

سلسلة تيسير القراءات
القرآنية من طريق طيبة النشر

الخلاصة الرضية

في أصول القراءات العشر السنية

فضيلة الشيخ

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه وأفاض لدينا مننه، وأنزل إلينا كتابه الذي فصل آياته فأحكمه وأتقنه وجعلنا من حملته وخدام شرعه وجعل خير الناس أمته وخير القرون قرنه الذي به قرنه محمد بن عبد الله خاتم أنبيائه وسيد أصفیائه وعلم أوليائه الذي زان عصره وشرف زمنه صلوات الله وسلامه عليه. وعلى آله الأبرار الممثلين أمره والمقتفين سننه وعلى أصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره ومنهم من هجر لأجله أهله وماله ووطنه وعلى كل من تبعهم بإحسان في جميع الأزمان ممن اتخذ طاعة ربه سكنه، ووافق في الصلاح سره عكته، وجعلنا ممن أصغى للمواعظ في الدنيا أذنه، وأذهب عنه في الآخرة حزنه، من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

أما بعد:

فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلق به خاطره وأعمل فيه فكره تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية. وأهم ذلك علم كتاب الله تعالى الذي تولى سبحانه حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه وأخبر أن الباطل لا يأتیه لا من بين يديه ولا من خلفه. ثم العلوم المتعلقة به كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن الأهم أولاً إتقان حفظه وتقويم لفظه ولا يحصل ذلك إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته ليُعلم بأي لفظ يُقرأ وعلى أي وجه يُروى.

والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله ﷺ الذي أنزل إليه لم يزل في كل حين وجيل ينقله خلق لا يحصى ويبحث في ألفاظه ومعانيه ويستقصى وإنما يعد أهل العلم منهم من كثرت عنايته به واشتهر عند الناس بسببه.

فهذا كتاب الخلاصة الرضوية في أصول القراءات العشر السنية الذي يضم أصول القراء العشرة من طريق طيبة النشر، وقد بينت أولاً أصول القراءة ثم بينت أصول كل قارئ على حدا ما عدا نافع وعاصم فقد أفردت لكل راوعنها باباً خاصاً، وأسأل الله أن يجنبني الزلات والهفوات وأسأله سبحانه أن يجعله نافعاً للمسلمين والحمد لله رب العالمين.

بِجَمَالِ فَيْصَالِ

عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّادِّيَهُ وَالسَّائِرِ الْمُسْلِمِينَ

أصول القراءة

الأصول جمع أصل، وهو في اللغة: ما يُبَيَّن عليه غيره، وفي اصطلاح القراء: عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً وهي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والصلة، والمد، والتوسط، والقصر، والإشباع، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال بنوعيه، والإسقاط، والنقل، والتخفيف والفتح، والإمالة، والتقليل، والترقيق، والتفخيم، والتغليظ، والاختلاس والإخفاء، والتميم، والإرسال، والتشديد، والتثقل، والوقف، والسكت، والقطع، والإسكان، والروم، والإشمام، والحذف، وبياءات الإضافة، وبياءات الزوائد.

وإليك بيان ذلك:

- 1- الإظهار: لغة: الإبانة والإيضاح، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موقفاً صفتاً مخلصاً إلى كمال بنيته.
- 2- الإدغام: لغة: الإدخال والستر، واصطلاحاً: التلغظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي.
- 3- الإقلاب: لغة: التحويل، جعل الحرف حرفاً آخر (وهو إبدال النون الساكنة أو التنوين ميماً عند ملاقاتها الباء).

4- الإخفاء: لغة: الكتم والستر، واصطلاحاً: النطق بحرف ساكن عارٍ (أي خالٍ) عن التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين أو الميم الساكنة.

5- الصلة: لغة: الزيادة، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بهاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرهما بياء، أو بميم الجمع كذلك.

وخرج بالزائدة الهاء الأصلية مثل: ﴿نَقَّهٗ﴾ (هود: 91)، وبالذالة على الواحد المذكر خرجت الهاء في: «عليها، عليهما» وباقي ضمائر الغيبة، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالأفعال مثل: ﴿يُؤَدِّهٗ﴾ (آل عمران: 75). والأسماء مثل: ﴿أَهْلِيهٗ﴾ (الانشقاق: 13). والحروف مثل: ﴿عَلَيْهٗ﴾ (الفتح: 10).

والأصل فيها الضم مثل: «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل وقد قرئ بالوجهين فيها مثل: ﴿عَلَيْهٗ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10)، ﴿أَنْسَنِيهِ إِلَّا﴾ (الكهف: 63).

أحوالها: هاء الكناية لها أربعة أحوال:

أ- أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (البقرة: 185).

ب- أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (الملك: 7).

- وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء لثلا يجتمع ساكنان.
- ج- تقع بين متحركين مثل: ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (النصر: 3).
- وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء إلا ما يُسْتَثْنَى لبعضهم.
- ووجه الصلة: أن الهاء حرف خَفِيٍّ فَقْوِيٍّ بالصلة بحرف من جنس حركته.
- د- أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2).
- وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة للجمهور من القراء إلا ما نُبِّهَ عليه.
- المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.
- المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مدّاً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.
- 6- المد: لغة: الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط، والمراد به هنا: طول زيادة حروف المد واللين أو اللين فقط عن مقدارها الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه.
- وحروف المد ثلاثة هي:
- 1- الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
 - 2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
 - 3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وحروف اللين اثنان وهما:

الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما.

والمد نوعان:

أحدهما: اتفق القراء في حكمه، والآخر اختلف القراء في حكمه.

- أما المتفقون في حكمه أنواع:

«المد الأصلي - والمد العارض للسكون - والمد اللازم».

- وأما المختلفون في حكمه أنواع أيضاً وهي:

«المد المنفصل - المد المتصل - مد البدل - مد اللين».

- أما عن المد المنفصل: فهو ما كان حرف المد في كلمة وسببه (وهو الهمز) في أول الكلمة التالية.

- وأما عن المد المتصل: وهو ما اجتمع فيه حرف المد وسببه (وهو الهمز) في كلمة واحدة.

- مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. وهو مدُّ الألف في (لا) من قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ لسبب معنوي بقصد المبالغة في تعظيم الله عز وجل، وهذا النوع اختاره الإمام

ابن الجزري واستحسنه لمن كان طريقه القصر من باب التعظيم. ولم يرد من طريق التيسير والشاطبية عن مدّ التعظيم شيء.

قال ابن الجزري: قلت: يشير إلى كونه اجتمع سببان، وهما المبالغة ووجود الهمزة، والذي قاله ابن مهران جيد ظاهر، وقد استحَب العلماء المحققون مدّ الصوت بلا إله إلا الله إشعاراً بها ذكرنا.

وقال الإمام النووي رحمه الله (في كتاب الأذكار): ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مدّ الذاكر قوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لما فيه من التدبر، وأقوال السلف وأئمة الخلف في مدّ هذا مشهورة والله أعلم.

شروط العمل به:

اشترط المحررون نقاطاً معينة لا بد من الالتزام بها عند الأخذ بوجه مدّ التعظيم لاسيما أصحاب الخلاف في القصر، وفي هذا يقول الشيخ الزيات رحمه الله في (تنقيح فتح الكريم):

وكذا اترك لقالون إن توراة كان مقللا

ولامدّ للتعظيم مع ترك عنة سوى ابن كثير معه يعقوب حصل

ومعنى ذلك: أن قالون لا يمدّ مدّ التعظيم على وجه التقليل في ﴿التَّورَةِ﴾ وعلى وجه ترك الغنة في اللام والراء من طريق الطيبة سوى ابن كثير ويعقوب في الإتيان بالغنة مع اللام والراء.

ومن خلال كلام الشيخ الزيات يتحقق لنا منهج كل قارئ من أصحاب قصر المنفصل في المدِّ للتعظيم أو تركه:

• قالون من طريق الحلواني، وورش من طريق الأصبهاني: لا يمدَّان للتعظيم إلا بترك التقليل في ﴿التَّوْرَةِ﴾ بالنسبة للحلواني والإمالة المحضة فيها بالنسبة للأصبهاني، وكذلك ترك الغنة في اللام والراء.

وهو لقالون وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

– وإليك بيان مواضع مد التعظيم في القرآن:

البقرة (163، 255)، آل عمران (2، 6، 18 معاً)، النساء (87)، الأنعام (102، 106)، الأعراف (158)، التوبة (31، 129)، يونس (90)، هود (14)، الرعد (30)، النحل (2)، طه (8، 14، 98)، الأنبياء (25، 87)، المؤمنون (116)، النمل (26)، القصص (70، 88)، فاطر (3)، الصفات (35)، الزمر (6)، غافر (3، 62، 65)، الدخان (8)، محمد ﷺ (19)، الحشر (22، 23)، التغابن (13)، المزمل (9).

7- القصر: لغة: الحبس، واصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها.

8- التوسط: حالة بين المد والقصر.

9- الإشباع: لغة: التوفية وبلوغ حد الكمال، واصطلاحاً: عبارة عن إتمام الحكم المطلوب من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك، ومقداره ست حركات.

10- التحقيق: لغة: مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها وهو لغة هذل وعامة تميم.

11- التسهيل: لغة: مطلق التغيير، وعرفاً: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية.

12- الإبدال: لغة: هو عبارة عن جعل شيء مكان مكان آخر تقول أبدلت كذا بكذا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه، واصطلاحاً: عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً منها.

13- الإسقاط: لغة: الطرح والإزالة، واصطلاحاً: عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة، وينقسم إلى قسمين: حذف الهمز مع حركته وهذا القسم هو الذي يعبر عنه بالإسقاط غالباً، ولا يكون إلا في المتحركة

14- النقل: لغة: التحويل، واصطلاحاً: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليلته بشكل الهمزة.

- أي هو إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها، فيحرك هذا الساكن من جنس حركة الهمزة فتحةً كانت أم كسرةً أم ضمةً، مع حذف الهمزة لتخفيف اللفظ.
- 15- التخفيف: ضد التثقيل، واصطلاحاً: عبارة عن معنى التسهيل.
- 16- الفتح: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف أي الألف إذ لا تقبل الحركة.
- 17- الإمالة: لغة: التعويج من أملت الرمح ونحوه، واصطلاحاً: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه (وتسمى إمالة كبرى).
- 18- التقليل: لغة: هو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة ويقال له: بين بين، وبين اللفظين أي لفظ الفتح ولفظ الإمالة ويسمى بالتلطيف.
- 19- الترقيق: لغة: من الرقة بمعنى النحافة، واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ، (وقد يطلق على الإمالة بنوعيتها).
- 20- التفخيم: لغة: من الفخامة وهي العظمة، والكبر، واصطلاحاً: هو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- 21- التغليظ: مرادف للتفخيم، وقد اصطلاحوا على استعمال التفخيم في الراء والتغليظ في اللام.

22- 23- الاختلاس والإخفاء: قيل أنهما مترادفان، وقيل هما عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل هو عبارة عن النطق بثلاثي الحركة.

24- التميم: لغة: التكميل، واصطلاحاً: عبارة عن صلوات ميمات الجمع خصيصة لها.

25- التشديد: لغة: التضعيف، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالحرف مضعفاً.

26- التثقيب: لغة: ضد التخفيف، واصطلاحاً: عبارة عن رد الصلوات إلى الهاءات.

27- الإرسال: لغة: الإطلاق، واصطلاحاً: عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الألف وهي الفتح المعروف وهو عبارة قديمة.

28- الوقف: لغة: الكف عن القول والفعل أي تركهما، واصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه.

29- السكت: أ- السكت على الهمز: هو قطع الصوت على الساكن زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

ب- السكت على غير الهمز: هو قطع الصوت آخر الكلمة زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

30- القطع: هو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها كالذي يقف على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع ونحو ذلك مما يؤذن

بانقطاع القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى، وينبغي أن لا يكون إلا على رأس آية لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع.

- والأنواع الثلاثة السابقة كلها تشارك في قطع الصوت زمناً.

31- الإسكان: لغة واصطلاحاً: عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث وهو الأصل في الوقف لأن الوقف معناه لغة الترك والكف كما مر.

32- الروم: لغة: الطلب، واصطلاحاً: قال الداني: هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها.

33- الإشمام: لغة: مأخوذ من أشمته الطيب أي وصلت إليه شيئاً سيراً مما يتعلق به وهو الرائحة، واصطلاحاً: عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقييل بعد تسكين الحرف.

34- الحذف: قد عُلِمَ أن الإسقاط بمعنى الإزالة، وهو هنا يكون في أربعة أشياء: 1- تنوين المرفوع والمجرور، 2- صلة هاء الضمير وهي الواو والياء، 3- صلة ميم الجمع وهي كذلك، 4- ياءات الزوائد.

فإذا حذفت هذه كلها سكنت الحرف الذي قبل المحذوف ووقفت عليه بالسكون فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان.

35- الإبدال: قد مر أنه جعل حرف مكان آخر وهو هنا يكون في موضعين:

أ- المنصوب المنون: نحو: ﴿عَقُورًا رَّحِيمًا﴾ فيبدل من تنوينه ألفاً في الوقف وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة بعد فتح ألفاً في ﴿لِيَكُونَا﴾، ﴿لَنَسْفَعًا﴾ وكذلك نون (إذا) نحو ﴿إِذَا لَأَذَقَنَّكَ﴾.

ب- تاء التأنيث المتصلة بالأسماء: نحو: ﴿الرَّحْمَةُ﴾، ﴿الْجَنَّةُ﴾، ﴿وَالْمَوْعِظَةُ﴾. فيبدل من التاء هاء في الوقف عليها، وإن كانت منونة حذف تنوينها وأبدل منها هاءً فهذا يرجع إلى السكون أيضاً كما مر.

36- ياءات الإضافة: اصطلاحاً: وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل ياءات الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل مثل ﴿أَوْزَعْنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15) ومع الاسم مجرورة المحل مثل ﴿ذَكَرِي﴾، ومع الحرف منصوبة المحل مثل ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (الأنعام: 15) ومجرورة مثل ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).

وعلامة صحتها هو إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول مثلاً في ﴿فَطَرَنِي﴾ (هود: 51) فطرك وفطره.

ولقد وقعت في القرآن الكريم (876) ياء جاءت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: اتفق القراء على إسكانها وهو الأكثر وجملته (566) ياء.

القسم الثاني: اتفق القراء على فتحها وأتت في القرآن في (98) ياء.

القسم الثالث: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان وقد وقع في القرآن الكريم في (212) ياء.

37 - ياءات الزوائد: اصطلاحاً: وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على

رسم المصاحف العثمانية والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه:

(1) أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الجَّوَارِ﴾. والأفعال ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

(2) أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

(3) أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

(4) أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

فمثال الأصلية: ﴿الدَّاعِ﴾ ، ﴿المُنَادِ﴾.

ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾ ، ﴿وَنُذِرِ﴾.

بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

باب الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء والتحصن والاعتصام.

وإصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر، ويراد به الإنشاء أي: «اللهم أعذني من الشيطان الرجيم».

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء، وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: 98) على الندب بحيث لو تركها القارئ لا يكون أثماً.

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر السابق على الوجوب، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون أثماً.

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

«وَأَسْتُحِبُّ تَعَوُّذًا» وقال بعضهم: «يجب».

صيغتها: قد ورد في صيغتها أخبار وآثار مختلفة بين الزيادة والنقصان مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان» ذكرها جميعاً الداني في تيسيره.

وأصحها والمختار لجميع القراء من حيث الرواية: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل⁽¹⁾ وموافقته السنة النبوية المطهرة⁽²⁾.
 كيفيتها: رُوِيَ عن إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع، والإسرار في مواضع أخرى.

مواضع الجهر بها:

- 1- إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك من يستمع لقراءته كالقراءة في المحافل.
- 2- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدئ بالقراءة كحلّق العلم مثلاً.

فإذا ما استعاذ المرء كان على من يسمعه أن ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها.

مواضع الإسرار بها:

- إذا كان القارئ يقرأ سراً.
- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وليس معه أحد يستمع لقراءته.
- إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.
- إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة مع أن ابن الجزري قال في النشر أن استعاذة كل واحد أولى.

ووجه الإسرار بها: حصول الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن ومن المعلوم أن الاستعاذة ليست من القرآن.

(1) الآية (98).

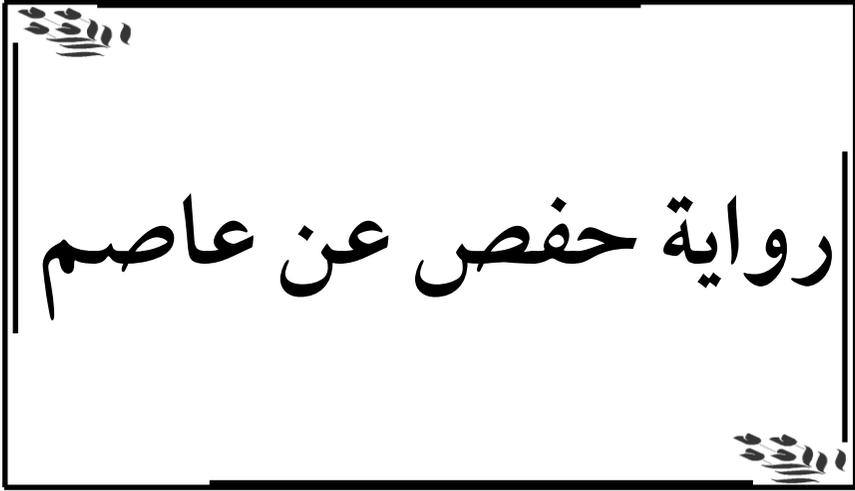
(2) أخرجه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان، وصححه الألباني، وفي الصحيح أيضاً أنه كان يزيد أعوذ بالله السميع العليم كما أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن وصححه الألباني.

فائدة:

- * إذا حدث فصل للقراءة بعذر طارئ كالعطاس أو التنحیح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد الاستعاذة.
- * أما إذا حدث فصل للقراءة إعراضاً عنها، أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام، فإنه يستأنف الاستعاذة مرة أخرى.

أوجهها:

- يجوز في الاستعاذة مع البسمة أربعة أوجه لجميع القراء:
- 1- الوقف عليها.
 - 2- الوقف على التعوذ ووصل البسمة بأول القراءة.
 - 3- وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف عليها.
 - 4- وصل الاستعاذة بالبسمة مع وصلها بأول القراءة.
- سواءً أكانت القراءة أول سورة أم لا، إلا أنه إذا كانت أثناء سورة غير براءة فلا خلاف في البسمة لجميع القراء، وإذا كانت أثناء السورة ولو براءة جاز الإتيان بالبسمة وتركها. وعلى تركها فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول القراءة اسم جلالة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، أو مافيه ضمير يعود على الله تعالى، نحو: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ ، فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.



رواية حفص عن عاصم

مقدمة

إنما ابتدأت به لشهرة قرائته بين الناس في جُلِّ الأقطار المشرقية ولإجماع العامة عليها في مصر في هذا الزمان - وقد كانت قراءة عامة المصريين - على ما ظهر من تتبع سير القراء وتأليفهم منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري على طريقة أهل المدينة المنورة سيما التي رواها ورش عن نافع القارئ المدني، ثم اشتهر بعدها بينهم قراءة أبي عمرو البصري واستمرَّ العمل عليها قراءة وكتابة في مصاحفهم إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ثم حلت محلها قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي. وعاصم هذا أول قراء الكوفة الأربعة، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وله راويان أخذوا عنه القراءة من غير واسطة أحدهما شعبة بن عياش الكوفي، والثاني حفص ابن سليمان الغاضري الكوفي، وقدم الشاطبي وأكثر المؤلفين شعبة لكونه كان عارفاً بالقراءات والحديث، وقدم صاحب التيسير حفصاً لكونه كان أتقن لقراءة عاصم (وقد مشيت هنا على تقديمه لذلك ولاقتصار جُلِّ المصريين عليها الآن وللاقتصار عليها في ضبط المصاحف المصرية والمشرقية غالباً في هذا الزمان).

الترجمة

صاحب القراءة:

« عاصم بن أبي النّجود » 127 هـ

مولى بني أسد أحد علماء التابعين ، الإمام ، وشيخ قراء الكوفة بلا منازع ، ومقرئ عصره الحجة الثقة.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

قال « أبو عبيد القاسم بن سلام » : كان من قراء أهل الكوفة « يحيى بن وثاب » وعاصم بن أبي النّجود ، وسليمان الأعمش ، قرأ « عاصم » على كل من : « أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ت 73 هـ ، وأبي مريم زر ابن حبيش الأسدي ت 82 هـ ، وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ت 96 هـ وقرأ هؤلاء الثلاثة على : « عبد الله بن مسعود » ت 32 هـ.

وقرأ كل من « أبي عبد الرحمن السلمى ، وزر بن حبيش » على « عثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب » رضي الله عنهما ، وقرأ « أبو عبد الرحمن السلمى » أيضا على « أبي ابن كعب ، وزيد بن ثابت » رضي الله عنهما.

وقرأ كل من : عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت » رضي الله عنهما ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هذا يتبين أن قراءة «عاصم» متواترة ، وصحيحة ، وملتصقة بالسند بالنبي ﷺ .
ولا زال المسلمون يتلقون قراءة «عاصم» بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها
وقرأت بها والحمد لله رب العالمين .

قال «الذهبي» : وتصدر «عاصم» للإقراء مدّة بالكوفة فقرأ عليه عدد كثير منهم :
«شعبة - أبو بكر بن عياش -» ت 193 هـ و(حفص أبو عمرو) و(حفص
ابن سليمان ابن المغيرة - صاحب هذه الرواية-) ت 180 هـ وأبان بن تغلب
ت 141 هـ ، وحماد بن سلمة ت 167 هـ ، وسليمان بن مهران الأعمش ت 147 هـ .
وقال «ابن الجزري» : كان «عاصم» هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء
بالكوفة بعد «أبي عبد الرحمن السلمي» .

ثم قال : وقد جلس موضعه ورحل الناس إليه للقراءة ، وكان قد جمع بين
الفصاحة والإتقان ، والتحرير ، والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن .
وقال «أبو بكر بن عياش» : « لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : ما
رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم» .

وقال : «يحيى بن آدم» : حدثنا «الحسن بن صالح» قال : ما رأيت أحداً قط أفصح
من «عاصم بن أبي النجود» .

وقال «عبد الله بن أحمد بن حنبل»: سألت «أبي» عن «عاصم بن بهدلة» فقال: رجل صالح، خير ثقة، قلت: أي القراءات أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن، فقراءة «عاصم».

وقال «أبو كريب»: حدثنا «أبو بكر» قال لي عاصم: مرضت سنتين، فلما قمت قرأت «القرآن» فما أخطأت حرفاً.

وقال «أبو بكر بن عياش» عن «شمر بن عطية». قام فينا رجلان: أحدهما أقرأ القرآن لقراءة «زيد بن ثابت» وهو «عاصم» والآخر أقرأ الناس لقراءة «عبد الله ابن مسعود» وهو: الأعمش، ثم قال «ابن عياش»: وكان «عاصم» نحوياً فصيحاً إذا تكلم، مشهور الكلام، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون. جاء رجل يوماً يقود «عاصماً» فوق وقع وقعة شديدة، فما نهره ولا قال له شيئاً.

وأقول: هذا الخبر إن دلّ على شيء فإنما يدل على حلم، وسعة صدر، «عاصم» رحمه الله تعالى.

وقال «سلمة بن عاصم»: كان «عاصم بن أبي النجود» ذا أدب، ونسك، وفصاحة، وصوت حسن.

وقال «أبو بكر بن عياش»: قال «عاصم»: من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، ثم قال: ما أقراني أحد حرفاً إلا «أبو عبد الرحمن السلمي»،

وكان قد قرأ على «عليٍّ» رضي الله عنه، وكنت أرجع من عنده فأعرض علي «زر بن حبيش»
وكان «زر» قد قرأ على «عبد الله بن مسعود» رضي الله عنه.

وقال «زياد بن أيوب» حدثنا «أبو بكر» قال : كان «عاصم» إذا صلى ينتصب
كأنه «عود» وكان يقيم يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً ، خيراً ،
يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً قال : حلّ بنا فإن حاجتنا لا تفوت ،
ثم يدخل فيصلي .

وقال «الذهبي» : كان «عاصم» ثبتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث ، وقد وثقه
«أبو زرعة» وجماعة ، وقال «أبو حاتم» : محلة الصدق .

وقال «أبو بكر بن عياش» : دخلت على «عاصم» وقد احتُضِرَ ، فجعل يردد
هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة : (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ) .

توفي الإمام عاصم بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة بعد حياة حافلة بتعليم كتاب
الله تعالى وسنة نبيه صلّى الله عليه وآله . رحم الله عاصماً رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء .

الراوي : « حفص بن سليمان » ت 180 هـ.

الإمام الحجة ، الثقة الثبت ، صاحب الرواية المشهورة في الآفاق ، ويقرأ بها الآن معظم المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي ، ولد حفص سنة تسعين من الهجرة. وقد أخذ حفص القراءة عرضاً وتلقيناً على « عاصم بن أبي النجود » الإمام الخامس من الأئمة العشرة.

قال « الداني » : وقد أخذ « حفص » قراءة عاصم تلاوة. ونزل « بغداد » فأقرأ بها ثم رحل إلى مكة وجاور بها ، فأقرأ الناس بقراءة « عاصم » ولا زال المسلمون حتى الآن يتلقون قراءة « حفص » بالرضا والقبول ، ولا أكون مبالغاً إذا قلت إن قراءة « حفص » من أشهر الروايات في شتى بقاع الدنيا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة « حفص » صحيحة ومتصلة السند بالهادي البشير عليه السلام لأنها ترتفع إلى الإمام « علي بن أبي طالب » عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد كان « حفص » رحمه الله مدرسة وحده ، فقد تلقى عليه القراءة عدد كثير منهم : عمرو بن الصباح ، وأخوه عبيد بن الصباح ، وأبو شعيب القواس ، وحمزة ابن القاسم ، وحسين بن محمد المروزي ، وخلف الحداد ، وغير هؤلاء كثير. وقد روى « حفص » عن عدد كثير ، منهم : علقمة بن مرثد ، وثابت البناني ،

وأبو إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وإساعيل السدي، وليث بن أبي سليم، وآخرون.

كما روى الحديث عن «حفص» عدد كثير منهم: بكر بن بكّار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وعمرو الناقد، وآخرون. وقد اشتهر «حفص» رحمه الله تعالى بضبط الحروف مما جعل الناس يتهافتون على الأخذ بقراءته.

توفي «حفص» سنة ثمانين ومائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم، رحم الله «حفصاً» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

طرق الراوي:

- الراوي الأول: عبيد بن الصباح من طريق الهاشمي وأبي طاهر عن الأشناني عنه فعنه.
«عبيد بن الصباح» ت 219 هـ

هو: عبيد بن الصباح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي، ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

وقد اختلف المؤرخون في كل من: «عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح» هل هما أخوان أو لا؟ فقال «أبو علي الأهوازي»: ليسا بأخوين. وقال «أبو عمرو الداني» هما أخوان.

تلقى «عبيد بن الصباح» القرآن على مشاهير علماء عصره ، وفي هذا المعنى يقول «أبو عمرو الداني» : أخذ «عبيد بن الصباح» القراءة عرضاً عن «حفص» وهو من أجل أصحابه وأضبظهم.

وأقول : قراءة «حفص» هي التي يقرأ بها المسلمون الآن في معظم أنحاء العالم. وقد روى القراءة عرضاً عن «عبيد بن الصباح» : «أحمد بن سهل الأشناني» وقال «ابن شنبوذ» : لم يرو عنه غير الأشناني.

وقال «ابن الجزري» : روى القراءة عن «عبيد بن الصباح» عرضاً «أحمد ابن سهل الأشناني، وعبد الصمد بن محمد العينوني، والحسن بن المبارك الأنطاقي، فيما ذكره «الأهوازي» عن شيخه «الغضائري» عن «أبي هاشم الزعفراني» عنه. توفي «عبيد بن الصباح» سنة تسع عشرة ومائتين. رحمه الله رحمة واسعة ، إنه سميع مجيب.

- الراوي الثاني: عمرو بن الصباح من طريقي الفيل وزرعان عنه فعنه.

«عمرو بن الصباح» ت 221 هـ

هو: عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص البغدادي ، الضرير الضابط الحاذق. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى « عمرو بن الصباح » القرآن على خيرة العلماء ، وفي مقدمتهم : « حفص ابن سليمان » أحد رواة الإمام عاصم المشهورين . فقد أخذ عنه القرآن عرضاً وسامعاً . وقد روى أيضاً عن « أبي يوسف الأعشى ، عن أبي بكر » .

وقد قرأ على « عمرو بن الصباح » عدد كثير منهم : « إبراهيم بن عبد الله السمسار ، والحسن بن المبارك ، وزرعان بن أحمد ، وعبد الصمد بن محمد العينوني ، وعلي ابن سعيد البزار ، وعلي بن محسن ، وأحمد بن موسى الصفار ، وأحمد بن جبیر ، ومحمد بن يزيد بن هارون » وآخرون .

توفي « عمرو بن الصباح » سنة إحدى وعشرين ومائتين من الهجرة . رحم الله « عمرو بن الصباح » رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

«باب البسمة»

أثبت البسمة بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة.

«باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة»

قرأ حفص بكسر كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿فِيهِمْ﴾ و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ و﴿إِلَيْهِنَّ﴾ و﴿فِيهِنَّ﴾.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكَمْ﴾ وبالذالة على جمع المذكورين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم. - وأما إذا وقعت قبل متحرك فإنه يسكن ميم الجمع. - وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الإظهار قولاً واحداً إلا أنه روى ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ (الكهف: 95) بنون واحدة مشددة على الإدغام، وكذلك روى ﴿قَالُوا يَا بَنَاتَا مَالِكِ لَا تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: 11) مع الإشارة إما بالروم أو بالإشمام.

«باب هاء الكناية»

- قرأ الهاء في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بالصلة. - وقرأ ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36)، ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28) بإسكان الهاء. - وقرأ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (النور: 52)، ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بقصر الهاء. المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضمماً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات. المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضمماً خالصاً مع إشباعها أي مدها مدّاً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

«باب المد والقصر»

- له في المد المنفصل أربعة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر 3 حركات.

3- التوسط 4 حركات.

4- فويق التوسط 5 حركات.

- وأما المد المتصل فله فيه ثلاثة أوجه:

1- التوسط 4 حركات.

2- فويق التوسط 5 حركات.

3- الإشباع 6 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

الشاطبية: (4، 4).

الطبية: (2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 3)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6)، (5، 6).

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ 2 أو 4 أو 6

حركات.

(1) وافق حفص جميع القراء في ثلاثية مد العين.

- مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بيانه).

«باب الهمز»

- رَوَى حفص بتحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا ﴿ءَاعَجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) فإنه يسهل الهمزة الثانية.

- قرأ ﴿ءَالْتَن﴾ (يونس: 51، 91)، ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144)، ﴿ءَالله﴾ (يونس: 59، النمل: 59) بتسهيل الهمزة الثانية على وجهين أحدهما جعلها بين الهمزة والألف، والوجه الثاني: إبدالها ألفاً خالصة مع المد بقدر ثلاثة ألفات للساكين وإليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالباً إلا إذا كانت الأولى لغير الاستفهام والثانية ساكنة فإنه يبدلها كالباقين، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

- قرأ ﴿ضِيَاء﴾ (يونس: 5)، ﴿بَادِي﴾ (هود: 27)، ﴿ضِيْرِي﴾ (النجم: 22)، ﴿الْبَرِيَّة﴾ (البينة: 6، 7) بإبدال الهمزة ياءً.

- قرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: 4)، ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإبدال الهمزة واواً.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿النَّبِيِّ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿التَّيِّبُونَ﴾، ﴿النَّبِيِّنَ﴾ أو جمع تكسير ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ وكذا لفظ ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ قرأه حفص بالإبدال ياءً والإدغام.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

لم ينقل حفص شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء.

«باب السكت»

قرأ حفص بالسكت بخلف عنه على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول نحو:

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ والساكن الموصول دون حرف المد نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾.

- قرأ حفص بالسكت بخلف عنه في:

﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَلْدًا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

السكت الخاص والعام⁽¹⁾:

ولحفص وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.
والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح.
ومقدار السكت حركتان.

- مثال السكت على الساكن الصحيح: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (الغاشية: 1).

- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿ أَبْنَىٰ عَادَمَ ﴾ (المائدة: 27).

- مثال السكت على التنوين: ﴿ غُنَّاءُ أَحْوَىٰ ﴾ (الأعلى: 5).

- مثال السكت على (ال) التعريف وبعدها همز: ﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾

(الرحمن: 10).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة

كقوله تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (الشورى: 11) أو مجرورة مثل: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ

خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (القمر: 49)، وإذا وقفنا على كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ المرفوعة أو المجرورة

(1) وافق حفصاً في السكت العام والخاص ابن ذكوان وإدريس عن خلف العاشر وهمزة.

بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم.

أما المنصوبة : كقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (يس:82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ ﴾ (الكوثر:1).

السكت العام:

وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة، وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح وبعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ وَسَأَلُوا ﴾، ﴿ أَفْعِدْهُ ﴾، ﴿ جُزْءًا ﴾، ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾، ﴿ مَسْئُولًا ﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام . أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة ﴿ الْحُبَّاء ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلاً، وأما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

«باب الإظهار و الإدغام»

- أظهر حفص ذال (إذ) عند ستة أحرف ، وهاك أمثلة عليها:

- (1) التاء: ﴿إِذْ تَبَرَّأُ﴾ (البقرة: 166).
- (2) الزاي: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48).
- (3) الصاد: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.
- (4) الدال: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).
- (5) السين: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).
- (6) الجيم: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ (البقرة: 125).

- وأظهر حفص دال «قد» عند حروفها الثانية وهاك أمثلة عليها:

- (1) السين: ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).
- (2) الذال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.
- (3) الضاد: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).
- (4) الظاء: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).
- (5) الزاي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.
- (6) الجيم: ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).
- (7) الصاد: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

(8) الشين: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأظهر حفص تاء التانيث الساكنة عند ستة أحرف وإليك أمثلة على ذلك:

(1) السين: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).

(2) الثاء: ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود: 95).

(3) الصاد: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).

(4) الزاي: ﴿خَبِتَ زِدْنَهُمْ﴾ (الإسراء: 97)، وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء: ﴿كَانَتْ ظَلِمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- وأظهر حفص لام «هل وبل» عند ثمانية أحرف:

أولاً: تظهر لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) حرف التاء: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ﴾ (المائدة: 59).

(2) حرف الثاء: ﴿هَلْ تُؤَبِّبُ﴾ (المطففين: 36).

(3) حرف النون: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾ (الكهف: 94).

ثانياً: تظهر لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) حرف التاء: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأنبياء: 40).

(2) حرف الظاء: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

- (3) حرف الزاي: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ (الرعد: 33).
- (4) حرف السين: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.
- (5) حرف النون: ﴿بَلْ نَقَدِفُ﴾ (الأنبياء: 18).
- (6) حرف الطاء: ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.
- (7) حرف الضاد: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ (الأحقاف: 28)، وليس غيرها في القرآن.

– إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

– الباء المجزومة عند الفاء: أظهرها حفص في خمسة مواضع وهي:

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74)، ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجِبْ﴾ (الرعد: 5)، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: 97)، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

– اللام المجزومة عند الذال: أظهرها حفص في ستة مواضع:

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ (البقرة: 231)، ﴿آل عمران: 28﴾، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

– الفاء عند الباء: أظهرها حفص في موضع واحد:

﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمْ﴾ (سبأ: 9).

– الذال عند التاء: أظهرها حفص في:

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20)، ﴿آتَّخَذْتُمْ﴾ (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68،

هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- الثاء عند التاء: أظهرها حفص وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

- الدال عند التاء: أظهرها حفص وذلك في:

﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

- الباء عند الميم: أظهرها حفص وذلك في:

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284). وأدغمها بخلف عنه في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

- الراء المجزومة عند اللام: أظهرها حفص نحو: ﴿نَعْفِرْ لَكُمْ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

- الثاء عند الذال: أدغمها حفص بخلف عنه في: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكُ﴾ [الأعراف: 176].

فواتح السور:

1- أظهر حفص دال الصاد عند الذال بعدها من: ﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ﴾.

2- أظهر حفص النون عند الواو في فاتحة يس والقلم بخلف عنه ﴿يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾.

3- أدغم حفص النون في الميم في فاتحة الشعراء والقصص ﴿طَسَمَ﴾.

- وأظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة في أوائل كلم قول الإمام الشاطبي: **أَلَاهَا جَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ عُفْلًا** وأدغمها بلا غنة بخلف عنه في اللام والراء، وبغنة في الأحرف الأربعة التي يجمعها قولك (يومن)، إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو في كلمة واحدة نحو: **﴿أَلَدُّنِيَا﴾**، **﴿صِنَوَانٌ﴾** فإنها تظهر اتفاقاً، وقلبها ميماً بغنة مع الإخفاء عند الباء وأخفاهما بغنة عند باقي الأحرف، وقد بسط العلماء الكلام عليها في كتب التجويد فاطلبه إن شئت.

- ولحفص في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: **﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** [البقرة:

173]، أو المضمومة مثل: **﴿مِن رُّوحِي﴾** [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: **﴿مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾** [البقرة: 60]، وقبل

اللام دائماً مثل: **﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾** [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽¹⁾ مثل: **﴿أَنْ لَّن يَّقْدِرَ﴾** [البلد: 5]، ولا تكون

الغنة في الموصول رسماً مثل: **﴿أَلَّن تَجْمَعُ﴾** [القيامة: 3].

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلّم).

«باب الفتح والإمالة»

قرأ حفص قولاً واحداً بالفتح في جميع ما أماله غيره لكنه أمال الراء في قوله تعالى: ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

«باب الراءات»

خلاصة مذهبه في الراءات أنه يفخم الراء وصللاً إذا كانت مفتوحة نحو ﴿رَبَّتَا﴾، أو مضمومة نحو: ﴿رَزِقْنَا﴾، أو ساكنة بعد فتح نحو: ﴿قُرْءَان﴾، أو بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْقَةَ﴾ لكن اختلف عنه في ﴿فِرْق﴾ بالشعراء من أجل كسر القاف وصح عنه فيه الوجهان.

وكذلك يفخمها إذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة نحو: ﴿ارْجِعُوا﴾ في الابتداء، أو منفصلة نحو: ﴿ارْتَبِثُمْ﴾، أو لازمة منفصلة نحو: ﴿الذِي ارْتَضَى﴾، ويرققها في حالتين: 1- إذا كسرت نحو ﴿فَرَجَالًا﴾ أو ﴿رِثَاءً﴾، 2- إذا سكنت بعد كسرة أصلية متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿مِرْيَةَ﴾، هذا حكمها في الوصل، وأما حكمها في الوقف فإنه يفخمها إذا وقعت بعد ضم أو فتح سواءً كانت في الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿الدُّبُر﴾، ﴿الثُّدُر﴾، ﴿بِالثُّدُرِ﴾، وكذلك يفخمها إذا وقعت بعد ساكن مسبوق بضم أو فتح نحو: ﴿العُسْرِ﴾، ﴿الفَجْرِ﴾، ويرققها إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿السَّيْرِ﴾، ﴿يسير﴾، أو بعد كسرة متصلة نحو: ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾، ﴿قَدْرُ﴾، أو منفصلة

بساكن نحو: ﴿الشَّعْر﴾، ﴿السَّحْر﴾، إلا أن أهل الأداء اختلفوا فيما إذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً أو طاءً نحو: ﴿مِصْر﴾، ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ فبعضهم رققها طرداً للقاعدة، وبعضهم فخمها نظراً لحرف الاستعلاء، واختار الإمام ابن الجزري التفخيم في: ﴿مِصْر﴾، والترقيق في ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ نظراً لحالة الوصل فيهما.

«باب اللامات»

حكم اللامات عند حفص الترقيق إلا لام اسم الجلالة إن ضُمَّ ما قبله أو فُتِحَ نحو: ﴿مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ للإجماع على تفخيمها حيثنذ.

«باب الوقف على مرسوم الخط»

وقف حفص بالتاء على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة وقفاً اختيارياً إتباعاً لخط المصحف العثماني، وذلك في:

- (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).
- (2) ﴿نِعَمَتْ﴾ في أحد عشر موضعاً: البقرة (231)، آل عمران (103)، المائدة (11)، إبراهيم (28، 34)، النحل (72، 83، 114)، فاطر (3)، الطور (29).
- (3) ﴿سُنَّتْ﴾ في خمسة مواضع: الأنفال (38)، غافر (85)، فاطر (43 ثلاثة مواضع).
- (4) ﴿لَعْنَتْ﴾ في موضعين: آل عمران (61)، النور (7).

- (5) ﴿أَمْرَاتُ﴾ في سبعة مواضع: آل عمران(35)، يوسف (30، 51)، القصص (9)، التحريم (10 معاً، 11).
- (6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ هود (86).
- (7) ﴿قُرَّتْ عَيْنٍ﴾ القصص (9).
- (8) ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ الروم (30).
- (9) ﴿شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ الدخان (43).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ الواقعة (89).
- (11) ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ التحريم (12).
- (12) ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ المجادلة (8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ الأعراف (137)، يونس (33، 96)، غافر (6).
- وقرأ ﴿وَكَايِنٍ﴾ (آل عمران: 146)، (يوسف: 105)، (الحج: 45، 48)، (العنكبوت: 60)، (محمد ﷺ: 105)، (الطلاق: 8) عند الوقف عليها بالنون.
- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ (النساء: 78)، ﴿مَالِ هَذَا﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).
- ووقف على (أيا) من: ﴿أَيَّامًا﴾ (الإسراء: 110).
- وقرأ ﴿أَيْئَهُ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالهاء.
- وقرأ ﴿وَيَكَانَ﴾ (القصص: 82) عند الوقف عليها بالنون.
- وقرأ ﴿وَيَكَانَهُ﴾ (القصص: 82) عند الوقف عليها بالهاء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. فتح منها موضعين وهي:

1- ﴿مَعِيَ أَيْدِيَّ﴾ (التوبة: 83).

2- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28).

ووافق حفص جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعَنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وسكن ما بقي منها وهي (97) موضعاً وهي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِي آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

- 26 - ﴿إِنِّي أُرِنَاكَ﴾ (الأنعام: 74).
- 27، 28 - ﴿لِيَأْنَّ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 29، 31 - ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).
- 32، 34 - ﴿وَلَيْكِنِّي أُرِنَاكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 35 - ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ (هود: 46).
- 36، 37 - ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 38 - ﴿فَطَرَنِي أَفْلَا﴾ (هود: 51).
- 39 - ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 40 - ﴿إِنِّي أُرِنَاكُمْ﴾ (هود: 84).
- 41 - ﴿شَقَاقِي أَن﴾ (هود: 89).
- 42 - ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 43 - ﴿لِيَحْزُنُنِي أَن﴾ (يوسف: 13).
- 44 - ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45، 46 - ﴿إِنِّي أُرِنُنِي أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 47، 48 - ﴿إِنِّي أُرِنُنِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 49 - ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 50-53 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (الفصص: 30).
- 54، 55 - ﴿يَأْذَنَ لِي لَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 56 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونَا﴾ (يوسف: 108).

- 57- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 58، 59- ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 60-63- ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 64، 65- ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 66، 67- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 68- ﴿دُونِي أَوْلِيَآءَ﴾ (الكهف: 102).
- 69-71- ﴿إِنِّي ءَأَنفَسْتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 72، 73- ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 74- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 75- ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).
- 76- ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 77- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 78، 79- ﴿أَوْزَعَنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).
- 80- ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).
- 81- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 82- ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ (القصص: 78).
- 83- ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 84- ﴿أَنِّي أَذْنَبْتُكَ﴾ (الصفات: 102).
- 85- ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ (ص: 32).

86 - ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

87 - ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ (غافر: 26).

88 - ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

89 - ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

90 - ﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ (غافر: 60).

91 - ﴿ تَخَيَّرْتُ أَفْلاَءَ ﴾ (الزخرف: 51).

92 - ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).

93 - ﴿ أَتَعِدَّائِي أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

94 - ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).

95 - ﴿ رَبِّي أَكْرَمِنِ ﴾ (الفجر: 15).

96 - ﴿ رَبِّي أَهْنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

97 - ﴿ رَبِّي أَمْدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها (11) موضعاً وهي:

1 - ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28).

2 - ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116).

3 - 11 - ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145،

164، 180)، (سبأ: 47).

وسكّن ما بقي منها في (50) موضعاً وهي:

- 1-3- ﴿أَنْظِرْنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).
- 4- ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34).
- 5، 6- ﴿وَتَدْعُونِي﴾ (غافر: 41، 43).
- 7- ﴿أُخْرِتَنِي﴾ (المنافقون: 10).
- 8- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).
- 9- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).
- 10- ﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾ (يوسف: 100).
- 11- ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ (البقرة: 249).
- 12- ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ (آل عمران: 52).
- 13- ﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).
- 14- ﴿رَبِّي إِلَى﴾ (الأنعام: 161).
- 15- ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ (يونس: 15).
- 16- ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ (يونس: 53).
- 17- ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ (هود: 10).
- 18- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (هود: 31).
- 19- ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ (هود: 34).
- 20- ﴿تَوَفِّقِي إِلَّا﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ (يوسف: 53).

- 23- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿ بِي إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ (الحجر: 71).
- 29- ﴿ رَبِّيَ إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 30- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿ لِذِكْرِي ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿ عَمِّي ﴾ (طه: 39، 40).
- 34- ﴿ بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 35- ﴿ إِنِّي - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36- ﴿ بِعِبَادِي أَنْكُر ﴾ (الشعراء: 52).
- 37- ﴿ عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 38- ﴿ لِأَبِي إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 39- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (القصص: 27).
- 40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 42- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (يس: 24).

- 43- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الصفات: 102).
- 44- ﴿ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 45- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 46- ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 47- ﴿ رَبِّيَ إِنْ ﴾ (فصلت: 50).
- 48- ﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ (المجادلة: 21).
- 49- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 50- ﴿ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَهَا كُلُّهَا:

- 1- ﴿ بَعْدِي أَوْفٍ ﴾ (البقرة: 40).
- 2- ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).
- 3- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).
- 4- ﴿ فَلِئِنِّي أَعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).
- 5- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).
- 6- ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).
- 7- ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ (هود: 54).
- 8- ﴿ أَنِّي أَوْفِي ﴾ (يوسف: 59).
- 9- ﴿ ءَأَتُونِي أْفْرِغَ ﴾ (الكهف: 96).
- 10- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).

12- ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً فتح منها (13) موضعاً وسكّن منها موضعاً واحداً:

1- ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

2- ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).

3- ﴿سَاءَ صَرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).

4- ﴿آتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).

5- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).

6- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنبياء: 105).

7- ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ (الأنبياء: 83).

8- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).

9- ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورِ﴾ (سبأ: 13).

10- ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).

11- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).

12- ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

13- ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

وسكّن حفص ياء ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124). ويلزم من تسكينها حذفها وصلاً للالتقاء الساكنين).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكَّنها كلها:

- 1- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).
- 2- ﴿أَخِي ﴿٢٠﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).
- 3- ﴿لِنَفْسِي ﴿١١﴾ أَذْهَبٌ﴾ (طه: 41، 42).
- 4- ﴿ذِكْرِي ﴿١٢﴾ أَذْهَبًا﴾ (طه: 42، 43).
- 5- ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).
- 6- ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).
- 7- ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ، سكَّن منها (7) مواضع وهي:

- 1- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).
- 2- ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).
- 3- ﴿وَمَمَاتٍ﴾ (الأنعام: 162).
- 4- ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: 5).
- 5- ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: 56).
- 6- ﴿شُرَكَاءِي﴾ (فصلت: 47).
- 7- ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ (الدخان: 21).

وفتح (22) موضعاً وهي:

- 1- ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).
 - 2- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).
 - 3- 11- ﴿ مَعِيَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
 - 12- ﴿ لِيَ عَلَّيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).
 - 13- ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).
 - 14- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
 - 15- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
 - 16- ﴿ وَوَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).
 - 17- ﴿ مَا لِي لَأَ ﴾ (النمل: 20).
 - 18- ﴿ وَمَا لِي لَأَ أُعْبُدُ ﴾ (يس: 22).
 - 19- ﴿ وَوَلِيَ نَعَجَةً ﴾ (ص: 23).
 - 20- ﴿ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
 - 21- ﴿ بَيْتِي ﴾ (نوح: 28).
 - 22- ﴿ وَوَلِيَ دِينَ ﴾ (الكافرون: 6).
- وحذف ياء موضع واحد وهو: ﴿ يَبْعَادِ لَأَ ﴾ (الزخرف: 68) وصلاً ووقفاً.

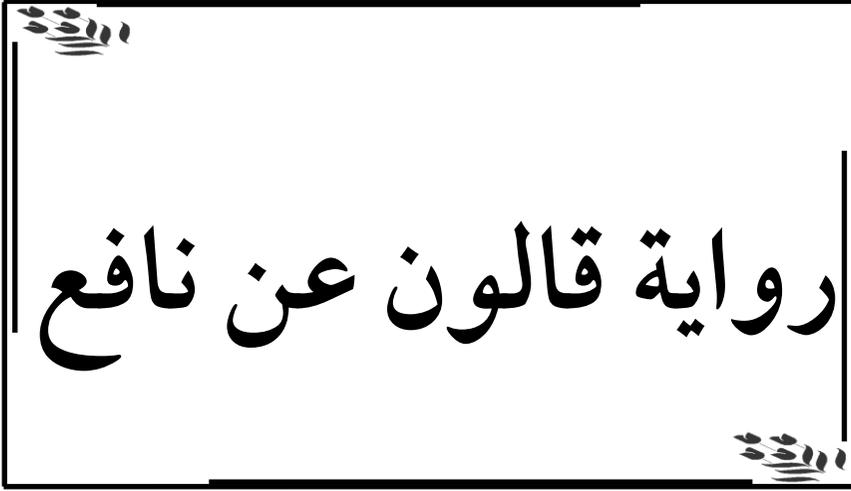
باب ياءات الزوائد

- قرأ حفص: ﴿فَمَاءَ آتْنَيْنِ﴾ [النمل: 36] وصلاً بإثبات ياءٍ مفتوحة قولاً واحداً، وأما في الوقف فله الإثبات والحذف.
- وأما باقي ياءات الزوائد فإنه يحذفها كلها وصلاً ووقفاً.

جَمَالٌ فِي مَرَضٍ

عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَالِدَيْهِ وَوَالِدَيْهِ





رواية قالون عن نافع

ترجمة القارئ وصاحب الرواية

القارئ المدني: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى بني ليث، وقيل مولى جعونة، وقيل مولى بني شعوب حليف العباس بن عبد المطلب، أصله من أصفهان واستوطن المدينة.

- وكنيته: أبو رويم وقيل أبو عبد الرحمن وقد ينسب إلى جده.

- كان عالماً بوجوه القراءات والعربية، وأحد القراء السبعة الأعلام وكان ثقة صالحاً فيه دعابة، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

- قال أبو رحمة عن أبي قرة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين، وقال الأصمعي كان من القراء الفقهاء العباد.

قال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك، قلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرأ؟

قال: ما أمرٌ طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في «فِي» فمن ذلك الوقت وأنا أشمُّ من فمي هذه الرائحة.

قال ابن وهب عن الليث بن سعد: أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سُنة.

قال عبد الله بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟

قال: قراءة أهل المدينة، يعني قراءة نافع، قلت: فإن لم يكن، قال: قراءة عاصم.

ولما حضرت نافعاً الوفاة قال له ابنه، أوصينا: قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

ولد نافع سنة 70 هـ، وتوفي سنة 169 هـ عن 99 سنة.

الراوي قالون:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد.

وكنيته: أبو موسى، وهو قارئ المدينة في زمانه وتلميذ نافع وهو الإمام المجود النحوي مولى بني زريق ويقال كان ربيب نافع فلقبه بقالون لجودة قراءته وقالون باللغة الرومية: الجيد.

- وأخذ القراءة عرضاً عن نافع المدني، فلم يزل يقرأ عليه غير مرة حتى مَهَرَ وَحَدَّقَ.

قال علي بن الحسن الهسنجاني: كان قالون شديد الصمم فكان ينظر إلى شفطي القارئ ويردُّ عليه اللحن والخطأ وقال لأخي إقرأ علي حروف نافع فإني أفهم بحركة الشفة.

وقيل أنه كان أصم لا يسمع البوق، فإذا قرأ عليه القرآن سمعه.

ولد سنة 120 هـ، وتوفي في سنة 220 هـ بالمدينة المنورة عن 100 سنة.

طرق الراوي:

1- أبو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن الأشعث عنه فعنه.

أبو نشيط: محمد بن هارون ، الإمام المقرئ المجود الحافظ الثقة ، أبو نشيط ، وأبو جعفر، الربيعي المروزي ثم البغدادي الحربي. ولد سنة نيف وثمانين ومائة. تلا على: عيسى بن مينا بحرف نافع، وسمع من روح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويحيى بن أبي بكر، وأبي المغيرة عبد القدوس الحمصي، وعلي بن عياش، وأبي اليان، وعمرو بن الربيع المصري، والوليد بن عتبة المقرئ ، وطائفة. قرأ عليه: أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي ، واعتمد على طريقه أبو عمرو في "تيسيره" من طريق أبي الحسين بن بويان. وحدث عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، وابن ماجه في "التفسير" والبغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم ، وابن مخلد، وقاسم المطرز، وعبد الله بن ناجية. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن مخلد : حدثنا أبو نشيط ، وكان حافظاً . وقال الدارقطني : هو ثقة. قال ابن مخلد : مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين. قال الحافظ ابن عساكر : محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الربيعي البغدادي الحربي الفلاس المعروف بأبي نشيط سمع روح بن عبادة ، وساق باقي الترجمة. قال أبو عمرو الداني : كتبت من خط أبي أحمد بن أبي مسلم المقرئ ، وحدثني عنه صاحبنا قال : قرأت على ابن بويان ، أنه قرأ على ابن الأشعث ، وأنه قرأ

على أبي نشيط، عن قالون، وذلك بجزم الميم من: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِيَّاهُمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾،
وأشباهه في جميع القرآن، ثم قال الداني: خالفه إبراهيم بن عمر، عن ابن بويان،
فروى ضم الميم في جميع القرآن. وفي "سبعة" ابن مجاهد: حدثنا ابن أبي مهران،
أخبرنا أحمد بن قالون، عن أبيه، عن نافع، أنه كان لا يعيب رفع الميم في نحو
﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ وشبهه. وقد وهم أبو عمرو الداني، وقال: إن أبا نشيط توفي
سنة ثلاث وستين ومائتين. وإنما المتوفى في نحو هذه السنة المحدث محمد بن أحمد
ابن هارون شيطا، وأصاب في جعل أبي نشيط المروزي هو البغدادي الربيعي،
وبعض الناس يفرق بين الترجمتين، وهما واحد - هذا الراجح عندي - وأنه توفي سنة
ثمان وخمسين. كما قاله تلميذه ابن مخلد، والله أعلم. قرأت على عمر بن عبد المنعم:
عن أبي اليمن الكندي، قال: قرأت برواية قالون ختمة على هبة الله بن الطبري،
قال: قرأت على أبي بكر الخياط، قال: قرأت على أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي،
قال: قرأت على أحمد بن عثمان بن بويان، قال: قرأت على أبي حسان، قال: قرأت
على أبي نشيط، وقرأ على قالون صاحب نافع رحمه الله. أخبرنا علي بن عبد الغني
الخطيب: أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف، أخبرنا أبو الفتح بن البطي، أخبرنا
ابن البطر، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي، حدثنا أبو
نشيط محمد بن هارون، والعباس الترقفي، قالوا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان،
حدثني شريح بن عبيد، أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن ابن عمر، قال: كان

رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر ، فأدركه الليل، قال: يا أرض، ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما دب عليك . أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب ، ومن ساكني البلد، ومن شر والد وما ولد.

2- أحمد بن يزيد الحلواني من طريقه ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه.

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري: صاحب التصانيف.

سمع من ابن سعد والدولابي وعفان وشيبان بن فروخ، وابن المديني وعدد. وعنه محمد بن خلف ووكيح القاضي ويعقوب بن نعيم وأحمد بن عمار ويحيى ابن النديم، وغيرهم.

قال ابن عساكر: بلغني أنه كان أديبا راوية، مدح المأمون، وجالس المتوكل وتوفي في أيام المعتمد، وسوس في آخر أيامه.

وقال النديم في الفهرست: وسوس في آخر أيامه فشد في المرستان ومات فيه وكان سبب ذلك أنه شرب البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه ولهذا قيل له: البلاذري. قال: وكان شاعرا وله أهاج كثيرة وكان ينقل من الفارسي إلى العربي.

قال ياقوت في معجم الأدباء: ذكره الصولي في ندماء المتوكل وكان جده جابر يخدم الخصيب أمير مصر وكان عالما فاضلا نسابة متقنا.

قال: وعاش إلى آخر أيام المعتمد، ولا أبعد أن يكون عاش إلى أول أيام المعتضد.

«باب البسملة»

قرأ قالون في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد قالون البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وبالذالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان

حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإن قالون له فيها وجهان:

الوجه الأول: إسكان ميم الجمع.

الثاني: صلتها بواو لفظية حالة الوصل ويكون بذلك المد عنده من قبيل المد المنفصل.

«باب هاء الكناية»

وفيا يلي حكمها لقالون بالتفصيل:

اعلم أن قالون له قصر هاء الكناية في الكلمات السبع الآتية:

- (1) ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 75 معاً).
 - (2) ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (آل عمران معاً: 145، الشورى: 20).
 - (3)، (4) ﴿نُؤَلِّهِ... وَنُصَلِّهِ﴾ (النساء: 115).
 - (5) ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36).
 - (6) ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (النور: 52).
 - (7) ﴿فَأَلْقَاهُ فِيهِمُ﴾ (النمل: 28).
- وأما قوله تعالى: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ (يوسف: 37) و﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ (طه: 75)،
فله فيها وجهان الصلة وعدمها.
- المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه
الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مدّاً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

- وقصر الهاء أيضاً من قوله ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69).

- وكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم

الجلالة وكذا في ﴿ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

«باب المد والقصر»

قرأ قالون المد المنفصل بثلاثة أوجه:

1 - القصر حركتان.

2 - فويق القصر ثلاث حركات.

3 - التوسط أربع حركات.

وقرأ قالون المد المتصل بثلاثة أوجه:

1 - فويق القصر ثلاث حركات.

2 - التوسط أربع حركات.

3 - الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 3)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بين معناه).
- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ أو 4 أو 6 حركات.

«باب الهمز المفرد»

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو نوعان:

1- ساكن.

2- متحرك.

أولاً: الساكن:

قرأ قالون بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله فيما يأتي:

1- قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) أبدل الهمزة ألفاً.

2- قوله تعالى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) أبدل الهمزة واواً.

3- قوله تعالى: ﴿وَأَلْمُوتَفَكَّتْ﴾ (التوبة: 70، الحاقة: 9) و﴿وَأَلْمُوتَفَكَّةَ﴾ (النجم:

53). قرأها بوجهين: 1- بالتحقيق، 2- بالإبدال واواً.

4- قوله تعالى: ﴿وَرِئِيَا﴾ (مريم: 74) فأبدل الهمزة ياءً ثم أدغمها في الياء التي

بعدها فصارت ﴿رِيَا﴾.

(1) وافق قالون حفصاً في ثلاثية مد العين.

ثانياً: المتحرك:

قرأ قالون بإبدال الهمزة ألفاً وصلماً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ (سبأ: 14) وكذا ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ قوله تعالى: ﴿لَأَهْبَ﴾ (مريم: 19) بوجهين:

الأول: بتحقيق الهمزة كحفص.

الثاني: إبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة.

- وقرأ قوله تعالى: ﴿وَالصَّبِثُونَ﴾ (المائدة: 69)، ﴿يُضْلِهِمُ النَّارُ﴾ (التوبة: 30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

- وكذا قرأ ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ ﴿ذَكَاتٌ﴾ (الكهف: 98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿لَعَيْكَةً﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وقد اتفق القراء العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

- وقرأ ﴿هَزُوتًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)،

(الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُوتًا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿ وَمِيكَالَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ ﴿ وَوَصَّى ﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوین مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوین في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ (الأعراف: 190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة: 6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، مع المد المتصل.

- وقرأ ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة مع المد المنفصل في الألف.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ النَّبِيِّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾، ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ أو جمع تكسير ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ وكذا لفظ ﴿ وَالنَّبُوءَةَ ﴾ وذلك في:

﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ (البقرة: 61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163،

الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿لِنَبِيِّ﴾ (البقرة: 246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصفات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

﴿التَّابِيبُونَ﴾ (البقرة: 136، آل عمران: 84، المائة: 44).

﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ قالون كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل. واستثنى من هذه القاعدة موضعان قرأهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها وصلاً، وأما في حالة الوقف فيقرأهما بالهمز على أصله وهما:

1- قوله تعالى: ﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ (الأحزاب: 50).

2- قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ (الأحزاب: 53).

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَوْلَاهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْ نَبِيَّتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ قالون بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة، إلا أنه اختلف عنه في المضمومة بالإدخال وعدمه.

- وقرأ ﴿ءَأَعَجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين. واستثنى قالون من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) ﴿ءَأَمْنُكُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿أَيُّمَّة﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

(4) ﴿ءَأَلَّن﴾ (يونس: 51، 91).

(5) ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(6) ﴿ءَأَللَّهُ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

وأما ﴿ءَأَمْنُكُمْ﴾، ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أَأَمْنُكُمْ، أَأَلِهْتُنَا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف قالون ثانيتهما بالتسهيل بين
بين، ورأى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير
أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

- كلمة ﴿أَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بوجهين:

1- بهمزتين أو لاهما مفتوحة وثانيتهما مضمومة مسهلة مع الإدخال.

2- بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الإدخال.

- وقرأ بتسهيل همزة الثانية في:

﴿أَرْعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿أَرْعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)،

(فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿أَرْعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجاثية: 23)، (النجم: 33).

﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

تنبيه: لقالون في ﴿أُمَّة﴾ وجهان : 1- تسهيل همزة الثانية بدون إدخال،

2- إبدالها ياءً مع عدم الإخال.

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

- (1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا﴾ (الرعد: 5).
 - (2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَوْ إِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
 - (4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ إِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
 - (5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنِينًا﴾ (النمل: 67).
 - (6) ﴿وَلَوْظًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَجِيشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَيَّتَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
 - (7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
 - (8)، (9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
 - (10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
 - (11) ﴿أَءِذَا لَمَرَّدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَوْ إِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).
- قرأ قالون بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيها، ومن المعلوم أن قالون في الاستفهام المكرر يدخل ألف الفصل بين الهمزتين عند التسهيل.

«باب الهمزتين من كلمتين»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

- قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى «أي بحذفها بالكلية» من الهمزتين

المفتوحتين، وله حينئذ وجهان:

القصر حركتان والمد أربع حركات، ولكن القصر أولى وأرجح لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، ويعتبر المد حينئذ من قبيل المد المنفصل، قال صاحب النظم الجامع:

والمد أولى قبل همز غيرا ... في الإسقاط فأقصر أخرى

- وليعلم أن حكم الهمزة الثانية هو التحقيق على الأصل.

- أما المكسورتان والمضمومتان فقرأهما قالون بتسهيل الهمزة الأولى منهما مع المد والقصر والمد أولى وأرجح.

قال الإمام ابن الجزري:

والمد أولى إن تغير السبب ... وبقي الأثر أو فاقصر أحب

تنبيه:

في قوله تعالى: ﴿ هَتُوْلَاءِ اِنْ كُنْتُمْ ﴾ قصر «ها» التنبيه مع مد «أولاء» وقصره استصحاباً للأصل، واعتداداً بعارض التسهيل ثم مداها معها، فهي أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضعف الإمام ابن الجزري في «نشره» قصر «أولاء» على مد المنفصل، واحتج بأن سبب الاتصال - ولو تغير - أقوى من سبب الانفصال، فلا يصح أن يكون أحط رتبة منه.

ورده الأستاذ المتولي مستدلاً بإطلاقه الوجهين في كل من «التقريب» و«الطبية» وبأن الاعتداد بعارض التسهيل يخرج من باب المتصل إلى باب الطبيعي، فلا يكون ثم مانع من جوازه، ولذا قال في فتح الكريم:

وف هؤلاء إن هؤلاء إن مدها مع قصرها ... تلاه له إمنع مسقطاً لا مسهلاً

وله في قوله تعالى: ﴿بِالْشُّوْءِ الْأَلَّ﴾ (يوسف: 53) وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيكون النطق حينئذ بواو واحدة مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وهذا قول الجمهور. الثاني: تسهيل الهمزة الأولى بين بين - أي بين الهمزة والياء - مع المد والقصر. وهذان الوجهان في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيتعين في الهمزة التحقيق.

فائدة: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير: القصر والمد على قصر المنفصل، والمد على مده، وزاد بعضهم قصره عليه عند التسهيل، ويُرَجَّحُ القصر عند الإسقاط، والمد عند التسهيل.

- أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا
 الْمَلَكُ أَفْتُونِي﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال همزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.
 الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَاءِ
 أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال همزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.
 الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:
 ﴿الْشُّوْءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل همزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة.

وليُعلم أن همزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ
 بالهمزة الثانية تعين تحقيقها⁽¹⁾.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، وَيُرْجَحُ
 المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة
 للهمز الأول من الهمزتين المتفتحتين في الحركة.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو
 أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

قرأ قالون بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها في بعض الكلمات:

أولها: ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني، علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائرة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدّها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

ثانيها: ﴿رِدَّءًا﴾ من قوله تعالى: ﴿رِدَّءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال، وأسقط الهمزة.

ثالثها: ﴿الْأُولَى﴾ من قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ (النجم: 50). له فيها سبعة أوجه:

أولاً وصلًا: قرأها بإدغام التنوين في اللام مع نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها مع همز الواو الساكنة ﴿عَادًا لُؤْلَى﴾.

ثانياً: كالوجه الأول مع إبدال الهمزة واواً ﴿عَادًا لُؤْلَى﴾.

ثالثاً وقفًا: قرأها بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعدها اللام همزة ساكنة ﴿الْؤْلَى﴾.

رابعاً: بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ﴿لُؤْلَى﴾.

خامساً: كحفص ﴿الْأُولَى﴾.

سادساً: كالوجه الثالث مع إبدال الهمزة واواً مدية ﴿الْؤْلَى﴾.

سابعاً: كالوجه الرابع مع إبدال الهمزة واواً مدية ﴿لُؤْلَى﴾.

- وما عدا هذه الكلمات الثلاث فهو فيه على التحقيق من غير نقل.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «قالون» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنْ أَضْطُرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يجتز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

«باب حروف قربت مخارجها»

قرأ قالون بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). بشرط إسكان الذال ليخرج ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ (النساء: 153، الذاريات: 44)، كما قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284) بوجهين: 1- بجزم الباء مع إدغامها في الميم مع الغنة، 2- بجزم الباء مع إظهارها مع القلقلة، كذا أدغم التاء في الذال بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ (الأعراف: 176)، وكذا أدغم الباء في الميم بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42)، ومعنى كلمة بخلف عنه: الإدغام والإظهار وهما صحيحان مقروء بهما.

1- قرأ ﴿يَسَّ ① وَالْقُرْآنِ﴾ (يس: 2، 1) بوجهين⁽¹⁾: 1- بإدغام النون في الواو، 2- بالإظهار.

(1) وافق قالون حفصاً في وجه الإظهار والإدغام في المواضع الثلاثة (الأعراف، هود، يس).

«باب النون الساكنة والتنوين»

لقالون في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽¹⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:

173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُّوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل

اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽²⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون

الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

«باب الفتح والإمالة»

قرأ قالون بإمالة لفظ ﴿هَارٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾

(التوبة: 109) بخلف عنه والوجه الثاني كحفص.

كما قرأ لفظ ﴿التَّورَةِ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3، 48، 50، 65،

93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح:

(29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)] بوجهين:

(1) وافق قالون حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلم).

الأول: التقليل، الثاني: الفتح كحفص.

- وقرأ ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41) بفتح الراء من غير إمالة.

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1) بوجهين: 1- بفتح الهاء والياء، 2- بتقليلها.

- قرأ ﴿يَسَ﴾ (يس: 1) بوجهين: 1- بفتح الياء، 2- بالتقليل.

«باب السكت»

ترك السكت في⁽¹⁾:

﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّ قَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَّنَ منها

موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿فَادُّرُونِي أَدُّرُكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

3 - ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

4 - 5 - ﴿أَوْزَعِنِّي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

ووافق قالون جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1 - ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِّي ۗ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3 - ﴿وَتَرَحَّمَنِي ۖ أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4 - ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3 - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5 - ﴿لِي ۗ آيَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6 - ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24 - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25 - ﴿بَعْدِي ۖ أَعْجَلْتُمْ ۗ﴾ (الأعراف: 150).

26 - ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28 - ﴿لِي ۗ أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29 - 31 - ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفات: 102).

32 - ﴿مَعِيَ ۖ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

- 33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿وَلِكَيْتِي أَرْنُكُمُ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ (هود: 51).
- 41- ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 42- ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 43- ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 44- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45- ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).
- 46، 47- ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49- ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 50- ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56- ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 57- ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ (يوسف: 108).
- 58- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60- ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).

- 64-61 - ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 65، 66 - ﴿ بِرَبِّيَ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68 - ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيَ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69 - ﴿ دُونِي أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 - ﴿ إِنِّي ءَأَنْسَتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74 - ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 75 - ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (طه: 14).
- 76 - ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (طه: 26).
- 77 - ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ (طه: 125).
- 78 - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79 - ﴿ لِيَبْتَلُوَنِي ءَأَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).
- 80 - ﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).
- 81 - ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ (القصص: 78).
- 82 - ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ (يس: 25).
- 83 - ﴿ أَنِّي أَدْخَيْتُكَ ﴾ (الصافات: 102).
- 84 - ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).
- 85 - ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).
- 86 - ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 87 - ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

88- ﴿ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿ أَتَعِدَانِي أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِحْوَيْتَنِي إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مَنِيَّ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

- 3 - ﴿ مِثِّي إِنْكَ ﴾ (آل عمران: 35).
- 4 - ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)
- 5 - ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)
- 6 - ﴿ رَبِّي إِلِي ﴾ (الأنعام: 161).
- 7 - ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ (يونس: 15).
- 8 - ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).
- 9 - 17 - ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).
- 10 - 18 - ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 19 - ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 20 - ﴿ تَوَفِّي إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 21 - ﴿ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).
- 22 - ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 23 - ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 24 - ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (يوسف: 37).
- 25 - ﴿ وَحُزْنِي إِلِي ﴾ (يوسف: 86).
- 26 - ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27 - ﴿ بِي إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28 - ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ (الحجر: 71).
- 29 - ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).

- 30- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿ لِذِكْرِي ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿ عَيْتِي ﴾ ﴿ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).
- 34- ﴿ بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 35- ﴿ إِنِّي - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36- ﴿ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 37- ﴿ عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 38- ﴿ لِأَبِي - إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 39- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).
- 40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 42- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصفات: 102).
- 44- ﴿ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 45- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 46- ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 47- ﴿ رَبِّيَ إِن ﴾ (فصلت: 50) بخلف عنه.
- 48- ﴿ وَرُسُلِيَ إِن ﴾ (المجادلة: 21).
- 49- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 50- ﴿ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

51 - ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَنَ منها كلمتين:

1 - ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (البقرة: 40).

2 - ﴿ءَاتُونِي أَفْرَغَ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1 - ﴿وَأَيُّ أَعْيُدُهَا﴾ (آل عمران: 36).

2 - ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).

3 - ﴿فَأَيُّ أَعْدُبُهُ﴾ (المائدة: 115).

4 - ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الأنعام: 14).

5 - ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).

6 - ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).

7 - ﴿أَنِّي أَوْفِي﴾ (يوسف: 59).

8 - ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصاص: 27).

9 - ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).

10 - ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقرأها قالون بالفتح وهي في:

1 - ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

2 - ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

- 3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).
- 4- ﴿ سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).
- 5- ﴿ آتَنَنْبِيَّ الْكِتَابَ ﴾ (مريم: 30).
- 6- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).
- 7- ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: 105).
- 8- ﴿ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ (الأنبياء: 83).
- 9- ﴿ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).
- 10- ﴿ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (سبأ: 13).
- 11- ﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانِ ﴾ (ص: 41).
- 12- ﴿ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).
- 13- ﴿ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ﴾ (الملك: 28).
- 14- ﴿ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).
- ووافق قالون حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهْدِي
الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن
في (7) مواضع سكن منها ثلاثة مواضع:

- 1- ﴿ إِنْ أَصْطَفَيْتَكَ ﴾ (الأعراف: 144).
- 2- ﴿ أَخِي ﴾ (طه: 30، 31).
- 3- ﴿ يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

- 1- ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).
- 2- ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).
- 3- ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).
- 4- ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً،
سكّن منها (23) موضعاً وهي:

- 1- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).
- 2- ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).
- 3- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162). ويلزم من الإسكان المد اللازم.
- 4- ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).
- 5- ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: 5).
- 6- ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (طه: 18).
- 7- ﴿مَا لِي لَأَ﴾ (النمل: 20).
- 8- ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: 56).
- 9- ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ (ص: 23).
- 10- ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 11- ﴿شُرَكَاءِي﴾ (فصلت: 47).
- 12- ﴿يَعْبَادِ لَأَ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنة وصللاً ووقفاً.

- 13 - ﴿ تُوْمِنُوا لِي ﴾ (الدخان: 21).
- 14 - ﴿ بَيْتِي ﴾ (نوح: 28).
- 15 - 23 - ﴿ مَعِيَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- وفتح (7) موضعاً وهي:
- 1 - ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).
- 2 - ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).
- 3 - ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).
- 4 - ﴿ وَجَّهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 5 - ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
- 6 - ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).
- 7 - ﴿ وَوَلِي دِينٍ ﴾ (الكافرون: 6).

«باب ياءات الزوائد»

- أثبت الياء وصلماً في تسعة عشر موضعاً وذلك في:

- (1) ﴿ اتَّبَعْنِي ﴾ (آل عمران: 20).
- (2) ﴿ يَأْتِ ﴾ (هود: 105).
- (3) ﴿ أَخْرَجْتَنِي ﴾ (الإسراء: 62).
- (4)، (5) ﴿ أَلْمُهْتَدِي ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17).
- (6) ﴿ يَهْدِينِ ﴾ (الكهف: 24).

- (7) ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ (الكهف: 39).
- (8) ﴿يُؤْتِينَ﴾ (الكهف: 40).
- (9) ﴿نَبِّعْ﴾ (الكهف: 64).
- (10) ﴿تُعَلِّمَنْ﴾ (الكهف: 66).
- (12) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه: 93).
- (12) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).
- (13) ﴿أَلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).
- (14) ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ (غافر: 38).
- (15) ﴿أَلْمُنَادِ﴾ (ق: 41).
- (16) ﴿إِلَى الدَّاعِط﴾ (القمر: 8).
- (17) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).
- (18) ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: 15).
- (19) ﴿أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 16).

- وقرأ بالإنشابات و الحذف حالة الوصل في أربعة مواضع:

- (1) ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِط﴾ (البقرة: 186) قرأها بحذف الياء في الكلمتين، أو إثباتها فيها، أو حذفها في إحداهما وإثباتها في الأخرى.

(2) ﴿التَّلَاقِ﴾ (غافر: 15) ⁽¹⁾.

(3) ﴿التَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

(4) ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (القمر: 6، 8).

جَمَالُ فَيَاضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُرِّيَّتَهُ وَسَائِرَ السَّامِيَةِ



(1) وما ذكره الشاطبي في ﴿التلاق، التناد﴾ من جواز الوجهين لقالون فهو خروج عن طريقه، وإلى ذلك أشار صاحب (غيث النفع) فقال: وذكر الداني الخلاف لقالون في حذفها مطلقاً كالجماعة وإثباتها وصلاً كورش، وتبعه على ذلك الشاطبي، وتبعها على ذلك كل من رأته ألف بعدهما، وضعف المحقق (ابن الجزري) الإثبات وجعله مما انفرد به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون.



رواية ورش عن نافع



التعريف بالقارئ وصاحب الرواية

صاحب القراءة - نافع - :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم (القارئ) الأصبهاني الأصل المدني الإقامة أحد القراء السبعة ولد سنة 70 للهجرة.

كنيته : أبو رويم، وقيل أبو عبد الرحمن مولى بني ليث وقد نُسِبَ إلى جده. وهو من كبار أتباع التابعين قال أبو رحمة: عن أبي قرّة: سمعت نافع بن نُعَيْم يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والزهري وغيرهم. وبلغ شيوخه السبعين.

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب، وقالون من أهل المدينة، وورش والليث بن سعد من أهل مصر والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة، وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام، وكزدم المغربي، والغاز بن قيس الأندلسي ... وغيرهم خلق كثير من مختلف الأمصار. أقرأ الناس سبعين ونيفاً وانتهت إليه رياضة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته. وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده، زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

قال مالك : نافع إمام الناس في القراءة.

وقال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع إن نافعاً كان إذا تكلم يُشتم من فيه رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبد الله أتطيب كلما قعدت تقرأ؟ قال: ما أمس طيباً، ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في (في) فمن ذلك الوقت وأنا أشتم من (في) هذه الرائحة.

توفي سنة 169 هجرية عن (99 سنة).

صاحب الرواية - ورش - :

هو عثمان بن سعيد المصري أبو سعيد مولى (قريش) ولد سنة (110 هـ). شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية لا ينازعه فيها منازع. كان ثقه حجة في القراءة، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة 155 هجرية وقرأ عليه عدة ختمات.

وكان جيد القراءة، حسن الصوت وإذا قرأ يهمز ويمد ويُشدّد ويبيّن الإعراب، ولا يملُّ سامعه. رُوِيَ عنه أنه قال: «لما قدمت على نافع كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعا، فختمت في سبعة أيام، ولم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت».

وكان رحمه الله قصيراً أشقر أزرق العينين أبيض اللون، يلبس ثياباً قصاراً فشبهه نافع (بالورشان) الطائر المعروف ثم خُفِّفَ فليل (ورش) حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.

توفي بمصر سنة (197 هجرية) عن (87 سنة).

طرق الراوي:

1- الأزرق من طريقي النحاس وابن سيف عنه.

الأزرق: « أبو يعقوب الأزرق » ت في حدود 240 هـ

هو: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني ثم المصري.

الإمام الحجة الضابط المحقق الثقة:

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره

« ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « يعقوب الأزرق » القراءة على مشاهير علماء عصره: فقد أخذ القراءة

عرضاً وسماعاً عن « ورش » وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر.

كما عرض القرآن على « سقلاب » ، وغيره.

قال « أبو الفضل الخزاعي »: « أدركت أهل مصر ، والمغرب على رواية « أبي

يعقوب الأزرق » عن « ورش » لا يعرفون غيرها.

وقال « الذهبي »: « لزم « الأزرق » « ورشاً » مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء

وجلس للإقراء ، وانفرد عن « ورش » بتغليظ اللامات ، وترقيق الرءات.

وأقول: الترقيق من الرقة ، وهو ضد السمن ، فهو عبارة عن إنحاف ذات

الحرف ونحوه.

والتفخيم من الفخامة وهي العظمة ، والكثرة ، فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد ، إلا أن المستعمل في الرء ضدّ الترقيق التفخيم .
والمستعمل في اللام التغليظ ضدّ الترقيق .

يقول « ابن الجزري » في ترقيق الرءات وتفخيمها : القراءات في مذاهب القراء عند أئمة المصريين والمغاربة ، وهم الذين روينا رواية « ورش » من طريق « الأزرق » من طرقهم على أربعة أقسام : قسم اتفقوا على تفخيمه ، وقسم اتفقوا على ترقيقه ، وقسم اختلفوا فيه عن كل القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء .

وتفصيل الكلام عن هذه الأقسام الأربعة يرجع إليه في الكتب المعنية بذلك مثل كتاب « النشر في القراءات العشر » لابن الجزري .

ويقول « ابن الجزري » بالنسبة لتغليظ اللام : « قد اختص المصريون بمذهب عن « ورش » في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ، ورووا من طريق الأزرق ، وغيره عن « ورش » تغليظ اللام إذا جاورها حرف تفخيم ، واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام إذا تقدمها : « صاد ، أو طاء ، أو ظاء » بشروط ثلاثة ، وهي أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، واختلفوا في غير ذلك .»

وأقول : قراءة «الأزرق» عن «ورش» مشهورة ، ومتواترة ، ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

قال « أبو بكر بن سيف » : سمعت « أبا يعقوب الأزرق » يقول : « إن ورش لما تعمق في النحو ، اتخذ لنفسه مَقْرَأً يسمّى مَقْرَأً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ « نافع » خالصا ، وتدعني مما استحسنت لنفسك ، قال : فقلدته مَقْرَأً « نافع » وكنت نازلا مع « ورش » في الدار ، فقرأت عليه عشرين ختمة ، بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد « عبد الله ». وأما الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالاسكندرية.

وقد كان « الأزرق » رحمه الله تعالى مدرسة وحده ، وقد تلقى عليه القرآن عدد كثير منهم : «إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومحمد بن سعيد الأنطاقي ، وأبو بكر عبد الله بن مالك ، وموأس بن سهل » وآخرون.

توفي « الأزرق » في حدود الأربعين ومائتين من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم « القرآن الكريم ». رحم الله « الأزرق » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- النحاس هو : إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي ، أبو الحسن النحاس ، شيخ قراء مصر ، محقق ثقة ، كبير القدر ، جليل المنزلة.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

قرأ « أبو الحسن النخاس » القرآن على خيرة علماء عصره ، منهم : « الأزرق » صاحب « ورش » وهو أجل أصحابه ، ولا زال المسلمون يتلقون القرآن من طريق « الأزرق » عن « ورش » حتى الآن ، وقد تلتقت ذلك وقرأت به والحمد لله رب العالمين.

كما قرأ « أبو الحسن النخاس » على عدد كثير منهم : إبراهيم بن حمدان ، وأحمد ابن إسحاق بن إبراهيم الخياط ، وأحمد بن عبد الله بن هلال ، وأحمد بن أسامة التجيبي ، وحمدان بن عون بن حكيم ، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، ومحمد ابن خيرون الأندلسي ، وأبو علي وصيف الحمراوي .

قال « الذهبي » عن « أبي الحسن النخاس » : « تصدّر للإقراء مدة. فقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره ، وبصره بقراءة ورش ».

توفي « أبو الحسن النخاس » سنة بضع وثمانين ومائتين ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم. رحم الله « أبا الحسن النخاس » رحمة واسعة ، وجزاه الله تعالى أفضل الجزاء.

- « أبو بكر بن سيف » ت 307 هـ هو : عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف ابن سيف أبو بكر ، التجيبي المصري. أخذ « أبو بكر بن سيف » القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أبو يعقوب الأزرق » صاحب « ورش » ولا زالت

قراءة « الأزرق » يتلقاها المسلمون بالرضا والقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما حدث « أبو بكر بن سيف » عن « محمد بن رمح » صاحب « الليث بن سعد ». قال « ابن الجزري » : وكان « أبو بكر بن سيف » شيخ الديار المصرية في زمانه ، وعمّرَ زمانا ، وانتهت إليه الإمامة في قراءة « ورش » .

وقد أخذ القراءة عن « أبي بكر بن سيف » عدد كثير منهم : « إبراهيم بن محمد ابن مروان ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي ، وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم بن خيرون ، وابن الفرّج ، أبو عدي عبد العزيز بن علي ابن الإمام ، وآخرون وقد حدث عنه « ابن يونس » كما ذكر « ابن العماد » .
توفي « أبو بكر بن سيف » يوم الجمعة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

2- الأصبهاني من طريقي هبة الله بن جعفر والمطوعي عن أصحابه فعنه .

- « أبو بكر الأصبهاني » ت 296 هـ هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني ، الأسدي شيخ القراء في زمانه . ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن . كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

وقد تلقى « أبو بكر الأصبهاني » القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم :
 « أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني ». قال « عبد الواحد بن أبي هاشم » :
 حدثنا « محمد بن أحمد الدقاق » ، حدثنا « محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني »
 قال : قرأت القرآن على « أبي الربيع ابن أخي الرشديني » وختمت عليه إحدى
 وثلاثين ختمة ، وقلت له : إلى من تسند قراءتك؟ قال : إلى « ورش ».

كما قرأ « الأصبهاني » على « مواس بن سهل » والحسن بن الجنيد ، والفضل
 ابن يعقوب الحمراوي « بمصر. وقال « الأصبهاني » دخلت « مصر » ومعني
 ثمانون ألفاً فأنفقتها على ثمانين ختمة.

وقد اشتهر « الأصبهاني » بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الشناء عليه ، وفي
 هذا المعنى يقول « أبو عمرو الداني » : الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم
 ينازعه في ذلك أحد من نظرائه. ولا زالت قراءة « الأصبهاني » عن « ورش »
 يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب
 العالمين.

كما حدث « الأصبهاني » عن « عثمان بن أبي شيبة ، وداود بن رشيد ، وإسحاق
 ابن أبي إسرائيل ، وعبد الله بن عمر مشكدانه » وغيرهم.

توفي « الأصبهاني » ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة. رحمه الله تعالى
 رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

- « هبة الله بن جعفر » هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « هبة الله » القراءة عن عدد كبير من مشاهير علماء عصره ، وفي مقدمتهم : « والده جعفر ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي ، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وعمر بن نصر ، وهارون بن موسى ابن الأخفش ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وأحمد بن فرح ، وأبو بكر الأصبهاني ، وأحمد بن قعنب ، وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح ، وعلي ابن أحمد المجلاب ، ومحمد بن يعقوب المعدل » ، وغيرهم.

كما أخذ « هبة الله » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء ، منهم : « موسى ابن هارون الحافظ ، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، وأحمد بن الصلت » ، وغيرهم.

تصدر « هبة الله » للإقراء دهرًا ، واشتهر بالصدق وجودة القراءة وذاع صيته بين الناس ، فأقبل عليه طلاب العلم ، وتلمذ عليه عدد كثير. فمن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية : أبو الحسن الحمّامي ، وعلي بن محمد بن يوسف ابن العلاف ، وعبد الملك بن بكران الحلواني ، ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي ،

وأبو بكر بن مهران ، وأحمد بن عبد الله الجببي ، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني ،
وأحمد بن محمد الشامي ، وعلي بن محمد بن عبد الله ، وغير هؤلاء .
كما أخذ حديث النبي ﷺ عن « هبة الله » عدد كثير منهم : أبو الحسن بن « رزقويه » .
احتل « هبة الله » بين العلماء مكانة سامية مرموقة مما استوجب الثناء عليه .
وفي هذا المعنى يقول « الحافظ الذهبي » : « هبة الله بن جعفر » أحد من عني
بالقراءات وتبحر فيها .

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة « هبة الله » إلا أن « ابن الجزري » قال : بقي
« هبة الله » فيما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة . رحم الله « هبة الله » رحمة
واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء .

- « أبو العباس المطوعي » ت 371 هـ هو : الحسن بن سعيد بن جعفر
ابن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري .
ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن . كما ذكره
« ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

ولد « أبو العباس المطوعي » في حدود سنة سبعين ومائتين ، وما إن اشتد عوده
حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم .
قال أبو الفضل الخزاعي قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس
الحداد؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الرِّيِّ سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

والرِّيَّ : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الفواكه والخيرات ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا ، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا.

كما أن « أبا العباس المطوعي » رحل في سبيل طلب العلم إلى « أصبهان » ، وفي هذا يقول « أبو نعيم الحافظ » : قدم الحسن بن سعيد « أصبهان » سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان رأسا في القرآن وحفظه.

وأصبهان مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، تتلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدمتهم : إدريس بن عبد الكريم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وأحمد بن الحسين الحريري ، ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري ، ويوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل الأشناني ، والحسن بن حبيب الدمشقي ، ومحمد بن علي الخطيب ، ومحمد بن يعقوب المعدل، وأبو بكر بن شنبوذ، وأحمد بن موسى بن مجاهد، وغير هؤلاء عدد كثير .

تصدر « أبو العباس » المطوعي لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ واشتهر بالضبط والإتقان وصحة الرواية وعمَّرَ حتى جاوز المائة ، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان ، ومن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية : « أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخباز ، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي وأبو علي محمد بن عبد الرحمن

ابن جعفر، ومحمد بن الحسن الحارثي، والمظفر بن أحمد بن إبراهيم، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب، وعلي بن جعفر السعيدي « وغيرهم كثير .
 لقد كان « لأبي العباس المطوعي » الأثر الواضح في تلاميذه، كما أنه ترك لمكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة، من هذه المؤلفات: كتاب معرفة اللامات وتفسيرها .

بلغ « المطوعي » مكانة علمية سامية، مما استوجب ثناء العلماء عليه، وفي هذا يقول: « الذهبي »: « كان أبو العباس المطوعي أحد من عني بهذا الفن - أي في القراءات وعلوم القرآن - وتبحر فيه ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار » انتهى .

وقال « الذهبي » أيضا: « وجمعَ وصنّفَ وعمّرَ دهرًا طويلاً وانتهى إليه علوُ الإسناد في القراءات » .

وقال « الإمام ابن الجزري »: هو إمام عارف ثقة في القراءات. أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني، ووثقه.

وقال أيضا: « انتهى إلى « أبي العباس المطوعي » علو الإسناد في القراءات » .
 وهكذا نجد « أبا العباس المطوعي » استفاد من حياته وأفاد الكثيرين من المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء .

باب البسمة

اعلم أن ورش من طريق الأزرق يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾ وهو المقدم، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت، والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينهما قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
- البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.
- ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.
- البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
- وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
- وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
- فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح المختار.
- ولم يعد ورش البسمة آية رقم -1- من الفاتحة.
- وأما ورش من طريق الأصبهاني مثل حفص.

باب ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَم﴾، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وبالذالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

- الهاء مثل: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان

حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك ويكون هذا المتحرك همزة قطع فلورش صلة الميم

وهي من قبيل المد المنفصل، والأزرق له في المنفصل المد بمقدار ست حركات،

وللأصبهاني بمقدار حركتين أو ثلاث حركات أو أربع حركات.

باب هاء الكناية

- رَوَى ورش بصلة الهاء في ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111) (الشعراء: 36)، و﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل: 28)، وفي ﴿ وَيَتَّقِهْ فَأَوْلَتْكَ ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.
- وَرَوَى بكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10) ولا بد معه من ترقيق لام لفظ الجلالة، وكذا في ﴿ وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً وبدون صلة.
- وَرَوَى ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء على القاعدة.
- قرأ الأصبهاني ﴿ بِهِ أَنْظُرْ ﴾ (الأنعام: 46) بضم الهاء وصلماً.

باب المد والقصر

- أ- المد المتصل:
 - الأزرق: قرأه بالإشباع ست حركات.
 - الأصبهاني: قرأه بالقصر أو فويق القصر أو بالتوسط.
- ب- المد المتصل:
 - الأزرق: قرأه بالإشباع ست حركات.
 - الأصبهاني: قرأه بفويق القصر أو التوسط أو الإشباع.
 - التقاء المدين: (منفصل، متصل)
 - الأزرق: (6، 6).
 - الأصبهاني: (2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 3)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6).

- ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) قرأهما ورش بمد العين فيهما⁽¹⁾ أو 4 أو 6 حركات.

- مد التعظيم: في الشاطبية لا يوجد مد تعظيم، أما في الطيبة فإنه يوجد في إحدى الطرق للأصبهاني بمد التعظيم وقد تقدم معنى ذلك.

ج - مد البدل: وهو ما جاء فيه حرف المد بعد همز ثابت أو مغير في كلمة. وينفرد ورش من طريق الأزرق عن جميع القراء بمد البدل وله فيه ثلاثة أوجه:

أ - القصر حركتان. ب - التوسط أربع حركات. ج - المد ست حركات. واستثنى للأزرق من ذلك كلمة وأصلان: أما الكلمة فهي:

(1) ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وما شابهها حيث وقعت في القرآن.

يفهم من قول الشاطبي (وبعضهم يؤاخذكم) أن للأزرق ثلاثة البدل في

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ولكن الذي عليه المحققون أنه ليس للأزرق في ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ إلا

قصر البدل؛ وقال الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع: وأجمعوا على ترك الزيادة

للألف في (يؤاخذ) حيث وقع، نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان

وابن شريح، قال المحقق ابن الجزري: وعدم استثنائه في التيسير إما لكونه من

﴿يُؤَاخِذُ﴾ كما ذكره في (الإيجاز) فهو غير ممدود أو من أجل لزوم البدل له فهو كلزوم

النقل في ﴿تَرَى﴾⁽²⁾ فلا حاجة إلى استثنائه.

(1) وافق ورش حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) فأصلها (ترأى) فنقل حركة الهمزة إلى الراء فالتقى ساكنان فيحذف الساكن الأول.

أما الأصلان فهما:

- 1- أن يقع حرف المد بعد همز مسبوق بساكن صحيح من كلمة واحدة مثل ﴿قُرْءَانٍ﴾ فيتعين فيه القصر لحذف صورة الهمز رسماً.
- 2- أن تكون الألف التي بعد الهمز مبدلة من التنوين مثل ﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ فيتعين قصره لأن الألف عارضة لأجل الوقف.

واختلف عنه في:

- أ- ﴿عَادًا أَلَوِيٌّ﴾ (النجم: 50) وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أنه إذا أتى معها بدل كان فيها خمسة أوجه:
- القصر في ﴿عَادًا أَلَوِيٌّ﴾ مع الثلاثة في غيره، ثم توسيطها أو مداها وله عند البدء بـ ﴿أَلَوِيٌّ﴾ وجهان:
- «الأول» ﴿أَلَوِيٌّ﴾ بهمزة الوصل وبعدها لام مضمومة، وبعدها اللام واو ساكنة.
- «الثاني» كالأول ولكن مع حذف همزة الوصل وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل الأوجه الثلاثة وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.
- ﴿ءَالِقِنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني، علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير،

فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة، وللأزرق فيها أوجه ثلاثة وهي: إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في مد البديل المغيّر بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البديل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء للأزرق في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

- 1- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها.
- 2- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع الوقف عليها.
- 3- اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.
- 4- اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.
- 5- اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

وإليك بيان ذلك:

الحالة الأولى - (سبعة أوجه وصلًا) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها).

- (3×1) قصر اللام وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة أو إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة أو تسهيل الهمزة مقصورة.

- (2×2) توسیط اللام وإشباعها وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة وتسهيل الهمزة مقصورة.

الحالة الثانية - (تسعة أوجه وقفاً) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها).

- وهم سبعة الوصل التي ذكرناهم ويزاد عليهم:

(1×2) قصر اللام وتوسيطها مع إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة.

الحالة الثالثة :

- وهو في حالة الوقف عليها موصولة ببدل سابق كما في:

﴿ءَامَنُتُمْ بِهِءَ - ءَأَلَقْنِ﴾ (يونس: 51) أو ﴿ءَامَنُتْ بِهِءَ بَنُوآ إِسْرَآءِئِلَ - ءَأَلَقْنِ﴾ (يونس:

90، 91).

فيكون له فيها سبعة وعشرون وجهاً وهم:

- (3×9) أوجه الوقف التسعة المتقدمة مع قصر وتوسط ومد البدل.

الحالة الرابعة :

- فإذا ابتدء بها ووصلها بالبدل ولم يقف عليها، ففيها ثلاثة عشر وجهاً وهي

كالتالي:

- (3×3) قصر وتوسط ومد البدل وعليه:

1 - الإبدال الطويل، وقصر اللام.

2 - الإبدال القصير، وقصر اللام.

3 - تسهيل الهمزة، وقصر اللام

- (2×1) ثم توسط البدل وعليه (الإبدال الطويل، وتوسط اللام) و(تسهيل
الهمزة، وتوسط اللام).

- (2×1) إشباع البدل وعليه (الإبدال الطويل، وإشباع اللام) و(تسهيل الهمزة،
وإشباع اللام).

وأما الحالة الأخيرة فهي :

- إذا وصلها ببديل قبلها ولم يقف عليها ووصلها ببديل بعدها ففيها ثلاثة عشر وجهاً:
- (3×1) قصر البدل وعليه (الإبدال الطويل، وقصر اللام)، (الإبدال القصير
وقصر اللام) و(تسهيل الهمزة وقصر اللام).

- (1×2، 1، 2) توسيط البدل وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)،
(الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع توسيط اللام وقصرها).

- (1×2، 1، 2) مد البدل وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)،
(الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع إشباع اللام وقصرها) فيصبح

بذلك تسعة وستون وجهاً في كلمة ﴿ءَأَلْنَنَ﴾ .

وقد نظمها الشيخ عبد الفتاح القاضي بقوله:

الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبدلاً وسهلاً واللام ثلث معها واقصر كلا

الحالة الثانية:

ومد همزاً واقصرن وسهلاً واللام ثلث عند كل تفضلاً

الحالة الثالثة:

واقصر لآمتتم وفي الهمز خذا تثليثه واللام فاقصر يحتذي
 وإن توسط بدلاً فسهلا أو امددن في الهمز ثم مع كلا
 في اللام توسط وقصر واقصر في الهمز واللام كما تحرّرا
 وبدلا مد وفي الهمز انقلا مدا وتسهيلا تكن مبجّلا
 ومعهما في اللام فامدد واقصر لهمز مع لام تنصر

الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل على الثلاثة التي في البدل

الحالة الخامسة:

ومد همزا ثم سهل واقصر لاما وثلت بدلا تأخرا
 وفيهما وسط أو امدد واجعل قصرا لهمز ثم لام تفضل
 وبدلا ثلت وذو حالاتها خمسا كما عن الثقات عدها

4 - مد اللين: وحر في اللين هما (الواو والياء الساكتان) المفتوح ما قبلهما
 واختلف عن ورش فيهما (يعني الواو والياء) إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة
 واحدة سواء أكانت متوسطة أو متطرفة في مثل كلمة ﴿شَيْءٌ﴾ و﴿كَهَيْئَةً﴾.
 فورش له في ذلك ثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- التوسط أربع حركات.

3- المدست حركات وصلًا ووقفًا.

- واستثنى ورش من ذلك كلمتين هما:

أ - ﴿ مَوِيلًا ﴾ (الكهف: 58).

ب - ﴿ أَلْمَوْءِدَةُ ﴾ (التكوير: 8).

- وله في كلمة ﴿ شئء ﴾ حيث وردت التوسط والإشباع (وجهان).

تنبيهات :

1- اختلف أهل الأداء في واو ﴿ سَوَّءَتَهُمَا ﴾ (الأعراف: 20، 22، 27)، (طه: 121)،

﴿ سَوَّءَتِكُمْ ﴾ (الأعراف: 26)، والخلاف الدائر بين القراء على وجهين: القصر

والتوسط هذا على ما حققه ابن الجزري ويمتنع فيهما الإشباع وذلك لأن مذهبه

إشباع اللين ويستثنى واو ﴿ سَوَّءَتَهُمَا ﴾ فيقصرها «قال ابن الجزري: وسوءات

قصر الواو والهمز ثلثن.. ووسطها فالكل أربعة فادر» فله فيها أربعة أوجه قصر

الواو يأتي عليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو ويأتي عيه توسط البدل فقط.

- والأصبهاني في مد البدل واللين مثل حفص.

فائدة:

- واعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو ﴿ رثاء الناس ﴾ ﴿ أمين البيت ﴾ لأن الأول من

قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد اللازم وكذا يتعين المد في نحو ﴿ وجاءوا

أباهم ﴾ عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل، فإن وقفت على ﴿ وجاءوا ﴾ أتيت فيه

بثلاثة البدل، وإذا أتى مد بعد همزة وبعده حرف واحد موقوف عليه نحو

﴿ مستهزون ﴾ و ﴿ مثاب ﴾ و ﴿ لرعوف ﴾ وأتى معه بدل جاز فيهما تثليث العارض على

قصر البدل ثم مد العارض وتوسيطه على توسيطه ثم مدهما وتأتي هذه الستة مع الإِسْكَان المجرّد ومع الإِشْهَام إن وقف به فيما يصح فيه، فإن وقف بالروم فيما يصح فيه فحكمه كحكم الوصل.

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ستة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه وقصره؛ ثم توسيط البدل مع مد العارض وتوسيطه؛ ثم مدهما. وفي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ﴾ إلى ﴿مُثَاب﴾ تسعة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرّد فيها؛ ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل والعارض مع السكون المجرّد والروم.

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إن الله بالناس لرءوف ﴿خمسة عشر وجهاً: قصر البدل مع ثلاثة العرض مع السكون المجرّد والإِشْهَام ومع قصره مع الروم؛ ثم توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه مع السكون المجرّد والإِشْهَام فيهما ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرّد والروم والإِشْهَام وجرت عادتهم بتقديم الروم على الإِشْهَام في جميع الأحوال فليُعلم، فلو تقدم العارض وتأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر والتوسيط على توسيطه، ثم قصرهما؛ ولا يخفى التفريع على الروم والإِشْهَام فيما يجوزان فيه.

- للأزرق في مد اللين وجهان التوسط والمد الطويل، والوقف والوصل في ذلك سيان، ويجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع وبالأولين في المجرور ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسيطه ففي قوله تعالى: ﴿ماننسخ من آية...﴾ أربعة أوجه: قصر البدل مع توسيط اللين؛ ثم توسيطهما؛ ثم مد البدل مع توسيط اللين ومدّه، فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه...﴾ أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدّهما.

5 — المد اللازم: وهو ما كان بسبب السكون الأصلي الملازم لبنية الكلمة بحيث لا يتغير وصلاً ولا وقفاً. ويقرؤه ورش كحفص بست حركات.
قال صاحب الآلىء البيان:

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

أقوى المدود المد اللازم، ثم المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل، وإذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بمقتضى السبب القوي وأهمل الضعيف.

- فمثلاً قوله تعالى: ﴿ءَامِينََ الْبَيْتِ﴾ اجتمع فيه سببان:

الأول: السكون اللازم وصلاً ووقفاً بعد حرف المد وهذا السبب يقتضي أن يكون هذا المد من قبيل المد اللازم فيمد مداً مشعباً.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز وهذا السبب يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل فيجوز للأزرق فيه القصر والتوسط والمد، فحينئذٍ يعمل بالسبب القوي ويطرح بالسبب الضعيف فيكون المد من قبيل المد اللازم فتأمل.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ءَأُولَهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ءَأُوْنِيَّتُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

- قرأها ورش بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين، وزاد الأزرق في المفتوحة وجهاً ثانياً وهو إبدالها ألفاً.

- وينظر إلى ما بعد الهمزة المبدلة فإن كان ساكناً يمد مداً مشبعاً ست حركات، لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم.

- وإن كان متحركاً مدت الألف المبدلة من الهمزة مداً أصلياً بمقدار حركتين فقط. وذلك في ﴿ءَأَلِدُ﴾ (هود: 72)، ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ (الملك: 16) ولا ثالث لهما في القرآن.

- قرأ ورش ﴿ءَأَرَعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مدية مع الإشباع وهي كالتالي:

﴿ءَأَرَعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)،

(فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿أَرْعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجنائفة: 23)، (النجم: 33).

﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

قال ابن الجزري في النشر:

وإذا وقف الأزرق على نحو: ﴿أَرْعَيْتَ﴾ وكذلك ﴿ءَأَنْتَ﴾ تعين تسهيل بين بين ويمتنع هنا وجه البدل لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر، ولا وجود له في كلام عربي. ولكن قال الإزميري في بدائع البرهان: وكذا رأيت أنا في جامع البيان أطلق الوجهين للأزرق ولم يقيده بوصل فيحتمل التقييد.

1- امتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر في كلمتين: 1- ﴿ءَأَمَّنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123) (طه: 71) (الشعراء: 49) (فقد قرأهم الأصهباني بالإخبار مثل حفص، وقرأهم الأزرق بهمزيين الأولى محققة والثانية مسهلة مع الإشباع والتوسط والقصر وليس له فيها إبدال)، ﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

2- لفظ ﴿أَيْمَّةَ﴾ في خمسة مواضع وهم: (التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24) قرأها ورش بوجهين: 1- بالتسهيل، 2- بالإبدال ياءً مكسورة. (وللأصبهاني - في موضعي القصص الثاني والسجدة - الإدخال قولاً واحداً حال التسهيل).

3- لفظ ﴿أَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بهمزين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين.

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

- (1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).
 - (2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
 - (4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
 - (5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَننَّا﴾ (النمل: 67).
 - (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَثُونَ الْقَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ أَيَّتَكُمْ لَأَثُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
 - (7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
 - (8)، (9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: 16، 53).
 - (10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
 - (11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).
- قرأ ورش بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي (النمل: 67) و(العنكبوت: 28، 29) فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها مداً مع إشباعه

إن أتى بعدها ساكن مثل ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابٍ﴾ (الأعراف: 47) وقصره إن أتى بعدها

متحرك بحركة أصلية. فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه وقصره:

وذلك في ثلاثة مواضع:

1- ﴿الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (النور: 33).

2- ﴿مِنَ النَّسَاءِ إِنَّ﴾ (الأحزاب: 32).

3- ﴿لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ﴾ (الأحزاب: 50). وليس غيرها في القرآن.

تنبيه :

- ﴿هَتُوْلَاءِ إِنَّ﴾ (البقرة: 31)، ﴿أَلْبَعَاءِ إِنَّ﴾ (النور: 33) للأزرق فيها أربعة أوجه:

1- إبدال الثانية ياءً مكسورة، 2- التسهيل، 3- الوجهان السابقان، 4- إبدال

الثانية حرف مد.

- ﴿جَاءَ ءَالَ لُوْطٍ﴾ (الحجر: 61)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ (القمر: 41) للأزرق خمسة

أوجه: 1، 2، 3 تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، 4، 5 إبدالها

حرف مد مع القصر والطول؛ فإن ابتدأت من ﴿ءَالَ لُوْطٍ﴾ كان لك تسعة أوجه:

قصر الأول مع قصر الثاني مُسَهَّلًا ووجهي إبداله ثم توسط الأول مع توسط

الثاني مُسَهَّلًا ووجهي إبداله ثم مد الثاني مُسَهَّلًا ووجهي إبداله. وإذا قرأت:

﴿وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ إلى ﴿يَايْتِنَا﴾ كان تسعة أوجه أيضاً قصر الأول والثاني

وتوسيطها ومدهما والأول مُسَهَّل على الثلاثة ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي

الإبدال في الأول.

- وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحين ألف في مذهب

المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَاءَ ءَالَ لُوْطٍ﴾ (الحجر: 61)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾

(القمر: 41) فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟

قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيها لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعها متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيها كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكين، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكين وتمنع من اجتماعها انتهى وهو جيد.

- والأصبهاني على مذهبه في تسهيل الهمزة الثانية في هذه المواضع السابقة.

ثانياً - الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ

إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾

(المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا

أَلْمَلُؤُ أَفْتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَلْمَاءِ

أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿الْأَسْوَأَ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) فللأزرق فيها ثلاثة أوجه: 1- الإبدال، 2- التسهيل، 3- الوجهان السابقان.

وأما الأصبهاني: قرأها بالتسهيل أو بالوجهين (الإبدال أو التسهيل).
- وليعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع، وذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيبدأ بالتحقيق⁽¹⁾.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز المفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر، وهو نوعان:

1- ساكن. 2- متحرك.

أولاً- الهمز الساكن :

قرأ الأزرق بإبدال كل همز ساكن حرف مد من نفس جنس حركة ما قبله وصلماً ووقفاً بشرطين:

1- أن يكون الهمز ساكناً. 2- أن يقع فاء الكلمة.

ومعنى فاء الكلمة، أن الكلمة التي تكون فيها همزة لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة موضع فائه، بمعنى أنها أول حروفه الأصلية.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

وقد وضع العلماء ضابطاً موجزاً تعرف به الهمزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة وهو كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل نحو ﴿ لِقَاءَنَا أَنتِ ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿ فَأَتُوا ﴾ أو بعد الواو نحو ﴿ وَأَمْرٌ ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿ يَأْكُلْ ﴾ أو بعد نون المضارعة ﴿ نَأْكُلْ ﴾ أو بعد تاء المضارعة ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾.

فيبدله بعد الفتحة ألفاً وبعد الضمة واواً وبعد الكسرة ياءً.

ويُستثنى من هذه القاعدة ما تصرف من لفظ (الإيواء) مثل: ﴿ مَاؤُلُهُمْ ﴾ (آل عمران: 151، 197)، ﴿ وَمَأُونُهُ ﴾ (آل عمران: 162)، ﴿ فَأُودُوا ﴾ (الكهف: 16)، ﴿ وَتُفَوِّى ﴾ (الأحزاب: 51)، ﴿ وَمَأُونُكُمْ ﴾ (الجنائفة: 34)، ﴿ تُفَوِّيه ﴾ (المعارج: 13)، ﴿ الْمَأْوَى ﴾ (النجم: 15).

وأما إذا كانت الهمزة الساكنة عين الكلمة فإن الأزرق يحققها إلا في ثلاث كلمات قرأها بالإبدال وهي:

- ﴿ بِيْتْرٍ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَبِيْتْرٍ مُّعْطَلَةٍ ﴾ (الحج: 45).

- ﴿ بِيْتَسٍ ﴾ (البقرة: 90) حيث وقعت في القرآن سواء اقترن بها الواو أو الفاء واللام أو الفاء أو تجردت من كل ذلك. وذلك في: (البقرة: 90، 93، 102، 126، 206، آل عمران: 12، 151، 162، 187، 197، المائة: 62، 63، 69، 79، 80، الأعراف: 150، الأنفال: 16، التوبة: 73، هود: 98، 99، الرعد: 18، إبراهيم: 29، النحل: 29، الكهف: 29، 50، الحج: 13 معاً، 72، النور: 57، ص: 56، 60، الزمر: 72، غافر: 76، الزخرف: 38، الحجرات: 11، الحديد: 15، المجادلة: 8، الجمعة: 5، التغابن: 10، التحريم: 9، الملك: 6).

- ﴿ الذَّبُّ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17) في مواضعها الثلاثة.

- وأما الأصبهاني فيبدل كل همز ساكنٍ سواءً أكان فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة، واستثنى له خمسة أسماء وخمسة أفعال: فأما الأسماء فهي: ﴿الْبَائِسُ﴾ (البقرة: 177، 214، النساء: 84 معاً، الأنعام: 42، 43، 65، 147، 148، الأعراف: 4، 5، 94، 97، 98، يوسف: 110، النحل: 81، الإسراء: 5، الكهف: 2، الأنبياء: 12، 80، النمل: 33، الأحزاب: 18، غافر: 29، 84، 85، الفتح: 16، الحديد: 25، الحشر: 14)، ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ (الرحمن: 22، الواقعة: 23)، ﴿لَوْلَوْا﴾ (الحج: 23، فاطر: 33، الطور: 24، الإنسان: 19)، ﴿كَأْسٍ﴾ (الصفات: 45، الطور: 23، الواقعة: 18، الإنسان: 5، 17، النبأ: 34)، ﴿وَرِعِيًّا﴾ (مريم: 74)، ﴿الرَّأْسُ﴾ كيفما وقعت وذلك في: (البقرة: 196، يوسف: 36، 41، مريم: 4، الدخان: 48).

وأما الأفعال فهي: ﴿أَقْرَأُ﴾، وما جاء من لفظه (النحل: 98، الإسراء: 14، 45، القيامة: 18، العلق: 1، 3)، ﴿تَبَيَّنَ﴾ وما جاء من لفظه وذلك في: (البقرة: 33، الأنعام: 143، يوسف: 36، 37، الحجر: 49، 51، القمر: 28)، و ﴿حِجَّتْ﴾ وما جاء من لفظه وذلك في: (البقرة: 71، آل عمران: 49، النساء: 41، المائدة: 110، الأنعام: 94، الأعراف: 52، 70، 105، 106، 129، يونس: 81، 78، هود: 53، يوسف: 73، الحجر: 63، الإسراء: 104، الكهف: 71، 74، 48، 109، مريم: 27، 89، طه: 40، 47، 57، الأنبياء: 55، الفرقان: 33، الشعراء: 30، الروم: 58، الزخرف: 24، 63، 78، الأحقاف: 22)، وكذلك ﴿وَهَيَّيْ﴾ (الكهف: 10)، ﴿وَيَهَيَّيْ﴾ (الكهف: 16)، ﴿وَتَثْوِي﴾ (الأحزاب: 51)، ﴿تَثْوِيهِ﴾ (المعارج: 13).

وقرأ ورش:

- ﴿بَيْسٍ﴾ (الأعراف: 165) بكسر الباء وحذف الهمزة.
كما قرأ بإبدال الهمزة في ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96)، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20) (الهمزة: 8).

ثانياً - الهمز المتحرك :

قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واواً وصلاً ووقفاً بشرط أن تكون فاءً للكلمة. وأن تكون الهمزة مفتوحة وأن تكون واقعة بعد ضم، كما في ﴿مُؤَجَّلًا﴾ ، ﴿يُؤَدِّمَةً﴾ ، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ ، فإذا لم تجتمع هذه الشروط الثلاثة وجب تحقيقها. واستثنى للأصبهاني كلمة واحدة في هذا القسم وهي ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ (الأعراف: 44، يوسف: 70).

- قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة واواً في: ﴿الْفُؤَادُ﴾ (الإسراء: 36، النجم: 11) ، ﴿فُؤَادَكَ﴾ (هود: 120، الفرقان: 32) ، ﴿فُؤَادُ أُمِّ﴾ (القصص: 10).

- وأبدل الأصبهاني الهمز ياءً في: ﴿خَاسِئًا﴾ (الملك: 4) ، ﴿مُلِئَتْ﴾ (الجن: 8) ، ﴿قِيَّاتٍ﴾ حيث ورد وذلك في: (الأعراف: 185، الجاثية: 6، النجم: 55، المرسلات: 50، الرحمن: ثلاثة وثلاثون موضعاً) ، ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ (المزمل: 6).

- وله الوجهان (التحقيق والإبدال) في: ﴿يَأْتِي﴾ المجرد عن الفاء حيث ورد نحو: ﴿بِأَيْتِكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ (القلم: 6) ، و﴿يَأْتِي ذَنْبٍ﴾ (التكوير: 9).

- كما أبدل الأزرق همز ﴿لِعَلًّا﴾ ياءً مفتوحة حيث وقعت في القرآن وذلك في (البقرة: 150) ، (النساء: 165) ، (الحديد: 29).

- وأبدل الأزرق الهمزة في ﴿النَّبِيِّءُ﴾ (التوبة: 37) مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة وقرأها الأصبهاني مثل حفص بالهمز.

- قرأ الأصبهاني بتسهيل همزة ﴿رَعَا﴾ ، في ستة مواضع وهي: ﴿رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف:4)، ﴿رَأَيْتُمْ لِي سَلْجِدِينَ﴾ (يوسف:4)، ﴿رَعَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ (النمل:40)، ﴿رَأَتْهُ حَسِبْتُهُ﴾ (النمل:44)، ﴿فَلَمَّا رَعَاهَا تَهَيَّئُ﴾ (القصص:31)، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾ (المنافقون:4).
- قرأ الأصبهاني بتسهيل همزة ﴿تَأَذَّنَ﴾ ، بلا خلاف في: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (الأعراف:167)، وله التسهيل أو التحقيق أو الوجهان في: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ (إبراهيم:7).
- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في: ﴿وَاطْمَأْنُوْا﴾ (يونس:7)، و ﴿اطْمَأْنَنْ﴾ (الحج:11) و ﴿كَانَ﴾ ساكنة النون وذلك في: (النساء:73، الأعراف:92، يونس:12، 24، 45، هود:68، 95، لقمان:7، الجاثية:8)، و ﴿كَانَ﴾ مشددة النون سواء اتصل بها ضمير أم لا وذلك في (البقرة:101، الأنعام:125، الأعراف:171، 187، الأنفال:6، يونس:27، الحج:31، النور:35، النمل:10، 42، القصص:31، لقمان:7، الصافات:49، 65، فصلت:34، الأحقاف:35، الطور:24، القمر:7، 20، الرحمن:58، الصف:4، المنافقون:4، الحاقة:7، المعارج:43، المدثر:50، الرسائل:33، النازعات:46)، وكذلك ﴿وَيَكُنْ اللَّهُ﴾ (القصص:82) و ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ (القصص:82).
- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في: ﴿أَفَأَنْتَ﴾ (يونس:42، 43، 99، الفرقان:43، الزمر:19، الزخرف:40) و ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ (الأنبياء:50) و ﴿أَفَأَصْفِنَاكُمْ رُؤُوسًا﴾ (الإسراء:40) و ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (الأعراف:18، هود:119، السجدة:13، ص:85) و ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ﴾ (الأعراف:97) و ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ (الأعراف:99) و ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ (يوسف:107) و ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ﴾ (النحل:95) و ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ﴾ (الإسراء:68).
- وأبدل ورش الهمزة ألفاً من قوله تعالى ﴿مِنْ سَأْتِهِ﴾ (سبأ:14)، ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج:1).

- وقرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة وجهاً واحداً من قوله ﴿لَأَهَبَ﴾ (مريم: 19).
- وقرأ قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ (المائدة: 69)، ﴿يُضَاهِيُونَ﴾ (التوبة: 30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.
- وكذا قرأ ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.
- وقرأ ﴿دَكَآءٌ﴾ (الكهف: 98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.
- وقرأ ﴿لَعَيْكَةً﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وقد اتفق القراء العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.
- وقرأ ﴿هَزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.
- وقرأ ﴿كُفُؤًا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.
- وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ ﴿وَوَصَّى﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ ﴿شُرَكَاءَ﴾ (الأعراف: 190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ (البينة: 6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

- ﴿هَاتَيْنِ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) قرأها الأزرق

ب: 1- إبدال همزة ألفاً مع الإشباع، 2- تسهيل همزة مع حذف الألف، 3- إثبات الألف مع تسهيل همز مع المد والقصر، وأما الأصهباني: فله إثبات الألف أو حذفها، وفي الهمز التسهيل قولاً واحداً (قال الإزميري في عمدة العرفان: ويمتنع له مدها على قصر ﴿هَاتَيْنِ﴾).

- وقرأ ﴿الَّتِي﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بتسهيل همزة مع المد والقصر وصلاً مع حذف الياء فإذا وقف فله ثلاث أوجه: 1، 2- تسهيل همزة بالروم مع المد والقصر، 3- إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع.

- وإذا كانت همزة محققة وصلاً ومحركة بعارض للالتقاء الساكنين نحو: ﴿مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ﴾ (الأنعام: 39)، ﴿فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾ (الشورى: 24) فلا بد من إبدالها وقفاً لعودها إلى الأصل وهو السكون.

- ﴿أَصْطَفَى﴾ (الصفات: 153) قرأها الأصهباني بهمزة وصل قولاً واحداً.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿النَّبِيِّ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿النَّبِيِّونَ﴾، ﴿النَّبِيِّينَ﴾ أو جمع تكسير ﴿الأنبياء﴾ وكذا لفظ ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ وذلك في:

﴿النَّبِيِّينَ﴾ (البقرة: 61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿لِنَبِيِّ﴾ (البقرة: 246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصفات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

﴿النَّبِيِّونَ﴾ (البقرة: 136، آل عمران: 84، المائدة: 44).

﴿الأنبياء﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف بشروط:

- 1- أن يكون الحرف قبل الهمز ساكناً، فإن كان ما قبله متحركاً فلا نقل.
 - 2- أن يكون السكون صحيحاً فإن كان حرف مد فلا نقل.
 - 3- أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.
- سواء كان الساكن المنقول إليه الحركة تنويناً أو تاء تأنيث أو حرف لين أو لام تعريف أو غير ذلك.

وعلى هذا يصير السكون مفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً، ومضموماً إن كان الهمز مضموماً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

وله عند البدء بلام التعريف وجهان:

- الأول: الاعتداد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى ﴿الْأَرْضُ﴾، ﴿الْإِنْسُنُ﴾.
- الثاني: الاعتداد بالحركة العارضة فتبتدىء باللام ﴿لأَرْضُ﴾، ﴿لإِنْسُنُ﴾.
- تنبيه:

- 1- للأزرق إذا ابتداء بهمزة الوصل فله ثلاثة البدل فإذا ابتداء باللام فله القصر لا غير.
- 2- اعلم أنه إذا وقع قبل اللام المنقول إليها ساكن صحيح أو معتل وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام.
- 3- رَوَى ورش ﴿رِدَاءٌ يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمز إلى الدال.

- 4- وللأزرق في ﴿ كِتَابِيَّة ۞ إِنِّي ﴾ (الحاقة: 19، 20) وجهان النقل وتركه.
 وإذا وصل ﴿ مَالِيَّة ۞ هَلْكَ ﴾ (الحاقة: 28، 29) تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل. وتعين له السكت على الهاء من ﴿ مَالِيَّة ۞ ﴾ على وجه الإسكان.
- 5- للأصبهاني في: ﴿ كِتَابِيَّة ۞ إِنِّي ﴾ (الحاقة: 19، 20) نقل مع الإدغام في ﴿ مَالِيَّة ۞ هَلْكَ ﴾ (الحاقة: 28، 29) أو تحقيق الأول مع الإظهار.
- 6- ﴿ ءَأَلْفَن ۞ ﴾ (يونس: 51، 91) قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.
- 7- ﴿ عَادَا أَلْأُولَى ۞ ﴾ (النجم: 50) حالة الوصل قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وإدغام تنوين عاداً في لام الأولى.

فائدة:

إذا وقع حرف مد قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز حذف حرف المد لفظاً في القراءة ولا يجوز إثباته نحو: ﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ ۞ ﴾، و﴿ أُولَى الْأَمْرِ ۞ ﴾ و﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ۞ ﴾.

وإذا وقع قبل لام التعريف ساكن صحيح وتحرك هذا الساكن تخلصاً من التقاء الساكنين وهما هذا الساكن الصحيح ولام التعريف ثم تحركت لام التعريف بسبب نقل حركة الهمزة إليها لا يجوز في هذه الحالة رد السكون إلى الساكن الصحيح بل يجب استصحاب تحريكه عند النقل نظراً لعروض حركة النقل نحو ﴿ مِّنَ الْأَرْضِ ۞ ﴾، و﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ۞ ﴾.

- ﴿ أَوْ أَمِين ۞ ﴾ (الأعراف: 98) قرأها ورش بإسكان الواو مع النقل.

- ﴿مِلْءٌ﴾ (آل عمران: 91) قرأها الأصبهاني بوجهين: 1- تحقيق الهمزة، 2- نقل حركتها إلى الساكن قبلها.
- ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ (الصفات: 17، الواقعة: 48) قرأها الأصبهاني بإسكان الواو مع النقل.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ ضمّاً لازماً.

فإن ورش يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة وذلك مثل: ﴿فَمَنْ أَضْطُرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50).

تنبيه:

- لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.
- يحتز ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء فلا يضم الساكن الأول.
- كما يحتز ما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل ﴿أَمْشُوا﴾ فلا يضم الساكن الأول.

باب السكت

ترك السكت في⁽¹⁾:

﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَلْدًا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- أدغم دال قد عند حرفين فقط وهما:

(1) الضاد: وذلك في:

- ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصفات: 71)، (المتحفة: 1).

- ﴿قَدَّ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77)، (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149).

- ﴿قَدَّ ضَلَّلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(2) الظاء: وذلك في:

- ﴿فَقَدَّ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

- أدغم الأزرق تاء التانيث في الظاء فقط ووقع هذا في ثلاثة مواضع

(وللأصبهاني إظهارها مثل حفص):

- 1- ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138).
- 2- ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ (الأنعام: 146).
- 3- ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- أدغم النون في الواو مع الغنة بخلف عنه في قوله تعالى ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ ﴾ ،
وأما ﴿ رَبِّ ۝ وَالْقَلَمِ ﴾ فله فيها الإظهار⁽¹⁾، وللأزرق وجه آخر وهو الإدغام بغنة⁽²⁾.

- قرأ بإظهار الثاء عند الذال بخلف عنه⁽³⁾ في قوله تعالى ﴿ أَوْ تَرَكُّهُ يَلْهَثَ ۚ ذَٰلِكَ ﴾ (الأعراف: 176) كما أظهر الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ (هود: 42)،
﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ (البقرة: 284) بعد سكون الباء.

(1) ظاهر الطيبة أن الأصبهاني عن الأزرق له في ﴿ نَّ ۝ وَالْقَلَمِ ﴾ الإظهار والإدغام ولكن منع الإزميري وجه الإدغام للأصبهاني في هذا الموضع فقال في عمدة العرفان: ولاخلاف عن قالون و الأصبهاني عن ورش في إظهار النون. وإلى ذلك أشار العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

ولكن نون الأصبهاني لم يكن كما قال الإزميري بإدغامه تلا

(2) وافق الأزرق حفصاً في وجه الإظهار والإدغام.

(3) وافق ورش حفصاً في هذين الوجهين.

باب النون الساكنة والتنوين

للأصهباني في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽¹⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

وللأزرق الإدغام الكامل بغير غنة قولاً واحداً.

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَفُورٌ رَّجِيمٌ﴾ [البقرة: 173]،

أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُّوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام

دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽²⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون الغنة

في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

ذوات الياء: وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أيّ

وزن كان وتأتي في الأسماء نحو: ﴿مُوسَى﴾ ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ والأفعال نحو ﴿أَحْيَا﴾،

(1) وافق الأصهباني حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فَأَلَمَ).

﴿أَسْتَوَى﴾، ﴿تُسَوَّى﴾. اختلف عن الأزرق في إمالة ذوات الياء فله فيها وجهان الفتح والتقليل.

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيها مثل: ﴿مُوسَى﴾ (موسيان)، ﴿الأُولَى﴾ (الأوليان) فتقلب الألف ياء.

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاث عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم الألف فيها أصلها الواو، فقد جمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعاً بواو لا تمال لدى أحد

كما يعرف أصل الألف في الأفعال بأن ترد الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء. تقول في ﴿نَادَى﴾ ناديت، وفي ﴿رَمَى﴾ رميت، عليم مما تقدم أن كل ما رسم بالياء جاز فيه للأزرق وجهان: الفتح والتقليل، واستثنى من ذلك خمس كلمات هي:

﴿ مَا زَكَّى ﴾ (النور: 21)، ﴿ لَدَا ﴾ (يوسف: 25)، ﴿ حَتَّى ﴾، ﴿ إِلَى ﴾، ﴿ عَلَى ﴾، فقد رسمت بالياء ولكن جميع القراء متفقون على فتحها.

وأيضاً فتح الأزرق الكلمات الآتية: ﴿ أَلْرَبَّوْا ﴾ (البقرة: 275 ثلاث مواضع، 276، 278، آل عمران: 130، النساء: 161)، و﴿ مَرَضَات ﴾ (البقرة: 207، 265، النساء: 114، التحريم: 1)، و﴿ كَمَشْكُوفٍ ﴾ (النور: 35).

الألفات المتطرفة بعد راء :

فَلَّ الأزرق كل ألف متطرفة بعد راء وجهاً واحداً مثل ﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿الدِّكْرَى﴾ وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في: ﴿أَرْنَكُهُمْ﴾ (الأنفال: 43) فله فيها الفتح والتقليل.

الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة:

قَلَّلَ الأزرق كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿مِنْ دَيْرِهِمْ﴾ ويشترط أن تكون الراء مكسورة كسرة أصلية، فلا إمالة له في

﴿أَنْصَارِي﴾ (آل عمران: 52) لأن كسرتها ليست أصلية، ولا إمالة في ﴿تُمَارٍ﴾ (الكهف: 22) لأن أصلها تماري دخلت عليها لا الناهية فحذفت الياء للجازم.

ولا إمالة في ﴿الْجَوَارِ﴾ في مواضعها الثلاثة (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16) لأن الراء متوسطة لأن أصلها (الجواري) وهو اسم منقوص على وزن فواعل حذفت الياء منه للتخفيف في موضع الشورى، ولالتقاء الساكنين في موضعي الرحمن والتكوير فلا تقليل له في ذلك كله.

واختلف عنه في ﴿وَالْجَارِ﴾ (النساء: 36) بين الفتح والتقليل، وأيضاً ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: 22) (الشعراء: 130) بين الفتح والتقليل.

ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة قَلَّلَهَا أو اختلف فيه:

1- قَلَّلَ الأزرق ﴿كَنْفِرِينَ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 136، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122،

(130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49)، يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

2- قَلَّلَ الأزرق وأمال الأصبهاني ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر مواضعاً وهي: آل عمران (3، 48، 50، 65، 93 معاً)، المائدة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة (111)، الفتح (29)، الصف (6)، الجمعة (5).

3- قَلَّلَ الأزرق قولاً واحداً الراء من ﴿الرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

4- قَلَّلَ الأزرق قولاً واحداً الراء من ﴿الرَّ﴾ [الرعد: 1].

5- قَلَّلَ الأزرق بخلفه الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

قَلَّلَ ورش بخلفه⁽¹⁾ (الماء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

6- قَلَّلَ الأزرق قولاً واحداً ﴿تَّتْرًا﴾ (المؤمنون: 44).

7- قَلَّلَ ورش بخلفه (الياء) من ﴿يَيْسَ﴾ (يس: 1)

(1) قال في النشر: والترقيق هو الأصح نصاً وقياساً.

وأما الأصبهاني فليس له فيها إلا الفتح كما قال ابن الجزري في النشر، وكذلك قال العلامة المتولي في الروض النضير: وأما الأصبهاني فتقليل (الماء و الياء) له مما انفرد به الهذلي.

8- قَلَّلَ الْأَزْرَقُ الرَّاءَ وَالْهَمْزَةَ فِي ﴿رَاءٍ﴾ الْوَاقِعِ قَبْلَ مَحْرُوكٍ وَمَا شَابَهُهُ وَذَلِكَ فِي:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رِءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رِءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رِءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكويد: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فِرِءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

- وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَتَحَهَا وَصَلَّاءً وَقَلَّلَهَا وَقَفَاءً ﴿رِءَا الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: 77]،

و﴿رِءَا الشَّمْسِ﴾ [الأنعام: 78]، و﴿رِءَا الَّذِينَ (مَعًا)﴾ [النحل: 85، 86]، و﴿وَرِءَا

الْمَجْرُمُونَ﴾ [الكهف: 53]، و﴿رِءَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: 22].

9- اختلف أهل الأداء عن الأزرق في ألف ﴿كَلَّتَا﴾ (الكهف: 33) فذهب بعضهم

إلى أنها للتثنية مفردتها «كلت» وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فعلى القول الأول لا يكون فيها تقليل وعلى الثاني يجوز له فيها الفتح والتقليل وقفاً، فذهب

إلى الأول ابن الجزري وقال صاحب غيث النفع أن الفتح فيها أشهر وأرجح.

10- قرأ الأزرق بإمالة وتقليل الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

رؤوس الآي وحكمها :

قَلَّلَ الْأَزْرَقُ رِءُوسَ الْآيِ بِخَلْفِ عَنهُ فِي السُّورِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مِثْلَهَا مِثْلُ

الْأَصُولِ الْمَتَقَدِّمَةِ: «طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى،

الشمس، الليل، الضحى، العلق»، إلا إذا كان آخره رائياً مثل ﴿ذِكْرُنَهَا﴾ فله

التقليل قولاً واحداً.

تنبيه: إذا وقع بعد الألف المقلّلة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنع التقليل . فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عاد التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

باب الرءات

رقق الأزرق كل راء مفتوحة إذا كان قبلها ياءً ساكنة أو كسرة متصلة لازمة وصلًا ووقفًا نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ ، واستثنى له في الرء المفتوحة كلمات له فيها الوجهان (الترقيق والتفخيم) وهي:

- ﴿حَيْرَانَ﴾ (الأنعام: 71).
- ﴿سِرَاعًا﴾ (ق: 44، المعارج: 43).
- ﴿ذِرَاعًا﴾ (الحاقة: 32).
- ﴿ذِرَاعِيَهُ﴾ (الكهف: 18).
- ﴿إِرْمَ﴾ (الفجر: 7).
- ﴿ظَهْرًا﴾ (البقرة: 125).
- ﴿أَفْتِرَاءً﴾ (الأنعام: 138، 140).
- ﴿مِرَاءً﴾ (الكهف: 22).
- ﴿لَسَجِرِينَ﴾ (طه: 63).
- ﴿سَجِرِينَ﴾ (القصص: 48).
- ﴿تَنْتَصِرَانَ﴾ (الرحمن: 35).

- ﴿حَصْرَتْ﴾ (النساء:90).
- ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ (التوبة:24).
- ﴿إِجْرَامِي﴾ (هود:35).
- ﴿وِزْرٌ﴾ حيث ورد وذلك في (الأنعام:164 معاً، الإسراء: 15، فاطر: 18، الزمر: 7، النجم:38).
- ﴿وِزْرَكَ﴾ (الشرح:2)، ﴿ذِكْرَكَ﴾ (الشرح:4).
- ﴿لَعِبْرَةً﴾ حيث ورد وذلك في (آل عمران: 13، النحل:66، المؤمنون:21، النور:44، النازعات:26).
- ﴿حِذْرُكُمْ﴾ (النساء:71، 102).
- ﴿كِبْرَةٌ﴾ (النور:11).
- ﴿بِشْرَرٍ﴾ (المرسلات:32).
- ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ (ص:18).
- وأما إن كانت الراء مضمومة أو منونة تنوين ضم إذا كان قبلها ياءً ساكنةً أو كسرة متصلة لازمة وصلًا ووقفًا نحو: ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾^ج، فله فيها الترقيق والتفخيم.
- وأما إن كانت الراء منونة بالفتح فله فيها ترقيق الراء وتفخيمها، كما له ترقيقها ووقفًا مع تفخيمها وصلًا نحو: ﴿شَاكِرًا﴾.
- ولا يجتمع له تفخيم المنصوبة والمضمومة ﴿خَيْرًا، شَاكِرًا﴾.

- وأما الراء في ست كلمات على وزن (فعلى) وهي: ﴿ذِكْرًا﴾ (البقرة: 200، الكهف: 70، 83، طه: 99، 113، الأحزاب: 41، الصافات: 3، 168، الطلاق: 10، المرسلات: 5)، ﴿إِمْرًا﴾ (الكهف: 71)، ﴿سِتْرًا﴾ (الكهف: 90)، ﴿وَزْرًا﴾ (طه: 100)، ﴿حِجْرًا﴾ (الفرقان: 22، 53)، ﴿وَصِهْرًا﴾ (الفرقان: 54)، فله فيهم ثلاثة أوجه: 1- ترقيق الراء وصلًا ووقفًا، 2- تفخيم الراء وصلًا ووقفًا، 3- الترقيق في ﴿وَصِهْرًا﴾ والتفخيم في البقية.
- وأما الراء الساكنة بعد فتح نحو: ﴿الْمَرْءُ﴾، ﴿مَرِيْمٌ﴾، ﴿قَرِيْبَةٌ﴾ فله فيها الوجهان (الترقيق أو التفخيم)⁽¹⁾.

موانع الترقيق:

- 1- أن تكون الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو: ﴿فِي رَيْبٍ﴾.
- 2- إذا كانت الياء متحركة نحو: ﴿الْحَيْرَةُ﴾ (الأحزاب: 36).

تنبيه:

- إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو: ﴿إِخْرَاجٌ﴾، ﴿إِجْرَامِيٌّ﴾ لم يمنع من ترقيق الراء إلا إذا كان صادًا أو قافًا أو طاءً نحو: ﴿إِصْرًا﴾، ﴿فَطْرًا﴾، ﴿وَقْرًا﴾.

(1) مسألة تفخيم وترقيق راءات مثل هذا الكلمات وقع للقراء فيها كلام كثير، فنص بعضهم على ترقيق الراء فيها لجميع القراء، وبعضهم لورش خاصة، وقاسوه على ما وقعت الراء فيه بعد ياء أو كسر، وهو قياس، والصواب تفخيم ذلك، وهو الذي عليه الجمهور، واستقر إجماع أهل الأداء على أنه لا خلاف في تفخيم ﴿السَّرْدِ﴾، ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ ونحو ﴿يَرْجِعُونَ﴾.

- وفخم الراء في الاسم الأعجمي وذلك في ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿عِمْرَانَ﴾ لا غير وفخمها أيضاً إذا تكررت نحو: ﴿ضِرَارًا﴾، ﴿مِذْرَارًا﴾، ﴿إِسْرَارًا﴾ .
- الوقف بالسكون على الراء المكسورة التي قبلها ألف مقللة ك ﴿الْأَبْرَارِ﴾ ، ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ لا يمنع تقليل الألف لأن سكون الراء عند الوقف عليها عارض فلا يعتد به.

تنبيه :

فخم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء نحو ﴿صِرَاطَ﴾، ﴿إِعْرَاضًا﴾، ﴿إِعْرَاضَهُمْ﴾ واختلف في ﴿فِرْقٍ كَالطُّودِ﴾ (الشعراء: 63). فجوزوا فيه الوجهين للجمع لكن الترقيق أحسن.

قال ابن الجزري في النشر في كلامه عن اختلاف القراء في ﴿فِرْقٍ﴾ بين الترقيق والتفخيم: والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الإجماع.

باب اللامات

غلظ اللام المفتوحة بخلف عنه إذا وقعت بعد « طاء أو ظاء » { وأما الصاد فله فيها التخليط قولاً واحداً } سواء كانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة أو متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة مثل: ﴿أَطْلَمَ﴾، ﴿مَطْلَعٌ﴾، ﴿الصَّلْوَةُ﴾ . وكذا له الوجهان في:

1- ﴿طَالَ﴾ وقد وقعت في ثلاثة مواضع:

﴿أَفْطَالَ﴾ (طه: 86)، ﴿طَالَ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿فَطَالَ﴾ (الحديد: 16).

- 2- ﴿ يُصَلِّحًا ﴾ (النساء: 128).
- 3- ﴿ فَصَالًا ﴾ (البقرة: 233).
- 4- ﴿ يُوَصِّلُ ﴾ (البقرة: 27)، (الرعد: 21، 25).
- 5- ﴿ فَصَّلَ ﴾ (البقرة: 249).
- 6- ﴿ فَصَّلَ ﴾ (الأنعام: 119).
- 7- ﴿ وَفَصَّلَ ﴾ (ص: 20).
- 8- ﴿ وَبَطَّلَ ﴾ (الأعراف: 118).
- 9- ﴿ ظَلَّ ﴾ (النحل: 58)، (الزخرف: 17).
- 10- ﴿ صَلَّصَلِ ﴾ (الحجر: 26، 28، 33، الرحمن: 14).

وإذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء فله فيها وجهان أيضاً، وهذه تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما كانت الألف فيه وقعت في كلمة ليست برأس آية وهي في

﴿ مُصَلَّى ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ يَصَلِّهَا ﴾ (الإسراء: 18)، (الليل: 15)، ﴿ وَيَصَلِّي ﴾ (الانشقاق:

12)، ﴿ يَصَلِّي ﴾ (الأعلى: 12)، ﴿ سَيَصَلِّي ﴾ (المسد: 3)، ﴿ تَصَلِّي ﴾ (الغاشية: 4).

القسم الثاني: وهي ما كانت الألف فيه واقعة في كلمة وهي رأس آية وذلك في

كلمة ﴿ صَلَّى ﴾ (القيامة: 31)، (الأعلى: 15)، (العلق: 10). وعُلِمَ في باب الفتح والإمالة

أن الأزرق ليس له في رؤوس الآي إلا التقليل بخلف عنه، فإنه يتعين ترقيق اللام

مع التقليل.

وخلاصة القول أن اللام تغلظ للأزرق بخلف عنه بثلاثة شروط:

- 1- أن تكون اللام مفتوحة.
- 2- أن يقع أحد هذه الحروف قبل اللام (الطاء والظاء)، {وأما الصاد فله فيها التخليط قولاً واحداً}.
- 3- أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

تنبيه :

1- ليس لنا في اللام المفتوحة بعد الطاء الساكنة إلا التفخيم فقط للأزرق، وقد ذكر الإزميري في بدائع البرهان فقال: لا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام المفتوحة بعد الطاء الساكنة هكذا وجدنا في التجريد والكافي؛ وتبعه على ذلك المحققون كالمثولي.

إذا قرأ ورش ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾ و ﴿لَذِكْرِ اللَّهِ﴾ وأمثال ما ذكر فخم لفظ الجلالة مع ترقيق الراء.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَّنَ منها

موافقاً حفصاً في ثلاث كلمات وهي:

1- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26) (وللأصبهاني فتحها).

3- ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

ووافق ورش جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِي ۗ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (96) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِي آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29-31- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

- 34، 35 - ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمُ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36 - ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38 - ﴿إِنِّي أَعُودُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39 - ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40 - ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ (هود: 51).
- 41 - ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 42 - ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 43 - ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 44 - ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45 - ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).
- 46، 47 - ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49 - ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 50 - ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56 - ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 57 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ (يوسف: 108).
- 58 - ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60 - ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 61-64 - ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

- 65، 66 - ﴿ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68 - ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69 - ﴿ ذُوْنِي أَوْلِيَاءَ ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 - ﴿ إِنِّي ءَأَنْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74 - ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 75 - ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (طه: 14).
- 76 - ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (طه: 26).
- 77 - ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ (طه: 125).
- 78 - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79، 80 - ﴿ أَوْزَعِي أَن ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15) (وللأصبهاني إسكانها).
- 81 - ﴿ لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).
- 82 - ﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).
- 83 - ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ (القصص: 78).
- 84 - ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ (يس: 25).
- 85 - ﴿ أَنِّي أَدْخَيْتُكَ ﴾ (الصفافات: 102).
- 86 - ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).
- 87 - ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).
- 88 - ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 89 - ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

90- ﴿ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

91- ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).

92- ﴿ أَتَعِدَانِي أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

93- ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).

94- ﴿ رَبِّي أَكْرَمِنِ ﴾ (الفجر: 15).

95- ﴿ رَبِّي أَهْنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

96- ﴿ رَبِّي أَمْدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها تسعة مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

وفتح ما بقي منها وهي (52) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

- 4- ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)
- 5- ﴿وَأُمِّي﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)
- 6- ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾ (الأنعام: 161).
- 7- ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ (يونس: 15).
- 8- ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (يونس: 53).
- 9- 17- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).
- 18- ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ (هود: 10).
- 19- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (هود: 31).
- 20- ﴿تَوَفِّيَ إِلَّا﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿بَنِي إِذْ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿إِحْوَتِي إِنَّ﴾ (يوسف: 100) (وللأصبهاني إسكانها).
- 29- ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ (الحجر: 71).

- 30- ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 31- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الكهف: 69).
- 32- ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 33- ﴿ لِذِكْرِي ﴾ (طه: 14، 15).
- 34- ﴿ عِبِّي إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).
- 35- ﴿ بِرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ (طه: 94).
- 36- ﴿ إِيَّيْ - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 37- ﴿ بِعِبَادِي إِنْكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 38- ﴿ عَدُوِّي إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 39- ﴿ لِأَيِّ - إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 40- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (القصص: 27).
- 41، 42- ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 43- ﴿ إِيَّيْ إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 44- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الصفافات: 102).
- 45- ﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 46- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 47- ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 48- ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (فصلت: 50).
- 49- ﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ (المجادلة: 21).
- 50- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (الصف: 14).

51- ﴿ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

52- ﴿ نُنْصِحِي إِنْ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَ منها كلمتين:

1- ﴿ بَعْدِي أَوْفٍ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِي أَفْرَغَ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّي أَعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَلِئِنِّي أَعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِي أَصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّي أَوْفِي ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّي أَلْقَى ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14)

موضعاً فتحها ورش:

- 1- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
- 2- ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ (البقرة: 258).
- 3- ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).
- 4- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).
- 5- ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).
- 6- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).
- 7- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنبياء: 105).
- 8- ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ (الأنبياء: 83).
- 9- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).
- 10- ﴿عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (سبأ: 13).
- 11- ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).
- 12- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).
- 13- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).
- 14- ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق ورش حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع سکن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح الباقي منها وهو (4) مواضع:

1- ﴿لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سکن

منها (18) موضعاً وهي:

1- ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).

2- ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).

3- ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: 5).

4- ﴿مَا لِيَ لَأَ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ (ص: 23).

7- ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).

- 8- ﴿شُرَكَاءِي﴾ (فصلت: 47).
- 9- ﴿يَعْبَادِ لَا﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنةً وصلًا ووقفًا.
- 10- ﴿بَيْتِي﴾ (نوح: 28).
- 11- 18- ﴿مَعِيَ﴾ في ثمانية مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62) الموضع الأول، (القصص: 34).
- وفتح (11) موضعاً واختلف في موضع واحد ما بين الفتح والإسكان وهي:
- 1- ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (البقرة: 125).
- 2- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).
- 3- ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (طه: 18) (وللأصبهاني إسكانها).
- 4- ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (الحج: 26).
- 5- ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ (آل عمران: 20).
- 6- ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ (الأنعام: 79).
- 7- ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).
- 8- ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).
- 9- ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ (الشعراء: 118).
- 10- ﴿وَمَمَاتِي﴾ (الأنعام: 162).
- 11- ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ (الدخان: 21).
- وبقي ياء واحدة اختلف فيها بين الفتح والإسكان وهي ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162) فللأزرق فيها الوجهان، وأما الأصبهاني فله فيها الفتح.

- وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب ولكن خالفه في كلمات فأسكن ياءهن وهي⁽¹⁾:

1- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ (يوسف: 100) (وفتحها صاحب التلخيص).

2- ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (طه: 18).

3- ﴿أَوْزِعَنِي أَنْ﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

4- فتح ياء ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

باب ياءات الزوائد

واعلم أن ورشاً يثبت الياء وصلماً ويحذفها وقفاً في (46) ياء وهي كالتالي:

1 ﴿دَعْوَةَ الْدَّاعِ﴾ (البقرة: 186).

2 ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).

3 ﴿أَتَّبَعْنِي وَقُلْ﴾ (آل عمران: 20).

4 ﴿تَسْلُنْ﴾ (هود: 46).

5 ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ (هود: 105).

6 ﴿وَعِيدِ﴾ (إبراهيم: 14).

7 ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40).

8 ﴿أُخْرَتَيْنِ﴾ (الإسراء: 62).

9 ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97).

10 ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الكهف: 17).

(1) وقد أشرت إلى تلك الكلمات في مواضعها فيما سبق.

- (11) ﴿يَهْدِينَ﴾ (الكهف: 24).
- (12) ﴿نَبِّغِ﴾ (الكهف: 64).
- (13) ﴿تُعَلِّمِنِ﴾ (الكهف: 66).
- (14) ﴿يُؤْتِينَ﴾ (الكهف: 40).
- (15) ﴿تَتَّبِعِ﴾ (طه: 93).
- (16) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).
- (17) ﴿نَكِيرِ﴾ (الحج: 44).
- (18) ﴿أَتَمِدُونِ﴾ (النمل: 36).
- (19) ﴿يُكَدِّبُونَ﴾ (القصص: 34).
- (20) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).
- (21) ﴿نَكِيرِ﴾ (سبأ: 45).
- (22) ﴿نَكِيرِ﴾ (فاطر: 26).
- (23) ﴿يُنْقِذُونَ﴾ (يس: 23).
- (24) ﴿لُتْرِدِينَ﴾ (الصفافات: 56).
- (25) ﴿الْتَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).
- (26) ﴿الْتَّنَادِ﴾ (غافر: 32).
- (27) ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).
- (28) ﴿تَرْجُمُونَ﴾ (الدخان: 20).
- (29) ﴿فَاعْتَرِلُونَ﴾ (الدخان: 21).

- (30) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).
- (31) ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (القمر: 6).
- (32) ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر: 8).
- (33) ﴿نَذِيرِ﴾ (الملك: 17).
- (34) ﴿نَكِيرِ﴾ (الملك: 18).
- (35) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).
- (36) ﴿بِالْوَادِ﴾ (الفجر: 9).
- (37) ﴿أَكْرَمِنِ﴾ (الفجر: 15).
- (38) ﴿أَهْنِنِ﴾ (الفجر: 16).
- (39 - 40) ﴿وَعِيدِ﴾ (ق: 14، 45).
- (41 - 46) ﴿وَنُذْرٍ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39).
- وكذا له في ﴿ءَاتِنِينَ﴾ (النمل: 36) الإثبات مع فتح الياء وصلماً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً.
- وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب ولكنه خالفه في كلمات فأثبت ياءهن وهي:
- 1- ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ (الكهف: 39).
- 2- ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ (غافر: 38).
- وأما غير هذه الياءات فورش يحذفها وصلماً ووقفاً.

جَمَالُ فَيَاضِ

بِعَفْرِ اللَّهِ لَهُ وَالرَّالِيَةِ وَالسَّائِرِ السَّامِينَ



قراءة ابن كثير المكي



التعريف بالقارئ وراوييه

صاحب القراءة:

ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، ولد في مكة سنة خمس وأربعين من الهجرة.

فرَوَى عن عدد من الصحابة لقيهم: عبد الله بن الزبير وأبو أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وغيرهم.

وأخذ القراءة عرضاً على درباس مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر وعبد الله ابن السائب وغيرهم.

ورَوَى القراءة عنه جماعة منهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وإسماعيل ابن عبد الله القسط، وشبل بن عباد وغيرهم.

صفته: كان فصيحاً بليغاً مُفَوِّهاً طويلاً جسيماً عليه السكينة والوقار أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية يخضبها بالحناء قال أبو عمرو بن العلاء «ختمت على ابن كثير بعدما فتحت على مجاهد وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد» ولم يزل ابن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى توفاه الله سنة «عشرين ومائة من الهجرة».

الراوي الأول: البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بذه، أبو الحسن البزي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة «سبعين ومائة من الهجرة». أخذ القراءة عن إسماعيل بن القسط، وشبل بن عباد وغيرهما عن عبد الله بن كثير. وقرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح. وقرأ عليه جماعة ورَوَى عنه قنبل «توفي سنة خمسين ومائتين».

طرق الراوي الأول:

1- أبو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه فعنه.

أبوربيعة: هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ربيعة الربيعي المكي المقرئ، مؤذن المسجد الحرام، قرأ على البزي وعرض على قنبل وصنف قراءة ابن كثير وأقرأ في حياة شيخه. توفي في رمضان سنة أربع وتسعين وهو من أجل أصحاب البزي في زمانه.

2- ابن الحباب من طريقي أحمد بن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه.

ابن الحباب: الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحُدَّاق. توفي سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد.

الراوي الثاني: قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي بالولاء.

أبو عمر المكي الملقب قنبل ولد سنة «خمس وتسعين ومائة» شيخ القراء بالحجاز.

أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد وخلفه بالقيام بها بمكة، ورَوَى القراءة عن البزي ورَوَى القراءة عنه جماعة كثيرة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على صواب فيما يأتيه من الحدود والأحكام، فحُمدت سيرته. ولما طَعَنَ في السن قطع الإقراء، ومات بعد ذلك بسبع سنوات عن «ست وتسعين سنة» وكانت وفاته سنة «إحدى وتسعين ومائتين».

طرق الراوي الثاني:

1- ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد والسامري عنه فعنه.

ابن مجاهد: هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ الكبير أبو بكر ابن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبَّع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد... اشتهر أمره وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير.

توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

2- ابن شنبوذ من طريق القاضي أبي الفرج والشطوي عنه فعنه.

ابن شنبوذ: محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ويقال ابن الصلت بن أيوب ابن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير، أحد من جال البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والعلم.. توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

باب البسمة

قرأ ابن كثير في هذا الباب مثل حفص.

باب الصلة

للصلة قسان:

(1) صلة ميم الجمع: تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة الميم الأصلية مثل: ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكَمْ﴾ وبالذالة على جمع المذكورين خرج ضمير التنبيه مثل: ﴿وَأَتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.
فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.
- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلا ينضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت.

(2) صلة هاء الضمير: المفرد المذكر إذا وقعت بين ساكن ومتحرك وقد قمنا بحمد الله بسرد هاء الضمير في موضعها ونبها على ذلك.

تنبيهات:

اعلم أن ابن كثير يقرأ:

(1) ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بضم الهاء وصلتها وزاد بعد الجيم فيها همزة ساكنة.

(2) ﴿وَيَتَّقِهْ﴾ (النور: 52) بصلة الهاء مع كسر القاف.

(3) ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28) بكسر الهاء وصلتها.

(4) ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بصلة الهاء.

(5) ﴿وَمَا أَنْسَنِئُهُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء وصلتها بياء.

(6) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء من غير صلة مع ترقيق اسم الجلالة وهذا كله قد خالف فيه مذهبه.

باب المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه ابن كثير بالقصر حركتين قولاً واحداً.

- وأما عن المد المتصل:

قرأه ابن كثير بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6).

مد التعظيم: لابن كثير مد التعظيم وقد تقدم معناه.

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ 2 أو 4 أو 6 حركات.

المد اللازم الكلمي المثقل:

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد في الكلمة.

قرأ البزي بخلف عنه⁽²⁾ بتشديد التاء وصلماً في أفعال المضارع التالية مع مد الألف قبلها ست حركات لزوماً في حالة التشديد:

(1) ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا﴾ (البقرة: 267).

(2) ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (آل عمران: 103).

(3) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ (المائدة: 2).

(4) ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ (الصفات: 25).

(5) ﴿لَا تَكَلَّمُوا﴾ (هود: 105).

(6) ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ﴾ (الأنفال: 20).

(1) وافق ابن كثير حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) بخلف عن أبي ربيعة.

- (7) ﴿ وَلَا تَنْزَعُوا ﴾ (الأنفال: 46).
 (8) ﴿ وَلَا تَبْرَجْنَ ﴾ (الأحزاب: 33).
 (9) ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا ﴾ (الحجرات: 11).
 (10) ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ (القلم: 38).
 (11) ﴿ عَتَّهُ تَلْهَى ﴾ (عبس: 10) فإنه يصل الهاء بواو مع المد لزوماً.

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأِئْتَهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْئِبْتُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة.

- لابن كثير في ﴿أُيْمَةٌ﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24) وجهان:
 1- تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، 2- إبدالها ياءً مع عدم الإخال.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
 الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وقرأ ابن كثير في بعض الكلمات بالاستفهام (فحقق الأولى وسهل الثانية على قاعدته السابقة):

1- ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ (آل عمران: 73).

2- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81).

3- ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَاتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20).

- قرأ البزي ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123)، ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الملك: 16) بهمزتين الأولى محققة والثانية مفتوحة مسهلة، وقرأهما قبل في حالة وصلها بما قبلها بوجهين: 1- بإبدال الهمزة الأولى واواً مع تسهيل الثانية⁽¹⁾، 2- بإبدال الهمزة الأولى واواً مع تحقيق الثانية⁽²⁾، وقرأ قبل حال الابتداء مثل البزي.

وقرأ البزي ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تسهيل الثانية، ولقبل في الشعراء الاستفهام وفي طه وجهان: 1- بالإخبار، 2- بالاستفهام.

- وقرأ ابن كثير ﴿قَالُوا أءَئِكَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار.

- وقرأ قبل ﴿ءَاعْجَمِي﴾ (فصلت: 44) بوجهين⁽³⁾: 1- بهمزة واحدة على الإخبار، 2- بهمزتين على الاستفهام مثل حفص.

(1) وهذا الوجه لابن مجاهد.

(2) وهذا الوجه لابن شنبوذ.

(3) بخلف عن ابن مجاهد.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

- المختلفتين:

(1) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

(2) الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

(3) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(4) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(5) الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

أ- 1- مذهب البزي في المفتوحين:

أسقط البزي همزة الأولى وحقق الثانية.

2- مذهب البزي في «المضمومتين والمكسورتين»:

فإن البزي يسهل همزة الأولى ويحقق الثانية.

تنبيه:

«للبزي» في ﴿بِالسُّوءِ الْإِ﴾ (يوسف: 53). وجهان:

الوجه الأول: يسهل همزة الأولى ويحقق الثانية ، والوجه الثاني: إبدال الأولى واوًا

مع إدغام الواو التي قبلها فيها وتحقيق الثانية.

ب- مذهب قبل في الهمزتين المتفتحتين:

له فيها ثلاثة أوجه:

(1) إسقاط الأولى وتحقيق الثانية⁽¹⁾.

(2) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(3) تحقيق الأولى وإبدال الثانية مدًا محضًا⁽²⁾.

- واعلم أنه يشبعه⁽³⁾ قبل الساكن ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ويقصره قبل المتحرك

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ ويجوزان في ﴿جَاءَ آلُ﴾ (الحجر: 61، القمر: 41).

(1) ابن شنوذ بخلفه عن قبل.

(2) ابن مجاهد عن قبل.

(3) اصطلاحوا على أنه أي الإشباع بمقدار ألفين زيادة على المقدار الطبيعي بحيث يكون مقدار الحرف فيه ست حركات.

وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحين ألف في مذهب المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَاءَ آَلَ لُوِطٍ﴾ (الحجر: 61)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آَلَ فِرْعَوْنَ﴾ (القمر: 41) فهل تبدل الثانية فيها كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيها لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيها كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكين، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

- وأما في ﴿الِنِسَاءِ إِنِ اتَّقِيْتُنَّ﴾ (الأحزاب: 32) قرأ البيزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ قبل بتسهيل الثانية وله أيضاً إبدالها حرف مد وله حينئذٍ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر للالتقاء الساكين، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان وجهان عند وصل (إِنِ) بـ (اتَّقِيْتُنَّ) فإن وقف على (إِنِ) فليس لهما حالة الإبدال إلا مع المد المشبع لوجود الساكين، ويزيد على هذه الأوجه إسقاط الأولى مع تحقيق الثانية.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمزة الأولى من الهمزتين المتفتحتين في الحركة.

الهمزتان المختلفتان:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأٌ

إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ

أُمَّةٌ ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها

وبين الواو.

-الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا

أَلْمَلَكُ أَتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ

أَلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة

مفتوحة.

-الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿ أَلْسُوهُنَّ إِنَّ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة.

-وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

- وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها⁽¹⁾.

باب الهمز والإبدال

- قرأ ﴿هُزُوا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.
- وقرأ ﴿كُفُوا﴾ (الإخلاص: 4) بهمز الواو.
- وقرأ ﴿ضِيْرَىٰ﴾ (النجم: 22) بهمزة ساكنة بعد الضاد.
- وقرأ ﴿وَمَنَوَةٌ﴾ (النجم: 20) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل.
- وقرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً.
- وقرأ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واوًا.
- وقرأ ﴿يُضْهِهْمُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همزة.
- وقرأ ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106) ﴿تُرْجَىٰ﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.
- وقرأ ﴿وَمِيكَئَلٌ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، والمد فيه من باب المد المتصل، وبعدها ياء مدية (بدل وصلًا، عارض وقفًا)، ولقنبل وجه آخر بحذف الياء⁽²⁾.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

(2) قرأ ابن شنبوذ عن قنبل بحذف الياء.

- وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
- وقرأ قبل ﴿ هَاتِنْتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بوجهين⁽¹⁾: 1- بحذف الألف، 2- بإثبات الألف مثل حفص.
- وقرأ قبل ﴿ ضِيَاء ﴾ (يونس: 5، الأنبياء: 48، القصص: 71) بهمزة مفتوحة مكان الياء مع المد المتصل.
- ﴿ أَسْتَيْسُوا مِنْهُ ﴾ (يوسف: 80)، ﴿ تَأْيَسُوا - يَأْيَسُ ﴾ (يوسف: 87)، ﴿ أَسْتَيْسَ ﴾ (يوسف: 110)، ﴿ يَأْيَسِ ﴾ (الرعد: 31)، روى البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء إلى موضع الهمزة في الكلمات الخمسة.
- وقرأ ابن كثير ﴿ أَلْتَمَى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بدون ياء بعد الهمزة، وسهل البزي همزته بين بين في أحد وجهيه مع المد والقصر، والثاني له إبدالها ياء ساكنة مع إشباع الألف قبلها وعلى هذا الوجه يجوز له في ﴿ وَأَلْتَمَى يَيْسَنَ ﴾ الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام، ويجوز لمسهلة الوقف بوجهي الوصل مع الروم. وبقلب الهمزة ياءً ساكنة على وجه الإسكان المجرد.

(1) قرأها بالحذف ابن مجاهد، وقرأها بالإثبات ابن شنبوذ.

باب النقل

-قرأ ابن كثير ﴿لَيْكَةً﴾ (الشعراء: 176، ص: 13) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التانيث على وزن طلحة.

-وقرأ ﴿سَلَّ﴾: فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿وَسَأَلُوا - فَسَأَلِ - فَسَأَلُوا - فَسَأَلُوهُمْ - فَسَأَلُوهُنَّ - وَسَأَلْ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

-وقرأ ﴿الْقُرْءَانُ﴾ وإليك بيانه (البقرة: 185، النساء: 82، المائدة: 101، الأنعام: 19، الأعراف: 204، التوبة: 111، يونس: 15، 61، 37، يوسف: 2، 3، الرعد: 31، الحجر: 1، 87، 91، النحل: 98، الإسراء: 9، 41، 45، 46، 60، 78 موضعين، 82، 88، 89، 106، الكهف: 54، طه: 2، 113، 114، الفرقان: 30، 32، النمل: 1، 6، 76، 92، القصص: 85، الروم: 58، سبأ: 31، يس: 2، 69، ص: 1، الزمر: 27، 28، فصلت: 3، 26، 44، الشورى: 7، الزخرف: 3، 31، الأحقاف: 29، محمد ﷺ: 24، ق: 1، 45، القمر: 17، 22، 32، 40، الرحمن: 2، الواقعة: 77، الحشر: 21، الجن: 1، المزمل: 4، 20، القيامة: 17، 18، الإنسان: 23، الإنشقاق: 21، البروج: 21)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة.

باب الإدغام

خالف ابن كثير حفصاً في:

(1) ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ (البقرة: 284) قرأها بالجزم مع الإظهار، والإدغام بغنة (وجهان).

ووافق ابن كثير حفصاً في:

(1) ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) في الإظهار والإدغام (وجهان).

(2) ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42) في الإظهار، والإدغام بغنة (وجهان).

(3) ﴿يَسَّ﴾ (يس: 1) و﴿تَّ وَالْقَلَمَ﴾ (القلم: 1) قرأهما البزي بالإظهار،

والإدغام (وجهان)⁽¹⁾. وقرأهما قبل بالإظهار.

باب النون الساكنة والتنوين

أ- لابن كثير في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽²⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

ب- إن «ابن كثير» يحرك الساكن الأول بالضم من الساكنين المجتمعين في كلمتين، وكان الأول منها في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل

(1) وافق البزي حفصاً في هذين الموضعين.

(2) وافق ابن كثير حفصاً في هذين الوجهين.

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلاً ﴾ ﴿ أَنْظَرَ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً. ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ أَلْرُوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة، كما يحتز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿ أَمْشُوا ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ أَمْشُوا ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

- لقبيل في التنوين المجرور الذي بعده همزة وصل يُبدأ بها بالضم وجهان:

1- ضم الساكن الأول (التنوين)، 2- كسر الساكن الأول⁽¹⁾ وهي في:

1- ﴿ بَعْضٌ أَنْظَرَ ﴾ [الأنعام: 65]

2- ﴿ مُتَشَبِّهِ أَنْظَرُوا ﴾ [الأنعام: 99]

3- ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا ﴾ [الأعراف: 49]

4- ﴿ حَبِيبَةٍ أَجْتَمَعَتْ ﴾ [إبراهيم: 26]

5- ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ﴿ أَدْخَلُوهَا ﴾ [الحجر: 45، 46]

6- ﴿ وَعَدَابٍ ﴾ ﴿ أَرْكُضْ ﴾ [ص: 41، 42]

7- ﴿ مُنِيبٍ ﴾ ﴿ أَدْخَلُوهَا ﴾ [ق: 33، 34].

(1) قرأ ابن شنبوذ عن قبيل بالكسر موافقاً حفصاً.

- ملاحظة:

- 1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72].
- 2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].
- 3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽¹⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

- فتح ابن كثير الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

باب السكت

ترك السكت في⁽²⁾:

﴿عَوَجًا ۖ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلم).

(2) وهذا أحد وجهي حفص.

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

- (1) ﴿نَعَمْتُ﴾ (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 11، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، لقمان: 31، فاطر: 3، الطور: 29).
- (2) ﴿رَحِمْتُ﴾ (البقرة: 218، الأعراف: 56، هود: 73، مريم: 2، الروم: 50، الزخرف: 32 معاً).
- (3) ﴿سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38، غافر: 85، فاطر: 43 ثلاثة مواضع).
- (4) ﴿لَعْنَتُ﴾ (آل عمران: 61، النور: 7).
- (5) ﴿أَمْرَاتُ﴾ (آل عمران: 35، يوسف: 30، القصص: 9، التحريم: 10 معاً، 11).
- (6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).
- (7) ﴿قُرْتُ﴾ (القصص: 9).
- (8) ﴿شَجَرَتُ﴾ (الدخان: 43).
- (9) ﴿فَطَرْتُ﴾ (الروم: 30).
- (10) ﴿وَجَنَّتُ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿أَبْنَتُ﴾ (التحريم: 12).
- (12) ﴿وَمَعَصِيَّتُ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتُ﴾ (الأعراف: 137).

- (14) ﴿عَيْبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).
- (15) ﴿ءَايَتٌ﴾ (يوسف: 7، العنكبوت: 50).
- (16) ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ (فاطر: 40).
- (17) ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ (فصلت: 47).
- (18) ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102).
- وقرأ البزي قولاً واحداً وقنبل بخلف عنه عند الوقف بالهاء مكان التاء في كلمة ﴿هَيَّاتِ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).
- ووقف البزي بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية بخلف عنه والوجه الثاني كحفص وهي:
- (1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).
- (2) ﴿فِيْمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).
- (3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).
- (4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).
- (5) ﴿لِمَ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)، (مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)، (فصلت: 21)، (الصف: 2، 5)، (التحریم: 1).

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَنَ منها

عشرة مواضع موافقاً فيها حفصاً وهي:

1-2 - ﴿إِنِّي أُرْسِلُ﴾ (يوسف: 36 معاً).

3-4 - ﴿لِيَءَايَةَ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

5 - ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).

6 - ﴿يَأْذَنَ لِي لَبِيَّ﴾ (يوسف: 80).

7 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونَ﴾ (يوسف: 108).

8 - ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف: 102).

9 - ﴿وَدَسِّرَ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).

10 - ﴿لِيَبْلُغَنِي أَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

ووافق ابن كثير جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1 - ﴿أُرِيئِ أَنْظُرَ﴾ (الأعراف: 143).

2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3 - ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4 - ﴿فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح منها (81) موضعاً وهي كالتالي:

- 1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).
- 4- ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ﴾ (البقرة: 152).
- 5- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).
- 6-23- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 24- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- 25- ﴿إِنِّي أَرْنَكَ﴾ (الأنعام: 74).
- 26-27- ﴿لِيَ أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 28-30- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).
- 31- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 32- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 34-35- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 36- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 37- ﴿أَرْهَطِي- أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 38- ﴿رَبِّي أَحْسَنُ﴾ (يوسف: 23).
- 39- ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).

- 40- ﴿أَرْلَيْتِي أُعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 41- ﴿أَرْلَيْتِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 42- ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 43-46- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 47- ﴿أَبِيَّ أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 48- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 49-50- ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 51-54- ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 55-56- ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 57-58- ﴿فَعَسَى رَبِّي أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 59-61- ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 62-63- ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 64- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 65- ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 66- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 67- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 68- ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 69- ﴿أَنِّي أَذْنَبُكَ﴾ (الصفات: 102).
- 70- ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ (ص: 32).

- 71- ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).
- 72- ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ (غافر: 26).
- 73- ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 74- ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).
- 75- ﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ (غافر: 60).
- 76- ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).
- 77- ﴿ أْتَعِدَانِي أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).
- 78- ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).
- 79- ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر: 15).
- 80- ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ (الفجر: 16).
- 81- ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).
- ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ (القصص: 78) قرأها ابن كثير بفتح الياء وإسكانها (وجهان).
 وفتح منها البزي (7) مواضع، وسكَّنَهَا قَبْلَ وَهِيَ:
- 1، 2- ﴿ وَلَيْكِنِّي أُرْنِكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 3- ﴿ فَطَرَنِي أَفْلًا ﴾ (هود: 51).
- 4- ﴿ إِنِّي أُرْنِكُمْ ﴾ (هود: 84).
- 5، 6- ﴿ أَوْزَعَنِي أَنْ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).
- 7- ﴿ تَحْتِي أَفْلًا ﴾ (الزخرف: 51).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها كلمتان وهما:

- 1- ﴿ءَابَاءِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف: 38).
 - 2- ﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (نوح: 6).
- وسكن ما بقي منها وهي (59) موضعاً وذلك في:
- 1- ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ (البقرة: 249).
 - 2- ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ (آل عمران: 52).
 - 3- ﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).
 - 4- ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28).
 - 5- ﴿وَأُمِّي﴾ (المائدة: 116).
 - 6- ﴿رَبِّي إِلَى﴾ (الأنعام: 161).
 - 7- 9- ﴿أَنْظِرْنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).
 - 10- ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ (يونس: 15).
 - 11- ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ (يونس: 53).
 - 12- 20- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47).
 - 21- ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ (هود: 10).
 - 22- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (هود: 31).
 - 23- ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ (هود: 34).
 - 24- ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ (هود: 88).

- 25- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).
- 26- ﴿نَفْسِيَّ إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 27- ﴿رَبِّيَّ إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 28- ﴿رَبِّيَّ إِنِّي﴾ (يوسف: 37).
- 29- ﴿وَحُزْنِيَّ إِلَى﴾ (يوسف: 86).
- 30- ﴿رَبِّيَّ إِنَّهُوَ﴾ (يوسف: 98).
- 31- ﴿بِيَّ إِذَا﴾ (يوسف: 100).
- 32- ﴿إِخْوَتِيَّ إِنَّ﴾ (يوسف: 100).
- 33- ﴿بَنَاتِيَّ إِنَّ﴾ (الحجر: 71).
- 34- ﴿رَبِّيَّ إِذَا﴾ (الإسراء: 100).
- 35- ﴿سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ﴾ (الكهف: 69).
- 36- ﴿رَبِّيَّ إِنَّهُوَ﴾ (مريم: 47).
- 37- ﴿لِذِكْرِيَّ ﴿١٥﴾ إِنَّ﴾ (طه: 14، 15).
- 38- ﴿عَمِّيَّ ﴿٣٩﴾ إِذَا﴾ (طه: 39، 40).
- 39- ﴿بِرَأْسِيَّ إِنِّي﴾ (طه: 94).
- 40- ﴿إِنِّي - إِلَهُ﴾ (الأنبياء: 29).
- 41- ﴿بِعِبَادِيَّ إِنَّكُمْ﴾ (الشعراء: 52).
- 42- ﴿عَدُوِّيَّ - إِلَّا﴾ (الشعراء: 77).
- 43- ﴿لِأَبِيَّ إِنَّهُوَ﴾ (الشعراء: 86).

- 44- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (القصص: 27).
- 45- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).
- 46، 47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 48- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 49- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الصفات: 102).
- 50- ﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 51- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 52، 53- ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ (غافر: 41، 43).
- 54- ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 55- ﴿ رَبِّيَ إِنْ ﴾ (فصلت: 50).
- 56- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).
- 57- ﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ (المجادلة: 21).
- 58- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 59- ﴿ أَخْرَجْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَهَا كلها موافقاً فيها حفصاً وهي:

- 1- ﴿ بَعْدِي أَوْفِ ﴾ (البقرة: 40).
- 2- ﴿ ءَاتُونِي أْفْرِغْ ﴾ (الكهف: 96).
- 3- ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).
- 4- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).
- 5- ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).

- 6 - ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الأنعام: 14).
- 7 - ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).
- 8 - ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).
- 9 - ﴿أَنِّي أَوْفِي﴾ (يوسف: 59).
- 10 - ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).
- 11 - ﴿إِنِّي أَلْفِي﴾ (النمل: 29).
- 12 - ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الزمر: 11).
- الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً فتحها كلها ابن كثير وهي في:
- 1 - ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
- 2 - ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).
- 3 - ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).
- 4 - ﴿سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).
- 5 - ﴿آتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).
- 6 - ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).
- 7 - ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: 105).
- 8 - ﴿مَسَنِي الضُّرِّ﴾ (الأنبياء: 83).
- 9 - ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).
- 10 - ﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ إِنَّ أَرَادَنِيَ اللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

13- ﴿ يَتَعَبَّدِي الَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

14- ﴿ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

ووافق ابن كثير حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع سكَّن منها موضعاً واحداً وهو:

1- ﴿ يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها (5) مواضع:

1- ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ﴿ ٣٠ ﴾ أَشَدُّ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفْسِي ﴿ ٤١ ﴾ أَذْهَبَ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكْرِي ﴿ ٤٢ ﴾ أَذْهَبَا ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ (الصف: 6).

وفتح البزي منها موضعاً واحداً وسكَّنه قبيل وهو:

1- ﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ (الفرقان: 30).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً.

فتح منها (5) مواضع وهي:

1- ﴿ وَنَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

2- ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ (مريم: 5).

3- ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

4- ﴿ مَا لِي لَا ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿ شُرَكَاءِي ﴾ (فصلت: 47).

سكن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَلِيَوْمِئِذٍ ﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

4- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).

5- ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

6- ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).

7- ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).

8- ﴿ وَوَلِيَّ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

9- ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

10- ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

11- ﴿ وَوَلِيَّ نَعَجَةٍ ﴾ (ص: 23).

- 12 - ﴿لِي مَنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 13 - ﴿بَيْتٍ﴾ (نوح: 28).
- 14 - 22 - ﴿مَعِيَ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 23 - ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ (الدخان: 21).
- وفتح البزي بخلف عنه موضعاً واحداً وسكنه قنبل قولاً واحداً: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).
- تنبيه: ﴿يَعْبَادِ لَا﴾ (الزخرف: 68). قرأها ابن كثير بدون ياء موافقاً فيها حفصاً.

ياءات الزوائد

- واعلم أن ياءات الزوائد الواقعة في القرآن مائة وإحدى وعشرون ياء أثبت ابن كثير منها مخالفاً لحفص المواضع التالية:
- (1) ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ (هود: 105).
 - (2) ﴿تُؤْتُونَ﴾ (يوسف: 66).
 - (3) ﴿الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد: 9).
 - (4) ﴿أَخْرَجْنَ﴾ (الإسراء: 62).
 - (5) ﴿يَهْدِينَ﴾ (الكهف: 24).
 - (6) ﴿تَرْنَ﴾ (الكهف: 39).
 - (7) ﴿يُؤْتِينَ﴾ (الكهف: 40).

- (8) ﴿ نَبَّغٌ ﴾ (الكهف: 64).
- (9) ﴿ تَعْلَمَنِ ﴾ (الكهف: 66).
- (10) ﴿ أَلَّا تَتَّبِعِنِ ط ﴾ (طه: 93).
- (11) ﴿ أْتَمِدُّوْنَ ﴾ (النمل: 36).
- (12) ﴿ وَأَلْبَادٍ ع ﴾ (الحج: 25).
- (13) ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13).
- (14) ﴿ أَلْتَلَّاقِ ﴾ (غافر: 15).
- (15) ﴿ أَلْتَّنَادِ ﴾ (غافر: 32).
- (16) ﴿ أَتَّبِعُونَ ﴾ (غافر: 38).
- (17) ﴿ أَلْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32).
- (18) ﴿ أَلْدَّاعِ ط ﴾ (القمر: 8).
- (19) ﴿ أَلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41).
- (20) ﴿ يَسْرٍ ﴾ (الفجر: 4).

ملحوظة:

1- أثبت البزي وحده الياء في الحاليين في:

- (1) ﴿ أَلْدَّاعِ ﴾ (القمر: 6).
- (2) ﴿ أَكْرَمَنِ - أَهْنَنِ ﴾ (الفجر: 15، 16).
- (3) ﴿ بِأَلْوَادِ ﴾ (الفجر: 9) ووافقته قبل فيها في حالة الوقف بخلف عنه.

- 2- أثبت قنبل الياء بخلف عنه في الحاليين في: ﴿يَرْتَعُ﴾⁽¹⁾ (يوسف: 12) و ﴿يَتَّقُ﴾⁽²⁾ (يوسف: 90).
- 3- أثبت ابن كثير الياء في الحاليين بخلف عن قنبل⁽³⁾ في ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40).
- 1- قرأ ابن كثير ﴿عَاتِنَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحاليين بخلف عن قنبل وقفاً⁽⁴⁾.

تنبيه:

أثبت ابن كثير الياء وقفاً في:

- 1- ﴿هَادٍ﴾ (الرعد: 7، 33، الزمر: 23، 36، غافر: 33).
- 2- ﴿وَاقٍ﴾ (الرعد: 34، 37، غافر: 21).
- 3- ﴿وَالٍ﴾ (الرعد: 11).
- 4- ﴿بَاقٍ﴾ (النحل: 96).
- 5- ﴿يُنَادٍ﴾ (ق: 41) بخلف عنه.

جَمَالُ فَيَاضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالِدَيْهِ وَسَائِرَ السَّمَاوِيْنَ



- (1) أثبتها ابن شنوذ مطلقاً.
- (2) أثبتها ابن مجاهد مطلقاً.
- (3) أثبتها مطلقاً البزي، وأثبتها وصلاً ابن مجاهد من طريق روضة المعدل وحذف من باقي طرقه، وأثبتها ابن شنوذ وصلاً فقط ووقفاً فقط وفي الحاليين.
- (4) أثبتها وقفاً ابن شنوذ وحذفها ابن مجاهد.

قراءة أبي عمرو

البصري

التراجم

القارئ أبو عمرو البصري بن العلاء اسمه زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله ابن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو المازني المقرئ أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه على أقوال وأشهرها زبان. ولد سنة (68 هـ).

شيوخه:

رَوَى عن أنس بن مالك وإياس بن جعفر البصري وبديل بن ميسرة العقيلي وجعفر ابن زيد العبدي، وجعفر بن محمد الصادق والحسن البصري وداود بن أبي هند وأبي صالح الزيات وأبيه العلاء بن عمار ومجاهد وغيرهم.

تلاميذه:

رَوَى عنه إسحاق بن مرار وأبو عمرو الشيباني النحوي والحسين بن واقد المروزي وشعبة ابن الحجاج وشريك النخعي وعبد العزيز بن الحصين بن التُّرجمان وعبد الملك بن قريب الأصمعي وهارون بن موسى النحوي الأعور ووكيعة بن الجراح ويحيى بن حفص المقرئ النحوي وغيرهم.

الأقوال:

برز في الحروف وفي النحو وتصدر للإفادة مدة واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم. أصحُّ الرواة عنه يحيى اليزيدي والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد وشجاع البلخي وعدّه.

انتصب للإقراء في أيام الحسن البصري.

مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال: «لا إله إلا الله، كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، كل عز لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول» وراجت قراءته بين العلماء ثم بين العامة وقد شهد ابن الجزري أن «القراءة التي عليها الناس اليوم (المئة التاسعة للهجرة بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يلحن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش) وقد صحت فراسة شعبة حين قال: «انظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً».

قال يونس بن حبيب: «لو قُسمَ علمُ أبي عمرو وزهده على مئة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً، والله لو رآه رسول الله ﷺ لسره ما هو عليه».

قال الفرزدق ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى رأيت أبا عمرو بن عمار.

روى أبو العيناء عن الأصمعي قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت كذا وذكر حرفاً.

قال الأصمعي عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة.

مات سنة سبع وخمسين ومائة وقيل أربع وخمسين هجرية.

الراوي الأول:

الإمام العالم الكبير شيخ المقرئين أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ويقال صهيب الأزدي مولا هم الدوري الضرير نزيل سامراء.

ولد سنة بضع وخمسين في دولة المنصور.

ثقة ثبت كبير ضابط. أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

شيوخه:

أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وسفيان بن عيينة وسنيد بن داود ووكيح ابن الجراح وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ وغيرهم وقرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع عن إسماعيل بن جعفر، وقراءة يزيد بن القعقاع عن ابن جَمَّاز، وقراءة حمزة عن سُليم، ولأبي بكر عن عاصم وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو ... وغيرهم وجمع القراءات وصنفها. وأخذ عنه القراءة جمع كبير.

قال أبو علي الأهوازي رحل أبو عمرو في طلب القراءات وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنّف في القراءات، وهو ثقة وعاش دهرًا وفي آخر عمره ذهب بصره وكان ذا دين. وتلا عليه أبو الزعراء عبد الرحمن وأحمد بن فرح المفسر وعمر بن محمد الكاعدي والحسن بن علي بن بشار صاحب مرثية وجمع كبير.

قال أبو داود رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري قال ابن سعد: «كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

قال أحمد بن فرح المقرئ: سألت أبا عمر الدوري فقلت ما تقول في القرآن فقال: «كلام الله غير مخلوق».

قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.

قال أبو القاسم البغوي: مات في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.

قال حاجب بن أركين، وأبو حاتم بن حبان: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين هجرية.

طرق الراوي الأول:

1 - أبو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدّل عنه فعنه.

« أبو الزعراء بن عبدوس » ت 280 هـ هو : عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين ، أبو الزعراء البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « أبو الزعراء » القراءة عن خيرة علماء عصره. وفي هذا المعنى يقول « ابن الجزري » :
أخذ « ابن عبدوس » القراءة عرضاً عن « أبي عمّر الدوري » بعدة روايات ، وأكثر عنه .

وقال « أبو عمرو الداني » : « أبو الزعراء » من أكبر أصحاب « أبي عمّر الدوري » وأجلّهم ، وأضبّطهم ، وأوثقهم . « وأبو عمّر الدوري » أحد رواة « أبي عمرو بن العلاء » البصري الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءة. ولا زالت قراءة « أبي عمر الدوري » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين .

وقد تصدر « أبو الزعراء » للإقراء مدة طويلة فقرأ عليه الكثيرون منهم « مجاهد » وهو أجلّ أصحابه. قال « ابن مجاهد » : قرأت « لنافع » على « أبي الزعراء » نحواً من عشرين ختمة ، وقرأت عليه « لأبي عمرو وللكسائي وحمزة » .

كما أخذ القراءة عن « أبي الزعراء » : « عليّ بن الحسين الرقيّ » ، وعمر بن عجلان ، وإبراهيم بن موسى الدينوري ، وعلي بن النضر ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، ومحمد ابن المعلّى الشوينزي « وغير هؤلاء كثير .

توفي « أبو الزعراء » سنة بضع وثمانين ومائتين من الهجرة. رحم الله « أبا الزعراء » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- ابن فرح من طريقي زيد بن أبي بلال والمطّوعي عنه فعنه.

« أحمد بن فرح » ت 303 هـ هو : أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضمير البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

وقد أخذ « ابن فرح » القرآن والروايات عن خيرة العلماء. يقول « ابن الجزري » : قرأ « ابن فرح » على « الدوري » بجميع ما عنده من القراءات ، وعلى « عبد الرحمن بن واقد » وقرأ أيضاً على « البرّي ، وعمر بن شبة ».

وقرأ القرآن على « ابن فرح » عدد كثير. وفي هذا يقول « الذهبي » : وتصدر للإفادة زمانا ، وبعده صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه ، وعلوّ سنده ، فقرأ عليه : « زيد بن علي بن أبي بلال ، وعبد الله بن محرز ، وعليّ بن سعيد القزاز ، وأبو بكر النّقاش ، وعبد الواحد ابن أبي هاشم وأحمد بن عبد الرحمن الويّ ، والحسن بن سعيد المطّوعي » وآخرون.

كما أخذ « ابن فرح » الحديث عن خيرة العلماء منهم : « عليّ بن عبد الله المدني ، وأبو الربيع الزهراني ، وأبو بكر بن أبي شبة ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإبراهيم بن عبد الله المهروي ، وإسحاق بن بهلول التنوخي » وغير هؤلاء.

كما أخذ الحديث عن « ابن فرح » عدد كثير منهم : « أبو طالب بن البهلول الأنباري ، وأحمد بن جعفر بن مسلم الختلي ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز » وغير هؤلاء.

وكان « ابن فرح » من الثقات ، وفي هذا المعنى يقول « الخطيب البغدادي » : حدثني « علي ابن محمد بن نصر » قال : سمعت « حمزة بن يوسف » يقول : سألت أبا الحسن الدار قطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة .

وقد احتل « ابن فرح » مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه « الخطيب البغدادي » : حدثنا « أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد فقال : قرأت في كتاب « أخي » : مات « أحمد ابن فرح » في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، صلى عليه « أبو عاصم بن أبي الحسين » وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأموناً ، عالماً بالعربية واللغة ، عالماً بالقرآن . رحم الله « ابن فرح » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء .

الراوي الثاني:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود أبو عمرو أبو شعيب المقرئ «سكن الرقة» . قال ابن أبي عاصم: «حدثنا صالح بن زياد، وكان خيراً» .

وعن مطين قال: «صالح بن زياد أبو عمرو بالرقة وهو أفضل من رأته» .

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ «قراءة أبي عمرو»، وقرأ على حفص قراءة عاصم . وأخذ عنه القراءة جماعة .

مات وقد قارب السبعين .

قال أبو علي الحرّاني: مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وفيها كتبت عنه .

طرق الراوي الثاني:

- 1- موسى بن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه.
« موسى بن جرير » ت 316 هـ هو : موسى بن جرير أبو عمران الرقيّ الضرير .
ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن . كما ذكره « ابن الجزري »
ضمن علماء القراءات .
أخذ « موسى بن جرير » القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أبو شعيب السوسي »
أحد الرواة المشهورين عن « أبي عمرو » البصري ، وهو أجل أصحابه ، وقد خلفه في
القراءة والإقراء بعد وفاته ، ولا زالت قراءة « السوسي » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى
الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها ، والحمد لله رب العالمين .
وقد روى القراءة عن « موسى بن جرير » عدد كثير منهم : « أحمد بن الحسين الكتاني ،
والحسين بن محمد بن حبش ، وعبد الله بن الحسين السامري ، وعبد الله بن اليسع
الأنطاكي ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، والحسن بن سعيد المطوّعي » وآخرون .
وقد أثنى عليه الكثيرون ، قال « الذهبي » : كان « موسى بن جرير » بصيراً بالإدغام ماهرًا
في العربية ، وافر الحرمة ، كثير الأصحاب .
توفي « موسى بن جرير » سنة ست عشرة وثلاثمائة على خلاف . رحمه الله رحمة واسعة
وجزاه الله أفضل الجزاء .
- 2- موسى بن جمهور بن زريق التنيسي أبو عيسى من طريقي الشدائي والشنبوزي عنه
فعنه .

باب البسمة

اعلم أن أبا عمرو يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة»، وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراءة يبسمون بينهما قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينها بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
- البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.
- ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.
- البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
- وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
- وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
- فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح المختار.
- ولم يعدّ البسمة آية رقم -1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلماً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ، عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكّن الميم.

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر:

أدغم بخلف الدوري والسوسي معاً لكن بوجه الهمز والمد امنعا

قال الإمام علي بن محمد حسن إبراهيم الضباع في شرح طيبة النشر في شرح هذا البيت:

يعني أن الإدغام في ذلك لأبي عمرو بخلاف عنه، وإنما عبر بالدوري والسوسي لدفع وهم من يتوهم أن المراد به السوسي كما وقع في كلام الشاطبي رحمة الله عليه حيث أطلقه لأبي عمرو ومراده السوسي كما تقرر، وقوله: معاً: حال منهما كما تقول مررت بزيد وعمرو معاً: أي مصطحبين، قوله: (لكن بوجه الهمز والمد امنعا) أشار إلى أنه قد يجتمع الإدغام الكبير مع همز ساكن أو مد منفصل أو معها، فإنه ذكر لأبي عمرو في كلٍّ منهما خلاف، فيحتمل مع البدل والهمز أربعة أوجه، وهي: الإدغام و الإظهار مع البدل ومع الهمز، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ يمتنع منها الإدغام مع الهمز وتجاوز الثلاثة الباقية، وكذا لو اجتمع الإدغام مع المد كقوله: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ فإنه يحتمل أربعة أوجه أيضاً، وهي: الإدغام مع المد والقصر، والإظهار معها، ويمتنع المد مع الإدغام، وتجاوز الثلاثة الأخرى، فلو اجتمع مع الإدغام همز ومد فيحتمل ثمانية أوجه كقوله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾ يمتنع منها ثلاثة أوجه، وهي:

الإدغام مع الهمز والمد، والإدغام مع الهمز والقصر، والإدغام مع البدل والمد، وتجاوز الخمسة الباقية. وهذا موضع مهم يتعين التنبيه عليه، فلذلك نص عليه وبسط القول فيه في النشر.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم أبو عمرو بخلف عنه الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة، وذلك في ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ (البقرة: 200)، و﴿مَا سَأَلَكُمْ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم أبو عمرو بخلف عنه الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثلين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

- ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: 20).
- ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: 79).
- ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ (البقرة: 145).
- ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَعْفِرَةِ﴾ (البقرة: 175).
- ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: 176، 213)، (آل عمران: 3)، (النساء: 105)، (المائدة: 48)، (الزمر: 2)، (الشورى: 17).

- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (آل عمران: 106)، (الأنعام: 30، 49، 157)، (الأعراف: 39)، (الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 49).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 157)، (النحل: 88).
- ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ (آل عمران: 151).
- ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ (النساء: 34).
- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: 36).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).
- ﴿نُكذِّبُ بِآيَاتِ﴾ (الأنعام: 27).
- ﴿وَكذَّبَ بِهِ﴾ (الأنعام: 66).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ﴾ (الأنعام: 157).
- ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾ (الأعراف: 156).
- ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ (يونس: 107).
- ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ (النور: 43).
- ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ (يوسف: 56).
- ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ (الرعد: 13).
- ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ (الإسراء: 59).
- ﴿الْعَذَابَ بَلِّ﴾ (الكهف: 58).

- ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: 12).
- ﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ (المؤمنون: 101).
- ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ (الفرقان: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِثَايِتَنَا﴾ (النمل: 83).
- ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ (العنكبوت: 68).
- ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ (الروم: 48).
- ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾ (الزمر: 32).
- ﴿الْعَذَابُ بَعْتَةً﴾ (الزمر: 55).
- ﴿بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾ (الحجرات: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ (الرحمن: 43).
- ﴿فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ﴾ (الحديد: 13).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهِذَا﴾ (القلم: 44).
- ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمٍ﴾ (المدثر: 46).
- ﴿يَتَشَرَّبُ بِهَا﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).
- ﴿الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير: 24).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهِ﴾ (المطففين: 12).

- ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ (الليل: 9).

- ﴿يُكَذِّبُ بِاللِّدِينِ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

- ﴿الْمَوْتُ حَسْبُونَهُمَا﴾ (المائدة: 106).

- ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ (الأنعام: 61).

- ﴿الشُّوْكَةُ تَكُونُ﴾ (الأنفال: 7).

- ﴿النَّخْلَةَ تَسْقِطُ﴾ (مريم: 25).

- ﴿الْقِيَمَةَ تُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: 16).

- ﴿الْمَلَيْكَةَ تَنْزِيلاً﴾ (الفرقان: 25).

- ﴿الْمَدِينَةَ تِسْعَةً﴾ (النمل: 48).

- ﴿الصَّلَاةَ تَنْهَى﴾ (العنكبوت: 45).

- ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ (الأحزاب: 63).

- ﴿الْقِيَمَةَ تَرَى﴾ (الزمر: 60).

- ﴿الْمَلَيْكَةَ تَسْمِيَةً﴾ (النجم: 27).

(3) الثاء:

- ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).

- ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

- ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ (البقرة: 235).
- ﴿أَبْرَحُ حَتَّى﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185).
- ﴿فَتْحِ رِيقِ رَقَبَةٍ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).
- ﴿تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ (المائدة: 89).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِي﴾ (الأعراف: 29).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِي﴾ (الإسراء: 85).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِهِمْ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِكُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِكَ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).
- ﴿بِأَمْرٍ رَيْبِكَ﴾ (مريم: 64).
- ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ (يوسف: 4).
- ﴿ذِكْرٍ رَيْبِهِ﴾ (يوسف: 42).
- ﴿ذِكْرٍ رَيْبِهِ﴾ (الجن: 17).
- ﴿أَمْرٍ رَيْبِهِ﴾ (الكهف: 50).
- ﴿ذِكْرٍ رَحِمَتِ﴾ (مريم: 2).

- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِمْ﴾ (الأنبياء: 42).
- ﴿ءَاثِرٍ رَّحِمَتٍ﴾ (الروم: 50).
- ﴿فَأَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ﴾ (ص: 24).
- ﴿ذِكْرٍ رَبِّي﴾ (ص: 32).
- ﴿بُنُورٍ رَبِّيَّهَا﴾ (الزمر: 69).
- ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ (غافر: 51).
- ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (الشورى: 28).
- ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: 24).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّيَّهَا﴾ (الطلاق: 8).
- ﴿بِأَمْرٍ رَبِّيَّهَا﴾ (الأحقاف: 25).
- ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى﴾ (الحج: 2).
- ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءً﴾ (الحج: 25).
- ﴿الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

- ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ (البقرة: 255).
- ﴿أَضِيعُ عَمَلَ﴾ (آل عمران: 195).

- ﴿تَطَّلُعُ عَلَيَّ﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).
- ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ (الأعراف: 27).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأعراف: 71).
- ﴿وَنَطْبِعُ عَلَيَّ﴾ (الأعراف: 100)، (يونس: 74).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف: 134).
- ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ (الأعراف: 157).
- ﴿فَطْبِعَ عَلَيَّ﴾ (المنافقون: 3).
- ﴿وَوَطِّعَ عَلَيَّ﴾ (التوبة: 87).
- ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ﴾ (طه: 39).
- ﴿يُدْفِعُ عَنِّي﴾ (الحج: 38).
- ﴿تَقَعَ عَلَيَّ﴾ (الحج: 65).
- ﴿فَنَزِعَ عَنِّي﴾ (سبأ: 23).
- ﴿نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: 3).

(8) الغين:

- ﴿يَبْتِغِ عَيْرًا﴾ (آل عمران: 85)⁽¹⁾، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

- ﴿أَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ (النساء: 6).
- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾ (النساء: 19).
- ﴿خَلَّتْ فِي﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).
- ﴿يُوسُفُ فِي﴾ (يوسف: 77).
- ﴿لِيُوسُفَ فِي﴾ (يوسف: 21، 56).
- ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ (يوسف: 58).
- ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ (يوسف: 80).
- ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ (إبراهيم: 45).
- ﴿كَيْفَ فَضَلْنَا﴾ (الإسراء: 21).
- ﴿يُسْرِفُ فِي﴾ (الإسراء: 33).
- ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ (الكهف: 10).
- ﴿الْعَكْفِ فِيهِ﴾ (الحج: 25).
- ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ (الحج: 72)، (المطففين: 24).
- ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ (الأحزاب: 26)، (الحشر: 2).
- ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(10) القاف:

- ﴿الرِّزْقِ قُلْ﴾ (الأعراف: 32).

- ﴿أَفَاقُ قَالَ﴾ (الأعراف: 143).

- ﴿يُنْفِقُ قُرْبَتٍ﴾ (التوبة: 99).

- ﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾ (يونس: 90).

- ﴿طَرَأَبِقُ قَدَدًا﴾ (الجن: 11).

(11) الكاف:

- ﴿وَأَذْكَرُ رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ (آل عمران: 41).

- ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ (النساء: 94).

- ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ (النساء: 163).

- ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ (المائدة: 32).

- ﴿ذَلِكَ كَفَّرَةٌ﴾ (المائدة: 89).

- ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةٌ﴾ (المائدة: 100).

- ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ (الأنعام: 7).

- ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ (الأنعام: 148)، (يونس: 39).

- ﴿أَوْلَيْتِكَ كَالْأَنْعَمِ﴾ (الأعراف: 179).

- ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ (الأعراف: 187).

- ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ (يوسف: 5).

- ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ (يوسف: 29).

- ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ (يوسف: 65).

- ﴿ كَذَلِكَ كِدْنَا ﴾ (يوسف: 76).
- ﴿ يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ ﴾ (النحل: 33).
- ﴿ كَتَبْنَا كَفَى ﴾ (الإسراء: 14).
- ﴿ فَأُولَئِكَ كَانِ ﴾ (الإسراء: 19، 36).
- ﴿ ذَلِكَ كَانِ ﴾ (الإسراء: 38).
- ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (الإسراء: 57).
- ﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 87).
- ﴿ كَى نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33).
- ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34).
- ﴿ أَنْتَ كُنْتَ ﴾ (طه: 35).
- ﴿ أُمْلِكَ كَى ﴾ (طه: 40).
- ﴿ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ (الحج: 47).
- ﴿ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ (الفرقان: 38).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).
- ﴿ أَمْرًا أَنْتَ كَانَتْ ﴾ (العنكبوت: 32).
- ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ (الروم: 55).
- ﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا ﴾ (غافر: 28)⁽¹⁾.
- ﴿ أُولَئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ (الجن: 11).

﴿رَكَّبَكَ كَلَّا﴾ (الانفطار: 8، 9).

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ (الأشفاق: 6).

(12) اللام:

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 11، 13، 59، 91، 170)، (آل عمران: 167)، (النساء: 61، 77)،

(المائدة: 104)، (الأعراف: 161، 162)، (النحل: 24)، (الفرقان: 60)، (الشعراء: 92)، (لقمان: 21)،

(السجدة: 20)، (يس: 45، 47)، (الصفافات: 35)، (غافر: 73)، (الذاريات: 43)، (المنافقون: 5)،

(المرسلات: 48).

﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (البقرة: 22)، (الأنعام: 97)، (يونس: 67)، (النحل: 72، 78، 80، 81)، (طه:

53)، (الفرقان: 47)، (القصص: 73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64، 79)، (الشورى:

11)، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾ (البقرة: 83).

﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).

﴿قَالَ لَا﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)،

(الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).

﴿قَالَ لَهُ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)، (الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).

﴿فَقَالَ لَهُ﴾ (الإسراء: 101).

﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ (البقرة: 133).

﴿قِيلَ لَهُ﴾ (البقرة: 206).

- ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)،
 (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).
- ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 243)، (الشمس: 13).
- ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ (البقرة: 259).
- ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 79).
- ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).
- ﴿قَبْلُ نَفِي﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).
- ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 176).
- ﴿الرَّسُولَ لَوْ﴾ (النساء: 42).
- ﴿الرَّسُولَ لَوْجَدُوا﴾ (النساء: 64).
- ﴿وَقَالَ لَا تَخِذَنَّ﴾ (النساء: 118).
- ﴿قَالَ لَا قُتِلْنَاكَ﴾ (المائدة: 27).
- ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).
- ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَةٍ﴾ (الأنعام: 34).
- ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).
- ﴿قَالَ لِي﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).
- ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 119).
- ﴿قَالَ لِكُلِّ﴾ (الأعراف: 38).

- ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصفات: 124).
- ﴿قَالَ لَنْ﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).
- ﴿الْأَنْفَالُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: 1).
- ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).
- ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا﴾ (يونس: 5).
- ﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ (يونس: 64).
- ﴿قَالَ لَوْ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).
- ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9)⁽¹⁾.
- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ (يوسف: 42).
- ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ (يوسف: 60).
- ﴿وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ﴾ (يوسف: 62).
- ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).
- ﴿قَالَ لَمْ﴾ (الحجر: 33).
- ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34)⁽²⁾.
- ﴿نَقُولَ لَهُ﴾ (النحل: 40).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).
- ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (الكهف: 27).
- ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ (الكهف: 34).
- ﴿نَجْعَلْ لَكُمْ﴾ (الكهف: 48).
- ﴿بِالْبَطِيلِ لِيُدْحِضُوا﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).
- ﴿لَعَجَلْ لَهُمْ﴾ (الكهف: 58).
- ﴿قَالَ لِفِتْنِهِ﴾ (الكهف: 62).
- ﴿سَنَقُولُ لَهُ﴾ (الكهف: 88).
- ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ (الكهف: 94).
- ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم: 17).
- ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصفات: 85).
- ﴿وَقَالَ لِأُوتَيْتَ﴾ (مريم: 77).
- ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمْ﴾ (مريم: 96).
- ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- ﴿يُقَالُ لَهُ﴾ (الأنبياء: 60).
- ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ (الشعراء: 25).
- ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ﴾ (الشعراء: 34).
- ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ (الشعراء: 39).
- ﴿قَبْلَ لَهُمْ﴾ (النمل: 37).

- ﴿قِيلَ لَهَا﴾ (النمل: 44).
- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ (النمل: 60)، (الزمر: 6).
- ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: 61).
- ﴿الَّتِيلَ لَيْسَكُنُوا﴾ (النمل: 86).
- ﴿وَنَجَعَلُ لَكُمْ﴾ (القصص: 35).
- ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ (القصص: 51).
- ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ﴾ (الروم: 30).
- ﴿قَالَ لُقْمَنُ﴾ (لقمان: 13).
- ﴿مِنْ قَبْلُ لَا﴾ (الأحزاب: 15).
- ﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ (الأحزاب: 37).
- ﴿يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ (سبأ: 40).
- ﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ (فاطر: 2).
- ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ (الزمر: 8).
- ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ (الزمر: 24).
- ﴿تَقُولَ لَوْ﴾ (الزمر: 57).
- ﴿الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (غافر: 3).
- ﴿وَيُنزِلُ لَكُمْ﴾ (غافر: 13).
- ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ (فصلت: 43).
- ﴿الْفَصْلَ لِقُضِي﴾ (الشورى: 21).

- ﴿ قَالَ لَوْلَدَيْهِ ﴾ (الأحقاف: 17).

- ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 25).

- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ (الفتح: 11).

- ﴿ يَأْكُلَ لَحْمَ ﴾ (الحجرات: 12).

- ﴿ وَقَبَائِلَ لَتَعَارِفُوهُنَّ ﴾ (الحجرات: 13).

- ﴿ أَلْقَوْلُ لَدَيَّ ﴾ (ق: 29).

- ﴿ نَقُولُ لِحَبَشَةٍ ﴾ (ق: 30).

- ﴿ قَالَ لِلْأَنْسَنِ ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم:

- ﴿ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ ﴾ (الفاتحة: 2، 3).

- ﴿ أَعْلَمُ مَا ﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).

- ﴿ آدَامُ مِنْ ﴾ (البقرة: 37).

- ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3،

59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)، (طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)،

(الحج: 70، 76)، (التور: 29، 64)، (النمل: 25، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)،

(لقمان: 34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ: 2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة:

7)، (التغابن: 4).

- ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ (البقرة: 140، 114)، (الأنعام: 21، 93، 144، 157)، (الأعراف: 37)، (يونس:

17)، (هود: 18)، (الكهف: 15، 57)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).

- ﴿ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾ مَا نَنْسَخْ ﴾ (البقرة: 105، 106).

- ﴿الْعِلْمَ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).
- ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى﴾ (البقرة: 125).
- ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ (البقرة: 143)، (سبأ: 21).
- ﴿أَسْلَمَ مَنْ﴾ (آل عمران: 83).
- ﴿يَظْلِمُ مَثْقَالَ﴾ (النساء: 40).
- ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ (النساء: 162).
- ﴿يُحْكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).
- ﴿أَبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ (المائدة: 46).
- ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (المائدة: 95).
- ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ (الأنعام: 75).
- ﴿أَعْلَمَ مَنْ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْكُمْ﴾ (الأعراف: 18).
- ﴿جَهَنَّمَ مِهَادًا﴾ (الأعراف: 41).
- ﴿وَاللُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (الأعراف: 54).
- ﴿أَعْلَمَ مَنْ﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).
- ﴿تَنْقِمُ مِّنَّا﴾ (الأعراف: 126).
- ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).
- ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾ (الأعراف: 159).
- ﴿عَادَمَ مِنْ﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).

- ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).
- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ (هود: 6).
- ﴿وَيَلْقَوْنَ مِنْ﴾ (هود: 30).
- ﴿الْقَوْمِ مِنْ﴾ (النحل: 59).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).
- ﴿ذَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف: 20).
- ﴿وَاللُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (النحل: 12).
- ﴿السَّلَمَ مَا﴾ (النحل: 28).
- ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ (الإسراء: 39).
- ﴿الْعَظْمِ مِثِّي﴾ (مريم: 4).
- ﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾ (مريم: 29).
- ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ (طه: 64).
- ﴿لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانٍ﴾ (الحج: 26).
- ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ (العنكبوت: 21).
- ﴿جَهَنَّمَ مَثْوَى﴾ (العنكبوت: 68)، (الزمر: 32، 60).
- ﴿الْقِيَمِ مِنْ﴾ (الروم: 43).
- ﴿وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٍ﴾ (فاطر: 28).
- ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ﴾ (يس: 47).
- ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ (يس: 76).

- ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (الصفات: 26).
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ (ص: 85).
- ﴿وَيَقَوْمٍ مَا لِي﴾ (غافر: 41).
- ﴿عَلِمَ مِنْ﴾ (الجمانية: 9).
- ﴿أُولُوا الْعِزْمِ مِنْ﴾ (الأحقاف: 35).
- ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ (محمد ﷺ: 19).
- ﴿مَا تَقَدَّمَ مِنْ﴾ (الفتح: 2).
- ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ (الفتح: 18، 27).
- ﴿لَمْ يُحْرَمِ مَا﴾ (التحریم: 1).
- (14) حرف النون في النون:
- ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ (البقرة: 30).
- ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).
- ﴿الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).
- ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).
- ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ (النساء: 34).
- ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِنَّ﴾ (النساء: 115).
- ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ (النساء: 124).
- ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ (النساء: 141).
- ﴿وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ﴾ (النساء: 150).

- ﴿يَقُولُونَ نَحْشَىٰ﴾ (المائدة: 52).
- ﴿الْأُنثَىٰ نَبِيُّونِي﴾ (الأنعام: 143).
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).
- ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ (الأعراف: 53).
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ (الأعراف: 197).
- ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).
- ﴿الْفِتْنَانِ نَكْصٌ﴾ (الأنفال: 48).
- ﴿الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (التوبة: 28).
- ﴿وَنَحْنُ نَتْرَبُّهُ﴾ (التوبة: 52).
- ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ (التوبة: 101).
- ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾ (التوبة: 121).
- ﴿تَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (يوسف: 3).
- ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).
- ﴿لَتَنَحْنُ نُحْيِي﴾ (الحجر: 23).
- ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا﴾ (النحل: 56).
- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾ (النحل: 83).
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ (الإسراء: 31).
- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (الكهف: 13).
- ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ (الكهف: 29).

- ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ (الكهف: 102).
- ﴿إِنَّا نَحْنُ نُرِثُ﴾ (مريم: 40).
- ﴿هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم: 53).
- ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مريم: 73).
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ (طه: 132).
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ (الأنبياء: 43).
- ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).
- ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 33).
- ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 60).
- ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان: 1).
- ﴿لَا يَرْجُونَ فُشُورًا﴾ (الفرقان: 40).
- ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ (يس: 12)، (ق: 43).
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ (يس: 75).
- ﴿سَلِيمًا نَعَمَ الْعَبْدُ﴾ (ص: 30).
- ﴿عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضُ﴾ (الزخرف: 36).
- ﴿الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾ (الأحقاف: 16).
- ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ (القمر: 44).
- ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: 66).
- ﴿الَّذِينَ نُهَوِّأُ﴾ (المجادلة: 8).

﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104، 118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر: 15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف: 64)، (الذاريات: 58)، (الحديد: 24)، (المتحنة: 6)، (التحریم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (البقرة: 231).

﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (الجماعية: 35).

﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ (البقرة: 249).

﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هُمْ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور: 13)، (المجادلة: 22).

﴿فَضَّلَهُ هُوَ﴾ (آل عمران: 180).

﴿فَكُلُّهُ هَنِئًا﴾ (النساء: 4).

﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هَذَا﴾ (المائدة: 119).

﴿لِأَخِيهِ هَرُونَ﴾ (الأعراف: 142).

- ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾ (التوبة: 40).
- ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ (التوبة: 124).
- ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).
- ﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾ (هود: 61).
- ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).
- ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).
- ﴿فَاعْبُدْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾ (مريم: 65).
- ﴿جِهَادِهِ هُوَ﴾ (الحج: 78).
- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ (النور: 15).
- ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ (الفرقان: 23).
- ﴿مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ (الفرقان: 43)، (الجمعة: 23).
- ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾ (الشعراء: 93).
- ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (النمل: 42).
- ﴿مِنْ قَبْلِهِ هُمْ﴾ (القصص: 52).
- ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ (الصافات: 77).
- ﴿اللَّهُ هَدَانِي﴾ (الزمر: 57).
- ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا﴾ (ق: 23).
- ﴿أَنَّهُ هُوَ﴾ (النجم: 43، 44، 48، 49).
- ﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرَبًا﴾ (الجن: 12).

- ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: 9).

(16) الواو:

- ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ (البقرة: 249).

- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَالْمَلَكُوتِ﴾ (آل عمران: 18).

- ﴿هُوَ وَإِنَّ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).

- ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ (الأنعام: 59).

- ﴿هُوَ وَأَعْرَضُ﴾ (الأنعام: 106).

- ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (الأنعام: 127).

- ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ (الأعراف: 27).

- ﴿الْعَفْوِ وَأَمْرٍ﴾ (الأعراف: 199).

- ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (النحل: 63).

- ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ (النحل: 76).

- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ (طه: 98).

- ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ (النمل: 42).

- ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ (القصص: 39).

- ﴿وَهُوَ وَقَاعٍ بِهِمْ﴾ (الشورى: 22).

- ﴿مِنَ اللَّهِ وَوَمِنْ﴾ (الجمعة: 11).

- ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ (التغابن: 13).

- ﴿هُوَ وَمَا﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

- ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).

- ﴿خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ (هود: 66).

- ﴿وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمُ﴾ (النحل: 90).

- ﴿ثُودِي يَلْمُوسَى﴾ (طه: 11).

- ﴿فَهِيَ يَوْمِيذٍ﴾ (الحاقة: 16).

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو ﴿حَقَّ قَدْرِي﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخففة قبل الكاف نحو ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ (لقمان: 23).

ثالثاً: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان، ويأتي في تفرعيين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط: تحريك ما قبل القاف ومجيء الميم الجمع بعد الكاف فإنه يدغمه بخلف عنه وذلك في:

- ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام: 2)، (الأعراف: 189)، (النحل: 70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصفافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14) (المرسلات: 20).
- ﴿صَدَقَكُمْ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ (المائدة: 7).
- ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأأنفال: 26)، (النحل: 72)، (114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).
- ﴿نَزَرْتُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).
- ﴿سَبَقَكُمْ﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).
- ﴿يَرَزُقَكُمْ﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).
- ﴿فِيُغَرِّقَكُمْ﴾ (الإسراء: 69).
- ﴿يُورِقِكُمْ﴾ (الكهف: 19).
- ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (التحريم: 5).

تنبيه:

- يُمْتَنَعُ إِدْغَامُ الْقَافِ فِي الْكَافِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْقَافِ سَاكِنًا مِثْلَ: ﴿مِثْنَقَكُمْ﴾ (البقرة: 84)، أَوْ انْفِرَادَ الْكَافِ بِلَا مِيمٍ نَحْوُ: ﴿نَرَزُقُكَ﴾.
- وَإِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَدْغَمَ بِخَلْفِ عَنهُ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي بِشَرْطِ:
- أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلَ الْحَرْفَيْنِ مَنْوَنًا نَحْوُ: ﴿نَذِيرٌ لَكُمْ﴾.
- أَوْ مُشَدَّدًا نَحْوُ: ﴿أَشَدُّ ذِكْرًا﴾.

- أو تاء مخاطب نحو: ﴿ كُنْتَ ثَاوِيًا ﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾.
 - أو أن يكون قبل المدغم نون مخفأة نحو: ﴿ وَلَا يَحْزُنَكَ قَوْلُهُمْ ﴾، فلا بد من الإظهار لدى تلك الموانع.

- والواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الإمام ابن الجزري في أوائل كلم قوله:
 رُضٍ سَشِئْتُ حُجَّتَكَ بَدَلُ قُثْمٍ

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

- ﴿ زُحْرِحَ عَنِ النَّكَارِ ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف

متحركاً وذلك في:

- ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ ﴾ (المائدة: 64).

- ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).

- ﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).

- ﴿ يَخْلُقُ كَمَنْ ﴾ (النحل: 17).

- ﴿ أَنْطَقَ كُلَّ ﴾ (فصلت: 21).

- ﴿ يُفْرِقُ كُلَّ ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم في القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

- ﴿لَكَ قَالٌ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).
- ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).
- ﴿فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قِبْلَةً﴾ (البقرة: 144).
- ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ (البقرة: 204).
- ﴿عِنْدِكَ قُلٌّ﴾ (النساء: 78).
- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ (النساء: 133).
- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلٍ﴾ (النساء: 176).
- ﴿أَمَرْتُكَ قَالٌ﴾ (الأعراف: 12).
- ﴿وَأَهْلِكَ قَالٌ﴾ (الأعراف: 127).
- ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ (الأنفال: 43).
- ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾ (التوبة: 30).
- ﴿نُهْلِكَ قَرِيَةً﴾ (الإسراء: 16).
- ﴿جَنَّتِكَ قُلَّتْ﴾ (الكهف: 39).
- ﴿وَسَكَّبِحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلٌ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).
- ﴿لَكَ قُصُورًا﴾ (الفرقان: 10).
- ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان: 54).
- ﴿ذَلِكَ قَوْمًا﴾ (الفرقان: 67).
- ﴿عَرَّشُكَ قَالَتْ﴾ (النمل: 42).

- ﴿مَعَكَ قَالَ﴾ (النمل: 47).
- ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ (الزمر: 8).
- ﴿هَلَّاكَ قُلْتُمْ﴾ (غافر: 34).
- ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ (الزخرف: 77).
- ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ (محمد ﷺ: 16).
- ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه:

إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

- ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ (المعارج: 3، 4).

(5) الجيم عند الشين: في موضع:

- ﴿أَخْرَجَ شَطَطَهُ﴾ (الفتح: 29).

(6) الشين عند السين: في موضع:

- ﴿ذِي الْعَرْشِ سَيِّئًا﴾ (الإسراء: 42).

(7) الضاد عند الشين: في موضع:

- ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ (النور: 62).

(8) السين عند الزاي: في موضع:

- ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير: 7).

(9) السين عند الشين: في موضع:

- ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَكِيبًا﴾ (مريم: 4)⁽¹⁾.

(10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:

(أ) التاء: وهي في:

- ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ (البقرة: 187).

- ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ (النحل: 91).

- ﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾ (المائدة: 94).

- ﴿تَكَادُ تَمِيزُ﴾ (الملك: 8).

(ب) السين: وهي في:

- ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ (النور: 43).

(ج) الذال: وهي في:

- ﴿بَعْدَ ذَالِكَ﴾ (البقرة: 52، 64، 74)، (آل عمران: 89، 94)، (المائدة: 43)، (التوبة: 27)،

(يوسف: 48، 49)، (النحل: 119)، (النور: 5، 47).

- ﴿وَالْقَلْبِ ذَالِكَ﴾ (المائدة: 97).

- ﴿السُّجُودِ ذَالِكَ﴾ (الفتح: 29).

(د) الشين: وهي في:

- ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(هـ) الضاد: وهي في:

- ﴿بَعْدِ ضِرَّاءٍ﴾ (يونس: 21)، (فصلت: 50).

- ﴿بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ (الروم: 54).

(و) الثاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ (النساء: 134).

- ﴿تُرِيدُ ثَمًّا﴾ (الإسراء: 18).

(ز) الزاي: وهي في:

- ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ (الكهف: 28).

- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ (النور: 35).

(ح) الصاد: وهي في:

- ﴿نَفَقْدُ صُوعٍ﴾ (يوسف: 72).

- ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم: 29).

- ﴿بَعْدِ صَلَوةٍ﴾ (النور: 58).

- ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر: 55).

(ت) الطاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ (آل عمران: 108)، (غافر: 31).

- ﴿بَعْدُ ظَلَمِهِ﴾ (المائدة: 39).

(ي) الجيم: وهي في:

- ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ (البقرة: 251).

- ﴿أَلْحَدِيدِ جَزَاءً﴾ (فصلت: 28).

تنبيه:

ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يحول هذا المانع من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسها.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

- ﴿الصَّلِحَتِ سَنَدُ خِلْمُهُمْ﴾ (النساء: 57، 122).

- ﴿الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ﴾ (النحل: 57).

- ﴿الصَّلِحَتِ سَيِّجَعُلُ﴾ (مريم: 96).

- ﴿الصَّلِحَتِ سَوَاءً﴾ (الجمعة: 21).

- ﴿وَالسَّبِيحَتِ سَبْحًا﴾ (النازعات: 3).

- ﴿فَالسَّبِيحَتِ سَبْقًا﴾ (النازعات: 4).

- ﴿السَّحَرَةُ سَجْدِينَ﴾ (الأعراف: 120)، (الشعراء: 46).

- ﴿الْفِتْنَةَ سَقَطُوا﴾ (التوبة: 49).

- ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ (طه: 70).
 - ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان: 11).
 - ﴿الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ﴾ (القصص: 68).
 - ﴿الْمَوْءُودَةُ سِيلَتٌ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

- ﴿السَّيِّئَاتِ ذَالِكٌ﴾ (هود: 114).
 - ﴿وَأَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ (الإسراء: 26)⁽¹⁾.
 - ﴿فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ (الروم: 38)⁽²⁾.
 - ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ (الصفات: 3).
 - ﴿الدرَجَاتِ ذُو﴾ (غافر: 15).
 - ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَالِكُمْ﴾ (غافر: 64).
 - ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرْوًا﴾ (الذاريات: 1).
 - ﴿فَالْمُلْقِيَّتِ ذِكْرًا﴾ (المرسلات: 5).
 - ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَالِكٌ﴾ (آل عمران: 112).
 - ﴿الْآخِرَةَ ذَالِكٌ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

الثالث: الشين:

- ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾ (مريم: 27)⁽¹⁾.
- ﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾ (الحج: 1).
- ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

- ﴿وَالْعَدِيدِ تِ ضَبْحًا﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: التاء:

- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).
- ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).
- ﴿الصَّلِحَاتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 93).
- ﴿السِّيَّاتِ ثُمَّ﴾ (الأعراف: 153).
- ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ (الإسراء: 75).
- ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾ (النور: 4).
- ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾ (العنكبوت: 57).
- ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾ (الأحزاب: 49).
- ﴿الزَّكَاةِ ثُمَّ﴾ (البقرة: 83)⁽¹⁾.

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿الْقَيْمَةَ تَمُّ﴾ (آل عمران: 55، 161).
- ﴿وَالنُّبُوَّةَ تُمُّ﴾ (آل عمران: 79).
- ﴿الْآخِرَةَ تُمُّ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿التَّوْرَةَ تُمُّ﴾ (الجمعة: 5) ⁽²⁾.

السادس: الزاي:

- ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ (الصفات: 2).
- ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْتًا﴾ (النمل: 4).
- ﴿الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

- ﴿وَالصَّافَّتِ صَفًّا﴾ (الصفات: 1).
- ﴿وَالْمَلَيْكَةُ صَفًّا﴾ (النبأ: 38).
- ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الظاء:

- ﴿الْمَلَيْكَةُ ظَالِمِي﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ (المائدة: 93).
- ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ﴾ (يونس: 27).
- ﴿الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ﴾ (الرعد: 3).
- ﴿الصَّلِحَاتِ جَنَّتِ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).
- ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

- ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ (النساء: 81).
- ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ (النساء: 102)⁽¹⁾.
- ﴿الصَّلِحَاتِ طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).
- ﴿الصَّلَاةَ طَرْفِي﴾ (هود: 114).
- ﴿الْمَلَكَةَ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: 32).

(12) حرف التاء ويدغم في خمسة أحرف وهم:

التاء:

- ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (الحجر: 65).
- ﴿الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ﴾ (النجم: 59).

السين:

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾ (النمل: 16).

- ﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ (الطلاق: 6).

- ﴿الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ (القلم: 44).

- ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ (المعارج: 43).

الذال:

- ﴿وَالْحَرِّ ذَالِكُ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

- ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

- ﴿ثَلَاثُ شُعَبٍ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

- ﴿حَدِيثِ ضَيْفٍ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم في:

السين:

- ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

- ﴿أَتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم في اللام وذلك في:

- ﴿الْأَنْهَرُ لَهُ﴾ (البقرة: 266).
- ﴿وَالنَّهَارِ لَأَيَّتِ﴾ (آل عمران: 190).
- ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 64).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 137، 168).
- ﴿سَيُغْفِرُ لَنَا﴾ (الأعراف: 169).
- ﴿بِالْخَيْرِ لِقُضِيَّ﴾ (يونس: 11).
- ﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ (هود: 78).
- ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).
- ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 98).
- ﴿الْكَافِرِ لِمَنْ﴾ (الرعد: 42).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ (إبراهيم: 10).
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً)، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجمعة: 12، 13).
- ﴿الْأَنْهَرُ لَهُمْ﴾ (النحل: 31).
- ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).
- ﴿الْعُمْرِ لِكَيَّ﴾ (النحل: 70).
- ﴿الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا﴾ (الإسراء: 66).

- ﴿تَفْجُرْ لَنَا﴾ (الإسراء: 90).
- ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ (مريم: 47).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).
- ﴿الْأَنْهَارِ لَعَلَّكَ﴾ (طه: 130).
- ﴿الْعُمُرِ لِكَيْلًا﴾ (الحج: 5).
- ﴿ءَاخِرَ لَأَ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).
- ﴿يَغْفِرَ لِي﴾ (الشعراء: 82).
- ﴿وَحَيْثَرَ لِسُلَيْمَانَ﴾ (النمل: 17).
- ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).
- ﴿فَعَفَّرَ لَهُ﴾ (القصص: 16).
- ﴿الْأَنْارِ لَعَلَّكُمْ﴾ (القصص: 29).
- ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ (القصص: 43)، (الجن: 20).
- ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ (القصص: 82).
- ﴿وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ﴾ (العنكبوت: 61).
- ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).
- ﴿الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ﴾ (السجدة: 21).
- ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ (الأحزاب: 53).
- ﴿مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا﴾ (فاطر: 12).
- ﴿عَفَّرَ لِي﴾ (يس: 27).

- ﴿النَّارِ لِحَزْنَةٍ﴾ (غافر: 49).
- ﴿وَالْقَمَرُ لَأَ﴾ (فصلت: 37).
- ﴿بِالدِّكْرِ لَمَّا﴾ (فصلت: 41).
- ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ (الزخرف: 13).
- ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (محمد ﷺ: 13).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ (الفتح: 2).
- ﴿الْأَمْرَ لَعْنَتِمْ﴾ (الحجرات: 7).
- ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ (الحشر: 24).
- ﴿الْكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ (المتحنة: 10).
- ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (نوح: 7).
- ﴿الدَّهْرَ لَمْ﴾ (الإنسان: 1).
- ﴿الْفُجَّارِ لَفِي﴾ (المطففين: 7).
- ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

- ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ (البقرة: 30)، (الحجر: 28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).
- ﴿وَاسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ (البقرة: 127).
- ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (البقرة: 200، 201).
- ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود: 47، 45)، (يوسف: 33)، (الحجر: 36، 39)، (مريم: 4، 8، 10)، (طه: 25، 125)، (الأنبياء: 112)،

(المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16، 17، 21،

24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).

- ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ (آل عمران: 117).

- ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ (النساء: 61).

- ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (المائدة: 23).

- ﴿الَّيْلُ رَعَا﴾ (الأنعام: 76).

- ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: 124).

- ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ (الأعراف: 43، 53).

- ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).

- ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ (هود: 81).

- ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ (يوسف: 100).

- ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ (النحل: 24، 30).

- ﴿سُبُلِ رَبِّكَ﴾ (النحل: 69).

- ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ (النحل: 125).

- ﴿رَسُولِ رَبِّكَ﴾ (مريم: 19).

- ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ (مريم: 24).

- ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ (طه: 50).

- ﴿قَالَ رَبِّي﴾ (الشعراء: 188).

- ﴿رَسُولِ رَبِّ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).

- ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).
- ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ (الشعراء: 188).
- ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 192).
- ﴿ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ (النمل: 40).
- ﴿ الْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾ (القصص: 63).
- ﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ (العنكبوت: 60).
- ﴿ قَوْلُ رَبِّنَا ﴾ (الصفات: 31).
- ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي ﴾ (الفجر: 15، 16).
- ﴿ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ (الشورى: 51).
- ﴿ الْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ (محمد ﷺ: 20).
- ﴿ لَقَوْلِ رَسُولٍ ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).
- ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم في:

أولاً: اللام:

- ﴿ نُؤْمِنُ لَكَ ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).
- ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ):

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (البقرة: 133، 136، 138، 139)، (آل عمران: 84)، (المؤمنون: 38) وخص

أبو عمرو لفظ (نحن) من النون قبلها ساكن.

﴿يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ﴾ (البقرة: 187).

﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 14).

﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (النساء: 26).

﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ (المائدة: 19).

﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ (المائدة: 75).

﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنعام: 43)، (الأنفال: 48)، (النحل: 63)، (النمل: 24)، (العنكبوت: 38).

﴿زَيَّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: 122).

﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ (الأنعام: 137).

﴿نَحْنُ لَكَ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).

﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾ (التوبة: 37).

﴿يَتَّبِعَنَّ لَكَ﴾ (التوبة: 43).

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 61).

﴿تُؤْمِنُ لَكُمْ﴾ (التوبة: 94).

﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس: 12).

﴿أُذِنَ لَكُمْ﴾ (يونس: 59).

- ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ (يوسف: 80).
- ﴿زُيِّنَ لِلذِّينِ﴾ (الرعد: 33).
- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).
- ﴿لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: 44).
- ﴿يُؤْذَنُ لِلذِّينِ﴾ (النحل: 84).
- ﴿تُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ (الإسراء: 93).
- ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الحج: 5).
- ﴿أُذِنَ لِلذِّينِ﴾ (الحج: 39).
- ﴿أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ﴾ (المؤمنون: 47).
- ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).
- ﴿أُذِنَ لَكُمْ﴾ (الشعراء: 49).
- ﴿أَنْتُمْ مِنْ لَكَ﴾ (الشعراء: 111).
- ﴿وَنُتَمَكِّنَ لَهُمْ﴾ (القصص: 6).
- ﴿فَأَمَّنَ لَهُ﴾ (العنكبوت: 26).
- ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ (العنكبوت: 38).
- ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).
- ﴿زُيِّنَ لَهُ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).
- ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ (غافر: 37).
- ﴿وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (الأعراف: 167).

- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7).

- ﴿خَزَّائِنَ رَحْمَةٍ﴾ (الإسراء: 100).

- ﴿خَزَّائِنَ رَحْمَةٍ﴾ (ص: 9).

- ﴿خَزَّائِنَ رَبِّكَ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخْفَى بغنة وإليك بيانه:

- ﴿يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ﴾ (البقرة: 113)، (آل عمران: 23)، (النحل: 124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

- ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾ (البقرة: 213).

- ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)،

(الكهف: 19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)،

(الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (المتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

- ﴿فَأُحْكَمُ بَيْنَكُمْ﴾ (آل عمران: 55).

- ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ (النساء: 25).

- ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ﴾ (النساء: 45).

- ﴿لِتُحْكَمَ بَيْنَ﴾ (النساء: 105).

- ﴿يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (المتحنة: 10).

- ﴿مَرِيَمُ بِنْتَنَا﴾ (النساء: 156).

- ﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ (المائدة: 27).

- ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ (المائدة: 44).
- ﴿يَحْكُمُ بِهِ﴾ (المائدة: 95).
- ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ﴾ (الأنعام: 53).
- ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (الأنعام: 58).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 119).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: 40).
- ﴿كَلِمَ بِهِ﴾ (الرعد: 31).
- ﴿يَعْلَمُ بَعْدَ﴾ (النحل: 70).
- ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت 32)،
(النجم: 30)، (القلم: 7).
- ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).
- ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ (الكهف: 21).
- ﴿أَعْلَمُ بَعْدَهُمْ﴾ (الكهف: 22).
- ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ (الكهف: 106).
- ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ (مريم: 70).
- ﴿نَتَكَلَّمُ بِهَذَا﴾ (النور: 16).
- ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (النور: 48، 51).
- ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ (الروم: 35).

- ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ (الزمر: 46).
 - ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ (غافر: 48).
 - ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَنِهِنَّ﴾ (المتحنة: 10).
 - ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا﴾ (الحاقة: 38).
 - ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾ (المعارج: 40).
 - ﴿أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ (التكوير: 15).
 - ﴿أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (الانشقاق: 16).
 - ﴿أُقْسِمُ بِهِذَا﴾ (البلد: 1).
 - ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى إِدْغَامَ بَاءٍ ﴿يُعَدِّبُ﴾ فِي مِيمٍ ﴿مَنْ﴾ مَعَ الْغِنَةِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ وَهِيَ:
 (البقرة: 284)⁽¹⁾، (آل عمران: 129)، (المائدة: 18، 40)، (العنكبوت: 21)، (الفتح: 14).

فائدة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإشمام».

(1) موضع البقرة يدغمه لجزم بائه وهو من الإدغام الصغير .

استثنى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم: (ج) الفاء عند الفاء.

(2) لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو:

- ﴿النَّارِ﴾ (آل عمران: 191، 192).

(3) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(4) إذا كان قبله «يعني المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض، وذهب

بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل:

- ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ (المائدة: 39).

تنبيهات:

1- جميع ما ذكرناه في هذا الباب لأبي عمرو من الإدغام فهو بخلف عنه.

2- تدغم النون مع الغنة، والميم مع الغنة، والباء في الميم مع الغنة، وتُخْفَى الميم

عند الباء مع الغنة في كل المواضع التي ذكرناها.

3- إذا قرأ أبو عمرو بإظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء

فينبغي قياساً إظهارها في النون المتحركة في الإدغام الكبير نحو: ﴿نُؤْمِنُ لَكَ﴾.

4- اختلف المحققون في إخفاء الميم عند الباء لأبي عمرو، وقد أيد الإمام النشار

رحمه الله هذا الإخفاء فقال: قرأ أبو عمرو بخلاف عنه بإخفاء الميم عند الباء

والباقون بالإظهار. وهذا ما عليه الإمام المتولي رحمه الله.

الإدغام الصغير

أدغم ذال «إذ» في حروفها الستة وإليك بيان ذلك:

(1) التاء:

- ﴿إِذْ تَبَرَّأُ﴾ (البقرة: 166).
- ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).
- ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿إِذْ تَصْعِدُونَ﴾ (آل عمران: 153).
- ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأعراف: 163).
- ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).
- ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال: 9).
- ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61).
- ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ (طه: 40).
- ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ (النور: 15).
- ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).
- ﴿إِذْ تَأْمُرُونَآ﴾ (سبأ: 33).
- ﴿إِذْ تَسْأُرُونَآ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي:

- ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48).

- ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد:

- ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال:

- ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

- ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين:

- ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16) ولا غيرهما في القرآن.

(6) الجيم:

- ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ (البقرة: 125).

- ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26).

- ﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾ (المائدة: 110).

- ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ (الأنعام: 43، الأعراف: 5، الإسراء: 94، 101، الكهف: 55).

- ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ (الأعراف: 69، 74).

- ﴿إِذْ جَاءَنِي﴾ (الفرقان: 29).

- ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأحزاب: 9).
- ﴿إِذْ جَاءُوكُم﴾ (الأحزاب: 10).
- ﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ (سبأ: 32).
- ﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ (يس: 13).
- ﴿إِذْ جَاءَ﴾ (الصفات: 84).
- ﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ (الزمر: 32).
- ﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ (فصلت: 14).

وأدغم دال «قد» في ثمانية أحرف:

(1) السين:

- ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).
- ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).
- ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).
- ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).
- ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).
- ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).
- ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).
- ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال:

- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

- ﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، المتحفة: 1).

- ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

- ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً»:

- ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً،

الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

- ﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

- ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

- ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).
- ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).
- ﴿وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ﴾ (الأعراف: 52).
- ﴿قَدْ جَاءَ تَكُمُ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).
- ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32).
- ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).
- ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100).
- ﴿قَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).
- ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ﴾ (النحل: 91).
- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).
- ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).
- ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).
- ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43).
- ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).
- ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).
- ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4).
- ﴿قَدْ جَاءَ تَكَ﴾ (الزمر: 59).
- ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78).
- ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

- ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113).

- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).

- ﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

- ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفات: 105).

- ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38).

- ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

- ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وَأدغم تاء التانيث الساكنة عند ستة أحرف:

(1) السين:

- ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).

- ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).

- ﴿مَضَّتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38).

- ﴿أَنْزَلْتَ سُورَةً﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

- ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).

- ﴿خَلَّتْ سُنَّةٌ﴾ (الحجر: 13).
- ﴿نَزَّلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمد ﷺ: 20).
- ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق: 19).
- ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) الشاء:

- ﴿رَحِبَتْ ثُمَّ﴾ (التوبة: 25).
- ﴿بَعِدَتْ ثُمُودٌ﴾ (هود: 95).
- ﴿كَذَبَتْ ثُمُودٌ﴾ (الشعراء: 141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).
- ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

- ﴿خَبَّتْ زِدْنُهُمُ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

- ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ (الأنعام: 138، 146).
- ﴿كَانَتْ ظَلِيمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم:

- ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36).

- وأدغم ﴿هَلْ تَرَى﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8) وأظهر «هل وبل» في باقي الكلمات.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

(1) الباء المجزومة عند الفاء: وذلك في خمسة مواضع أدغمها جميعاً:

- ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).

- ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).

- ﴿أَذْهَبْ فَمَنْ﴾ (الإسراء: 63).

- ﴿فَأَذْهَبْ فَإِنَّ﴾ (طه: 97).

- ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

(2) وأدغم الراء المجزومة عند اللام (بخلف عن الدوري):

- ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

- ﴿فَيَغْفِرْ لِمَنْ﴾ (البقرة: 284). (قرأها بجزم الراء).

- ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ (البقرة: 286، آل عمران: 16، 147، 193، الأعراف: 155، المؤمنون:

109، الحشر: 10، الممتحنة: 5، التحريم: 8).

- ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (آل عمران: 31، الأنفال: 29، 70، الأحزاب: 71، الأحقاف: 31،

الحديد: 28، الصف: 12، التغابن: 17، نوح: 4).

- ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 159، التوبة: 80، النور: 62).
- ﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (المائدة: 118).
- ﴿تَغْفِرْ لَنَا﴾ (الأعراف: 23).
- ﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ (الأعراف: 149).
- ﴿أَغْفِرْ لِي﴾ (الأعراف: 151، إبراهيم: 41، القصص: 16، ص: 35، نوح: 28).
- ﴿يُغْفِرْ لَهُمْ﴾ (الأنفال: 38).
- ﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (التوبة: 80 معاً، المنافقون: 6).
- ﴿تَغْفِرْ لِي﴾ (هود: 47).
- ﴿أَسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ (يوسف: 97، الفتح: 11).
- ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ (الكهف: 16).
- ﴿وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ (مريم: 65).
- ﴿وَيَسِّرْ لِي﴾ (طه: 26).
- ﴿وَأَغْفِرْ لِأَبِي﴾ (الشعراء: 86).
- ﴿أَشْكُرْ لِلَّهِ﴾ (لقمان: 12).
- ﴿أَشْكُرْ لِي﴾ (لقمان: 14).
- ﴿فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ﴾ (غافر: 7).
- ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ﴾ (غافر: 55، محمد ﷺ: 19).
- ﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (المنافقون: 5).
- ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ (القلم: 48، الإنسان: 24).

(3) وأدغم الذال عند التاء: وذلك في:

- ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه: 96).

- ﴿عُدَّتْ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وبابه (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92،

الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29،
العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

(4) وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

- ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

- ﴿لَبِثْتُ - لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259،

ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104،
المؤمنون: 114، 112، الشعراء: 18، الروم: 56).

(5) وأدغم الدال عند التاء: وذلك في:

- ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ معاً (آل عمران: 145).

(6) وأدغم الباء عند الميم: وذلك في:

- ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284) مع الغنة.

(7) وأدغم الدال في الذال: من فاتحة مريم ﴿كَهَيَّعَاصِرٍ ذِكْرُ﴾.

الصلة

قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء في:

- ﴿يُرْدِهِمَ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 75 «معاً»).
- ﴿نُؤْتِيهِمِنَهَا﴾ (آل عمران: 145 «معاً»)، (الشورى: 20).
- ﴿نُؤَلِّهِمْ... وَنُصَلِّهِمْ﴾ (النساء: 115).
- ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.
- وَرَوَى ﴿أَرْجِحُهُ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36) بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها.
- وَرَوَى ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ (الكهف: 60) و ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.
- وَرَوَى ﴿يَأْتِيهِمْ مُؤْمِنًا﴾ (طه: 75) بصلة الهاء بخلف عن السوسي، والوجه الثاني له الإسكان⁽¹⁾.
- وَرَوَى ﴿فِيهِمْ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء من غير صلة.
- وَرَوَى ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بإسكان الهاء بخلف عن الدوري، والوجه الثاني له الصلة.

(1) تنبيه: يتعين للسوسي تقليل الكلمات التي على وزن (فُعَلِي) وفواصل الآي على سكون الهاء .

باب المد والقصر

- قرأ أبو عمرو المد المنفصل بثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر ثلاث حركات.

3- التوسط أربع حركات.

- قرأ أبو عمرو المد المتصل بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 2)، (3، 2)، (4، 2)، (6، 2)، (3، 3)، (3، 3) (للدوري فقط)، (3، 3)، (4، 4)، (4، 4)، (6، 4).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ

الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بيانه).

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ أو 4 أو 6 حركات.

(1) وافق أبو عمرو حفصاً في ثلاثية مد العين.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منها لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ءَأَعْلَهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْثَبْتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما في المفتوحة والمكسورة وأما المضمومة ففيها الإدخال وعدمه، وذلك في ثلاثة مواضع:

﴿قُلْ أَوْثَبْتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15) و﴿ءَأَنْزَلَ﴾ (ص: 8) و﴿ءَأَلَّقِي﴾ (القمر: 25).

-وقرأ ﴿ءَأَعَجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

-وقرأ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81، العنكبوت: 28) و﴿إِنَّا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع التسهيل وإدخال ألف الفصل.

والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين. إلا في:

(1) ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(3) ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ءَأَلَّذَكَرَيْنَ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ءَأَللَّهُ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6) ﴿السَّحْرُ﴾ (يونس: 81) بالإستفهام مع التسهيل و الإبدال.

فلا إدخال في هذه المواضع الإحدى عشرة.

- ﴿أَمَّةٌ﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24) قرأها أبو عمرو

بوجهين: 1- بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، 2- بإبدالها ياءً مكسورة.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية
المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً: المتفقان في الحركة:

رواه بإسقاط الهمزة الأولى وهو قول جمهور أهل الأداء. وقال بعضهم بإسقاط
الهمزة الثانية مع المد وحده فيكون لهم في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط قصر
المنفصل مع القصر والمد، ومد المنفصل مع المد فقط.

ثانياً: همزتا القطع المتلاصقتان المختلفتان في الحركة:

أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأٌ

إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ

أُمَّةٌ ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها
وبين الواو.

-الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا

الْمَلَكُ أَفْتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ

الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة
مفتوحة.

-الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة.

-وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

-وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا

ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

-ذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيبدأ

بالتحقيق⁽¹⁾.

الهمز المفرد

قرأ أبو عمرو والهمز المفرد الساكن بوجهين: 1- التحقيق، 2- إيداله حرف مد من

جنس حركة سابقه مطلقاً نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فَأَتُوا﴾، ﴿سِتْنْتُمْ﴾، ﴿الَّذِي أُوْتِمِنَ﴾

وله مستثنيات قرأها بالتحقيق ووقعت في سبع وثلاثين موضعاً تفصلها كالتالي:

ما سكن للجزم: فسته ألفاظ:

- ﴿تَسُوهُمْ﴾ (آل عمران: 120)، (التوبة: 50). ﴿تَسُوَكُمْ﴾ (المائدة: 101).

- ﴿نَشَأُ﴾ (الشعراء: 4)، (سبأ: 9)، (يس: 43).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى

الحلق كاملة في صفاتها.

- ﴿يَشَأْ﴾ (النساء:133)، (الأنعام:39، 133)، (إبراهيم:16)، (الإسراء:54 معاً)، (فاطر:16)، (الشورى:24، 33).

- ﴿أَوُنْسِيهَا﴾ (البقرة:106).

- ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ (الكهف:16).

- ﴿أَمْ لَمْ يُنْبَأْ﴾ (النجم:36).

ما سكن للبناء: فإحدى عشرة موضعاً:

- ﴿وَهَيِّئْ﴾ (الكهف:10).

- ﴿أُنْبَأَهُمْ﴾ (البقرة:33).

- ﴿نَبِّئْنَا﴾ (يوسف:36).

- ﴿نَبِّئْ﴾ (الحجر:49).

- ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28).

- ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36).

- ﴿أَقْرَأْ﴾ (الإسراء:14)، (العلق:1، 3).

ما إبداله أثقل من تحقيقه: في موضعين:

- ﴿وَتَوَوَىٰ إِلَيْكَ﴾ (الأحزاب:51).

- ﴿تَوَوِيهِ﴾ (المعارج:13)، وإنما كان إبداله أثقل من تحقيقه بسبب اجتماع المثليين

حالة الإبدال.

ما يلتبس بمعنى آخر: فموضع واحد:

- ﴿وَرِيًّا﴾ (مريم:74)، فالمهموز: ما يُرى من حُسن المنظر، والمُبدل: من الماء.

ما يلتبس بلغة أخرى: ففي كلمة واحدة في موضعين:

- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20)، (الهمزة: 8).

ما سكون الهمزة فيه عارضاً:

- ﴿بَارِيكُمُ﴾ (البقرة: 54)، قرأها بوجهين: 1- بإسكان الهمزة، 2- باختلاس

كسرتها، وللدوري وجه ثالث وهو الكسر.

- قرأ أبو عمرو ﴿يَلْتَكُمُ﴾ (بالحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام

وله الخلف في الإبدال أو التحقيق.

- وقرأ ﴿هُزُواً﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)،

(الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُوا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً، 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة

بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وروى ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً مدية فيها.

- وروى ﴿بَادِي﴾ (هود: 27) بهمزة مكان الياء.

- وروى ﴿الَّتِي﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4) فيها موضعين) بحذف الياء

بعد الهمزة واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وعلى

الثاني يجوز له في ﴿وَالَّتِي يَيْسِّنَ﴾ (الطلاق: 4) الإظهار مع سكتة يسيرة بين

الياءين، والإدغام. ويجوز له الوقف بالإبدال مع السكون، وبالتسهيل مع الروم على المد والقصر.

-ورَوَى ﴿يُضِلُّهُتُونَ﴾ (التوبة:30) بضم الهاء من غير همز.

-ورَوَى ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة:106) و﴿تُرْجِي﴾ (الأحزاب:51) بهمزة مضمومة

بعد الجيم.

-وقرأ ﴿هَاتُتُمْ﴾ (آل عمران:66، 119، النساء:109، محمدﷺ:38) بتسهيل الهمزة بين بين.

-وقرأ ﴿رَعُوفٌ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143، 207،

آل عمران:30، التوبة:117، 128، النحل:7، 47، النور:20، الحديد:9، الحشر:

10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً
كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

-قرأ ﴿عَادًا أَوْلَى﴾ النجم (50) بإدغام التنوين في اللام أتباعاً لخط المصحف

وحذف الهمزة بنقل حركتها إلى لام التعريف. وإذا وقف على ﴿عَادًا﴾ وبدأ بـ

﴿أَوْلَى﴾ فله ثلاثة أوجه:

(1) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو مدية ﴿أَوْلَى﴾.

(2) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿أَوْلَى﴾.

(3) بلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿لَوْلَى﴾.

مع التقليل في الأوجه الثلاثة.

باب السكت

ترك السكت في⁽¹⁾:

﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب النون الساكنة والتنوين

لأبي عمرو في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽²⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:

173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل

اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽³⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون الغنة

في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) وافق أبو عمرو حفصاً في هذين الوجهين.

(3) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فألم).

باب الفتح والإمالة

- أمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿النَّصْرَى - نَصْرَى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، النجم: 12، 35، 40 (يُرَى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الأحقاف: 25 (تُرَى)، الفتح: 29).

﴿أُحْرَى﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿أَفْتَرَى﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿أَفْتَرَى﴾ (سبأ: 8).

﴿أَعْتَرَنكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَّرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿فَتَرَى﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿الذِّكْرَى﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 46، 43، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْقُرَى﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَى﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).
﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَى﴾ (النحل: 59).

﴿الْثَرَى﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَى﴾ (طه: 118).

﴿مُقْتَرَى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَى﴾ (الشورى: 38).

﴿الشُّعْرَى﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيَسْرَى﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبَكَ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين:

8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

- واختلف عنه في ﴿يَبْشُرَى﴾ (يوسف: 19) بين الفتح والتقليل والإمالة

وصحح المحقق الثلاثة.

- واختلف عنه أيضاً في ﴿تَتْرَأُ﴾ (المؤمنون: 44) بين الإمالة والفتح⁽¹⁾.

وأمال كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف (وإذا وقف السوسي على الراء فله: فتح

مع سكون، وتقليل مع روم، وإمالة مع سكون وروم) وذلك في:

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31

(أبصارهن)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿نَّارٍ﴾ (البقرة: 39، 81، 167، 126، 175، 201، 217، 221، 275، 257، آل عمران:

16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27،

الأعراف: 12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27،

(1) فإن وصل فلا إمالة له قطعاً، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة، وجمهور العلماء على الثاني نظراً لأن

الألف مبدلة من تنوين كآلف (همساً) و (عوجاً). قال في النشر: ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو.

هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿وَالنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء: 12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿دَيْرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران: 195، النساء: 66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنْصَارِ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارِ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿بِدِينَارِ﴾ (آل عمران: 75).

﴿بِقِنْطَارِ﴾ (آل عمران: 75).

﴿جَبَّارِ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿وَالْحَجَّارِ﴾ (النساء: 36 معاً). (للدوري فقط فيها الفتح والإمالة⁽¹⁾).

(1) قرأها بالإمالة ابن فرح عن الدوري، وقرأها بالفتح أبو الزعراء عن الدوري.

- ﴿ءَأَثَرِ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).
- ﴿الْدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص: 46، غافر: 52).
- ﴿دَارِ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).
- ﴿أَدْبَارِ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).
- ﴿الْأَحْبَارِ﴾ (التوبة: 34).
- ﴿الْغَارِ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأماها.
- ﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿هَارِ﴾ (التوبة: 109).
- ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).
- ﴿بِمِقْدَارِ﴾ (الرعد: 8).
- ﴿صَبَّارِ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).
- ﴿الْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).
- ﴿الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).
- ﴿أَوْزَارِ﴾ (النحل: 25).
- ﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ (النحل: 80).
- ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ (النحل: 80).
- ﴿سَحَّارِ﴾ (الشعراء: 37).
- ﴿حَتَّارِ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَأَلْفُجَارٍ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿الْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿الْعَفْرِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَأَلْفَخَارٍ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقْطَارٍ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

﴿جُدْرٍ﴾ (الحشر: 14) (قرأها بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها مع الإمالة).

- وأمال ﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: 72] في الموضع الأول.

وأمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة (وإذا وقف السوسي

على الراء فله: فتح مع سکون، وتقليل مع روم، وإمالة مع سکون وروم) وهي في:

(1) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، غافر: 39، المرسلات: 21).

(3) ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

وقل بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح) كل ألف تأتي مقصورة على

وزن (فعلی) المضمومة و المفتوحة والمجرورة كيف جاءت:

﴿مُوسَى﴾⁽¹⁾ في 134 موضعاً (البقرة: 51، 53، 54، 55، 60، 61، 67، 87، 92، 108، 136،

246، 248، آل عمران: 84، النساء: 153، 164، المائدة: 20، 22، 24، الأنعام: 84، 91، 154،

(1) إذا قرأ أبو عمرو نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ

مَنْ أَلْقَىٰ﴾ (طه: 65)؛ فالفتح في ﴿يَمُوسَىٰ﴾ (فعلی) عليه الفتح والتقليل في ﴿أَلْقَىٰ﴾ (رأس آية)

والتقليل في ﴿يَمُوسَىٰ﴾ (فعلی) عليه التقليل فقط في ﴿أَلْقَىٰ﴾ (رأس آية).

الأعراف: 103، 104، 115، 117، 122، 127، 128، 131، 134، 138، 142، 143، 143، 144، 148، 150، 154، 155، 159، 160، يونس: 75، 77، 80، 81، 83، 84، 87، 88، هود: 17، 96، 110، إبراهيم: 5، 6، 8، الإسراء: 2، 101، الكهف: 60، 66، مريم: 51، طه: 9، 11، 17، 19، 36، 40، 49، 57، 61، 65، 67، 70، 77، 83، 86، 88، 91، الأنبياء: 48، الحج: 44، المؤمنون: 45، 49، الفرقان: 35، الشعراء: 10، 43، 45، 48، 52، 61، 63، 65، النمل: 7، 9، 10، القصص: 3، 7، 10، 15، 18، 19، 20، 29، 30، 31، 36، 37، 38، 43، 44، 48، 76، العنكبوت: 39، السجدة: 23، الأحزاب: 7، 69، الصافات: 114، 120، غافر: 23، 26، 27، 37، 53، فصلت: 45، الشورى: 13، الزخرف: 46، الأحقاف: 12، 30، الذاريات: 38، النجم: 36، الصف: 5، النازعات: 15، الأعلى: 19).

﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾ في اثني عشر موضعاً (البقرة: 83، 177، النساء: 8، 36، الأنفال: 41، النحل: 90، الإسراء: 26، النور: 22، الروم: 38، الشورى: 23، الحشر: 7).

﴿ وَالْأَنْثَىٰ ﴾ في عشرة مواضع (البقرة: 178، آل عمران: 36، النحل: 58، النجم: 21، 27، 45، القيامة: 39، الليل: 3).

﴿ الْوَسْطَىٰ ﴾ (البقرة: 238) ولا غيرها في القرآن.

﴿ الْوُثْقَىٰ ﴾ في موضعين (البقرة: 256، لقمان: 22).

﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾ (النساء: 95، الأعراف: 137، 180، التوبة: 107، يونس: 26، الرعد: 18، النحل: 62، الإسراء: 110، الكهف: 88، طه: 8، الأنبياء: 101، النجم: 31، الحديد: 10، الحشر: 24، الليل: 6، 9).

﴿ لِلْحُسْنَىٰ ﴾ (فصلت: 50).

﴿ قُرْبَىٰ ﴾ (المائدة: 106، الأنعام: 152، التوبة: 113، فاطر: 18).

﴿ الْقُصْوَىٰ ﴾ (الأنفال: 42).

﴿ السُّفْلَىٰ ﴾ (التوبة: 40).

﴿ عُقْبَىٰ ﴾ (الرعد: 22، 24، 35، 42).

﴿طُوبَى﴾ (الرعد: 29).

﴿الْأُولَى﴾ (طه: 21، 51، 133، القصص: 43، 70، الأحزاب: 33، الصافات: 59، الدخان: 35، 56، النجم: 25، 50، 56، الواقعة: 62، النازعات: 25، الأعلى: 18، الليل: 13، الضحى: 4).

﴿الرَّعْيَا﴾ كيفما وقعت (يوسف: 5، 43 (معاً)، 100، الإسراء: 60، الصافات: 105، الفتح: 27).

﴿الْعُرَى﴾ (النجم: 19).

﴿العليا﴾ (التوبة: 40).

﴿المثلى﴾ (طه: 63).

﴿السوَأى﴾ (الروم: 10).

﴿زلفى﴾ (سبأ: 37، ص: 25، 40، الزمر: 3).

﴿سقياً﴾ (الشمس: 13).

﴿الرجعى﴾ (العلق: 8).

﴿فَتَرْدَى﴾ (طه: 16، الليل: 11).

﴿لِتَشْفَى﴾ (طه: 2، 117).

﴿يَحْشَى﴾ (طه: 3، 44، فاطر: 28، النازعات: 26، عبس: 9، الأعلى: 10).

﴿الْمَرَضَى﴾ (التوبة: 91).

﴿مَرَضَى﴾ (النساء: 43، 102، المائدة: 6، التوبة: 91، المزمل: 20).

﴿بِيْحَى﴾ (آل عمران: 39، الأنعام: 85، الأنفال: 42، مريم: 7، 12، طه: 74، الأنبياء: 90).

﴿الْمَوْتَى﴾ في ستة عشر موضع وهي (البقرة: 73، 260، آل عمران: 49، الأنعام: 36، 111، الأعراف: 57، الرعد: 31، الحج: 6، النمل: 80، الروم: 50، 52، يس: 12، فصلت: 39، الشورى: 9، الأحقاف: 33، القيامة: 40).

﴿الْقَتْلَى﴾ (البقرة: 178) ولا غيرها في القرآن.

﴿التَّقْوَى﴾ في تسعة مواضع (البقرة: 197، المائدة: 2، الأعراف: 26، التوبة: 108، الحج: 37، الفتح: 26، المجادلة: 9، المدثر: 56، العلق: 12).

﴿لِلتَّقْوَى﴾ في أربعة مواضع (البقرة: 237، المائدة: 8، طه: 132، الحجرات: 3).

﴿تَقْوَى﴾ (التوبة: 109، الحج: 32).

﴿السلوى﴾ (البقرة: 57، الأعراف: 160، طه: 80).

﴿النجوى﴾ (طه: 62، الأنبياء: 3، المجادلة: 8، 10).

﴿دعوى﴾ (الأعراف: 5، يونس: 10 معاً، الأنبياء: 15).

﴿شئى﴾ (طه: 53، الحشر: 14، الليل: 4).

﴿صرعى﴾ (الحاقة: 7).

﴿يَطْفُونَهَا﴾ (الشمس: 11).

﴿عيسى﴾ في أربع وعشرين موضع (البقرة: 87، 136، 253، آل عمران: 45، 52، 55، 59، 84، النساء: 157، 163، 171، المائدة: 46، 78، 112، 114، 116، الأنعام: 85، مريم: 34، الأحزاب: 7، الشورى: 13، الزخرف: 63، الحديد: 27، الصف: 6، 14).

﴿إِحْدَلُهُمَا﴾ مفردة أو مع زيادة ضمير، وذلك في أحد عشر موضعاً (البقرة: 282، النساء: 20، الأنفال: 7، التوبة: 52، القصص: 25، 26، 27، فاطر: 42، الحجرات: 9، المدثر: 35).

﴿بِسْمِهِمْ﴾ في ستة مواضع (البقرة: 273، الأعراف: 46، 48، محمد ﷺ: 30، الفتح: 29، الرحمن: 41).

﴿ضِيْزَى﴾ (النجم: 22).

﴿بَلَى﴾ (البقرة: 112، 81، 260، آل عمران: 125، 76، الأنعام: 30، الأعراف: 172، النحل: 28، 38، سبأ: 3، يس: 81، الزمر: 59، 71، غافر: 50، الزخرف: 80، الأحقاف: 33، 34، الحديد: 14، التغابن: 7، الملك: 9، القيامة: 4، الانشقاق: 15).

﴿مَتَى﴾ (البقرة: 214، يونس: 48، الإسراء: 51، الأنبياء: 38، النمل: 71، السجدة: 28، سبأ: 29، يس: 48، الملك: 25).

﴿أُسْرَى﴾ (البقرة: 85) بالإمالة قولاً واحداً لوجود الراء.

﴿سُكْرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2) بالإمالة قولاً واحداً.

﴿أُسْرَى﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1) بالإمالة قولاً واحداً.

﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111) بالإمالة قولاً واحداً.

- قَلَّ ﴿أَلْدُنْيَا﴾ بخلف عنه (وللدوري وجه ثالث وهو الإمالة) في خمسة عشرة

ومائة موضع (البقرة: 85، 86، 114، 130، 200، 201، 204، 212، 217، 220، آل عمران: 14، 22، 45، 56، 117، 145، 148، 152، 185، النساء: 74، 77، 94، 109، 134 معاً، المائدة: 33، 41، الأنعام: 29، 32، 70، 130، الأعراف: 32، 51، 152، 156، الأنفال: 42، 67، التوبة: 38 معاً، 55، 69، 74، 85، يونس: 7، 23، 24، 64، 70، 88، 98، هود: 15، 60، يوسف: 101، الرعد: 26 معاً، 34، إبراهيم: 3، 27، النحل: 30، 41، 107، 122، الكهف: 28، 45، 46، 104، طه: 72، 131، الحج: 9، 11، 15، المؤمنون: 33، 37، النور: 14، 19، 23، 33، القصص: 42، 60، 61، 67، 79، العنكبوت: 25، 27، 64، الروم: 7، لقمان: 15، 33، الأحزاب: 28، 57، فاطر: 5، الصافات: 6، الزمر: 10، 26، غافر: 39، 43، 51، فصلت: 12، 16، 31، الشورى: 20، 36، الزخرف: 32، 35، الجاثية: 24، 35،

الأحقاف: 20، محمد ﷺ: 36، النجم: 29، الحديد: 20 معاً، الحشر: 3، الملك: 5، النازعات: 38، الأعلى: 16).

-وأمال ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر موضعاً: آل عمران (3)، 48، 50، 65، 93 معاً، المائدة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة (111)، الفتح (29)، الصف (6)، الجمعة (5).

-وأمال ﴿كُفْرِينَ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جرأً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدهثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وقل ألفت فواصل السور الإحدى عشرة بخلف عنه وهي طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق إلا الألفات المبدلة من التنوين وما لا يقبل الإمالة بحال، وما كان رائيماً ففيه الإمالة قولاً واحداً.

-وأمال الراء من ﴿الرَّسِّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

- وأمال الراء من ﴿الْمَرَّ﴾ [الرعد: 1].
 - وأمال الهاء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1]، وللدوري إمالة الياء بخلف عنه⁽¹⁾.
 - وقلل الحاء بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح) من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

- وقلل الدوري بخلف عنه:

﴿يَنْوَيْلَتَى﴾ (المائدة: 31، هود: 72، الفرقان: 28).

﴿يَتَأَسْفَى﴾ (يوسف: 84).

﴿يَنْحَسْرَتَى﴾ (الزمر: 56).

﴿عَسَى﴾ (البقرة: 216 معاً، النساء: 19، 84، 99، المائدة: 52، الأعراف: 129، 185، التوبة: 18، 102، يوسف: 21، 83، الإسراء: 8، 51، 79، الكهف: 24، 40، مريم: 48، النمل: 72، القصص: 9، 22، 67، الحجرات: 11 معاً، الممتحنة: 7، التحريم: 5، 8، القلم: 32).

(1) تحريرات: في إمالة الياء من فاتحة مريم:

- 1 - قال صاحب إتحاف فضلاء البشر:
 المشهور عن أبي عمرو فتح (الياء) من فاتحة مريم من الروایتين ولذا قال قال في الطيبة:
 والخلف قلّ لثالث القراء وهو أبو عمرو.
 2 - قال الإزميري في عمدة العرفان:
 وأما السوسي فإمالة الياء (أي ياء فاتحة مريم) له ليست من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة.

3 - قال المنصوري في إرشاد الطلبة:

- ولم يصح إمالة الياء عن السوسي من طريق الطيبة ولا الشاطبية.
 يتضح مما سبق أن جمهور القراء للدوري على الفتح في (ياء) فاتحة مريم، وقلّ من يميلها؛
 وأما السوسي فليس له إمالة فيها لا من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة.

﴿ أَنَّى ﴾ الاستفهامية حيث وجدت وذلك في ثمانية وعشرين موضعاً: (البقرة: 223، 247، 259، آل عمران: 37، 40، 47، 165، المائدة: 75، الأنعام: 95، 101، التوبة: 30، يونس: 32، 34، مريم: 8، 20، المؤمنون: 89، العنكبوت: 61، سبأ: 52، فاطر: 3، يس: 66، الزمر: 6، غافر: 62، 69، الزخرف: 87، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، المنافقون: 4، الفجر: 23).

وأمال أبو عمرو الهمزة، وللسوسي وجه في إمالة الراء معها في ﴿ رءا ﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿ رءاك ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رءاها ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿ رءاهُ ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿ فرءاهُ ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلأً وأمالها وفقاً ﴿ رءا الْقَمَرَ ﴾ [الأنعام: 77]، و﴿ رءا الشَّمْسَ ﴾ [الأنعام: 78]، و﴿ رءا الَّذِينَ (معاً) ﴾ [النحل: 85، 86]، و﴿ وَرءَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ [الكهف: 53]، و﴿ رءا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأحزاب: 22].

- واختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن نحو: ﴿ الْقُرَى الَّتِي ﴾ ﴿ نَرَى اللَّهَ ﴾، بين الفتح والإمالة وصلأً كما اختلف عنه في اللام من اسم الله بعد الراء الإمالة بين التفخيم والترقيق ولذا جاز في ﴿ نَرَى اللَّهَ ﴾ ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم، والإمالة مع الوجهين، وفي حالة الوقف الإمالة وجهاً واحداً.

تنبيه: اختلف في ألف ﴿كَلْتَا﴾ (الكهف: 33) فقيل إنها للتأنيث ك (إحدى) وقيل إنها للثنائية فعلى الأول تقلل وقفاً بخلف عنه وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

تنبيه: إذا وقع بعد الألف الممالة أو المقللة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة والتقليل. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة أو التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

فائدة: للسوسي في حالة الوقف على الكلمة المنتهية براء مكسورة ثلاثة أوجه: الفتح مع السكون، والتقليل مع الروم، والإمالة مع سكون وروم.
-تحريرات:

بناءً على ما حرره المتولي في الروض النضير يتضح الآتي:

النهار لآيات	النارِ وقفاً
إمالة مع إظهار	إمالة وفتح وتقليل مع روم
إمالة مع إدغام	إمالة وفتح
الفتح مع الإدغام	فتح

-وأمال الدوري بخلف عنه ألف ﴿النَّاسِ﴾ المجرور حيث وقع في سبعٍ وتسعين موضعاً: البقرة (8، 94، 96، 142، 143 معاً، 161، 165، 188، 200، 204، 207، 213، 224، 243 معاً، 264)، آل عمران (9، 21، 68، 87، 97، 112، 134، 140)، النساء (38)، 58، 105، 108، 114، 161)، المائدة (49، 67، 82)، الأنعام (122)، الأعراف (116)، 144، 187)، الأنفال (47، 48)، التوبة (3، 34)، يونس (60، 92)، هود (17، 119)، يوسف (21، 38 معاً، 40، 46، 68، 103)، الرعد (1)، إبراهيم (36، 37)، النحل (38)، الإسراء (60، 89، 106)، الأنبياء (61)، الحج (3، 8، 11، 18، 27، 65، 75، 78)،

الفرقان (50)، النمل (73)، القصص (23)، العنكبوت (10 معاً)، الروم (6، 8، 30، 39، 41)، لقمان (6، 20) السجدة (13)، سبأ (28، 36)، فاطر (28)، ص (26)، غافر (57 معاً، 59، 61 معاً)، الجاثية (26)، الفتح (20)، الجمعة (6)، المطففين (2)، الناس (1، 2، 3، 5، 6).
 -وأمال الدوري بخلف عنه ألف ﴿لِلنَّاسِ﴾ في واحد وخمسين موضع: البقرة (83)، 124، 125، 150، 159، 185، 187، 189، 219، 221، 259، آل عمران (4، 14، 79، 96، 110، 138، 187)، النساء (79، 165)، المائدة (97، 116)، الأنعام (91)، يونس (2، 11)، الرعد (6)، إبراهيم (25، 52)، النحل (44، 69)، الإسراء (60، 89)، الكهف (54)، مريم (21)، الأنبياء (1)، الحج (25)، النور (35)، الفرقان (37)، الشعراء (39)، القصص (43)، العنكبوت (43)، الروم (58)، لقمان (18)، سبأ (28)، فاطر (2)، الزمر (27، 41)، الجاثية (20)، محمد ﷺ (3)، الحديد (25)، الحشر (21).

تنبيه:

﴿وَنَسَا﴾ (الإسراء: 83، فصلت: 51) انفرد فارس بن أحمد عن السوسي بإمالة الهمزة وهو ليس من طرق الطيبة.

الوقف على مرسوم الخط

وقف على هاء التانيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء:

- (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).
- (2) ﴿نِعَمَتْ﴾ في أحد عشر موضعاً (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 103، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، فاطر، 3، الطور: 29).
- (3) ﴿سُنَّتُ﴾ في خمسة مواضع: (الأنفال: 38، فاطر: 43 ثلاثة مواضع، غافر: 85).

- (4) ﴿لَعْنَتٌ﴾ في موضعين : (آل عمران:61، النور:7).
- (5) ﴿أَمْرَأْتُ﴾ في سبعة مواضع : (آل عمران:35، يوسف:30، 51، القصص:9، التحريم:10 معاً، 11).
- (6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود:86).
- (7) ﴿قُرَّتْ عَيْنٌ﴾ (القصص:9).
- (8) ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ (الروم:30).
- (9) ﴿شَجَرَتَ الزَّقُومِ﴾ (الدخان:43).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة:89).
- (11) ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ (التحريم:12).
- (12) ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ (المجادلة:8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأعراف:137، يونس:33، 96، غافر:6).
- (14) ﴿غَيْبَتٍ﴾ (يوسف:10، 15).
- (15) ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ (فصلت:47) حذف الألف وقرأها عند الوقف بالهاء.
- ووقف على الياء من ﴿وَكَايُنٍ﴾ وذلك في سبعة مواضع : (آل عمران:146، يوسف:105، الحج:45، 48، العنكبوت:60، محمد ﷺ:13، الطلاق:8).
- وقرأ ﴿أَيُّهُ﴾ (النور:31)، (الزخرف:49)، (الرحمن:31) عند الوقف عليها بالألف.

- وقرأ ﴿ وَيَكَاةً - وَيَكَاةً ﴾ (القصص: 82) عند الوقف بالكاف، ويجوز البدء بـ ﴿ أَنْ - أَنْ ﴾⁽¹⁾.

يئات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سكن منها

موافقاً حفصاً في (12) موضعاً وهي:

1 - ﴿ فَادُّكُّونِيْ أَدُّكُّوْكُمْ ﴾ (البقرة: 152).

2 - ﴿ فَطَرَنِيْ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

3 - ﴿ لِيَحْزُنِّيْ أَنْ ﴾ (يوسف: 13).

4 - ﴿ سَبِيْلِيْ أَدْعُوْا ﴾ (يوسف: 108).

5 - ﴿ حَشْرَتِيْ أَعْمَى ﴾ (طه: 125).

6 - ﴿ لِيَبْلُوْنِيْءَ أَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).

7 - ﴿ تَأْمُرُوْنِيْ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

8 - ﴿ ذُرُوْنِيْ أَقْتُلْ ﴾ (غافر: 26).

9 - ﴿ أَدْعُوْنِيْ أَسْتَجِبْ ﴾ (غافر: 60).

10 - ﴿ أَتَعْدَابِنِيْ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

11 - 12 - ﴿أَوْزَعَيْتِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

ووافق أبو عمرو جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1 - ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3 - ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4 - ﴿فَاتَّبِعَنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (87) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3 - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5 - ﴿لِي آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6 - ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24 - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25 - ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26 - ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28 - ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29-31 - ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).

32 - ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

- 33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿وَلِكَيْتِ أَرْنُكُمُ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 41- ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 42- ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 43- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 44-45- ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 46-47- ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 48- ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 49-52- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 53-54- ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 55- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 56-57- ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 58-61- ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 62-63- ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 64-65- ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

- 66- ﴿ دُونِي أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).
- 67-69 ﴿ إِنِّي ءَأَنَسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 70-71 ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 72- ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (طه: 14).
- 73- ﴿ وَبَسَّرَلِي أَمْرِي ﴾ (طه: 26).
- 74- ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).
- 75- ﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).
- 76- ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ (القصص: 78).
- 77- ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ (يس: 25).
- 78- ﴿ أَنِّي أَدْخَلْتُكَ ﴾ (الصفات: 102).
- 79- ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).
- 80- ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 81- ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).
- 82- ﴿ تَحْتِي أَفْلًا ﴾ (الزخرف: 51).
- 83- ﴿ إِنِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).
- 84- ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).
- 85- ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر: 15).
- 86- ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ (الفجر: 16).
- 87- ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَنَ منها تسعة عشر موضعاً وهي:

- 1-2- ﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى﴾ (آل عمران: 52، الصف: 14).
 - 3-5- ﴿أَنْظِرْنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).
 - 6- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).
 - 7- ﴿إِخْوَتِيَّ إِنَّ﴾ (يوسف: 100).
 - 8- ﴿بَنَاتِيَّ إِنَّ﴾ (الحجر: 71).
 - 9-11- ﴿سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ﴾ (الكهف: 69، القصص: 27، الصافات: 102).
 - 12- ﴿بِعِبَادِيَّ إِنَّكُمْ﴾ (الشعراء: 52).
 - 13- ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34).
 - 14- ﴿لَعَنَتِيَّ إِلَى﴾ (ص: 78).
 - 15-16- ﴿وَتَدْعُونَنِيَّ﴾ (غافر: 41، 43).
 - 17- ﴿أَخْرَجْتَنِيَّ﴾ (المنافقون: 10).
 - 18- ﴿ذُرِّيَّتِيَّ إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).
 - 19- ﴿وَرُسُلِيَّ إِنَّ﴾ (المجادلة: 21).
- وفتح ما بقي منها وهي (42) موضعاً وذلك في:
- 1- ﴿مِثِّيَّ إِلَّا﴾ (البقرة: 249).
 - 2- ﴿مِثِّيَّ إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).
 - 3- ﴿يَدِيَّ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

- 4- ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)
- 5- ﴿ رَبِّي إِلِي ﴾ (الأنعام: 161).
- 6- ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ (يونس: 15).
- 7- ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).
- 8- 16- ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (ووافق فيه حفص).
- 17- ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 18- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 19- ﴿ نَصِحِي إِن ﴾ (هود: 34).
- 20- ﴿ تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ ءَابَاءِي إِبرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿ رَبِّي إِن ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿ رَبِّي إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿ بِي إِذَا ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 29- ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).

- 30 - ﴿ لِذِكْرِي ﴾ (طه: 14، 15).
- 31 - ﴿ عَيْتِي ﴾ (طه: 39، 40).
- 32 - ﴿ بِرَأْسِي ﴾ (طه: 94).
- 33 - ﴿ إِنْ إِلَهٌ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 34 - ﴿ عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 35 - ﴿ لِأَبِي إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 36 - 37 - ﴿ رَبِّ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 38 - ﴿ إِنْ إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 39 - ﴿ مِّنْ بَعْدِي ﴾ (ص: 35).
- 40 - ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 41 - ﴿ رَبِّيَ إِنْ ﴾ (فصلت: 50).
- 42 - ﴿ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).
- الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَهَا كُلُّهَا مُوَافِقًا حَفْصًا وَهِيَ :
- 1 - ﴿ بَعْدِي أَوْفٍ ﴾ (البقرة: 40).
- 2 - ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).
- 3 - ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).
- 4 - ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).
- 5 - ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).
- 6 - ﴿ عَذَابِي أَصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).

8- ﴿أَنِّي أَوْفِي﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ءَاتُونِي أَفْرِعَ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).

12- ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:
فتح أبو عمرو عشرة مواضع منها وهي:

1- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

1- ﴿حَرَمَ رَبِّي أَفْوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).

2- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).

3- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).

4- ﴿ءَاتَنِي آلِ كَتَبَ﴾ (مريم: 30).

5- ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: 105).

6- ﴿مَسَّنِي الضُّرُّ﴾ (الأنبياء: 83).

7- ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ (سبأ: 13).

8- ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ (ص: 41).

9- ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ (ص: 41).

10- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

11 - ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق أبو عمرو حفصاً في جميع المواضع السابقة (12) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

وأسكن موضعين: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56، الزمر: 53).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع فتحها كلها وهي:

1 - ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2 - ﴿أَخِي﴾ ﴿أَشَدُّدٌ﴾ (طه: 30، 31).

3 - ﴿لِنَفْسِي﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

4 - ﴿ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).

5 - ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

6 - ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

7 - ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً،

وفتح منها كلمتين وهما:

1 - ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).

2 - ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162).

وَأَسْكَنَ الْبَاقِي وَهِيَ (28) مَوْضِعاً وَهِيَ:

- 1 - ﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِى ﴾ (البقرة: 186).
- 2 - ﴿ وَجَّهَى لِّلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 3 - ﴿ وَجَّهَتْ وَجَّهَى ﴾ (الأنعام: 79).
- 4 - ﴿ صِرَاطِى مُسْتَقِيماً ﴾ (الأنعام: 153).
- 5 - ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).
- 6 - ﴿ لِىَ عَلَيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).
- 7 - ﴿ مِنْ وَرَأَى ﴾ (مريم: 5).
- 8 - ﴿ وَلى فِيهَا ﴾ (طه: 18).
- 9 - ﴿ مَا لى لآ ﴾ (النمل: 20).
- 10 - ﴿ إِنِ أَرْضِى وَأَسَعَةً ﴾ (العنكبوت: 56).
- 11 - ﴿ وَلى نَعَجَةً ﴾ (ص: 23).
- 12 - ﴿ لِى مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
- 13 - ﴿ شُرَكَآئِى ﴾ (فصلت: 47).
- 14 - ﴿ يَنْعَبَادِ لآ ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنة وصلماً ووقفاً.
- 15 - 17 - ﴿ بَيْتِى ﴾ (البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28).
- 18 - 26 - ﴿ مَعِى ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67)، (72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 27 - ﴿ تُؤْمِنُوا لى ﴾ (الدخان: 21).

28 - ﴿وَلِيَ دِينَ﴾ (الكافرون: 6).

ياءات الزوائد

واعلم أن أبو عمرو يثبت الياء وصلماً ويحذفها وقفاً في (29) ياءً في (33) موضعاً وهي كالتالي:

(1) ﴿أَلَدَّاعِ﴾ (البقرة: 186، القمر: 6، 8).

(2) ﴿دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).

(3) ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 197).

(4) ﴿أَتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران: 20).

(5) ﴿وَوَخَّافُونَ﴾ (آل عمران: 175).

(6) ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ (المائدة: 44).

(7) ﴿هَدَّنِنِ﴾ (الأنعام: 80).

(8) ﴿كَيْدُونَ﴾ (الأعراف: 195).

(9) ﴿تَسَّالَنِ﴾ (هود: 46).

(10) ﴿تُخْزُونَ﴾ (هود: 78).

(11) ﴿يَأْتِ﴾ (هود: 105).

(12) ﴿تُؤْتُونَ﴾ (يوسف: 66).

(13) ﴿أَشْرَكَتُمْونِ﴾ (إبراهيم: 22).

(14) ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40).

- (15) ﴿أَخْرَجْنَا﴾ (الإسراء: 62).
- (16) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97، الكهف: 17).
- (17) ﴿يَهْدِينِ﴾ (الكهف: 24).
- (18) ﴿تَرَنِ﴾ (الكهف: 39).
- (19) ﴿يُؤْتَيْنِ﴾ (الكهف: 40).
- (20) ﴿تَبِعِ﴾ (الكهف: 64).
- (21) ﴿تُعَلِّمِنِ﴾ (الكهف: 66).
- (22) ﴿تَتَّبِعِنِ﴾ (طه: 93).
- (23) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).
- (24) ﴿أَتُمِدُّوْنَ﴾ (النمل: 36).
- (25) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).
- (26) ﴿أَتَّبِعُونَ﴾ (غافر: 38، الزخرف: 61).
- (27) ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).
- (28) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).
- (29) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

-واختلف عنه في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: 15) و﴿أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 16). وذلك في حالة الوصل فقط، وأما في حالة الوقف فإنه يحدفها.

- واختلف عن السوسي في ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (الزمر:17) فله فيها ثلاثة أوجه:
- 1- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا ساكنةً وقفًا، 2- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا وحذفها وقفًا، 3- حذف الياء وصلًا ووقفًا.
- وبناءً على ماقرر السنباطي والإياري والجمزوي في (الفتح الرحماني) والعلامة المتولي في (الروض النضير) والعلامة عبد الرحمن الخليجي فإن:
- 1- الوجه الأول يأتي من طريق الشاطبية واليسير.
 - 2- الوجه الثاني يأتي من طريق التيسير (فهو وجه آخر في التيسير).
 - 3- الوجه الثالث من زيادات النشر على الشاطبية والتيسير.
- وإليك مقاله الداني في التيسير:

قرأ أبو شعيب ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (الزمر:17) بياءٍ مفتوحةٍ في الوصل ساكنةً في الوقف، وقال أبو حمدون وغيره عن اليزيدي: مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي قياس قول أبي عمرو في إتباع المرسوم عند الوقف: والباقون يحذفونها في الحالين.

جَمَالُ فَيْصَالِ

عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةَ وَالسَّابِقِينَ





قراءة ابن عامر

الدمشقي



الترجمة

الإمام ابن عامر الدمشقي

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، يكنى بأبي عمران على الأصح.

رُوِيَ عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المزني أنه قال: وُلِدَ ابن عامر سنة ثمان من الهجرة في شمال الأردن ثم انتقل إلى دمشق، قُبِضَ النبي ﷺ وله من العمر سنتان.

أخذ القراءة عرضاً على الصحابي الجليل أبي الدرداء مقرئ أهل الشام، وقرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان وعلى قراءته أهل الشام والجزيرة.

تولى قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وإمامة الجامع بدمشق وكان ناظراً على عمارته حتى فرغ، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وأتمَّ به الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وكان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، متقناً لما وعاه، عارفاً فاهماً قيماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل التابعين وأجلِّ الراويين.

رَوَى القراءة عنه جماعة منهم يحيى بن الحارث الزماري وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وخلاص بن يزيد وغيرهم.

توفي يوم عاشوراء سنة 118 هـ وله من العمر مائة وعشر سنوات.

ترجمة الراوي الأول:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي. شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة 153هـ وكان طَلَّابَةً للعلم، واسع الرواية متبحراً في العلوم. قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول ما أعدتُ خطبة منذ عشرين سنة، وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث، ورزق كبر السن مع صحة العقل والرأي، وقال عبدان أيضاً: ما كان في الدنيا مثله. وكان عبد الله بن ذكوان يفضله ويرى مكانه فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على هشام. توفي سنة 245هـ.

طرق الراوي الأول:

1 - أحمد بن يزيد الحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه فعنه.

هو: أحمد بن يزيد بن يزداد الصفار أبو الحسن الحلواني.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات، يقول «ابن الجزري»: قرأ «الحلواني» بمكة على أحمد بن محمد القوّاس، وبالمدينة المنورة على «قالون» رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس، وبالكوفة والعراق على «خلف»، وخلاّد، وجعفر ابن محمد الخشكني، وأبي شعيب القوّاس، وحسين بن الأسود» وآخرين. كما تتلمذ على «الحلواني» الكثيرون، منهم: «الفضل بن شاذان، وابنه العباس ابن الفضل، ومحمد بن بسّام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن الهيثم، والحسن بن العباس الجمال، والحسين بن علي بن حماد الأزرق، وغيرهم كثير».

توفي « الحلواني » سنة نيّف وخمسين ومائتين من الهجرة. بعد حياة حافلة بتعليم القرآن ، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- الداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه.

هو : محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الضرير ، الداجوني الكبير. و« داجون » قرية من قرى « الرملة » بفلسطين ، وتعرف اليوم «بيت دجن». ولد « أبو بكر الداجوني » سنة مائتين وثلاث وسبعين من الهجرة.

وكان « الداجوني » من المحبين للقرآن الكريم فرحل في سبيل ذلك إلى الكثير من علماء هذا الفنّ وأخذ عنهم القراءات. وفي هذا يقول «ابن الجزري»: أخذ « أبو بكر الداجوني » القراءة عرضاً وسماعاً عن « الأخفش بن هارون ، ومحمد ابن موسى الصوري ، وموسى بن جرير ، وعبد الله بن جبير ، وعبد الرزاق ابن الحسن ، والعباس بن الفضل بن شاذان ، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وإسحاق الخزاعي ، وأحمد بن محمد بن عبد الله البيساني » وغيرهم كثير.

وبعد أن تعلم « أبو بكر الداجوني » القراءات القرآنية ، تصدر لتحفيظ القرآن وتعليم حروفه ورواياته ، فتتلمذ عليه الكثيرون ، منهم : أبو بكر ابن مجاهد ، وعبد الله بن محمد القباب الأصبهاني ، وزيد بن أبي بلال الكوفي ، والعباس ابن محمد الداجوني الصغير ، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي ، وعبد الله ابن محمد بن فورك. وسمع منه الحروف « أحمد بن محمد النحاس ، والحسن ابن رشيق ».

وقد اشتهر الداجوني وذاع صيته ، وأثنى عليه الكثيرون. يقول عنه «الداني» :

أبو بكر الداجوني إمام مشهور ، ثقة ، مأمون ، حافظ ، ضابط ، رحل إلى العراق ، وإلى « الري » بعد سنة ثلاثمائة.

وقد ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن ، كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات. وقد صنف « الداجوني » كتاباً في القراءات استفاد منه المسلمون.

توفي « أبو بكر الداجوني » في رجب سنة ثلاثمائة وأربع وعشرين من الهجرة عن إحدى وخمسين سنة. رحم الله « الداجوني » رحمة واسعة ، إنه سميع مجيب.

ترجمة الراوي الثاني:

ابن ذكوان: أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ المشهور الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، ولد سنة 173هـ.

أخذ القراءة عن أيوب بن تميم السخيتاني وخلفه في القيام بها بدمشق. وقرأ على الكسائي لما قدم الشام، ورَوَى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، ورَوَى عنه جماعة، ألف كتاب «أقسام القراءات وجوانبها» (وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه) قال أبو زرعة الدمشقي وهو من تلاميذه: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرء منه، توفي سنة (242هـ) بدمشق.

طرق الراوي الثاني:

1- الأخفش من طريق النقاش وابن الأخرم عنه فعنه.

الأخفش: هارون بن موسى النحوي القارئ الأعور الأزدي الولاء (أبو موسى) وقيل: أبو عبد الله البصري. صاحب القرآن والعربية، سمع من طاوس اليماني وثابت البناني. قال الخطيب البغدادي: كان يهوديًا فأسلم، وطلب القراءة؛ فكان رأسًا، وضبط النحو وحفظه وحدث؛ وهو أول من تتبع وجوه القرآن وألفها، وتتبع الشاذ منها وبحث عن إسناده، وكان شديد القول بالقدر. وثقه ابن معين، ورَوَى له البخاري ومسلم.

قال ابن الجزري: علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحמיד بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم، وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبحاب، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب ابن شرنفة وهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب ابن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمرو العتبي.

ناظر إنسانًا يومًا في شيء فغلبه، فلم يدر المغلوب ما يصنع! فقال له: كنت يهوديًا فأسلمت، فقال له هارون: فبئس ما صنعت! فغلبه أيضًا في هذا. قال السيوطي: مات في حدود السبعين ومائة.

2- الصوري من طريقي الرمي والمطوعي عنه فعنه.

هو : محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمّار ، وقيل : ابن أبي عمارة .
قال « ابن الجزري » : والأول هو الصحيح ، أبو العباس الصوري الدمشقي .
ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن كما ذكره
« ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

أخذ « الصوري » القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « ابن ذكوان » أحد
الرواة المشهورين عن « ابن عامر » الشامي والإمام الرابع بالنسبة لأئمة
القراءات . ولا زالت رواية « ابن ذكوان » من طريق « الصوري » يتلقاها
المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب
العالمين . كما أخذ « الصوري » القراءة عرضاً عن « عبد الرزاق بن حسن الإمام » .
وقد تصدّر « الصوري » للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون وفي مقدمتهم :
« محمد بن أحمد الداجوني ، والحسن بن سعيد المطوعي » ولا زالت قراءة كل
من « الداجوني ، والمطوعي » يتلقاها المسلمون حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت
بها والحمد لله رب العالمين .

توفي « الصوري » سنة سبع وثلاثمائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن .
رحم الله « الصوري » رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

باب البسمة

اعلم أن ابن عامر يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف والسكت والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من روى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من روى الوصل في غيرها، وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة على المختار
 ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.

هاء الصلة

- قرأ ابن عامر ﴿ وَمَا أُنسِنِيهِ ﴾ (الكهف: 63) و﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10)
 بكسرها فيهما وعليه ترقيق لام اسم الجلالة، و﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان:
 69) بغير صلة.
 - قرأ هشام ﴿ يُؤَدِّمَةٌ إِلَيْكَ ﴾ (معاً) ﴿ (آل عمران: 75)، و﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ (معاً) ﴿
 (آل عمران: 145)، (الشورى: 20)، و﴿ نُؤَلِّمُ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّمُ ﴾ (النساء: 115)،
 و﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ (النور: 52)، و﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28) بثلاثة أوجه⁽¹⁾:
 (1) قرأها الحلواني عن هشام بالصلة والقصر، وقرأها الداجوني عن هشام بالصلة والقصر والإسكان.

1- صلة الهاء، 2- قصر الهاء، 3- سكون الهاء {مع كسر قاف} (وَيَتَّقَهُ) في كل الأوجه.

وابن ذكوان قرأ هذه الكلمات بوجهين⁽¹⁾: 1- كسر الهاء مع الصلة، 2- كسر الهاء بدون صلة {مع كسر قاف} (وَيَتَّقَهُ) في كلا الوجهين.

- رُوي عن ابن عامر ﴿أَرْجَةٌ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم مع كسر الهاء بدون صلة لابن ذكوان، ولهشام وجهان⁽²⁾: 1- ضم الهاء مع الصلة، 2- ضم الهاء بدون صلة.

- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) قرأها ابن ذكوان بوجهين⁽³⁾:

1- بضم الهاء مع الصلة، 2- بضم الهاء بدون صلة، وقرأها هشام بوجهين وهما الإسكان والضم من غير صلة.

- رُوي عن هشام في ﴿يَرَهُ﴾ (البلد: 7) وجهان⁽⁴⁾: 1- ضم الهاء مع الصلة، 2- إسكان الهاء.

- رُوي عن هشام في ﴿خَيْرًا يَرَهُ - شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: 7، 8) وجهان⁽⁵⁾: 1- إسكان الهاء وصلاً ووقفاً، 2- ضم الهاء مع الصلة وصلاً (مثل حفص)، وابن ذكوان مثل حفص.

(1) قرأهم الأخفش عن ابن ذكوان بالصلة، وقرأهم الصوري عن ابن ذكوان بالصلة والقصر.

(2) قرأها الداجوني عن هشام بصلة وعدمها.

(3) قرأها الصوري عن ابن ذكوان بالضم بدون صلة، وقرأها الأخفش عن ابن ذكوان بالصلة والقصر.

(4) قرأها الداجوني بالإسكان.

(5) قرأها بالصلة الكارزيني عن الحلواني فيما ذكره في المبهج.

المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه هشام بالقصر حركتين⁽¹⁾، أو فويق القصر 3 حركات، أو بالتوسط 4 حركات.
قرأه ابن ذكوان بالتوسط 4 حركات، أو بالإشباع 6 حركات⁽²⁾.

- وأما عن المد المتصل:

قرأه ابن عامر بالتوسط 4 حركات، أو بالإشباع 6 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

هشام: (4،2)، (6،2)، (6،3)، (4،4)، (6،4).

ابن ذكوان: (4،4)، (6،4)، (6،6).

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، ﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بقصر وتوسط وطول مد العين موافقاً حفصاً في ذلك.

السكت

ترك السكت في:

﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) القصر من طريق الحلواني.

(2) الإشباع من طريق أهل العراق عن الأخفش.

السكت الخاص والعام⁽¹⁾:

ولابن ذكوان وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.
والسكت: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنياً سيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة.

والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح. ومقدار السكت حركتان.

- مثال السكت على الساكن الصحيح: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَجِيبَةِ ﴾ (الغاشية: 1).

- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿ أَبْنَىٰ آدَمَ ﴾ (المائدة: 27).

- مثال السكت على التنوين: ﴿ غُثَاءٌ أَحْوَىٰ ﴾ (الأعلى: 5).

- مثال السكت على (ال) التعريف وبعدها همز: ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (الرحمن: 10).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة

كقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (الشورى: 11) أو مجرورة مثل: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ

خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (القمر: 49)، وإذا وقفنا على كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ المرفوعة أو المجرورة

بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين،

ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم.

(1) وافق ابن ذكوان حفصاً في السكت العام والخاص.

أما المنصوبة : كقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (يس:82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ ﴾ (الكوثر:1).

السكت العام:

وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح وبعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ وَسَأَلُوا ﴾ ، ﴿ أَفِدَّة ﴾ ، ﴿ جُزْءًا ﴾ ، ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ ، ﴿ مَسْئُولًا ﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام، أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة ﴿ الْحَبَاء ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلاً، أما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَعْلَهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْنَيْبُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

- قرأها هشام بثلاثة أوجه⁽¹⁾ في المفتوحتين: 1، 2 - بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين مع تسهيل الهمزة الثانية أو تحقيقها، 3 - تحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال.

واختلف عنه في إدخالها بين الهمزتين المكسور ثانيهما. واختلف عنه في ﴿قُلْ أَوْنَيْبُكُمْ﴾ (آل عمران: 15) و﴿أَعْنُزَلْ﴾ (ص: 8) و﴿أَعْلَقِي﴾ (القمر: 25) على ثلاثة أوجه إحداها: تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال، والثاني: تحقيق الهمزة الثانية بدون إدخال، والثالث: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال⁽²⁾.

- ورؤي عن هشام أيضاً إدخال ألف الفصل بخلف عنه بين همزتي ﴿أَيْمَّة﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

- وقرأ ابن ذكوان في الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاثة مثل حفص.
- قرأ ابن عامر ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81) و﴿إِنِّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين، وهشام الإدخال بخلف عنه.

(1) قرأها الحلواني بتحقيق الثانية مع الإدخال، وقرأها الداجوني بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال.

(2) بخلف عن الحلواني في الإدخال وعدمه (في آل عمران).

- وقرأ ابن عامر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل⁽¹⁾ الثانية بدون إدخال، وهشام وجه آخر⁽²⁾ وهو تحقيق الهمزتين.
- وقرأ ابن ذكوان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (الإسراء: 61) بالتحقيق (وهو المقدم) والتسهيل في الثانية مع عدم الإدخال (وجهان)⁽³⁾، وهشام كمنهبه في الهمزتين المفتوحتين.
- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه ﴿أَءِذَا مَا مِثُّ﴾ (مريم: 66) بإسقاط الهمزة على الإخبار والوجه الثاني له مثل حفص.
- وقرأ هشام ﴿أَنْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: 9) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وبتحقيق مع إدخال وعدمه (ثلاثة أوجه).
- وقرأ ابن عامر ﴿ءَأَعْجَمِيُّ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين بخلف عنه، والوجه الثاني له مثل حفص، وهشام وجه ثالث وهو الإخبار.
- وقرأ ابن عامر ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) قرأها الداجوني بالخلف عنه في التسهيل.

(3) بخلف عن الصوري.

- وقرأ ابن عامر ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (الأحقاف: 20) بهمزيين فحقق الثانية ابن ذكوان بلا إدخال، وأما هشام فحقق الهمزة الثانية مع الإدخال أو سهلها مع الإدخال وعدمه⁽¹⁾.

- وقرأ ابن عامر ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ (القلم: 14) بزيادة همزة استفهام وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (بخلف عنه في الإدخال)⁽²⁾ ولهشام وجه آخر وهو الاستفهام مع التحقيق⁽³⁾.

- تحريرات على الهمزتين المفتوحتين لهشام:

يمنتع لهشام في الهمزتين المفتوحتين وجه تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ولكن ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ المرفوع (فصلت: 44) و ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (الأحقاف: 20) لهم أحكام خاصة. وإلى ذلك أشار صاحب (إتحاف فضلاء البشر) في حكم الهمزتين المفتوحتين فقال: لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الألف والتحقيق مع الألف وعدمها وأما الرابع وهو التسهيل بلا ألف فلا يجوز لهشام.

وقال العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

..... فمد مع التحقيق وافصل مسهلاً

وعنه روى الداجوني قصراً محققاً.....

(1) للداجوني التسهيل في الثانية مع الإدخال وعدمه، وحقق الهمزة الثانية مع الإدخال الحلواني والداجوني بخلفه.

(2) قرأها بالإدخال الحلواني وابن ذكوان بخلفه.

(3) قرأها بالاستفهام مع التحقيق الداجوني بخلفه.

تحريرات لهشام على ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (الأحقاف: 20) :

قال العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

..... أَذْهَبْتُمْ أَقْصَرَ مَدَّ حَقَّقَ وَسَهَلَا

بكل وللداجوني كلٌ ولم يكن لخلوانٍ إلا الفصل فيما تأصلا

وفصل مع التسهيل في النشر ساقط لداجونٍ لكن في البدائع وصلاً

- وقال رحمه الله في (الروض النضير):

فالفصل مع التسهيل لهشام من المبهج، وللداجوني من غاية أبي العلاء، ومع التحقيق للجَمَال، وعدم الفصل مع التحقيق للداجوني، وسكت في النشر عن وجه الفصل مع التسهيل للداجوني، وذكره الإزميري.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا ﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعْنَا ﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا ﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنبَا ﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَّوُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيَّتَكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي ﴾ (السجدة: 10).

(8)، (9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ - أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في السبعة مواضع وهي: (الرعد: 5) و(الإسراء: 49، 98) و(المؤمنون: 82) و(السجدة: 10) و(الصفات: 16، 53).

- وقرأ ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: 67) بالإخبار مع زيادة نون مكان الهمزة الثانية، و﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا نَّخِرَةً﴾ (النازعات: 11) بالإخبار، وقرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين بخلف عنه في الاستفهام من المكرر.

الهمز المفرد

لما كانت الهمزة حرفاً بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً، مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو التسهيل أو غيرها، وقرأ ابن عامر بالإبدال والتسهيل في كلمات معينة كما همز كلمات لا يهمزها حفص.

أولاً: الإبدال:

الإبدال: أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فأبدل الهمز في المواضع التالية:

1 - قرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في (الكهف: 94) و(الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً.

2 - قرأ ﴿سَأَلَ﴾ في (المعارج: 1) بإبدال الهمزة ألفاً.

3 - قرأ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في (البلد: 20) و(الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واواً.

ثانياً: الحذف:

الحذف: ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر ويكون بحذف الهمزة في مواضع وهي:

- 1- قرأ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.
- 2- قرأ ﴿دَكَآءٌ﴾ (الكهف: 98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.
- 3- قرأ ﴿لَعْنِيكَ﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيُّكَةَ﴾، وقد اتفق العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

ثالثاً: الإبدال:

- 1- قرأ ﴿هُزُواً﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.
- 2- قرأ ﴿كُفُواً﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.
- 3- قرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل وبعدها ياء مدية (بدل وصلأً، عارض وقفأً).
- 4- قرأ ﴿وَوَصَّى﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد، وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.
- 5- قرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة

بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

6 - ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106) ﴿تُرْجَى﴾ (الأحزاب: 51) همزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

7 - وقرأ ابن ذكوان ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾ (البينة: 6، 7) همزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر حروف الكلمة⁽¹⁾

ويقع ذلك في ثلاثين نوعاً، ويسر الله لي تنظيم هذه الوقفات وترتيبها على ثمانية أقسام كل قسم يتبعه بالأنواع التي تخصه:

القسم الأول: وفيه الأنواع التي ليس فيها إلا وجه واحد.

النوع الأول: الساكنة لزوماً بعد كسر وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿نَبِيٍّ﴾ (الحجر: 49) و﴿وَهَيْئٍ﴾ (الكهف: 10) و﴿وَبُهَيْئٍ﴾ (الكهف: 16).

النوع الثاني: الساكنة لزوماً بعد فتح وفيها إبدال الهمزة ألفاً وذلك في: ﴿أَقْرَأَ﴾ (الإسراء: 14، العلق: 1، 3) و﴿يُنْبِئًا﴾ (النجم: 36) و﴿يَشَاءُ﴾ (النساء: 133، الأنعام: 39، 133، إبراهيم: 19، الإسراء: 54 معاً، فاطر: 16، الشورى: 24) و﴿نَشَأَ﴾ (الشعراء: 4، سبأ: 9، يس: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلماً ففيها إبدال الهمزة ألفاً وهي في: ﴿فَبَدَأَ﴾ (يوسف: 76) ﴿بَدَأَ﴾ (العنكبوت: 20، السجدة: 7) و﴿ذَرَأَ﴾ (الأنعام: 136، النحل: 13) و﴿أَمْرًا﴾ (مريم: 28) و﴿فَنَتَبَّرًا﴾ (البقرة: 167) و﴿مُبَوَّأَ﴾ (يونس: 93) و﴿أَسْوَأَ﴾ (الزمر: 35، فصلت: 27) و﴿مَلَجَأَ﴾ (التوبة: 118) و﴿مَلَجًا﴾ (الشورى: 47) و﴿أَنْشَأَ﴾ (الأنعام: 141) و﴿نَبَأَ﴾ (الأعراف: 175، الشعراء:

(1) لهشام التحقيق في الهمز والتسهيل بأنواعه كما ذكره في هذا الباب.

69، يونس: 71) و﴿تَبْرَأً﴾ (البقرة: 166، التوبة: 114) و﴿أَمْلَأُ﴾ (القصص: 20).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلأ. وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿قُرِئَ﴾ (الأعراف: 204، الانشقاق: 21) و﴿أَسْتَهْزِئَ﴾ (الأنعام: 10، الرعد: 32، الأنبياء: 41).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوح وصلأ بعد حرف صحيح ساكن وفيها نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الباء للوقف وهي في: ﴿الْخَبَاءَ﴾ (النمل: 25).

القسم الثاني: الأنواع التي فيها وجهان.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلأ بعد فتح ورسمت الهمزة بصورة الألف وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والواو وذلك في: ﴿وَيُسْتَهْزِئُ﴾ (النساء: 140) و﴿أَمْلَأُ﴾ (الأعراف: 60، 66، 75، 88، 90، 109، 127، هود: 27، يوسف: 43، المؤمنون: 24، 33، القصص: 38، ص: 6) و﴿أَمْلَأُ﴾ (النمل: 29، 38، 32) و﴿ظَمَأٌ﴾ (التوبة: 120) و﴿تَظْمَأُ﴾ (طه: 119) و﴿نَبَأٌ﴾ (التوبة: 70، ص: 67) و﴿مَأٌ﴾ (هود: 38) و﴿يَتَبَوَأُ﴾ (يوسف: 56) و﴿نَتَبَوَأُ﴾ (الزمر: 74).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلأ وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والياء وهي في: ﴿أَمْلَأُ﴾ (البقرة: 246، الصفات: 8) و﴿لَلْمَلَأِ﴾ (الشعراء: 34) و﴿مَأٌ﴾ (ص: 69) و﴿نَبَأٌ﴾ (الأنعام: 67، القصص: 3) و﴿يَنبِئُ﴾ (النمل: 22، الحجرات: 2) و﴿النَّبَأِ﴾ (النمل: 2) و﴿سَبَأٌ﴾ (النمل: 22) و﴿لِسَبِئًا﴾ (سبا: 15) و﴿يَسْبِئُ﴾ (الشورى: 24).

النوع الثالث: أ - الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلماً بعد ساكن صحيح وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة مع سكون الراء للوقف أو الروم.
 ب - الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلماً بعد ساكن حرف مد ولين أو حرف لين وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الواو وإسقاط الهمزة مع سكون الواو للوقف أو الروم وهي في: ﴿الْمَرْءِ﴾ (البقرة: 102، الأنفال: 24) و﴿السُّوءِ﴾ (النحل: 60، الفتح: 6، 12) و﴿سُوءٍ﴾ (القصص: 32).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلماً بعد واو ساكنة بعد الضم زائدة وفيها إبدال الهمزة واواً، ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها وروم كسرة الواو المبدلة وهي في: ﴿قُرُوءٍ﴾ (البقرة: 228).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلماً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها نقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة وإسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكان الواو مشددة للوقف وهي في: ﴿تَبَوُّأً﴾ (المائدة: 29) و﴿سُوءَ﴾ (البقرة: 49، الأنعام: 157، الأعراف: 141، 167، إبراهيم: 6، الرعد: 21، الزمر: 24) و﴿السُّوءَ﴾ (النساء: 17، يوسف: 24، النحل: 27، 94، 119، النمل: 62) و﴿لَيْسُئُوا﴾ (الإسراء: 7). (علماً أن هشام يقرأ هذا الموضع بالفتح).

النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلماً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها نقل فتحة الهمزة إلى الياء ثم حذفها ثم إسكان الياء للوقف مع تركها على حالها وإبدالها ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكان المشددة للوقف وهي في: ﴿سَيَّءَ﴾ (هود: 77، العنكبوت: 33) و﴿وَجِئِيَءَ﴾ (الزمر: 69، الفجر: 23) و﴿تَفِيَّءَ﴾ (الحجرات: 9).

القسم الثالث: الأنواع التي فيها ثلاثة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلماً مرسومة بالياء ففيها ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً: إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقاً فلا روم في هذا الوجه ويصبح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها ثم إسكان الياء للوقف فيتحد الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الياء على تقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿أَمْرِي﴾ (الطور: 21، المعارج: 38، عبس: 37) و﴿شَطِطِي﴾ (القصص: 30) و﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلماً ففيها ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة واواً إلحاقاً باللازم ويصح فيها إبدالها واواً مكسورة ثم إسكانها للوقف فيتحد مع الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الواو على التقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾ (الواقعة: 23) و﴿وَلَوْلُؤٍ﴾ (الحج: 23، فاطر: 33).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد حرف صحيح ساكن ففيها ثلاثة أوجه نقل ضمة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها وإسكان الصحيح للوقف وإشمام ضمته ورومها وهي في: ﴿مِلْءٌ﴾ (آل عمران: 91) و﴿دِفْءٌ﴾ (النحل: 5) و﴿الْمَرْءُ﴾ (النبأ: 40، عبس: 34) و﴿جُزْءٌ﴾ (الحجر: 44).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء وإدغام الأولى في الثانية ثم إسكانها مشددة للوقف وإشمامها ورومها وهي في: ﴿بَرِيءٌ﴾ (الأنعام: 19، 78، الأنفال: 48، التوبة: 3، يونس: 41، هود: 35، 54، الشعراء: 216، الحشر: 16) و﴿النَّسِيءُ﴾ (التوبة: 37) و﴿يُضِيءُ﴾ (النور: 35).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد ألف ففيها ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول في المد وهي في: ﴿أَضَاءَ﴾ (البقرة: 20) و﴿جَاءَ - شَاءَ﴾ و﴿أَلِدَّمَاءَ﴾ (البقرة: 30) و﴿قُرْنَاءَ﴾ (فصلت: 25) و﴿أَلْسَمَاءَ﴾ (البقرة: 31) و﴿أَلْفُقْرَاءَ﴾ (البقرة: 271) و﴿فُقْرَاءَ﴾ (النور: 32) و﴿أَلِنِسَاءَ﴾ (البقرة: 222، 231، 232، 236، النساء: 4، 19، 43، المائدة: 6، 32، الطلاق: 1) و﴿يَيْنِسَاءَ﴾ (الأحزاب: 30) و﴿أُنْيِيَاءَ﴾ (البقرة: 91، النساء: 155، المائدة: 20) و﴿أَلْأَنْبِيَاءَ﴾ (آل عمران: 112، 181) و﴿أَبْتِعَاءَ﴾ (البقرة: 207، 265، 272، آل عمران: 7، معاً، النساء: 114، الرعد: 22، الإسراء: 28، الحديد: 27، الممتحنة: 1، الليل: 20) و﴿وَرَاءَ﴾ (البقرة: 101، آل عمران: 187، النساء: 24، الأنعام: 94، المؤمنون: 7، المعارج: 31، الإنشاق: 10) و﴿أَلْجِرَاءَ﴾ (النجم: 41) و﴿سَوَاءَ﴾ (البقرة: 108، المائدة: 12، القصص: 22، الممتحنة: 1) و﴿شُهُدَاءَ﴾ (البقرة: 133، 143، آل عمران: 140، النساء: 135، المائدة: 8، 44، الأنعام: 144، الحج: 78، النور: 4، 13) و﴿سَاءَ﴾ (النساء: 22، المائدة: 66، الأنعام: 31، الأعراف: 177، التوبة: 9، النحل: 25، 59، الإسراء: 32، طه: 101، الشعراء: 173، العنكبوت: 4، الصافات: 177، الجاثية: 21، المجادلة: 15، المنافقون: 2) و﴿فَسَاءَ﴾ (النساء: 38، النمل: 58) و﴿رِيَاءَ﴾ (البقرة: 264، النساء: 38، الأنفال: 47) و﴿أَغْنِيَاءَ﴾ (البقرة: 273) و﴿وَأَلْبَعْضَاءَ﴾ (المائدة: 14، 64، 91) و﴿أَوْلِيَاءَ﴾ (آل عمران: 28، النساء: 76، 89، 139، 144، المائدة: 51، 57، 81، الأعراف: 3، 27، 30، التوبة: 23، يونس: 62، هود: 20، 113، الرعد: 16، الإسراء: 97، الكهف: 50، 102، الفرقان: 18، العنكبوت: 41، الزمر: 3، الشورى: 6، 9، 46، الجاثية: 18، الممتحنة: 1) و﴿أَهْوَاءَ﴾ (المائدة: 77، الأنعام: 150، الجاثية: 18) و﴿ءَانَاءَ﴾ (آل عمران: 113، الزمر: 9) و﴿بَاءَ﴾ (آل عمران: 162، الأنفال: 16) و﴿أَلْسُفَهَاءَ﴾ (النساء: 5) و﴿أَشْيَاءَ﴾ (المائدة: 101) و﴿تَلْقَاءَ﴾ (الأعراف: 47، القصص: 22) و﴿أَلْسَمَاءَ﴾ (البقرة: 22، الأنعام: 6، هود: 52، الإسراء: 92، الأنبياء: 16، 32، 104، الحج: 65، الصافات: 6، ص: 27، غافر: 64، فصلت: 12، الذاريات: 47، الرحمن: 7،

تبارك: 5، نوح: 11، الجن: 8) و﴿زَكَرِيَّا﴾ (الأنعام: 85، مريم: 2، الأنبياء: 89) و﴿شُرَكَاءَ﴾ (الأنعام: 100، الأعراف: 190، يونس: 66، الرعد: 33، 16، الروم: 28، سبأ: 27) و﴿لِقَاءَ﴾ (الأنعام: 130، الأعراف: 51، الكهف: 110، العنكبوت: 5، الزمر: 71، الجاثية: 34) و﴿شُقَعَاءَ﴾ (الأعراف: 53، الزمر: 43) و﴿مَاءَ - أَلْمَاءَ﴾ (الأعراف: 57، الحج: 5، القصص: 23، السجدة: 27، فصلت: 39، القمر: 28، الواقعة: 68، عبس: 25) و﴿خُلَفَاءَ﴾ (الأعراف: 74، النمل: 62) و﴿ءِآآءَ﴾ (الأعراف: 69، 74) و﴿الْأَعْدَاءَ﴾ (الأعراف: 150) و﴿ضُرَّاءَ﴾ (يونس: 21، هود: 10، فصلت: 50) و﴿نَعْمَاءَ﴾ (هود: 10) و﴿وَالْفَحِشَاءَ﴾ (يوسف: 24) و﴿بَيْضَاءَ﴾ (طه: 22، النمل: 12، القصص: 32، الصافات: 46) و﴿دُعَاءَ﴾ (الأنبياء: 45، النور: 63، النمل: 80، الروم: 52) و﴿وَإِيْتَاءَ﴾ (الأنبياء: 73) و﴿حُنَفَاءَ﴾ (الحج: 31، البينة: 5) و﴿سَيْنَاءَ﴾ (المؤمنون: 20) و﴿أَسَاءَ﴾ (فصلت: 46، الجاثية: 15) و﴿أَلْجَلَاءَ﴾ (الحشر: 3) و﴿أَفَاءَ﴾ (الحشر: 6، 7).

القسم الرابع: الأنواع التي فيها أربعة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد ضم ففيها أربعة أوجه، الأول إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، الثاني إبدالها واواً مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظاً ويختلفان تقديراً وعلى التقدير الثاني تجوز الإشارة إشهماً وروماً وهما الوجه الثاني والثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً، والرابع بين بين على تقدير روم الحركة فتسهل وهي في: ﴿إِنْ أَمْرُوًّا﴾ (النساء: 176) و﴿كَأَنَّهُمْ لُلُّؤُلُؤُ﴾ (الطور: 24).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلماً مرسومة بياء ففيها أربعة أوجه: إبدال الهمزة ياء ثم إسكانها للوقف وتركها على حالها وإشمام ضمة الياء المبدلة وروم ضممتها وروم ضمة الهمزة بالتسهيل وهي في:

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ (البقرة: 15) و﴿يُبَدِيُ﴾ (العنكبوت: 19، سبأ: 49، البروج: 13) و﴿وَتُبْرِيُ﴾ (المائدة: 110) و﴿وَأُبْرِيُ﴾ (آل عمران: 49) و﴿أُبْرِيُ﴾ (يوسف: 53) و﴿تُبْوِيُ﴾ (آل عمران: 121) و﴿الْبَارِيُ﴾ (الحشر: 24) و﴿وَيُنشِيُ﴾ (الرعد: 12، العنكبوت: 20) و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصللاً وهي في حرف واحد رسم على غير القياس وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً وروم كسرتها بالتسهيل وإبدالها ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف وروم كسرة الياء وهي في: ﴿مِن نَّبَائِي الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأنعام: 34).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصللاً والواو حرف مد ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الواو ثم إسكان الواو للوقف، وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف والرابع مع الروم وهي في: ﴿بِسُوءٍ﴾ (الأعراف: 73، هود: 54، 64، الشعراء: 156) و﴿سُوءٍ﴾ (آل عمران: 30، يوسف: 51، النحل: 28، 59، طه: 22، النمل: 11، 12، الزمر: 47) و﴿السُّوءِ﴾ (البقرة: 49، 169، النساء: 148، 149، الأعراف: 165، يوسف: 53، الفرقان: 40، الممتحنة: 2).

النوع الخامس: المكسورة وصللاً بعد ياء أصلية ساكنة ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف، وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف، والرابع مع الروم وهي في: ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: 20، 29، 106، 109، 113 معاً، 148، 155، 231، 259، 264، 282، 284، آل عمران: 28، 29، 92، 154، 189، النساء: 4، 32، 33، 59، 85، 86، 113، 126، 176، المائدة: 17، 19، 40، 68، 94، 97، 117، 120، الأنعام: 17، 19، 38، 44، 52 معاً، 69، 80، 91، 99، 101 معاً، 102 معاً، 111، 148، 154، 159، 164، الأعراف: 89، 145، 156، 185،

الأنفال: 41 معاً، 60، 72، 75، التوبة: 39، 115، هود: 4، 12، 57، 101، يوسف: 38، 67، 68، 111، الرعد: 8، 14، 16، إبراهيم: 18، 21، 38، الحجر: 19، 21، النحل: 35 معاً، 40، 48، 75، 76، 77، 89، الإسراء: 12، 44، الكهف: 45، 54، 70، 76، 84، طه: 50، 98، الأنبياء: 30، 81، الحج: 6، 17، المؤمنون: 88، النور: 35، 45، 64، الفرقان: 2، الشعراء: 30، النمل: 16، 23، 88، 91، القصص: 57، 60، 88، العنكبوت: 12، 20، 42، 62، الروم: 40، 50، السجدة: 7، الأحزاب: 27، 40، 52، 54، 55، سبأ: 16، 21، 39، 47، فاطر: 1، 44، يس: 12، 15، 83، الزمر: 62، غافر: 7، 20، 62، فصلت: 21، 39، 53، 54، الشورى: 9، 10، 12، 36، الأحقاف: 25، 26، 33، الفتح: 21، 26، الحجرات: 16، الذاريات: 42، 49، الطور: 21، 35، القمر: 6، 49، 52، الحديد: 2، 3، 29، المجادلة: 6، 7، 18، الحشر: 6، الممتحنة: 4، التغابن: 1، 11، الطلاق: 3، 12، التحريم: 8، تبارك: 1، 9، 19، الجن: 28، النبا: 29، عبس: 18، البروج: 9) وكلمة ﴿لِشَأَى﴾ في (الكهف: 23).

النوع السادس: المكسورة وصلماً بعد واو أصلية ساكنة وفيها الأربعة أوجه الماضية وهي في: ﴿دَابِرَةُ السَّوِّءِ﴾ (التوبة: 98، الفتح: 6) و﴿ظَنَّ السَّوِّءِ﴾ (الفتح: 6، 12) و﴿السَّوِّءِ﴾ (النحل: 60) و﴿سَوِّءٍ﴾ (مريم: 28، الأنبياء: 74، 77).

القسم الخامس: الأنواع التي فيها خمسة أوجه.

النوع الأول: ما رسمت همزته بالواو وألف بعدها على غير القياس وفيها خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً، وروم ضممتها بالتسهيل واواً مضمومة، وإسكانها للوقف، وإشمام ضمة الواو، وروم ضممتها وهي في: ﴿يَبْدُوْا﴾ (يونس: 4، 34، النمل: 64، الروم: 11، 27) و﴿تَفْتَوُا﴾ (يوسف: 85) و﴿يَتَفَيَّوُا﴾ (النحل: 48) و﴿أَتَوَكَّوُا﴾ (طه: 18) و﴿تَظْمُوْا﴾ (طه: 119) و﴿وَيَدْرُوْا﴾ (النور: 8) و﴿يَعْبُوْا﴾ (الفرقان: 77) و﴿يُنْشُوْا﴾ (الزخرف: 18) و﴿يُنَبُّوْا﴾ (القيامة: 13) و﴿نَبُّوْا﴾ (التوبة: 70 بخلف عنه)، وفي (إبراهيم: 9، ص: 21، 67، التغابن: 5 باتفاق) و﴿الْمَلُوْا﴾ (المؤمنون: 24، النمل: 29، 32، 38).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة أو مكسورة وصلأً وفيها خمسة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر في المد، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع التوسط والقصر وهي في: ﴿السَّفَهَاءُ﴾ (البقرة: 13 معاً، 142، الأعراف: 155) و﴿يَشَاءُ﴾ (البقرة: 90، 105، 142، 212، 213، 247، 251، 261، 269، 272، 284 معاً، آل عمران: 6، 13، 37، 40، 47، 73، 74، 129 معاً، 179، النساء: 48، 49، 116، المائة: 17، 18 معاً، 40 معاً، 54، 64، الأنعام: 88، 133، الأعراف: 89، 128، التوبة: 15، 27، يونس: 25، 107، يوسف: 56، 76، 100، الرعد: 13، 26، 27، 31، 39، إبراهيم: 4، 11، 27، النحل: 2، 93 معاً، الإسراء: 30، الحج: 18، النور: 21، 35، 38، 43 معاً، 45، 46، القصص: 56، 68، 82، العنكبوت: 21، 62، الروم: 5، 37، 48، 54، سبأ: 13، 36، 39، فاطر: 1، 8 معاً، 22، يس: 47، الزمر: 4، 23، 52، غافر: 15، الشورى: 8، 12، 13، 19، 27، 29، 49 جميعاً، 50، 51، محمد ﷺ: 4، الفتح: 14 معاً، 25، النجم: 26، الحديد: 21، 29، الحشر: 6، الجمعة: 4، المدثر: 31 معاً، الإنسان: 31، التكوير: 29) و﴿تَشَاءُ﴾ (آل عمران: 26، 27، الأعراف: 155 معاً، الأحزاب: 51 معاً) و﴿تَشَاءُ﴾ (الأنعام: 83) و﴿السَّمَاءِ﴾ المكسورة والمضمومة (البقرة: 19، 22، 29، 59، 144، 164 معاً، آل عمران: 5، النساء: 153، المائة: 112، 114، الأنعام: 35، 99، 125، الأعراف: 40، 96، 162، الأنفال: 11، 32، يونس: 24، 31، 61، الرعد: 17، إبراهيم: 24، 32، 38، الحجر: 14، 16، 22، النحل: 10، 65، 79، الإسراء: 93، 95، الكهف: 40، 45، طه: 53، الأنبياء: 4، الحج: 15، 31، 63، 70، المؤمنون: 18، النور: 43، الفرقان: 25، 48، 61، الشعراء: 4، 187، النمل: 60، 64، 75، العنكبوت: 22، 34، 63، الروم: 24، 25، 48، لقمان: 10، السجدة: 5، سبأ: 2، 9، فاطر: 3، 27، يس: 28، الزمر: 21، غافر: 13، فصلت: 11، الزخرف: 11، 84، الجاثية: 5، ق: 6، 9، الذاريات: 7، 22، 23، الطور: 9، 44، القمر: 11، الرحمن: 37، الحديد: 4، 21، الملك: 17، الحاقة: 16، المعارج: 8، المزمل: 18، المرسلات: 9، النبأ: 19، النازعات: 27، التكوير: 11، الانفطار: 1، الانشقاق: 1، البروج: 1، الطارق: 1، 11، الغاشية: 18، الشمس: 5) و﴿يَسْمَاءُ﴾ (هود: 44) و﴿أَعْنِيَاءُ﴾ (آل عمران: 181، التوبة: 93) و﴿الْأَعْنِيَاءُ﴾ (الحشر: 7) و﴿أَبْتَعَاءُ﴾ (النساء: 104) و﴿أَسْمَاءُ﴾ (الأعراف: 71) و﴿يَأْسَمَاءُ﴾ (البقرة: 31) و﴿الْأَسْمَاءُ﴾ (الأعراف: 180، الإسراء: 110، طه: 8،

الحشر: (24) و ﴿أَسْمَاءُ﴾ (النجم: 23) و ﴿جَزَاءُ﴾ (البقرة: 85، المائدة: 85، التوبة: 26، يونس: 27، طه: 76، سبأ: 37، الزمر: 34، فصلت: 28، الرحمن: 60) و ﴿فَجَزَاءُ﴾ (المائدة: 95) و ﴿شُرَكَاءُ﴾ (النساء: 12، الأنعام: 139، الزمر: 29، القلم: 41) و ﴿سَوَاءٌ﴾ (البقرة: 6، الأعراف: 193، الرعد: 10، إبراهيم: 21، النحل: 71، الشعراء: 136، الروم: 28، يس: 10، الطور: 16، المنافقون: 6) و ﴿سَوَاءٍ﴾ (آل عمران: 64، المائدة: 60، 77، الصافات: 55، ص: 22، الدخان: 47) و ﴿سَوَاءٍ﴾ (الأنبياء: 109) و ﴿بَيِّضَاءُ﴾ (الأعراف: 108، الشعراء: 33) و ﴿مَاءٍ﴾ (البقرة: 164، يونس: 24، إبراهيم: 16، النور: 45، السجدة: 8، محمد ﷺ: 15، الواقعة: 31، المرسلات: 20، الطارق: 6) و ﴿بِمَاءٍ﴾ (الرعد: 4، الكهف: 29، القمر: 11، الملك: 30) و ﴿كَمَاءٍ﴾ (يونس: 24) و ﴿أَلْمَاءُ﴾ (البقرة: 74، هود: 44، القمر: 12، الحاقة: 11) و ﴿أَلْمَاءِ﴾ (الأعراف: 50، هود: 7، 43، الرعد: 14، الأنبياء: 30، الفرقان: 54) و ﴿أَحْيَاءُ﴾ (البقرة: 154، آل عمران: 169) و ﴿أَحْيَاءٍ﴾ (النحل: 21) و ﴿هَوَؤُلَاءِ﴾ (البقرة: 31، 85، آل عمران: 66، النساء: 41، 51، 78، 109، 143، معاً، الأنعام: 89، الأعراف: 38، 139، الأنفال: 49، يونس: 18، هود: 18، 78، 109، الحجر: 66، 68، 71، النحل: 86، 89، الإسراء: 20، معاً، 102، الكهف: 15، الأنبياء: 44، 65، 99، الفرقان: 17، الشعراء: 54، القصص: 63، العنكبوت: 47، ص: 15، الزمر: 51، الزخرف: 29، 88، الدخان: 22، 34، محمد ﷺ: 38، الإنسان: 27، المطففين: 32) و ﴿أَهْوُولَاءٍ﴾ (المائدة: 53، الأنعام: 53، الأعراف: 49، سبأ: 40) و ﴿بَلَاءُ﴾ (البقرة: 49، الأعراف: 141، إبراهيم: 6) و ﴿بَلَاءُ﴾ (الدخان: 33) و ﴿صَفْرَاءُ﴾ (البقرة: 69) و ﴿أَلْفَحْشَاءٍ﴾ (البقرة: 169، النحل: 90، العنكبوت: 45) و ﴿بِأَلْفَحْشَاءٍ﴾ (البقرة: 268، الأعراف: 28، النور: 21) و ﴿نَشَاءُ﴾ (الأنعام: 83، 183، الأعراف: 100، الأنفال: 31، هود: 87، يوسف: 56، 76، 110، الإسراء: 18، الأنبياء: 9، الحج: 5، يس: 66، 67، الزمر: 74، الشورى: 52، الزخرف: 60، محمد ﷺ: 30، الواقعة: 65، 70) و ﴿ذَشَائِطُ﴾ (هود: 87) و ﴿أَلْبَاسَاءٍ﴾ (البقرة: 177) و ﴿أَلْبَاسَاءُ﴾ (البقرة: 214) و ﴿بِأَلْبَاسَاءٍ﴾ (الأنعام: 42،

الأعراف: 94) و﴿لِقَاءِ﴾ (الأعراف: 147، فصلت: 54) و﴿بِلِقَاءِ﴾ (الأنعام: 31، 154،
 يونس: 45، الرعد: 2، المؤمنون: 33) و﴿الضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: 177، آل عمران: 134، الأنعام: 42،
 الأعراف: 94) و﴿الضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: 214، الأعراف: 95) و﴿وَأَدَّاءِ﴾ (البقرة: 178)
 و﴿ضِعْفَاءِ﴾ (البقرة: 266) و﴿الضُّعَفَاءِ﴾ (التوبة: 91) و﴿الْفُقَرَاءِ﴾ (فاطر: 15، محمد ﷺ:
 38) و﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ (البقرة: 273، التوبة: 60، الحشر: 8) و﴿الشُّهَدَاءِ﴾ (البقرة: 282، النساء:
 69، الزمر: 69) و﴿شُّهَدَاءِ﴾ (آل عمران: 99، النور: 6) و﴿بِالشُّهَدَاءِ﴾ (النور: 13)
 و﴿الشُّهَدَاءِ﴾ (الحديد: 19) و﴿أَوْلِيَاءِ﴾ (المائدة: 51، الأنفال: 72، 73، التوبة: 71، يونس:
 62، الجاثية: 19، الأحقاف: 32، الجمعة: 6) و﴿النِّسَاءِ﴾ (البقرة: 235، آل عمران: 14، النساء: 3،
 22، 24، 34، 75، 98، 129، الأعراف: 81، النور: 31، 60، النمل: 55، الأحزاب: 32) و﴿نِسَاءِ﴾
 (آل عمران: 42، الأحزاب: 59) و﴿نِسَاءِ﴾ (الفتح: 25، الحجرات: 11) و﴿نِسَاءِ﴾
 (الحجرات: 11) و﴿لِلنِّسَاءِ﴾ (النساء: 7، 32) و﴿النِّسَاءِ﴾ (الأحزاب: 59) و﴿زَكَرِيَّاءِ﴾
 (آل عمران: 37، معاً، 38) و﴿أَنْبَاءِ﴾ (آل عمران: 44، هود: 49، 100، 120، يوسف: 102، طه:
 99) و﴿الْأَنْبَاءِ﴾ (القصص: 66) و﴿الْأَنْبَاءِ﴾ (القمر: 4) و﴿الْبَعْضَاءِ﴾ (آل عمران:
 118، الممتحنة: 4) و﴿أَوْلَاءِ﴾ (آل عمران: 119، طه: 84) و﴿السَّرَّاءِ﴾ (آل عمران: 134)
 و﴿السَّرَّاءِ﴾ (الأعراف: 95) و﴿بِضِيَّاءِ﴾ (القصص: 71) و﴿أَشْيَاءِ﴾ (الأعراف: 156)
 و﴿شِفَاءِ﴾ (يونس: 57، النحل: 69، الإسراء: 82، فصلت: 44) و﴿الْكَبِيرِيَّاءِ﴾ (يونس: 78،
 الجاثية: 37) و﴿وَرَاءِ﴾ (هود: 71، الأحزاب: 53، الحجرات: 4، الحشر: 14) و﴿وَعَاءِ﴾ (يوسف:
 76) و﴿دُعَاءِ﴾ (الرعد: 14) و﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40، فصلت: 49) و﴿الدُّعَاءِ﴾
 (إبراهيم: 39) و﴿يَدُّعَاءِ﴾ (مريم: 48) و﴿دُعَاءِ﴾ (فصلت: 51) و﴿هَوَاءِ﴾ (إبراهيم: 43)
 و﴿الْأَحْيَاءِ﴾ (فاطر: 22) و﴿عَطَاءِ﴾ (الإسراء: 20) و﴿أَسْتَحْيَاءِ﴾ (القصص: 25)
 و﴿غَطَاءِ﴾ (الكهف: 101) و﴿ءَابَاءِ﴾ (النور: 31) و﴿أَبْنَاءِ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55)

﴿ أَلْبَعَاءِ ﴾ (النور: 33) و﴿ وَآيَاتِهِ ﴾ (النور: 37) و﴿ أَلْعِشَاءِ ﴾ (النور: 58) و﴿ وَالشُّعْرَاءِ ﴾ (الشعراء: 224) و﴿ أَلرِّعَاءِ ﴾ (القصص: 23) و﴿ بِأَلْعُرَّاءِ ﴾ (الصفات: 145، القلم: 49) و﴿ أَلْخُلَطَاءِ ﴾ (ص: 24) و﴿ بَنَاءِ ﴾ (ص: 37) و﴿ أَلشِّتَاءِ ﴾ (قريش: 2) و﴿ أَعْدَاءُ ﴾ (فصلت: 28) و﴿ أَعْدَاءُ ﴾ (فصلت: 28) و﴿ بَرَاءُ ﴾ (الزخرف: 26) و﴿ أَلْأَخِلَاءُ ﴾ (الزخرف: 67) و﴿ أَشِدَّاءُ ﴾ (الفتح: 29) و﴿ آءِ الْآءِ ﴾ (النجم: 55، الرحمن: ذكرت 31 مرة) و﴿ رُحَمَاءُ ﴾ (الفتح: 29).

القسم السادس: النوع التي فيها ستة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها ستة أوجه: إبدالها واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام، ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان والروم والإشمام. وهي في: ﴿ سُوءٌ ﴾ (آل عمران: 174) و﴿ أَلْسُوءُ ﴾ (الأعراف: 188، الزمر: 61) و﴿ سُوءٌ ﴾ (الرعد: 18، 25، التوبة: 37، فاطر: 8، غافر: 37، 45، 52، محمد ﷺ: 14) و﴿ لَتُنُوأُ ﴾ (القصص: 76).

النوع الثاني: الهمزة المضمومة وصلاً بعد ياء أصلية ساكنة قبلها فتح وفيها ستة أوجه: إبدالها ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام، ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الإسكان والروم والإشمام وهي في كلمة ﴿ شَىءٌ ﴾ المرفوع وإليك بيانه: (البقرة: 178، آل عمران: 5، 128، 154، الأنعام: 93، فاطر: 18، غافر: 16، الشورى: 11، الحج: 1، غافر: 16، ق: 2، المتحنة: 11) و﴿ لَشَىءٌ ﴾ (هود: 72، ص: 5، 6).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ياء ساكنة أصلية قبلها كسر وفيها ستة أوجه: نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف وإشمام ضممتها

ورومها وإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكانها للوقف مشددة وإشمام ضممتها ورومها وهي في: ﴿الْمُسَيَّءُ﴾ (غافر: 58) و﴿يُضَيَّءُ﴾ (النور: 35).

القسم السابع: النوع الذي فيه تسعة أوجه.

وهو ما خرج عن القياس من المكسورة وصلماً وفيها تسعة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة والياء مع التوسط والقصر، 6، 7، 8: وإبدالها ياء ساكنة مع الطول والتوسط والقصر، 9: ثم رومها مع القصر وهي في: ﴿تِلْقَايِ﴾ (يونس: 15) و﴿ءَانَايِ﴾ (طه: 130) و﴿وَإِيْتَايِ﴾ (النحل: 90) و﴿وَرَايِ﴾ (الشورى: 51). اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات الأربع بياء في أواخرها.

﴿بِلِقَايِ﴾ (الروم: 8) و﴿وَلِقَايِ﴾ (الروم: 16)، الألف التي بعد القاف في ﴿تِلْقَايِ﴾ و﴿وَإِيْتَايِ﴾ قيل أنها محذوفة في المصحف الشامي وثابتة في غيره.

القسم الثامن: النوع الذي فيه اثنا عشر وجهاً.

وهي أن تكون الهمزة مضمومة فيه وصلماً لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو وألف بعدها وحذف ألف البناء قبلها وفيها اثنا عشر وجهاً: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها مع التوسط والقصر. وأما السبعة الأخرى: 1، 2، 3، إبدالها واواً مع الطول والتوسط والقصر على أنها عارض، 4، 5، 6: الإشمام مع الطول والتوسط والقصر، 7: روم الواو مع قصر الألف وهي في: ﴿جَزَاؤُا﴾ (المائدة: 29، 33، الشورى: 40، الحشر: 17) و﴿أَنْبَاؤُا﴾ (الأنعام: 5، الشعراء: 6) و﴿شُرَكَآؤُا﴾ (الأنعام: 94، الشورى: 21) و﴿نَشْرَآؤُا﴾ (هود: 87)

﴿ وَالصُّعْفَاتُ ﴾ (إبراهيم: 21، غافر: 47) و﴿ شُفَعَاتُ ﴾ (الروم: 13) و﴿ الْعَلَمَاتُ ﴾ (فاطر: 28) و﴿ دُعَاتُ ﴾ (غافر: 50) و﴿ اللَّوَاتُ ﴾ (الصفات: 106) و﴿ بَلَّاتُ ﴾ (الدخان: 33) و﴿ بَرَّاتُ ﴾ (المتحنة: 4) و﴿ عَلَمَاتُ ﴾ (الشعراء: 197).

واعلم أن ما في هذا الباب لهشام في الوقف بخلف عنه فله ما ذكرنا وله أيضاً التحقيق.

الإدغام الصغير

أدغم هشام ذال «إذ» في حروفها الستة⁽¹⁾ وإليك بيان ذلك:

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذ تَبَرَّأ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذ تَقُول ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)،
 ﴿ إِذ تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذ تَصْعَدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)،
 ﴿ وَإِذ تَخْلُق ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ وَإِذ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163)،
 ﴿ وَإِذ تَأَذَّن ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذ تَسْتَعْثِنُونَ ﴾ (الأنفال: 9)،
 ﴿ إِذ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61)، ﴿ إِذ تَمْشِي ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذ تَلْقَوْنَهُ ﴾ (النور: 15)،
 ﴿ إِذ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذ تَأْمُرُونَآ ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذ تَسْوَرُونَ ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ وَإِذ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذ زَاغَتْ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ وَإِذ صَرَفْنَا ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿ إِذ دَخَلُوا ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذ دَخَلَتْ ﴾ (الكهف: 39).

(1) الحروف الستة هي: التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد.

(5) السين: وذلك في:

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26)، ﴿ إِذْ جِئْتَهُمْ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ (الأنعام: 43، الأعراف: 5، الإسراء: 94، 101، الكهف: 55)، ﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ (الأعراف: 69، 74). ﴿ إِذْ جَاءَنِي ﴾ (الفرقان: 29)، ﴿ إِذْ جَاءَتْكُمْ ﴾ (الأحزاب: 9)، ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ ﴾ (الأحزاب: 10)، ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ (سبأ: 32)، ﴿ إِذْ جَاءَهَا ﴾ (يس: 13)، ﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ (الصفات: 84)، ﴿ إِذْ جَاءَهُ ﴾ (الزمر: 32)، ﴿ إِذْ جَاءَتْهُمْ ﴾ (فصلت: 14).

- وأدغم ابن ذكوان ذال «إذ» في الدال فقط بخلف عنه في الأربع مواضع المذكورة عند هشام.

- أدغم هشام دال «قد» في حروفها الثمانية⁽¹⁾:

(1) السين: وذلك في:

﴿ لَقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22)، (23)، (الأنفال: 38)، ﴿ فَقَدْ سَأَلُوا ﴾ (النساء: 153)، ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102)، ﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال: 31)، ﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77)، ﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ (طه: 99)، ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

(3) الضاد: وذلك في:

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصفات: 71)، (المتحنة: 1)، ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149)، ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(4) الظاء: وذلك في:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).
 ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24) (بخلف عن هشام) {.

(5) الزاي: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15)، (19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28)، (34)، ﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف، 48)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود: 69)، ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52)، ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 73، 85)، (يونس: 57)، ﴿قَدْ جَدَلْنَا﴾ (هود: 32)، ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76)، (محمد ﷺ: 18)، (القمر: 41)، ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100)، ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16)، (الإسراء: 33)، ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ﴾ (النحل: 91)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113)، (العنكبوت: 39)، (الدخان: 13)، (النجم، 23)، (القمر: 4)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الكهف: 71، 74)، (مريم: 27)، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾

﴿مريم: 24﴾، (الطلاق: 3)، ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43)، ﴿لَقَدْ جِئْتُمُ﴾ (مريم: 89)، ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47)، ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4)، ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59)، ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89)، (الكهف: 54)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿لَقَدْ صَدَّقُ﴾ (سبأ: 20)، (الفتح: 27)، ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفوات: 105)، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38)، ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين: وذلك في:

﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم ابن ذكوان دال «قد» في أربعة أحرف في الذال والزاي والضاد والظاء مثل هشام في هذه الأحرف.

- وأدغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة في الثاء والظاء والصاد والسين:

(1) الثاء (بخلف عن ابن ذكوان): وذلك في:

﴿رَحِبْتُ ثُمَّ﴾ (التوبة: 25)، ﴿بَعِدْتُ ثُمَّودُ﴾ (هود: 95)، ﴿كَذَّبْتُ ثُمَّودُ﴾ (الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(2) الصاد: وذلك في:

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).

{﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40) (بخلف عن هشام) {.

(3) الظاء: وذلك في:

﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتْ ظَلَمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(3) السين (بخلف عن ابن عامر)⁽¹⁾: وذلك في:

﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ (البقرة: 261).

- وأدغم هشام بخلف عنه⁽²⁾ تاء التانيث في ثلاثة أحرف (السين، الزاي، الجيم):

(1) السين: وذلك في:

﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57)، ﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38)، ﴿ أَنْزَلَتْ سُورَةً ﴾

(التوبة: 86، 124، 127)، (محمد ﷺ: 20) ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19)، ﴿ خَلَّتْ

سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13)، ﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (محمد ﷺ: 20)، ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ ﴾ (ق:

19)، ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ خَبَّتْ زِدَّتُهُمْ ﴾ (الإسراء: 97)، وليس غيرها في القرآن.

(3) الجيم: وذلك في:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ (النساء: 56)، ﴿ وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- وقرأ ابن ذكوان بالإدغام بخلف عنه في ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5).

(1) قرأها الأخفش عن ابن ذكوان بالإظهار، واختلف عن هشام والصوري.

(2) بخلف عن الحلواني في السين والزاي.

وأدغم هشام لام «هل وبل» بخلف عنه⁽¹⁾ في ستة أحرف:

أولاً: تدغم لام (هل) عند حرفين:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ (المائدة: 59)، ﴿هَلْ تَرَبِّصُونَ﴾ (التوبة: 52)، ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾

(يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ (الرعد: 16)، ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ (مريم:

65)، ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ (مريم: 98)، ﴿هَلْ تَرَى﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿هَلْ تُؤَبِّبُ﴾ (المطففين: 36).

ثانياً: تدغم لام (بل) عند خمسة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ (الفتح: 15)، ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ (القيامة:

20)، ﴿بَلْ تُكذِّبُونَ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: وذلك في:

﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ (الرعد: 33)، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: 48).

(4) حرف السين: وذلك في:

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرهما في القرآن.

(1) بخلف عن الحلواني، وبخلف عن هشام في الرعد(16).

(5) حرف الطاء: وذلك في:

- ﴿بَلَّ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.
- وأدغم ابن عامر الذال في التاء في ﴿آتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).
- وأدغم ابن عامر الثاء في التاء في ﴿لَبِثْتَ﴾ و﴿لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).
- وأدغم ابن عامر الدال في الثاء ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (آل عمران: 145 معاً).
- وأدغم ابن عامر الثاء في التاء بخلف عن ابن ذكوان⁽¹⁾ في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).
- وأدغم ابن عامر الثاء عند الذال بخلف عن هشام⁽²⁾ في ﴿يَلْهَثُ ذَالِكَ﴾ (الأعراف: 176).
- وأدغم ابن عامر الدال في الذال في: ﴿كَتَهَيَّعَ ۞ ذِكْرُ﴾ (مريم: 1، 2).
- وأدغم ابن عامر النون في الواو مع الغنة بخلف عن ابن ذكوان⁽³⁾ في ﴿يَسَّ ۞ وَالْقُرْآنِ﴾ (يس: 1، 2) و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1، 2).
- وأدغم هشام بخلف عنه الباء المجزومة عند الفاء وذلك في:
- ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74)، ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَعَبُ﴾ (الرعد: 5)،

(1) بخلف عن الصوري عن ابن ذكوان.

(2) وافق هشام حفصاً في الوجهين.

(3) بخلف عن الصوري ووافق ابن ذكوان حفصاً في هذين الوجهين.

﴿ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ ﴾ (طه: 97)،
﴿ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

- وأدغم هشام بخلف عنه الذال في التاء وذلك في:

﴿ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ ﴾ (طه: 96)، ﴿ عُدْتُ ﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20).

- وأظهر ابن عامر الباء عند الميم في ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ (هود: 42).

الإدغام الكبير

أدغم هشام النون في النون في ﴿ أَتَعِدَانِي ﴾ (الأحقاف: 17) مع المد اللازم.

النون الساكنة والتنوين

لابن عامر في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽¹⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- إن «ابن عامر» يحرك الساكن الأول بالضم من الساكنين المجتمعين في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَمُّ عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿ فَمَنْ أَضْطُرُّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلاً ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً. ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ

(1) وافق ابن عامر حفصاً في هذين الوجهين.

الرُّوحُ ﴿ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة، كما يجتزأ مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

- وأما في التنوين فلا بن ذكوان الضم والكسر (وجهان). وهي في:

1- ﴿بَعْضٌ أَنْظَرَ﴾ [الأنعام: 65]

2- ﴿مُتَشَبِهٌ أَنْظُرُوا﴾ [الأنعام: 99]

3- ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ [الأعراف: 49]

4- ﴿مُبِينٌ ﴿٨﴾ أَقْتُلُوا﴾ [يوسف: 8، 9]

5- ﴿خَبِيثَةٌ أَجْتَثَّتْ﴾ [إبراهيم: 26]

6- ﴿وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: 45، 46]

7- ﴿مَحْظُورًا ﴿٢٢﴾ أَنْظُرْ﴾ [يوسف: 20، 21]

8، 9- ﴿مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ﴾ [الإسراء: 47، 48 / الفرقان: 8، 9]

10- ﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ﴾ [ص: 41، 42]

11- ﴿مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ أَدْخُلُوهَا﴾ [ق: 33، 34]

12- ﴿خَبِيثَةٌ أَجْتَثَّتْ﴾ [إبراهيم: 26].

- ملاحظة:

- 1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72].
- 2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].
- 3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽¹⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

الفتح والإمالة

أمال ابن عامر الراء في فواتح السور في جميع مواضعها ﴿الر﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1]. و ﴿المر﴾ [الرعد: 1].

- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في فاتحة مريم.
- وأمال ابن عامر بخلف عنه⁽²⁾ ﴿وَمَشَارِبٌ﴾ [يس: 73].
- وأمال هشام بخلف عنه ﴿إِنَّهُ﴾⁽³⁾ [الأحزاب: 53]، و ﴿عَائِيَةَ﴾ [الغاشية: 5]، و ﴿عَبِيدُونَ، عَابِدٌ﴾ [الكافرون: 3، 4، 5].
- وقرأ ابن ذكوان ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ [المائدة: 111]، ﴿لِلْحَوَارِيِّنَ﴾ [الصف: 14]، ﴿مُرْجَلَةٌ﴾ [يوسف: 88]، ﴿أَتَى﴾ [النحل: 1]، ﴿لِلشَّرِيِّينَ﴾ [النحل: 66، الصافات: 46، محمد ﷺ: 15]،

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلّم).

(2) أمال الحلواني عن هشام على مد المنفصل بخلفه والداجوني والصوري بخلفها.

(3) قرأها الحلواني هذا الموضع بالإمالة.

﴿يَلْقَنَهُ﴾ (الإسراء: 13)، بوجهين⁽¹⁾: 1- بالفتح، 2- بالإمالة.

- وفتح ابن عامر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).
- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام⁽²⁾ ﴿جَاءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه:
- «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 82، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25)، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10،

(1) بخلف عن الصوري.

(2) بخلف عن الداخوني.

(12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام⁽¹⁾ ﴿شَاءَ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصفات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

- وأمال ابن عامر بخلف عنه⁽²⁾ ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ: (17)، الجن: (6)».

تنبيه: أمال ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمْ﴾ في أول موضع بلا خلاف والباقي بخلف عنه.

- وأمال ابن عامر بخلف عنه⁽³⁾ ﴿حَابَ﴾ إبراهيم: (15)، طه: (61، 111)، الشمس: (10).

- وأمال ابن ذكوان بخلف عنه⁽⁴⁾ ﴿كَفِّرِينَ، الْكَفِّرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جرأً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98،

(1) بخلف عن الداجوني .

(2) بخلف عن الداجوني وابن ذكوان.

(3) بخلف عن الداجوني والصوري.

(4) بخلف عن الصوري.

104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37)،
 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام
 (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37)،
 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)،
 الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)،
 القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر
 (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)،
 محمد ﷺ: (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح
 (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

- أمال ابن ذكوان ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3)،
 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف:
 (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

- أمال ابن ذكوان بخلف عنه⁽¹⁾ ﴿حِمَارِكَ﴾ في البقرة: (259)، و﴿الْحِمَارِ﴾
 في الجمعة: (5).

- وأمال ابن ذكوان ﴿عِمْرَانَ﴾ حيث جاء وذلك في آل عمران: (33، 35)،
 التحريم: (12) بخلف عنه.

- وأمال ابن ذكوان ﴿هَارٍ﴾ في التوبة: (109)، و﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ في النور:
 (33)، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ في الرحمن: (27، 78)، و﴿الْمِحْرَابِ﴾ المنصوب في
 آل عمران: (37)، ص: (21) وذلك كله بخلف عنه.

(1) بخلف عن الصوري.

- وأمال ابن ذكوان ﴿أَلْمِحْرَابِ﴾ المجرور بلا خلاف وذلك في: «آل عمران: (39)، مريم: (11)».
- قرأ ابن عامر ﴿رَعَا﴾ بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان) ⁽¹⁾ وفقاً ووصلاً في الواقع قبل محرك، ولابن ذكوان وجه آخر ⁽²⁾ وهو فتح الراء وإمالة الهمزة وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].
- وقرأ ابن عامر ﴿رَعَا﴾ إذا وقع بعدها ساكن وصللاً بالفتح، وأما وفقاً فقرأها بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان) ⁽³⁾، ولابن ذكوان وجه آخر ⁽⁴⁾ وهو فتح الراء وإمالة الهمزة وذلك في [الأنعام: 77، 78، النحل: 85، 86، الكهف: 53، الأحزاب: 22].
- وقرأ هشام ﴿رَعَاكَ﴾ [الأنبياء: 36] و﴿رَعَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31] و﴿رَعَاهُ﴾ [النمل: 40، النجم: 13، التكوير: 23، العلق: 7] و﴿فَرَعَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان)، وقرأهم ابن ذكوان بثلاثة أوجه ⁽⁵⁾:
- 1- بإمالة الراء والهمزة، 2- بفتحهما، 3- بإمالة الهمزة فقط.

(1) قرأها الداجوني بإمالتها والحلواني بفتحها.

(2) انفرد زيد عن الرملي عن الصوري بالوجه الثالث، وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة.

(3) قرأها الداجوني بإمالتها والحلواني بفتحها.

(4) انفرد زيد عن الرملي عن الصوري بالوجه الثالث، وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة.

(5) قرأها الداجوني عن هشام والأخفش والصوري عن ابن ذكوان بإمالة الراء والهمزة وفتحها، وللصوري وجه آخر وهو إمالة الهمزة فقط.

– وأمال ابن ذكوان بخلف عنه⁽¹⁾ الألف الواقعة بين راعين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

– ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

– ﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

– ﴿قَرَارِ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، المرسلات: 21).

– ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

– وأمال ابن ذكوان بخلف عنه⁽²⁾ كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في:

﴿النَّصْرَى - نَصْرَى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

(1) بخلف عن الصوري.

(2) بخلف عن الصوري.

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الأحقاف: 25 (تُرى)، الفتح: 29).

﴿أُخْرَى﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿أَفْتَرَى﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿أَفْتَرَى﴾ (سبأ: 8).

﴿أَعْتَرَنكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَّرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿أُسْرَى﴾ (البقرة: 85).

﴿أُسْرَى﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1).

﴿فَتَرَى﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

- ﴿الذِّكْرَى﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، لنازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).
- ﴿الْقُرَى﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).
- ﴿أَرَى﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 43، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).
- ﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).
- ﴿يُبْشَرَى﴾ (يوسف: 19).
- ﴿يَتَوَارَى﴾ (النحل: 59).
- ﴿الْثَرَى﴾ (طه: 6).
- ﴿الْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).
- ﴿تَعْرَى﴾ (طه: 118).
- ﴿تَتْرَأُ﴾ (المؤمنون: 44).
- ﴿مُفْتَرَى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).
- ﴿شُورَى﴾ (الشورى: 38).
- ﴿الشَّعْرَى﴾ (النجم: 49).
- ﴿تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55).
- ﴿لَيْسَرَى﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبْتُكَ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، الرسائل: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

– وأمال ابن ذكوان بخلف عنه⁽¹⁾ كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف وذلك في:

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31 أبصارهن])، [43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿نَّارٍ﴾ (البقرة: 39، 81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257، 275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، الأنعام: 27، الأعراف: 12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿وَالنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء: 12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، فاطر: 13، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿دِيرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران: 195، النساء: 66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، المتحفة: 8، 9).

(1) بخلف عن الصوري.

- ﴿ حِمَارٍ ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).
- ﴿ أَنْصَارٍ ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).
- ﴿ كَفَّارٍ ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).
- ﴿ بِالْأَسْحَارِ ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).
- ﴿ وَالْإِبْكَرِ ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).
- ﴿ بَدِينَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿ جَبَّارٍ ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).
- ﴿ ءَأَثَرٍ ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).
- ﴿ أَلْدَارِطُ ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص: 46، غافر: 52).
- ﴿ دَارٍ ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).
- ﴿ أَدْبَارِ ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).
- ﴿ الْأَحْبَارِ ﴾ (التوبة: 34).
- ﴿ الْغَارِ ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿ أَخْبَارِكُمْ ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿ هَارٍ ﴾ (التوبة: 109).
- ﴿ وَالْأَنْصَارِ ﴾ (التوبة: 100، 117).
- ﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ (الرعد: 8).

﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿الْبَوَّارِ﴾ (إبراهيم: 28).

﴿الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿أَوْزَارِ﴾ (النحل: 25).

﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ (النحل: 80).

﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ (النحل: 80).

﴿سَحَّارِ﴾ (الشعراء: 37).

﴿حَتَّارِ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَالْفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿الْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿الْعَفَّارِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقْطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

الوقف على مرسوم الخط (تاء التأنيث)

-قرأ ابن عامر عند الوقف على ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44،

45) والقصص: (26) والصفوات: (102) بالهاء.

-﴿أَقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: 90] قرأها ابن عامر وصلماً بكسر الهاء بدون صلة،

ولابن ذكوان وجه آخر وهو كسر الهاء مع صلة، وقرأها ابن عامر عند الوقف

عليها بهاء السكت.

ياءات الإضافة

قرأ ابن عامر بفتح ياء المتكلم في الكلمات الآتية:

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88)، و﴿ أَرْهَطِي أَعْزُّ ﴾ (هود: 92) (بخلف عن هشام)؛ و﴿ ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38)، و﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46)، و﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86)، و﴿ لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، القصص: 29)، و﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)، و﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38)، و﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36)، ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41) (بخلف عن ابن ذكوان⁽¹⁾) و﴿ وَرُسُلِي إِيَّايَ ﴾ (المجادلة: 21)، و﴿ دُعَاءِي إِلَّا ﴾ (نوح: 6) و﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) و﴿ أَرْضِي وَسِعَةً ﴾ (العنكبوت: 56) و﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

- وأسكن الياء في: ﴿ ءَايَتِي الَّذِينَ ﴾ (الأعراف: 146) و﴿ مَعِيَ بَنِي ﴾ (الأعراف: 105) و﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ (التوبة: 83) و﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ «ثلاثة» (الكهف: 67، 72، 75) و﴿ مَنْ مَعِيَ ﴾ (الأنبياء: 24) و﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ (الشعراء: 62) و﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ (الشعراء: 118) و﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ (القصص: 34) و﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28) و﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31) و﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ (إبراهيم: 22، ص: 69) و﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18) و﴿ مَا لِي لَأَأْرَى ﴾ (النمل: 20) (بخلف عن هشام)؛ و﴿ وَلِي نَعْجَةً ﴾ (ص: 23) (بخلف عن هشام⁽²⁾)؛.

(1) بخلف عن الصوري.

(2) ويتعين الفتح للحلواني على قصر المنفصل وفوقه.

- وقرأ ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف: 68) بياء ساكنة بعد الدال وصلماً ووقفاً.
 - وأسكن هشام الياء بخلف عنه⁽¹⁾ في: ﴿مَالِي لآ﴾ (يس: 22).
 - وأسكن الياء ابن ذكوان في ﴿بَيْتِي﴾ بالبقرة: (125)، والحج: (26)،
 ونوح: (28). و﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرون: (6).

ياءات الزوائد

- قرأ ابن عامر ﴿ءَاتَسْنِءَ اللّٰهُ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.
 وقرأ هشام ﴿كِيدُونِ﴾ (الأعراف: 195) بإثبات الياء في الحالين بخلف عنه⁽²⁾.

جَمَالٌ فِي سَائِرِ
 عَمَّرَ اللَّهُ لَهُ وَالَّذِينَ وَسَاءَ السَّامِعِينَ



(1) الداجوني عن هشام بخلفه.

(2) أثبت هشام الياء في الحالين، وللداجوني وجه آخر وهو إثباتها وصلماً وحذفها وقفاً.
 أما الخلف الذي حكاه الشاطبي عن هشام فهو خروج عن طريقه كما ذكر المحققون، وإلى ذلك أشار
 العلامة المتولي في متن فتح الكريم: وكيدون مطلقاً بياء هشام زاد داجون موصلاً



رواية شعبة عن عاصم



الترجمة

صاحب القراءة:

عاصم بن أبي النجود، الضرير الكوفي ابن بهدلة الأسدي مولا هم مولى بني جذيمة ابن مالك بن نصر يكنى أبا بكر.

سمع الحارث بن حسان وافد بني بكر وأبو رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، وأخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني. روى القراءة عنه أبان بن تغلب وحفص بن سليمان وحماد بن زيد وأبو بكر ابن عياش وجماعة. ورَوَى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء والحليل بن أحمد وحمزة الزيات.

وهو شيخ الإقراء بالكوفة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد أحسنُ الناس صوتاً بالقرآن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. وكان عابداً خيراً دائماً الصلاة خاشعاً فيها.

قال راويه حفص قال لي عاصم: «ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود.

قال راويه أبو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتضِرَ فجعلت أسمعته يردد هذه الآية يحققها كأنه في المحراب: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَهُمْ الْحَقِّقَ ۚ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام: 62].

«مات سنة سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة».

الإمام العلم الراوي:

شعبة:

أبو بكر بن عياش بن سالم الحنط الكوفي الأسدي الكاهلي مولى لهم وكاهل أسد ابن خزيمة، قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خدش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب، والصحيح أن اسمه كنيته. ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة النبوية وكان سيداً إماماً حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

عرض على عاصم القرآن ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري. وأخذ عنه جماعة، وأخذ عنه الحروف آخرون منهم الكسائي وخلاد الصيرفي. عُمِّرَ دهرًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنوات. وكان من أئمة السنة، وهو صاحب الكلمة المشهورة في أبي بكر الصديق: «ما فضلكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره».

قال أبو عبد الله النخعي ويحيى بن معين: «لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة». قال إبراهيم بن أبي بكر بن عياش لما نزل بأبي الموت قلت: يا أبت ما اسمك قال: يا بني إن أباك لم يكن له اسم وإن أباك أكبر من سفيان بأربع سنين وأنه لم يأت فاحشة قط وأنه يجتم القرآن منذ ثلاثين سنة كل يوم مرة. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة.

طرق الراوي:

1- يحيى بن آدم من طريق شعيب وأبي حمدون عنه فعنه.

هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلخي - إمام كبير حافظ - روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً وقال: سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلها وقرأتها عليه حرفاً حرفاً وقيدتها على ما حدثني بها، وأثبت جماعة قراءته عليه عرضاً، والأقل أثبت سماعاً، والله أعلم.

وروى أيضاً عن الكسائي وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد ابن عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الضريفييني وأبو هشام الرفاعي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام البزار وأحمد بن عمر الكوفي والحسين بن علي الأسود العجلي وموسى بن حزام الترمذي وضرار بن جرد ومحمد بن المنذر والحجاج ابن حمزة وعبدالله بن محمد بن شاكر وعبدالله بن عمر ومحمد بن رافع وإسحاق ابن راهوية ومحمد بن يزيد، قال الشذائي: قرأت على أبي عبدالله محمد بن جعفر الحربي وقرأ على أبي جعفر البزار وقرأ على أبي عوف وأبي حمدون وروى القراءة عن يحيى وقرأ بها عليه ورواها يحيى عن أبي بكر - كذلك قال الحافظ أبو عمرو الداني هكذا قال الحربي والصحيح أن يحيى لم يُقرئ أحداً القرآن سرداً وإنما روى الناس عنه الحروف سماعاً وكذا رواها يحيى عن أبي بكر - قلت كذا قال الداني وقد أثبت قراءة شعيب على يحيى في التفسير وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءة أبي حمدون على يحيى، وأما يحيى فالصحيح أنه لم يقرأ على أبي بكر القرآن وإنما قرأه عليه الحروف كما قدمنا في ترجمة أبي بكر وقد روينا في طريق إسحاق بن راهوية سمعت يحيى بن آدم يقول: اختلف إلى أبي بكر بن عياش ثلاث سنين فقرأ عليه القرآن كله والله أعلم - سئل الإمام أحمد بن حنبل عنه فقال: ما رأيت أحداً ولا أجمع للعلم منه، وكان عاقلاً حليماً وكان من أروى الناس عن أبي بكر بن عياش - وكان أحول - وقال أبو طاهر بن أبي هاشم: حدثنا علي

ابن أحمد العجلي وغيره قالوا: حدثنا أبو هشام قال حدثنا يحيى بن آدم سألت أبا بكر ابن عياش عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة أربعين سنة قال: فحدثني بها كلها وقرأهم عليّ حرفاً حرفاً فنطقها وقيدتها وكتبت معانيها على معنى ما حدثني بها ثم أقرأنيها عاصم كما حدثتك حرفاً حرفاً، توفي يوم النصف في ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين بضم الصلح - قرية من قرى واسط -، قال القاضي أسد: أول ضيعة في واسط إذا سعدت منها إلى بغداد.

2- العليمي من طريقي ابن خليع والرزاز عن أبي بكر الواسطي عنه فعنه.

الإمام العليمي: هو الإمام، العلامة، المؤرخ، المفسر، الفقيه، القاضي، أبو اليمن، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف، العليمي، العمري، مجير الدين، المقدسي، الحنبلي.. ابن يوسف بن عيسى بن تقي الدين، عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبيد المجير بن الشيخ تقي الدين عبد السلام بن إبراهيم ابن أبي الفياض بن الشيخ الرباني القدوة العارف، أبي الحسن علي، المدفون بشاطئ البحر المالح بساحل أرشوف⁽¹⁾، صاحب المناقب المشهورة، والكرامات الظاهرة، قدس الله روحه ونور ضريحه، ابن الشيخ عليل بن محمد بن يوسف ابن يعقوب بن عبد الرحمن ابن السيد الجليل الزاهد العابد الصوام القوام الصحابي عبد الله ﷺ، ابن مولانا وسيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي القرشي، وعن سائر أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين".
و"العَلِيمِي" نسبة إلى "علي بن عليل"، المشهور عند الناس بعلي بن عليم، والصحيح أنه عليل - باللام".

(1) أرشوف: بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا، كان بها خلق من المرابطين.

و"العُمريّ" نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي ينتهي إليه نسبه".
 وذكر العليمي في ترجمة والده، أن هذا النسب المتصل بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ثابت لجده القاضي شمس الدين بن يوسف، ومحكوم به لدى قاضي القضاة
 ابن قدامة الحنبلي في الشام المحروسة، في شهور سنة سبعمائة وسبعين.

مولده:

ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ذي القعدة، سنة ستين وثمانمائة (860هـ) بالقدس
 الشريف.

طلبه العلم ورحلاته:

بدأت على العليمي مخايل النجابة منذ صغره، فقد أخذ يطلب العلم مقبلاً عليه
 منذ ذلك الوقت، ولم يشغله شاغل عن التحصيل والمدارسة والاطلاع والرحلة
 في الطلب، واستمر على ذلك إلى آخر نفس من حياته.

شيوخه:

تفقه العليمي - رحمه الله - كما هي عادة العلماء وطلاب العلم - على عدة شيوخ
 في علوم شتى وفي أماكن مختلفة، وهو سر نبوغه وتبحره في أكثر من فن، ولا سيما
 في فن التاريخ والتراجم والتفسير، بل له مشاركته الفعالة في القراءات والفقه
 وغيرها من العلوم. ونستعرض جملة من شيوخه الذين أخذ على أيديهم العلم كما
 ذكرهم هو بنفسه في شتات كتبه.

1- والده العلامة الخطيب الفقيه المحدث، قاضي القضاة، شمس الدين محمد
 ابن عبدالرحمن بن محمد العمري العليمي.

2- شيخ الإسلام العلامة، كمال الدين، أبو المعالي محمد بن الأمير، ناصر الدين،

- محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي.
- 3- الشيخ الإمام الحبر، محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي المصري، شيخ الإسلام، قاضي الديار المصرية.
- 4- الشيخ الإمام، شمس الدين، أبو العون، محمد الغزي القاري الشافعي.
- 5- شيخ الإسلام، سعد الدين الديري الحنفي.
- 6- الشيخ زين الدين، عمر بن الشيخ عبدالمؤمن الحلبي الأصل الشافعي.
- 7- الشيخ محمد بن عبد الوهاب الشافعي.
- قال العليمي: "وقد عرضت عليه قطعة من كتاب المقنع في الفقه في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأجازني، توفي في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة، سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالطاعون".
- 8- العلامة، شهاب الدين أبو الأسباط، أحمد بن عبد الرحمن الرملي الشافعي: يقول الغزي - رحمه الله - في ترجمته: "وهذا الإمام الكبير، صاحب العلم الكثير، له اليد الطولى في الفضائل، كيف لا وهو من ذرية هذا السيد الجليل، والسند المثيل، فريدة عقد الزمان، وغرة وجه الدهر والأوان، وعقد كمالات غير مرفوض، معدن الإيقان، ومعاد الإيقان، طويل الباع في المعارف التي تسترق الطباع، وناشر لواء الفضائل، على منابك الأفاضل".
- وقال ابن حميد النجدي المكي: "قال في الضوء"⁽¹⁾: وهو الآن فيما بلغني - أمثل قضاة القدس، حسن السيرة، له شهرة بالفضل والإقبال على التاريخ، مع خط حسن ونظم".

(1) يقصد به كتاب "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" للحافظ السخاوي. ويرجوعني إلى الكتاب لم أقف له على هذا الكلام، بل لم يورد فيه ترجمة أو حتى ذكرا للعلمي أصلا مع كون السخاوي متأخرا عنه. وقد قال ذلك صاحب كتاب: (معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ).

تصانيفه وآثاره العلمية:

لقد خلف الإمام العليمي - رحمه الله - للأمة نتاجاً علمياً ضخماً، ومكتبة ثرية، تنتفع بها الأجيال المتلاحقة، ما يدل على سعة علمه، وواسع اطلاعه، وهي بلا شك آثار نافعة جليلة القدر، عظيمة النفع لكل من طالعها.

وهاك أسماء هذه التصانيف:

- 1- ((فتح الرحمن في تفسير القرآن)).
- 2- ((الوجيز مختصر فتح الرحمن)).
- 3- ((الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل))، وهو كتاب جليل عظيم في بابه، يقع في مجلدين، تناول فيه تواريخ بيت المقدس ومدينة الخليل - عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم - بما فيها من آثار وأعيان، وما جرى فيها من حوادث ووقائع على مدى التاريخ، مع التزامه الواضح ببيان تاريخ الوفيات. قال عنه محققه: "ولسنا مبالغين إذا ادعينا أن هذا الكتاب بهذا المنهج الضخم يكاد يكون أوسع مؤلف كتب في تاريخ هذه المدينة المقدسة سواء من الكتب الخاصة أو المصادر التاريخية العامة التي تناولت تاريخ هاتين المدينتين خاصة وأن المؤلف هو من تلك الديار ومن تثقف في أوساطها وعانى بؤسها ونعيمها وتذوق حلوها ومرها". وقال ابن حميد: "وهو عظيم في بابه، أحيا به مآثر بلاده".
- 4- ((المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد)).
- 5- ((الإعلام بأعيان دول الإسلام)).
- 6- ((الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد)).
- 7- ((إتحاف الزائر وإطراف المقيم والمسافر)).
- 8- ((التاريخ المعترف في أنباء من غبر)).

9- ((الإتحاف مختصر الإنصاف للهاوردي)).

10- ((تصحيح الخلاف المطلق في المقنع)) لابن قدامة.

وفاته: توفي سنة تسعمائة وثمانية وعشرين من الهجرة (928هـ) ، وهو الأصح ،

وقيل سنة (927هـ) بالقدس الشريف بعد حياة زاخرة بالعلم والتأليف والإفتاء.

فرحمه الله رحمة واسعة.

باب البسمة

قرأ شعبة في هذا الباب مثل حفص.

المد والقصر

أما عن المد المنفصل:

قرأه بالتوسط (4 حركات) أو فويق التوسط (5 حركات).

وأما عن المد المتصل:

قرأه بالتوسط (4 حركات) أو فويق التوسط (5 حركات) أو الإشباع (6 حركات).

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، ﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بقصر وتوسط وطول مد العين موافقاً حفصاً في ذلك.

الإدغام

- أدغم شعبة الذال في التاء في: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها وإليك بيانه: (البقرة:

51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44،

48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وقرأ⁽¹⁾ بالإدغام بخلف عنه في:

- 1- الثاء في الذال في: ﴿يَلْهَتْ ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: 176].
- 2- الباء في الميم مع الغنة في: ﴿أَرْكَب مَعَنَا﴾ [هود: 42].
- 3- النون في الواو مع الغنة في: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: 1، 2]،
و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: 1].

- وقرأ ﴿تَخْلُقْكُمْ﴾ [المسلمات: 20] بالإدغام المحض أو الناقص موافقاً حفصاً فيهما.

الصلة

رَوَى شعبة بإسكان الهاء وترك صلتها في:

- (1) ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].
 - وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضرباً شديداً.
 - (2) ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشوى: 20].
 - (3) ﴿نُؤَلِّهِ - نُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115].
 - (4) ﴿يَتَّقَهُ﴾ [النور: 52] مع كسر القاف.
 - وقصر الهاء في: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: 69].
- وَرَوَى⁽²⁾ ﴿أَرْجِهَ﴾ [الأعراف: 111]، [الشعراء: 36] بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها، وبسكون بغير همز كحفص (وجهان).
- وَرَوَى⁽³⁾ ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: 7] بإسكان الهاء، وبضم الهاء بدون صلة

(1) وافق شعبة حفصاً في هذه الأربعة مواضع.

(2) قرأها يحيى بالوجهين .

(3) قرأ يحيى بالوجهين وقرأ العليمي بضم الهاء بدون صلة مثل حفص.

كحفص (وجهان).

- وكسر الهاء في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.
- رَوَى ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ (الكهف: 2) بإسكان الدال مع القلقلة وإشمامها بعض الضم (دون صوت) مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مديّة.

الهمز والإبدال

قرأ أشعبة:

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49].

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81].

﴿إِنَّا لَنَأْجُرُّ﴾ [الأعراف: 113].

﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: 44].

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [الواقعة: 66].

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: 14].

بزيادة همزة الاستفهام مع تحقيق الثانية لأنهم يعدون الهمزة حرف من حروف الهجاء كغيره من سائر الحروف وجاز الجمع بينهما من غير تغيير.

- ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب، إلا أن شعبة في الموضع الأول من آل عمران يفتح الهمزة.

- ﴿هَزُؤًا﴾ أبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35]. والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقل لغة أهل الحجاز وشعبة ممن يثقل.

- ﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: 4] أبدل الواو همزةً.
- ﴿مُرَجُونَ﴾ [التوبة: 106]، ﴿تُرَجِي﴾ [الأحزاب: 51] زاد همزة مضمومة بعد الجيم فيها وهما لغتان عند العرب يقال: «أرجأت الأمر إذا أخرته، يقال أيضاً أرجيته».
- ﴿لَوْلُوا﴾ [الحج: 23، فاطر: 33، الطور: 24، الرحمن: 22، الواقعة: 33، الإنسان: 19] قرأها بإبدال الهمزة الأولى واواً.
- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: 20، الهمزة: 8] قرأها بإبدال الهمزة واواً أي جعل فاء الفعل واواً من «أوصد يوصد إيصاداً».
- قال الكسائي: أوصدت الباب واصدته إذا رددته.
- ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] قرأهم⁽¹⁾ بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها مع إثبات الياء وحذفها فيهم (وجهان).
- ﴿وَمِيكَائِلَ﴾ [البقرة: 98] قرأها «ميكائيل» وهو اسم أعجمي اختلف العرب في تسميته ومن قال بالهمز كشعبة قرأها ميكائيل على ما روي عن النبي ﷺ أنه قال في صاحب الصور: «جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره»⁽²⁾.
- ﴿رَأَوْفٌ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعْفٌ)
-
- (1) قرأهم العليمي عن شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة، وحذف الياء يجي عن شعبة مع فتح الجيم والراء وهمزة مكسورة.
- (2) أخرجه أبو داود (3999) وأحمد في مسنده (9/3) والحاكم في المستدرک (291/2) وأبو يعلى (478/2) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. والحديث ضعيف فيه عطية العوفي، قال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، وضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، غير أن كلمة ميكائيل صحيحة لما أخرجه البخاري في صحيحه برقم (3236) قال النبي ﷺ: «رأيت الليلة رجلين أتياي فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار، وأنا جبريل، وهذا ميكائيل».

وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

- ﴿بَعِيْبِيْنَ﴾: قرأها⁽¹⁾ بوجهين: 1- قدم الياء وأخر الهمزة وفتحها، 2- قدم الهمزة وأخر الياء.

الفتح والإمالة

- قرأ⁽²⁾ ﴿بَلَى﴾ بالإمالة والفتح وذلك في: [البقرة: 81، 112، 260، آل عمران: 76، 125، الأنعام: 30، الأعراف: 172، النحل: 28، 38، سبأ: 3، يس: 81، الزمر: 71، 59، غافر: 50، الزخرف: 80، الأحقاف: 33، 34، الحديد: 14، التغابن: 7، الملك: 9، القيامة: 4، الانشقاق: 15].

- وقرأ ﴿رَاءَا﴾ بإمالة⁽³⁾ الراء والهمزة وفتحهما (وجهان) وقفاً ووصلاً في الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18]. وأما في [الأنعام: 76] فله الإمالة قولاً واحداً.

﴿رَاءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَاءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَاءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَاءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

(1) قرأها يحى بالوجهين، وبعض الطرق عن شعبة بتقديم الياء وجهاً واحداً وبعض الطرق بتأخيرها وجهاً واحداً.

(2) قرأها يحى بخلف عنه.

(3) أمال يحى عن شعبة الراء والهمزة.

- أمال⁽¹⁾ الرء فقط وصلأ في ﴿رَءَا﴾ إذا وقعت قبل الساكن المفصول وأما وقفأ فإنه يميل الرء والهمزة أو يفتحها (وجهان) وذلك في: [الأنعام: 77، 78، النحل: 85، الكهف: 53، الأحزاب: 22].

- قرأ ﴿رَمَى﴾ [الأنفال: 17] بالفتح والإمالة (وجهان).

- قرأ ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: 109] بالإمالة قولأ واحداً مع ترقيق الرء.

- قرأ ﴿أَدْرَنَكُمُ﴾ (يونس: 11) بالإمالة قولأ واحداً.

- قرأ ﴿أَدْرَنَكَ﴾ بالإمالة⁽²⁾ والفتح (وجهان) ولك في: [الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 18، 17، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، الفارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

- وَرَوَى ﴿مَجْرِنَهَا﴾ [هود: 41] بفتح الرء من غير إمالة مع ضم الميم.

- قرأ ﴿يَبْشُرَى﴾ [يوسف: 19] بالإمالة⁽³⁾ والفتح (وجهان).

- قرأ ﴿وَنَاءً﴾ [الإسراء: 83] بإمالة⁽⁴⁾ النون والهمزة ، وإمالة الهمزة ، وفتح النون والهمزة (3 أوجه).

- وأمأل ﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: 72 موضعين].

- وقرأ ﴿سُوَى﴾ [طه: 58]. و﴿سُدَى﴾ [القيامة: 36] في حالة الوقف بالإمالة والفتح (وجهان).

- وقرأ ﴿أَعْمَى﴾ [طه: 124، 125] بالإمالة والفتح (وجهان).

- وقرأ ﴿رَانَ﴾ [المطففين: 14] بالإمالة قولأ واحداً.

(1) وفي بعض الطرق عن شعبة كلام في الرء والهمزة لابن الجزري وماذكرناه فهو قول الجمهور.

(2) قرأها يحيى بالوجهين.

(3) قرأها العليمي عن شعبة بخلفه.

(4) قرأها العليمي بإمالة النون والهمزة وقرأها يحيى بالأوجه الثلاثة.

- أمال الراء من ﴿آرَ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].
- أمال الراء من ﴿آمَرَ﴾ [الرعد: 1].
- أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].
- أمال الطاء و(الهاء) من ﴿طَهَ﴾ [طه: 1].
- أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].
- أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].
- أمال الياء من ﴿يَسَّ﴾ [يس: 1].
- أمال الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

السكت

ترك السكت⁽¹⁾ في:

- ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.
- ﴿مَّرْقَدِنَا هَذَا ۝﴾ [يس: 52].
- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.
- ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

ياءات الإضافة

- أسكن شعبة الياء في الكلمات الآتية:

﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28].

﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: 20، الأنعام: 79].

﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: 116].

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47].

﴿مَعِيَ﴾ [الأعراف: 105، التوبة: 83 (موضعين)، الكهف: 67، 72، 75، الأنبياء: 24، الشعراء: 62،

118، القصص: 34، الملك: 28].

﴿وَمَا كَانَ لِي﴾ [إبراهيم: 22، ص: 69].

﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: 18].

﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: 23].

﴿وَلِي دِينٍ﴾ [الكافرون: 6].

وفتح شعبة الياء وصلًا في الكلمات الآتية:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124]. و﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: 6].

- وروى ﴿يَلْعَبَادِي﴾ [الزخرف: 68] بإثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا ساكنةٍ وقفًا.

ياءات الزوائد

- حذف شعبة الياء وقفًا ووصلًا في قوله: ﴿فَمَاءَ اتَّسِنَ﴾ [النمل: 36].

بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً ووجه الخلاف:

- ﴿حُطَّوَاتٍ﴾ أسكن الطاء مع القلقلة [البقرة: 168، 208، الأنعام: 142، النور: 21]. وذلك أنه ومن وافقه استثقلوا الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكنوا الطاء طلباً للتخفيف.

- ﴿الْيُتُوتَ﴾ وإليك بيانه: [البقرة: 189 (موضعين)، آل عمران: 49، 154، النساء: 15، الأعراف: 74، يونس: 87 (موضعين)، الحجر: 82، النحل: 68، 80 (موضعين)، النور: 27 (موضعين)، 29، 36، 61 (عشرة مواضع)، الشعراء: 149، النمل: 52، العنكبوت: 41، الأحزاب: 13، 33، 34، 54، الزخرف: 33، 34، الحشر: 2، الطلاق: 1]. قرأها بكسر الباء، لأنهم استثقلوا الضمة في الباء وبعدها ياء مضمومة فيجتمع في الكلمة ضممتان بعدها واو ساكنة فتصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من أثقل الكلام، فكسروا الباء لثقل الضمات ولقرب الكسر- من الياء وكذلك أيضاً في ﴿الْعُيُوبِ﴾ [المائدة: 109، 116، التوبة: 78، سبأ: 48]، وأيضاً ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: 67].

- ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ قرأها شعبة بضم الراء، لأنه فرق بين الاسم والمصدر وذلك أن اسم خازن الجنة (رضوان) كما جاء في الحديث ورضوان مصدر «رضى، يرضى، رضاً ما ورضواناً» ففرق بين الاسم والمصدر وذلك في المواضع كلها في القرآن إلا في الموضع الثاني من (المائدة: 16) وذلك في [آل عمران: 15، 162، 174، المائدة: 2، التوبة: 21، 72، 109، محمد ﷺ: 28، الفتح: 29، الحديد: 20، 27، الحشر: 8].

- ﴿زَكَرِيَّا﴾ زاد همزة منصوبة بعد الألف وذلك في [آل عمران: 37 (الأولى)، الأنعام: 85، مريم: 2، الأنبياء: 89]، وزاد همزة مرفوعة في [آل عمران: 37 (الثانية)، مريم: 7]. (وزكريا وزكرياء) لغتان بالمد والقصر، والقصر أشبه بما جاء في القرآن وفي غيره من أسماء الأنبياء كموسى وعيسى ليس فيها شيء ممدود، وزكريا بمنزلة نظائره.

- ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: 97] قرأها بفتح الحاء، والفتح والكسر لغتان، الفتح لأهل الحجاز وبني أسد، والكسر لغة أهل نجد. وقيل إن الفتح مصدر، والكسر اسم.
- ﴿بِفَاحِشِكَةِ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: 19]، جاء في التفسير أن (مبينة) بالكسر معناها: ظاهرة، ومن قرأ (مبينة) بالفتح فمعناها: مكشوفة، مظهرة أي أوضح أمرها.
- ﴿وَكَأَنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: 23]، قرأها شعبة بالكسر وهو الاسم، قال الفراء: هما لغتان مثل: (الجسر والجسر، الوتر والوتر)، قال الأخفش: النسي هو الشيء الحقير.

جَمَالُ فَيَاضٍ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةَ وَالسَّائِرِينَ



قراءة حمزة

ابن حبيب الزيات

التراجم

ترجمة القارئ :

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الإمام الخبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم.

فقيل أن حمزة قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حران وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يُجودُ حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يُجودُ حرف عليّ، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان، ويعتبر حروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان، وهذا كان اختيار حمزة، قرأ عليه ورَوَى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإسرائيل بن يونس السبيعي، والحسن بن عطية و سُلَيْم ابن عيسى وهو أضبط أصحابه وسفيان الثوري، وخلق كثيرٌ جداً.

وإليه صارت الأمة من القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حجة ثقة ثباتاً رضىً قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبين إلى الكوفة.

قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئا غلبتنا عليها لسنا ننازعك فيها القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق

الناس ثم ينهض فيصلّي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامه.

وما ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواها. والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سُلَيْمٍ حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه، قال محمد بن الهيثم كان حمزة يكره هذا وينهى عنه، قلت أما كراهته الإفراط من ذلك فقد ورد بنهي عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه المد والهمز لا تفعل، أما علم أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو ققط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

وقال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

قال سُلَيْمٍ سمعت حمزة يقول ولدت سنة ثمانين وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.

توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين، وهو دهر كما قال الذهبي وقبره بحلوان مشهور.

الواسطة بين القارئ والراوي:

سُلَيْم بن عيسى بن سُلَيْم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سُلَيْم بن داود. أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي مولا هم الكوفي المقرئ ضابط محرر حاذق، ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة عرض عليه خالد ابن خالد وابن منصور الأشقر وخلف وخلق كثير غيرهم. قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب، فإذا جاء سُلَيْم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا، فقد جاء سُلَيْم توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة، وقال ابن سعدان سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر.

الراوي الأول: خلف بن هشام:

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود ابن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب ابن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصلح (بكسر الصاد) أحد العشرة وأحد الرواة عن سُلَيْم عن حمزة ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، رُوِيَ عنه أنه قال أشكل عليَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال عرفته ورُوِيَ عنه أيضاً أنه كان يكره أن يقال له البزار ويقال ادعوني المقرئ، قال أحمد بن إبراهيم وراقة سمعه يقول قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيْم فقال ما أقدمك، قلت: أقرأ على أبي بكر ابن عياش، فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها فأتيناه فقراً

الورقة وصعد في النظر ثم قال أنت خلف؟ قلت نعم، قال أنت الذي لم تُخَلِّفْ ببغداد أحداً أقرأ منك، فسكت فقال لي اقعد هات أقرأ، قلت عليك، قال نعم، قلت لا والله لا أقرأ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن، ثم خرجت فتوجه إلى سُليْم فسأله أن يرديني فأبيت، ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم، أخذ القرآن عرضاً عن سُليْم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد بن أوس عن الفضل الضبي وروى الحروف عن إسحاق السبيعي وإسماعيل بن جعفر وجماعة. وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن.

قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي، قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته، وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم.

وروى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خلق كثير منهم إبراهيم القصار، وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم.

قال ابن أشته كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً قلت يعني في اختياره، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختلف من الجهمية. والله أعلم.

طرق الراوي الأول:

رَوَى عن خلف إدريس الحداد، ورَوَى عن إدريس الحداد: ابن عثمان، وابن مقسم، وابن صالح، والمطوعي.

- إدريس الحداد: ت 292 هـ -

هو: إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى «إدريس الحداد» القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «خلف بن هشام البزار، ومحمد بن حبيب الشموني» وآخرون.

كان «إدريس الحداد» من خيرة العلماء في الضبط والصدق والإتقان مما استوجب ثناء العلماء عليه، وقد سئل عنه «الدارقطني» فقال: «ثقة» وفوق الثقة بدرجة. تصدر «إدريس الحداد» لتعليم القرآن، فتتلمذ عليه الكثيرون منهم: «محمد ابن أحمد بن شنبوذ، وابن مقسم، وموسى بن عبيد الله الخاقاني، ومحمد ابن إسحاق البخاري، وأحمد بن بويان، وأحمد بن عبيد الله بن حمدان، والحسن ابن سعيد المطوعي، وأبو بكر النقاش، وعلي بن الحسين الرقي»، وغيرهم كثير.

كما سمع «إدريس الحداد» حديث النبي ﷺ من خيرة العلماء منهم: «داود ابن عمرو الضبي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأبو الربيع الزهراني،

وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وليث بن حمّاد الصفار، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن حاتم الطويل « وغيرهم.

وقد رَوَى الحديث عن « إدريس الحداد » عدد كثير وفي مقدمتهم : « أبو بكر ابن الأنباري ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وإسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو علي ابن الصوّاف » وآخرون.

توفي « إدريس الحداد » يوم الأضحى، وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. رحم الله « إدريس الحداد » رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- أبو بكر بن مقسم: ت 354 هـ

هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد أبو بكر البغدادي العطار المقرئ النحوي المفسر.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

ولد « ابن مقسم » سنة خمس وستين ومائتين من الهجرة، وعمّر كثيراً حيث توفي عن تسع وثمانين سنة.

أخذ « ابن مقسم » القراءة عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: « إدريس بن عبد الكريم، وداود بن سليمان، وحاتم بن اسحاق، وأبو العباس المعدل والعباس بن الفضل

الرازي، وأحمد بن فرح المفسر، وعبد الله بن محمد بن بكار، ومضر بن محمد، وعلي بن الحسين الفارسي وآخرون.

كما أخذ « ابن مقسم » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء : فقد سمع أبا السري موسى بن الحسن، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا العباس ثعلب، والحسن القطان، ومحمد بن الليث الجوهري، وإدريس ابن عبد الكريم الحداد، وآخرين.

تصدر « ابن مقسم » لتعليم القرآن زمنا طويلاً، فتتلمذ عليه الكثيرون، وفي مقدمتهم: « ابنه أحمد، وأبو بكر بن مهران، وعلي بن عمر الحمامي، والفرج ابن محمد التكريتي، والحسن بن محمد الفحام، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وعمر ابن إبراهيم الكتاني، وعلي بن محمد العلاف، وأبو الفرج الشنبوذي، وغير هؤلاء.

كان « ابن مقسم » من الثقات ، فقد وثَّقه الخطيب البغدادي، والحافظ شمس الدين محمد بن علي الداوديُّ صاحب « طبقات المفسرين » حيث قال: « وكان « ابن مقسم » ثقة ومن أعرف الناس بالقراءات، وأحفظهم لنحو الكوفيين ولم يكن فيه عيب إلا أنه قرأ بحروف تخالف الإجماع، واستخرج لها وجوهاً من اللغة والمعنى».

كما أثنى عليه العلامة «أبو عمرو الداني» حيث قال: «ابن مقسم» مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف في علوم القرآن، وكان قد سلك مذهب «ابن شنبوذ» الذي أنكر عليه، فحمل الناس عليه لذلك.

كما أثنى عليه «ابن العماد الحنبلي» صاحب كتاب «شذرات الذهب» حيث قال: «تصدر» ابن مقسم «للإقراء دهرًا، وكان علامة في نحو الكوفيين، سمع من ثعلب أماليه، وصنف عدة تصانيف، وله قراءة معروفة منكورة خالف فيها الإجماع».

اشتهر «ابن مقسم» بالعلم، وقد صنّف عدة مصنفات منها: كتاب الأنوار في تفسير القرآن، والمدخل إلى علم الشعر، والاحتجاج في القراءات، وكتاب في النحو، وكتاب الوقف والابتداء في القرآن، وكتاب المصاحف، وعدد التمام، ومجالسات ثعلب ومفرداته، والرد على المعتزلة، والانتصار لقراء الأمصار، واللطائف في جمع هجاء المصاحف، وغير ذلك.

ومع أن «ابن مقسم» كان من العلماء ومن المؤلفين إلا أنه وقع فيما وقع فيه «ابن شنبوذ» حيث أجاز القراءة بما يتفق رسم المصحف والعربية، دون الاعتداد بصحة السند، وفي هذا يقول ابن الجزري: وله اختيار في القراءات رويناه في كتاب الكامل وغيره، رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي، ويذكر أنه كان يقول: إن كل قراءة وافقت رسم المصحف ووجهًا في العربية فالقراءة بها جائزة، وإن لم يكن لها سند.

وقد ذكر المؤرخون خروج «ابن مقسم» على إجماع العلماء حيث أجاز القراءة بغير المتواتر والمشهور من حروف القرآن، حيث قال جمال الدين أبو الحسن علي ابن يوسف القفطي وقد ذكر حاله: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر ابن مجاهد في كتابه الذي سماه «كتاب البيان» فقال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، وابتدع بقبيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مزلّة عظمت بها جنائته على الإسلام وأهله وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه إذ جعل لأهل الإلحاد في دين الله بسئى رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخيرات القراءات من جهة البحث، واستخرج بالأراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض. وقد كان «أبو بكر بن مجاهد» شيخنا نسله من بدعته المضلة باستتابته منها وأشهد عليه الحكام والشهود بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بطائل ولم تكن له حجة قوية ولا ضعيفة، فاستوهب «أبو بكر بن مجاهد» تأديبه من السلطان عند توبته وإظهاره الإقلاع عن بدعته المضلة، فالله سبحانه وتعالى قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من الزائعين بقوله: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

توفي «أبو بكر بن مقسم» يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. رحمه الله وغفر له إنه غفور رحيم.

- أبو علي البغدادي ت 340 هـ

هو: أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي البغدادي مقرئ ضابط. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى «أبو علي البغدادي» القرآن على مشاهير العلماء، فقد حفظ القرآن كله على «إدريس بن عبد الكريم»، كما قرأ على «الحسن بن الحباب» عن «البيزي» أحد الرواة المشهورين عن «ابن كثير المكي» ولا زالت قراءة البيزي يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن.

تصدر «أبو علي البغدادي» لتعليم القرآن، واشتهر بين الناس بالضبط، وجودة القراءة، فأقبل عليه الطلاب.

ومن الذين أخذوا عنه القراءة «عبد الباقي بن الحسن» وغيره. توفي «أبو علي البغدادي» في حدود الأربعين وثلاثمائة بعد حياة حافلة لتعليم القرآن الكريم. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- «أبو العباس المطوعي» ت 371 هـ

هو: الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو العباس المطوعي» في حدود سنة سبعين ومائتين، وما إن اشتد عوده حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم.

قال أبو الفضل الخزاعي قلت للمطوعي: في أي سنة قرأت على إدريس الحداد؟ فقال: في السنة التي رحلت فيها إلى الرِّيِّ سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

والرِّيُّ: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً.

كما أن «أبا العباس المطوعي» رحل في سبيل طلب العلم إلى «أصبهان»، وفي هذا يقول «أبو نعيم الحافظ»: قدم الحسن بن سعيد «أصبهان» سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة وكان رأساً في القرآن وحفظه. (وأصبهان مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها)، تتلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء

وفي مقدمتهم: إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، ومحمد بن أبي مغلدة الأنصاري، ويوسف بن يعقوب

الواسطي، وأحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن حبيب الدمشقي، ومحمد بن علي الخطيب، ومحمد بن يعقوب المعدل، وأبو بكر ابن شنبوذ، وأحمد بن موسى ابن مجاهد، وغير هؤلاء عدد كثير.

تصدر «أبو العباس» المطوعي لتعليم القرآن وحروفه، وحديث النبي ﷺ واشتهر بالضبط والإتقان وصحة الرواية وعمّر حتى جاوز المائة، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان، ومن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخباز، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي وأبو علي محمد بن عبد الرحمن بن جعفر، ومحمد ابن الحسن الحارثي، والمظفر بن أحمد بن إبراهيم، وأبو زرعة أحمد ابن محمد الخطيب، وعلي بن جعفر السعدي» وغيرهم كثير.

لقد كان «لأبي العباس المطوعي» الأثر الواضح في تلاميذه، كما أنه ترك مكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة، من هذه المؤلفات: كتاب معرفة اللامات وتفسيرها.

بلغ «المطوعي» مكانة علمية سامية، مما استوجب ثناء العلماء عليه، وفي هذا يقول «الذهبي»: «كان أبو العباس المطوعي أحد من عني بهذا الفن - أي في القراءات وعلوم القرآن - وتبحّر فيه ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار».

وقال «الذهبي» أيضاً: « وجمع وصنّف وعمّر دهرًا طويلًا وانتهى إليه علوُّ الإسناد في القراءات».

وقال «الإمام ابن الجزري»: هو إمام عارف ثقة في القراءات. أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني ووثقه.

وقال أيضًا: «انتهى إلى «أبي العباس المطوعي» علوُّ الإسناد في القراءات».

وهكذا نجد «أبا العباس المطوعي» استفاد من حياته وأفاد الكثيرين من المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي الثاني: خلاد بن خالد:

قيل أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولا هم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سُلَيْم، أقرأ الناس مدة وحدث عن زهير بن معاوية وغيره، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم - قاضي عكبرا - وغيرهم خلق كثير، وكان إمام في القراءة عارفاً وثقةً ومحققاً، ولد سنة 119 هـ وتوفي سنة 220 هـ.

طرق الراوي الثاني:

رَوَى عن خلاد: ابن شاذان، وابن الهيثم، والوزان، والطلحي.

- «محمد بن شاذان» ت 286 هـ

هو: محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن

الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى «ابن شاذان» القراءة عن خيرة علماء عصره: فقد أخذها عرضاً عن «خلاد»

صاحب «سليم» وهو من جلة أصحابه، وعن «رويم بن يزيد» صاحب القناد عن

«حمزة» ورَوَى الحروف عن «عبد الله بن صالح العجلي» وعن «خالد بن يزيد»

الطبيب عن «حمزة» فيما ذكره «الهدلي».

وقد عمّر «ابن شاذان» حتى وصل ثلاثاً وتسعين سنة، وكان مع ذلك من العلماء

المشهور لهم بالثقة وصحة الضبط. قال عنه «ابن الجزري»: «ابن شاذان» حاذق

ثقة محدث معروف ومشهور.

وقد ذكره «الدارقطني» فقال: ثقة صدوق.

وقال «الخطيب البغدادي»: قرأت على «الحسن بن أبي بكر» عن «أحمد بن كامل

القاضي» قال: كان «محمد بن شاذان» الجوهري ثقة في الحديث مأموناً.

وقد تصدّر «ابن شاذان» للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون منهم: «أبو الحسن ابن شنبوذ، وأبو بكر النقاش» وغيرهما.

كما أخذ «ابن شاذان» حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «هوذة ابن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعلّى بن منصور، وعمرو بن حكام».

وقد روى عن «ابن شاذان» الحديث عدد كبير منهم: «الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن كامل القاضي، وعبد الباقي بن قانع» وغيرهم كثير.

توفي «ابن شاذان» ليلة السبت لأربع خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ. رحم الله «ابن شاذان» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- أبو الهيثم الكوفي :

هو: محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي - قاضي عكبرا - ، ضابط مشهور حاذق في قراءة «حمزة».

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقى «أبو الهيثم» القراءة عن خيرة العلماء، وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري»: أخذ «أبو الهيثم» القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد

وهو أجل أصحابه، وعرض على «عبد الرحمن بن أبي حماد، وحسين الجعفي، وجعفر الخشكني» كلهم عن حمزة.

وقد تلقى «القرآن» على «أبي الهيثم» عدد كبير منهم: «القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت» وغيرهما.

رحل «أبو الهيثم» في سبيل سماع حديث النبي ﷺ إلى كثير من الأقطار الإسلامية، وفي هذا يقول: «الخطيب البغدادي»: «ورحل «أبو الهيثم» في الحديث إلى الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر فسمع من «أبي غسان مالك بن إسماعيل، وأبي نعيم الفضل بن دكين» الكوفيين و«عبد الله بن رجاء» البصري، ومحمد بن كثير المصيصي ويحيى بن بكير» المصريين، ويوسف بن عدي، ويحيى بن سليمان الجعفي، وغيرهم. وقد روى عن «أبي الهيثم» حديث الرسول ﷺ عدد كثير منهم: «موسى ابن هارون الحافظ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والقاضي المحاملي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصقار، ومحمد ابن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك» وغيرهم كثير.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أبي الهيثم الكوفي» رحمه الله رحمة واسعة إنه سمع مجيب.

- الوزان: أبي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي.
- الطلحي: أبي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي التمار.

باب الاستعاذة

رُؤْيٍ عن حمزة إخفاؤها وحكمته في ذلك ليبين ما هو من القرآن وما ليس من القرآن.

باب ما جاء بين السورتين

قرأ حمزة بالوصل بين السورتين بدون بسملة، وكأنَّ القرآن عنده سورة واحدة، وِيسْتَشْنَى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجًا مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة. واختار بعض أهل الأداء الفصل لحمزة بالسكت في الأربع الزهر⁽¹⁾، وهو قطع الصوت بمقدار حركتين بدون تنفس، فيكون له فيهن الوصل طرداً لقاعدته، والسكت على اختيار بعض أهل الأداء له. والتحقيق عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن.

باب أم القرآن

- قرأ حمزة بحذف الألف التي بعد الميم في ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

- ﴿الصِّرَاطِ﴾ (الفاتحة: 6، طه: 135، المؤمنون: 74، يس: 66، الصافات: 118، ص: 22).

- ﴿صِرَاطِ﴾ (الفاتحة: 7، البقرة: 142، آل عمران: 51، 101، النساء: 68، 175، المائدة: 16،

الأنعام: 39، 87، 126، 153، 161، الأعراف: 16، 86، يونس: 25، هود: 56، إبراهيم: 1،

(1) وهي القيامة والبلد والمطففين والهَمزة.

الحجر:41، النحل: 76، 121، مريم:36، 43، الحج:24، 54، المؤمنون:73، النور:46، سبأ:6، يس:4، 61، الصافات:23، الشورى:52، 53، الزخرف:43، 61، 64، الفتح:2، 20، الملك:22). ففي المحلى بـ(أل) التعريف فلحمزة إشمام الصاد صوت الزاي بخلف عن خلاد، وأما في النكرة فلخلف الإشمام فقط، وقد وافق خلادُ خَلْفاً بخلف عنه في الحرف الأول من الفاتحة، وأما في الحرف الثاني من الفاتحة فله إشمامه مع سابقه، وله ترك الإشمام سواءً أشمَّ في سابقه أم لا⁽¹⁾.

- وقرأ حمزة بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال في نفس الكلمة صوت الزاي وذلك في اثني عشر حرفاً: ﴿أَصْدُقُ﴾ [النساء:87]، ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام:46، 157 معاً]، ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [الأنفال:35]، ﴿تَصْدِيقٌ﴾ [يونس:37] [يوسف:111]، ﴿فَأَصَدَعَ﴾ [الحجر:94]، ﴿قَصْدٌ﴾ [النحل:9]، ﴿يُصْدِرُ﴾ [القصص:23] [الزلزلة:6].

- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور:37]، ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ [الغاشية:22] قرأهما حمزة بإشمام الصاد زايًا بخلف عن خلاد والوجه الثاني له بالصاد الخالصة وهو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.

- وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ﴾ في جميع القرآن وصلاً ووقفًا. وله ضم الهاء وميم الجمع وصلاً فقط فيما إذا كان قبل الهاء كسرٌ أو ياء ساكنة

(1) خلاد أربعة أوجه في الإشمام:

- 1- التيسير والتجريد: الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة.
- 2- العنوان والمجتبى والمستنير: الإشمام في موضعي الفاتحة.
- 3- جمهور العراقيين والتجريد وروضة المالكي: إشمام المعرف بـ(أل) فقط في الفاتحة وجميع القرآن.
- 4- التذكرة والتبصرة والتلخيص والهداية والكافي: عدم الإشمام مطلقاً.

وبعد الميم همزة وصل، نحو ﴿قَبَلْتَهُمُ الَّتِي بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴿ فإذا وقف أسكن الميم وأجرى الهاء على أصلها السابق.

باب هاء الكناية

وقد خالف حمزة حفصاً في المواضع الآتية:

فأسكن حمزة ﴿يُؤَدِّهَ﴾ [آل عمران: 75 معاً]، ﴿نُؤْتِهَ﴾ [آل عمران: 145 معاً] [الشورى: 20]، ﴿نُؤْلِهَ... وَنُضْلِهَ﴾ [النساء: 115].

وقرأ حمزة بكسر الهاء بلا صلة في ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ [الكهف: 63].

وقرأ حمزة بضم الهاء في ﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُثُوا﴾ [طه: 10] [الفصص: 29] على أن الضم هو الأصل في هاء الضمير.

وقرأ حمزة بكسر القاف مع صلة الهاء بخلف عن خلاد، والوجه الثاني لخلاد هو إسكان الهاء في ﴿وَيَتَّقِهَ﴾ [النور: 52].

وقرأ حمزة بترك صلة هاء الضمير طرداً على قاعدته في ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

وقرأ حمزة بكسر هاء الضمير، ولا بد من ترقيق لام اسم الجلالة على هذه القراءة في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: 10].

المد والقصر

قرأ حمزة بإشباع المد المنفصل والمتصل ست حركات قولاً واحداً.

- التقاء المدين: (منفصل، متصل) (6،6).

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ 2 أو 4 أو 6 حركات.

- مد المبالغة⁽²⁾: وهي التي في (لا) للتبرئة فقرأها حمزة بالتوسط والقصر وذلك في:

1- ﴿لَا رَيْبَ﴾ (البقرة: 2، آل عمران: 9، 25، النساء: 87، الأنعام: 12، يونس: 37، الإسراء: 99، الكهف: 21، الحج: 7، السجدة: 2، غافر: 59، الشورى: 7، الجاثية: 26، 32).

2- ﴿لَا عِلْمَ﴾ (البقرة: 32، المائدة: 109).

3- ﴿لَا شَيْئَةَ﴾ (البقرة: 71).

4- ﴿لَا جُنَاحَ﴾ (البقرة: 158، 229، 230، 233 معاً، 234، 235، 236، 240، النساء: 23، 102، 128، الأحزاب: 51، 55، الممتحنة: 10).

5- ﴿لَا عُدُونَ﴾ (البقرة: 193، القصص: 28).

6، 7، 8- ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ (البقرة: 197) في الثلاث كلمات.

(1) وافق حمزة حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) جملة كلمات مد التبرئة 43 كلمة، وليس منها (لاخوف) ونحوه من المنون المرفوع لأن في المرفوع المنون خلافاً بين النحويين في كونها تبرئة أو مشبهة بليس، ومذهب حمزة هو الثاني كما هو مذهب الجمهور، والله أعلم.

- 9- ﴿لَا طَاقَةَ﴾ (البقرة: 249، 286).
- 10- ﴿لَا خَلْقَ﴾ (آل عمران: 77).
- 11- ﴿لَا غَالِبَ﴾ (آل عمران: 160، الأنفال: 48).
- 12- ﴿لَا حَيْرَ﴾ (النساء: 114).
- 13- ﴿فَلَا كَاشِفَ﴾ (الأنعام: 17، يونس: 107).
- 14- ﴿لَا مُبَدِّلَ﴾ (الأنعام: 34، 115، الكهف: 27).
- 15- ﴿لَا شَرِيكَ﴾ (الأنعام: 163).
- 16- ﴿فَلَا هَادِيَ﴾ (الأعراف: 186).
- 17- ﴿لَا مَلْجَأَ﴾ (التوبة: 118).
- 18- ﴿لَا تَبْدِيلَ﴾ (يونس: 64، الروم: 30).
- 19- ﴿فَلَا رَادَّ﴾ (يونس: 107).
- 20- ﴿لَا جَرَمَ﴾ (هود: 22، النحل: 23، 62، 109، غافر: 43).
- 21- ﴿لَا عَاصِمَ﴾ (هود: 43).
- 22- ﴿فَلَا كَيْلَ﴾ (يوسف: 60).
- 23- ﴿لَا تَثْرِبَ﴾ (يوسف: 92).
- 24- ﴿لَا مَرَدَّ﴾ (الرعد: 11، الروم: 43، الشورى: 47).

- 25 - ﴿ لَا مُعَقِّبَ ﴾ (الرعد: 41).
- 26 - ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ (الكهف: 39).
- 27 - ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ (طه: 97).
- 28 - ﴿ لَا عِوَجَ ﴾ (طه: 108).
- 29 - ﴿ فَلَا كُفْرَانَ ﴾ (الأنبياء: 94).
- 30 - ﴿ لَا بُرْهَانَ لَهُوَ ﴾ (المؤمنون: 117).
- 31 - ﴿ لَا بُشْرَى ﴾ (الفرقان: 22).
- 32 - ﴿ لَا ضَيْرَ ﴾ (الشعراء: 50).
- 33 - ﴿ لَا قَبْلَ ﴾ (النمل: 37).
- 34 - ﴿ لَا مُقَامَ ﴾ (الأحزاب: 13) (مع فتح الميم الأولى).
- 35 - ﴿ فَلَا قَوْتَ ﴾ (سبأ: 51).
- 36 - ﴿ فَلَا مُمْسِكَ ﴾ (فاطر: 2).
- 37 - ﴿ فَلَا مُرْسِلَ ﴾ (فاطر: 2).
- 38 - ﴿ فَلَا صَرِيحَ ﴾ (يس: 43).
- 39 - ﴿ لَا ظَلَمَ ﴾ (غافر: 17).
- 40 - ﴿ لَا حُجَّةَ ﴾ (الشورى: 15).

41 - ﴿لَا مَوْلَى﴾ (محمد ﷺ: 11).

42 - ﴿لَا نَاصِر﴾ (محمد ﷺ: 13، الطارق: 10).

43 - ﴿لَا وَرَى﴾ (القيامة: 11).

تنبيه:

في حالة السكت لحمزة لا يجوز مد التبرئة إلا على السكت في (ال) التعريف وشيء والمفصول والموصول كما في كتابنا، ولا يجوز مد التبرئة في السكت على المد المنفصل والمتصل، ولا يجوز أيضاً على ترك السكت في الأنواع الأربعة المتقدمة.

- قرأ ﴿شَيْء﴾ بوجهين: 1- بالتوسط، 2- بعدم المد⁽¹⁾.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6) وتكون مكسورة نحو: ﴿أَوْلَاهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أُوْنِسِيْكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

(1) قال ابن الجزري في النشر: ورَوَى البعض عن حمزة توسط المد في (شيء) ولكن مع السكت إما على (ال) التعريف فقط أو على (ال) التعريف وعلى الساكن المفصول.

خالف حمزة حفصاً في ثمان مواضع:

قرأ حمزة بزيادة همزة استفهام مع تحقيق الهمزتين في:

- ﴿ءَأَمْنُمْ﴾ [الأعراف: 123] [طه: 71] [الشعراء: 49].

- ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: 113].

- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81] [العنكبوت: 28].

- ﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم: 14].

- ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: 44].

باب الهمز المفرد

خالف حمزة حفصاً في:

- ﴿يُضْهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) قرأها حمزة بحذف الهمزة مع ضم الهاء قبلها.

- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96) قرأهما حمزة بإبدال الهمزة ألفاً.

﴿هَزُورًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان:

41)، (لقمان: 6)، (الجنات: 9، 35) قرأها بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو وصللاً.

﴿كُفُّورًا﴾ (الإخلاص: 4) قرأها بإسكان الفاء وهمزة مكان الواو وصللاً.

﴿وَجِبْرِيلَ﴾ (البقرة: 97، 98، التحريم: 4) قرأها بفتح الجيم والراء وزيادة همزة

مكسورة محققة بعدها ياء وصللاً.

﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ (البقرة: 98) قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وصللاً (والمد فيه

من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية.

﴿رَءُوفٌ﴾: قرأها بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يَرَى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

قد رَوَى حمزة السكت على أوجه:

- 1 - عدم السكت من الروايتين⁽¹⁾.
- 2 - السكت لخلف، وعدم السكت لخلاص مطلقاً.
- 3 - السكت على (ال) التعريف فقط.
- 4 - السكت على (ال) التعريف و(شيء) فقط.
- 5 - السكت على (ال) التعريف و(شيء) والساكن المفصول دون حرف المد⁽²⁾.
- 6 - السكت على (ال) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول دون حرف المد نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾.
- 7 - السكت على (ال) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول وحرف المد المنفصل نحو: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكُوْثَرَ﴾.

(1) وهذا الوجه هو مذهب المهدي وشيخه ابن سفيان.

(2) قال ابن الجزري في النشر: ورَوَى البعض عن حمزة توسط المد في (شيء) ولكن مع السكت إما على (ال) التعريف فقط أو على (ال) التعريف وعلى الساكن المفصول.

8- السكت على (ال) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول وحرف المد المنفصل والمتصل نحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وقد مشينا في كتابنا هذا على الوجه السادس من الأوجه السابقة⁽¹⁾.
ترك السكت في:

﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء مع الإمالة في الراء.

الوقف على الهمز

الهمز حرف من حروف الهجاء يأتي متحركاً أو ساكناً ويأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وله أحوال نذكرها فيما يلي:

* سهل حمزة الهمز الموجود في أول الكلمة إذا وُصِلت بما قبلها و الهمز المتوسط و الهمز المتطرف في حالة الوقف، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير، والتغير يؤدي إلى تسهيل نطق الكلمة، وأنواع التغيير أربعة:

[1] بين بين، أي بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها.

(1) وبعد أن ذكر ابن الجزري هذه الطرق في النشر قال: وبكل ذلك قرأت من طريق ذكرت، واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعاً بين النص والأداء والقياس؛ فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سُلَيْم عن حمزة قال: إذا مددت فالمد يجزئ من السكت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز.

- [2] النقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها.
- [3] الإبدال، أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.
- [4] الحذف، كحذف الهمزة المضمومة التي ليس لها رسم في خط المصحف.
- والهمز من حيث الحركة على ثلاثة أضرب:

(أ) الهمز الساكن بعد متحرك.

(ب) الهمز المتحرك بعد ساكن.

(ج) الهمز المتحرك بعد متحرك.

أ - باب الهمز الساكن

اعلم أن الهمز الساكن خمسة أنواع ويندرج تحت كل واحدة منها كلمات وهي كالتالي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويكون سكونه أصلياً ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً)، وإما مكسوراً (فيبدله ياءً)، وإما مضموماً (فيبدله واواً).

النوع الثاني: متوسطاً بحرف ويكون أيضاً سكونه أصلياً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً فيبدله بذلك (ألفاً).

النوع الثالث: متوسطاً بكلمة ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً) مثل

﴿أَلْهَدَىٰ أَيْتَنَا﴾ ، وإما مكسوراً (فيبدله ياءً) مثل ﴿الَّذِي أَوْتُمِّن﴾ ، وإما

مضموماً (فيبدله واواً) مثل ﴿قَالُوا أَيْتَنَا﴾.

فائدة :

قد يقول قائل كيف تكون هذه الكلمات متوسطة الهمزة والناظر إليها يقول أنها مبدوءٌ بها فيقول في ذلك الإمام العلامة ابن الجزري: إن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدئات، لأنهن لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن فلهذا حُكِمَ لهن بكونهن متوسطات. ألا ترى أن الهمزة في ﴿ فَأَوْرَأُ ﴾، و﴿ وَأْمُرْ ﴾، قَالَ أَتْتُونِي ﴾ كدال في ﴿ فَأَدْعُ ﴾ والسين في ﴿ فَاسْتَقِمَّ ﴾، والراء في ﴿ قَالَ أَرْجِعْ ﴾، فكما أنه لا يقال أن الدال والسين والراء في ذلك مبتدئات ولا جاريات مجرى المبتدئات فكذلك هذه الهمزات وإن وقعن فاء الفعل إذ ليس كل فاء تكون مبتدأة أو جارية مجرى المبتدأ.

النوع الرابع: الهمز المتطرف لازم السكون ويأتي ساكن وما قبله مفتوح (يبدله ألفاً)، ويأتي ساكن وما قبله مكسور (يبدله ياءً)، ولم يرد في كتاب الله تعالى همز متطرف لازم السكون وقبله مضموم.

النوع الخامس: الهمز المتطرف الساكن سكوناً عارضاً ويشترط فيه أن يكون الهمز متطرفاً ومتحركاً وما قبله أيضاً متحركاً، أما إذا كان ساكناً فهذا له باب مستقل يأتي بعد ذلك وهذا النوع أيضاً على ثلاثة أقسام:

الأول: الهمز العارض للسكون وما قبله مفتوح (يبدله ألفاً).

الثاني: الهمز العارض للسكون وما قبله مضموم (يبدله واواً).

الثالث: الهمز العارض للسكون وما قبله مكسور (يبدله ياءً).

وتفصيل هذه الهمزات الساكنة على نحو ما يلي:
 النوع الأول: متوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث الفتح والكسر والضم
 ووقعت في القرآن في الكلمات الآتية:
 (1) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد فتح وهو فيما يلي:

حرف الألف

- * ﴿أَتَاتُونَ﴾ [الشعراء: 165] [النمل: 54] [الأعراف: 80].
- * ﴿أَتَاخُذُونَهُ﴾ [النساء: 20]. * ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [الأحزاب: 5].
- * ﴿أَسَأْتُمْ﴾ [الإسراء: 7]. * ﴿أَسْتَجِرُّهُ﴾ [القصص: 26].
- * ﴿أَسْتَجِرَّتْ﴾ [القصص: 26]. * ﴿أَسْتَعِذْنَ﴾ [النور: 26].
- * ﴿أَسْتَعِذُّنُوكَ﴾ [النور: 62]. * ﴿فَأَسْتَعِذُّنُوكَ﴾ [التوبة: 83].
- * ﴿أَسْتَعِذَّنَا﴾ [التوبة: 86]. * ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء: 103].
- * ﴿أَفْتَاتُونَ﴾ [الأنبياء: 3]. * ﴿أَمْتَلَأْتِ﴾ [ق: 30].
- * ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ [الواقعة: 72].
- * ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [الأنعام: 6] [الأنبياء: 11] [القصص: 45] [المؤمنون: 31، 42].
- * ﴿أَنْشَأْنَهُ﴾ [المؤمنون: 14]. * ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ [الواقعة: 35].
- * ﴿أَيَّامُرُكُمْ﴾ [آل عمران: 80].

حرف الباء

- * ﴿أَبَّاسٍ﴾ [البقرة: 177] [الأحزاب: 18].
- * ﴿بَاسٍ﴾ [النساء: 84] [الأنعام: 65] [الإسراء: 5] [النمل: 33] [غافر: 29] [الفتح: 16] [الحديد: 25].
- * ﴿بِالْبِاسَاءِ﴾ [البقرة: 177، 214] [الأنعام: 42] [الأعراف: 94].
- * ﴿بِاسَاءٍ﴾ [النساء: 84] [الكهف: 2].
- * ﴿بِاسِكُمْ﴾ [النحل: 81] [الأنبياء: 80].
- * ﴿بِاسُنَا﴾ [الأنعام: 43، 148] [الأعراف: 4، 5، 99] [يوسف: 110] [الأنبياء: 11] [غافر: 84، 85].
- * ﴿بِاسُهُمُ﴾ [الحشر: 14].
- * ﴿بِاسُهُرُ﴾ [الأنعام: 147].
- * ﴿بِدَانَا﴾ [الأنبياء: 104].
- * ﴿بِوَانَا﴾ [يونس: 93، الحج: 26].

حرف التاء

- * ﴿وَلَتَأْتِ﴾ [النساء: 102].
- * ﴿تَأْتِيَنَا﴾ [البقرة: 118] [الأعراف: 129] [سبأ: 3] [الحجر: 7].
- * ﴿تَأْتُونَنَا﴾ [الصفات: 28].
- * ﴿فَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81] [النمل: 55] [العنكبوت: 28، 29] [النبا: 18].
- * ﴿تَأْتُوا﴾ [البقرة: 189].
- * ﴿تَأْتُونِي﴾ [يوسف: 60].
- * ﴿تَأْتِي﴾ [النحل: 111] [الدخان: 10].

* ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنعام: 4، 35، 158] [الأعراف: 163 معاً] [النحل: 33] [يوسف: 107] [الكهف: 50] [الحجر: 55] [الأنبياء: 40] [الزخرف: 66] [فاطر: 46] [محمد ﷺ: 18] [التغابن: 6] [البينة: 1].

* ﴿تَأْتِيكُمْ﴾ [الأعراف: 187] [إبراهيم: 11] [غافر: 50].

* ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [سبأ: 3].

* ﴿لَتَأْتِيَنِي﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تَأْتِيْمُ﴾ [الطور: 23].

* ﴿تَأْتِيْمًا﴾ [الواقعة: 25].

* ﴿تَأْجُرِي﴾ [القصص: 27].

* ﴿تَأْخُذُ﴾ [طه: 94].

* ﴿تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: 255].

* ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ [يس: 49].

* ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾ [الفتح: 15].

* ﴿تَأْخُذُونَهُ﴾ [النساء: 21].

* ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 20].

* ﴿تَأْخُذُكُمْ﴾ [النور: 2].

* ﴿تَأْخُذُوا﴾ [البقرة: 229] [النساء: 20].

* ﴿تَأْسَ﴾ [المائدة: 26، 68].

* ﴿تَأْسُوا﴾ [الحديد: 23].

* ﴿وَتَأْمُرُونَ﴾ [الأحزاب: 26].

* ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ [الأحقاف: 22].

* ﴿لِتَأْكُلُوا﴾ [البقرة: 188].

* ﴿تَأْكُلُوا﴾ [البقرة: 188] [آل عمران: 130] [النساء: 2، 29] [الأنعام: 119، 121] [النحل: 14] [النور: 61 معاً].

* ﴿تَأْكُلُوهَا﴾ [النساء: 6].

* ﴿تَأْكُلُ﴾ [الأعراف: 73] [هود: 64] [يوسف: 36، 41] [سبأ: 14] [السجدة: 27] [محمد ﷺ: 12].

- * ﴿تَأْكُلُهُ﴾ [آل عمران: 183].
- * ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [آل عمران: 49] [النحل: 5] [يوسف: 47] [المؤمنون: 19، 21، 33] [الزخرف: 73] [غافر: 79] [فاطر: 12] [الصافات: 91] [الذاريات: 27] [الفجر: 19].
- * ﴿تَأْمُونُ﴾ [النساء: 104 (معاً)].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [هود: 87].
- * ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور: 32].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الشعراء: 35].
- * ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: 60].
- * ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾ [سبأ: 33].
- * ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: 64].
- * ﴿تَأْمُرُونَهُ﴾ [آل عمران: 75 (معاً)].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [يوسف: 11].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: 33].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 110].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [الكهف: 87] [يوسف: 44].
- * ﴿تَأْوِيلُ﴾ [الكهف: 82] [يوسف: 6، 21، 100، 101].
- * ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [آل عمران: 7] [يوسف: 36، 37، 45].
- * ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [الأعراف: 53].
- * ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [الأعراف: 53] [يونس: 39].
- * ﴿تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: 35].
- * ﴿تَبْرَأْنَا﴾ [القصص: 63].
- * ﴿تَسْتَخِرُونَ﴾ [سبأ: 30].
- * ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ [النور: 27].

من حرف الدال إلى حرف الكاف

- * ﴿كَدَابٍ﴾ [آل عمران: 10] [الأنفال: 52، 54].
- * ﴿دَابٌّ﴾ [غافر: 31].
- * ﴿دَابًّا﴾ [يوسف: 47].

- * ﴿ذَرَّانَا﴾ [الأعراف: 179]. * ﴿بِرَأْسِ﴾ [الأعراف: 150] [طه: 94].
- * ﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: 4]. * ﴿رَأْسِي﴾ [يوسف: 36].
- * ﴿رَأْسِهِ﴾ [يوسف: 41] [البقرة: 196] [الدخان: 48].
- * ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: 2] [الحديد: 27]. * ﴿رَأْفِكَ﴾ [آل عمران: 13].
- * ﴿الرَّأْيِ﴾ [هود: 27].
- * ﴿شَأْنِ﴾ [يونس: 61] [الرحمن: 29] [عبس: 37].
- * ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: 62]. * ﴿الضَّأْنِ﴾ [الأنعام: 143].
- * ﴿قَرَأَتْ﴾ [النحل: 98] [الإسراء: 45].
- * ﴿قَرَأْتَهُ﴾ [القيامة: 18].
- * ﴿بِكَأْسٍ﴾ [الصفات: 45] [الواقعة: 18] [الإنسان: 5، 17].
- * ﴿كَأْسًا﴾ [الطور: 23] [النبأ: 34].

حرف الميم

- * ﴿مَائِيًّا﴾ [مريم: 61]. * ﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: 5].
- * ﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: 28].
- * ﴿وَمَاؤُنْكُمْ﴾ [العنكبوت: 25] [الجاثية: 34] [الحديد: 10].
- * ﴿الْمَأْوَى﴾ [السجدة: 19] [النجم: 15] [النازعات: 39، 41].
- * ﴿وَمَاؤُنْهُ﴾ [آل عمران: 162] [المائدة: 72] [الأنفال: 16].

- * ﴿ مَاؤُولُهُمْ ﴾ [آل عمران: 197] [النساء: 97، 121] [التوبة: 73، 95] [يونس: 8] [الرعد: 18] [الإسراء: 97] [النور: 57] [السجدة: 20] [التحریم: 9].
- * ﴿ مَا مَنَّهُ ﴾ [التوبة: 6].
- * ﴿ الْمُسْتَعْرِبِينَ ﴾ [الحجر: 24].
- * ﴿ مُسْتَعْنِسِينَ ﴾ [الأحزاب: 53].

حرف النون

- * ﴿ نَأْتِي ﴾ [الرعد: 41] [الأنبياء: 44].
- * ﴿ نَأْخُذُ ﴾ [يوسف: 79].
- * ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ ﴾ [النمل: 37].
- * ﴿ نَأْكُلُ ﴾ [المائدة: 113].
- * ﴿ نَبَاتُكُمَا ﴾ [يوسف: 37].

حرف الياء

- * ﴿ يَأْتِ ﴾ [البقرة: 282 (معاً)].
- * ﴿ يَأْتِي ﴾ [التوبة: 32].
- * ﴿ يَأْتِ ﴾ [آل عمران: 161] [النساء: 133] [هود: 105] [إبراهيم: 19] [يوسف: 93] [النحل: 76] [طه: 74] [المؤمنون: 68] [الأحزاب: 20، 30] [لقمان: 16] [فاطر: 16] [الطور: 38].
- * ﴿ يَأْتِكَ ﴾ [مريم: 43].
- * ﴿ يَأْتِكُمْ ﴾ [البقرة: 214] [الأنعام: 130] [إبراهيم: 9] [الكهف: 19] [الزمر: 71] [التغابن: 5] [الملك: 8].
- * ﴿ يَأْتِيَكُمَا ﴾ [يوسف: 37].
- * ﴿ يَأْتِي ﴾ [النور: 22].
- * ﴿ يَأْتِمُرُونَ ﴾ [القصص: 20].
- * ﴿ يَأْتِيَهُ ﴾ [طه: 75].
- * ﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ [الأعراف: 179] [التوبة: 70] [يونس: 39].

- * ﴿يَأْتُوكَ﴾ [المائدة: 41] [الأعراف: 112] [الحج: 27] [الشعراء: 37].
- * ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ [البقرة: 85] [آل عمران: 125].
- * ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ [الطور: 34] [القلم: 41]. * ﴿يَأْتُونَكَ﴾ [الفرقان: 33].
- * ﴿يَأْتُوا﴾ [المائدة: 108] [الإسراء: 88] [النور: 4، 13، 49].
- * ﴿يَأْتُونَ﴾ [التوبة: 54] [الإسراء: 88] [الكهف: 15] [الأحزاب: 18].
- * ﴿يَأْتِمُرُونَ﴾ [النمل: 38]. * ﴿يَأْتِهِ﴾ [مريم: 38].
- * ﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: 254، 258] [المائدة: 52، 54] [الأنعام: 158] [الأعراف: 53] [التوبة: 24] [يوسف: 47، 49] [الرعد: 31، 38] [إبراهيم: 31] [النمل: 33] [الروم: 43] [غافر: 78] [فصلت: 40] [الشورى: 47] [المنافقون: 10] [الصف: 6].
- * ﴿يَأْتِيَنَّهَا﴾ [النساء: 16].
- * ﴿يَأْتِيَنَا﴾ [آل عمران: 183] [مريم: 80] [طه: 133].
- * ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ [الأنبياء: 5]. * ﴿يَأْتِيكَ﴾ [الحجر: 99].
- * ﴿يَأْتِينَ﴾ [النساء: 15، 19] [الحج: 27] [الممتحنة: 12] [الطلاق: 1].
- * ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [البقرة: 210] [الأنعام: 5] [الأعراف: 98] [هود: 8] [إبراهيم: 44] [الحجر: 11] [النحل: 45] [الكهف: 55] [الأنبياء: 1] [الحج: 55] [الشعراء: 5] [يس: 30] [الزخرف: 7] [نوح: 1].
- * ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [الأعراف: 35] [طه: 123].
- * ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ [الأنعام: 46] [هود: 33] [القصص: 71، 72] [الزمر: 54، 55] [الملك: 30].
- * ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [هود: 39، 93] [إبراهيم: 17] [فصلت: 42].

- * ﴿يَأْتِينِي﴾ [يوسف: 83] [النمل: 21، 38].
- * ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ [الشعراء: 6].
- * ﴿لَيَأْتِيَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: 53].
- * ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ [البقرة: 260].
- * ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: 94] [الأنبياء: 96].
- * ﴿يَأْخُذُ﴾ [الكهف: 79] [التوبة: 104] [يوسف: 76].
- * ﴿فَيَأْخُذْكُمْ﴾ [الشعراء: 156] [هود: 64] [الأعراف: 73].
- * ﴿يَأْخُذُهُ﴾ [طه: 39].
- * ﴿يَأْخُذُونَ﴾ [الأعراف: 169].
- * ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 19].
- * ﴿لَيَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: 169] [غافر: 5].
- * ﴿وَلَيَأْخُذُوا﴾ [النساء: 102] [الأعراف: 145].
- * ﴿يَأْذَنَ﴾ [يوسف: 80] [الشورى: 21] [النجم: 26].
- * ﴿يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: 117] [الشعراء: 45].
- * ﴿يَأْكُلُ﴾ [النساء: 6] [يونس: 24] [المؤمنون: 33] [الفرقان: 7، 8] [الحجرات: 12].
- * ﴿يَأْكُلَانِ﴾ [المائدة: 75].
- * ﴿يَأْكُلُوا﴾ [الحجر: 3] [فاطر: 35].
- * ﴿يَأْكُلَنَ﴾ [يوسف: 48].
- * ﴿يَأْكُلُهُ﴾ [يوسف: 13] [الحاقة: 37].
- * ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ [يوسف: 43، 46].
- * ﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: 275] [النساء: 10 (معاً)] [التوبة: 34] [الأنبياء: 8] [الفرقان: 20] [فاطر: 33، 72] [محمد ﷺ: 12].
- * ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾ [آل عمران: 118].
- * ﴿يَأْمُونُونَ﴾ [النساء: 104].

- * ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: 28] [النحل: 76، 90] [مريم: 55] [النور: 21].
- * ﴿يَأْمُرُهُمُ﴾ [الأعراف: 157]. * ﴿يَأْمَنُوا﴾ [النساء: 91].
- * ﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 41، 104، 114] [النساء: 37] [التوبة: 67، 71] [الحديد: 24].
- * ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: 67، 93، 169، 268] [آل عمران: 80] [النساء: 58].
- * ﴿يَأْمَنُونَ﴾ [النساء: 91]. * ﴿يَأْمَنُ﴾ [الأعراف: 99].
- * ﴿يَأْنِ﴾ [الحديد: 16]. * ﴿يَأْتِيهَا﴾ [النحل: 112].
- * ﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ [الأعراف: 34] [يونس: 49] [الحجر: 5] [النحل: 61] [المؤمنون: 34].
- * ﴿يَسْتَعِذْنَ﴾ [الأحزاب: 13]. * ﴿يَسْتَعِذُّنَكَ﴾ [التوبة: 44، 45].
- * ﴿لَيْسَتَعِذِنُكُمْ﴾ [النور: 58].
- * ﴿يَسْتَعِذُّنُونَكَ﴾ [التوبة: 93] [النور: 62].
- * ﴿فَلَيْسَتَعِذِنُونَا﴾ [النور: 59]. * ﴿يَسْتَعِذُّنُوهُ﴾ [النور: 62].
- * ﴿يَشَأْ﴾ [النساء: 133] [الأَنْعَامُ: 39، 132].
- وحكمه: إبدال ه حرف مد من جنس حركة ما قبله وعلى هذا فيبدله هنا ألفاً على المذهب القياسي والرسمي.

(2) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد ضم وهو فيما يلي:

من حرف الألف إلى السين

- * ﴿أَفْتُوْمُنُونَ﴾ [البقرة: 85].
- * ﴿أَنُومِنُ﴾ [البقرة: 13] [المؤمنون: 44] [الشعراء: 111].
- * ﴿تُوتُوا﴾ [النساء: 5].
- * ﴿تُوتُونَ﴾ [يوسف: 66].
- * ﴿تُوتُوها﴾ [البقرة: 271].
- * ﴿تُوتُوهُ﴾ [المائدة: 41].
- * ﴿تُوتُونَهُنَّ﴾ [النساء: 127].
- * ﴿تُوتِيَّ﴾ [البقرة: 26] [إبراهيم: 25].
- * ﴿تُوتِرُونَ﴾ [الأعلى: 16].
- * ﴿تُوتُوا﴾ [الأحزاب: 53].
- * ﴿تُوتُونِي﴾ [الصف: 5].
- * ﴿تُوتُكُونَ﴾ [الأنعام: 95] [يونس: 34] [فاطر: 3، 62].
- * ﴿تُوتُرُ﴾ [الحجر: 94] [الصفاء: 102].
- * ﴿تُوتِمِبَ﴾ [البقرة: 260] [آل عمران: 81] [المائدة: 41] [يونس: 100].
- * ﴿تُوتِمُرُونَ﴾ [البقرة: 68] [الحجر: 65].
- * ﴿تُوتِمُونُوا﴾ [آل عمران: 73، 179] [الإسراء: 107] [الدخان: 21] [غافر: 12] [محمد ﷺ: 36]
- [الفتح: 9] [الحجرات: 14] [الحديد: 8] [المجادلة: 4] [الممتحنة: 1، 4].
- * ﴿تُوتِمُونُونَ﴾ [آل عمران: 110، 119] [النساء: 59] [النور: 2] [الحديد: 8] [الصف: 11]
- [الحاقة: 41].

* ﴿تَسْوُكُمُ﴾ [المائدة: 101]. * ﴿تَسْوَهُمُ﴾ [آل عمران: 120].

* ﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف: 100].

* ﴿الرَّءْيَا﴾ [يوسف: 43] [الإسراء: 60] [الصفات: 105] [الفتح: 27].

* ﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: 36].

حرف الميم

* ﴿وَالْمُؤْتَفِكْتُ﴾ [التوبة: 70] [الحاقة: 9].

* ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: 53]. * ﴿الْمُؤْتُونَ﴾ [النساء: 162].

* ﴿مُؤْمِنٍ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (معاً)] [124] [التوبة: 10] [النحل: 97] [يوسف: 17]

[الإسراء: 19] [طه: 112] [الأنبياء: 94] [الأحزاب: 36] [غافر: 28، 40] [المجادلة: 23] [التغابن: 2].

* ﴿مُؤْمِنًا﴾ [النساء: 92 (معاً)] [93، 94] [طه: 75] [السجدة: 18] [نوح: 18].

* ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: 25 (معاً)] [المائدة: 5] [التوبة: 71، 72] [النور: 12، 23، 31]

[الأحزاب: 35، 49] [الفتح: 5، 25] [محمد ﷺ: 19] [الحديد: 12] [المتحنة: 10 (معاً)] [12] [التحریم:

[5] [نوح: 28] [البروج: 10].

* ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 285] [آل عمران: 28، 110] [النساء: 162 (معاً)] [المائدة: 11، 88]

[الأعراف: 75] [الأنفال: 2، 4، 74] [التوبة: 51، 71، 105، 122] [إبراهيم: 11] [النور: 12، 31،

62] [المؤمنون: 1] [الروم: 4] [سبأ: 41] [الأحزاب: 11، 22، 23، 25] [الدخان: 12] [الفتح: 12،

25] [الحجرات: 10، 15] [المجادلة: 10] [المتحنة: 11] [التغابن: 13] [المدثر: 31].

* ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8، 91، 93، 228، 229] [آل عمران: 49، 68، 121، 124، 139،

164، 166، 171، 175، 179] [النساء: 84، 95، 103، 139، 141 (معاً)] [144، 146 (معاً)] [المائدة:

23، 54، 57، 112] [الأعراف: 72، 85، 132، 143] [الأنفال: 1، 5، 17، 19، 62، 64، 65]

[التوبة: 13، 14، 16، 26، 61، 62، 72، 79، 107، 111، 112، 128] [يونس: 57، 78، 87، 99، 103، 104] [هود: 53، 86، 120] [يوسف: 103] [إبراهيم: 41] [الحجر: 77، 78] [الإسراء: 9، 82] [الكهف: 2، 80] [الأنبياء: 88] [النور: 2، 3، 17، 30، 47، 51] [المؤمنون: 38] [القصص: 10، 47] [النمل: 2، 15، 47] [الشعراء: 3، 8، 51، 67، 102، 103، 114، 118، 121، 139، 174، 156، 190، 199، 215] [العنكبوت: 44] [الروم: 47] [سبأ: 20، 31] [الأحزاب: 6 (معاً)، 37، 43، 47، 50، 58، 59] [الصفات: 29، 81، 111، 122، 132] [الجمانية: 3] [الفتح: 4، 5، 18، 20، 26] [محمد ﷺ: 19] [الذاريات: 35، 55] [الحجرات: 9] [الحديد: 8، 12] [الحشر: 2] [الصف: 13] [المنافقون: 8] [التحريم: 4] [نوح: 28] [البروج: 7، 10].

* ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (جميعاً)] [الأحزاب: 36، 50].

حرف النون

* ﴿نُوتَهَا﴾ [الأحزاب: 31].

* ﴿نُوتِهِ﴾ [آل عمران: 145 (معاً)].

* ﴿نُوتِي﴾ [الأنعام: 124].

* ﴿نُوتِيهِ﴾ [النساء: 74، 114] [الشورى: 2].

* ﴿سَنُوتِيهِمْ﴾ [النساء: 162].

* ﴿نُوتِرَكَ﴾ [طه: 72].

* ﴿نُومِنَ﴾ [البقرة: 55، 91] [آل عمران: 183] [النساء: 150] [المائدة: 84] [الأنعام: 124]

[التوبة: 94] [الإسراء: 90، 93] [سبأ: 31].

* ﴿لِنُومِنٍ﴾ [الأعراف: 134].

حرف الياء

* ﴿يُوتِ﴾ [البقرة: 269] [النساء: 40، 146] [المائدة: 20] [هود: 3].

* ﴿يُوتِكُمْ﴾ [الأنفال: 70] [محمد ﷺ: 36] [الحديد: 28] [الفتح: 16].

- * ﴿يُؤْتُونَ﴾ [النساء: 53] [المائدة: 55] [الأعراف: 156] [القصص: 54] [لقمان: 4] [فصلت: 7] [المؤمنون: 58] [النمل: 3] [التوبة: 71].
- * ﴿يُؤْتَى﴾ [البقرة: 269] [آل عمران: 73] [المدثر: 52] [الليل: 18].
- * ﴿يُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: 73، 79] [المائدة: 54] [الحديد: 21، 29] [الجمعة: 4] [الفتح: 10].
- * ﴿يُؤْتِيَهُمْ﴾ [النساء: 152] [هود: 31].
- * ﴿يُؤْتَيْنَا﴾ [التوبة: 59].
- * ﴿يُؤْتَيْنِ﴾ [الكهف: 40].
- * ﴿يُؤْتِرُ﴾ [المدثر: 24].
- * ﴿يُؤْتِرُونَ﴾ [الحشر: 9].
- * ﴿يُؤْخَذُ﴾ [البقرة: 48] [الأنعام: 70] [الأعراف: 169] [الحديد: 15] [الرحمن: 41].
- * ﴿يُؤْذَنُ﴾ [النحل: 84] [النور: 28] [الأحزاب: 53] [المرسلات: 36].
- * ﴿يُؤْذِنُ﴾ [التوبة: 61] [الأحزاب: 57، 58]. * ﴿يُؤْذِي﴾ [الأحزاب: 53].
- * ﴿يُؤْفِكُ﴾ [غافر: 63] [الذريات: 9].
- * ﴿يُؤْفِكُونَ﴾ [المائدة: 75] [التوبة: 30] [العنكبوت: 61] [الروم: 55] [الزخرف: 67] [المنافقون: 4].
- * ﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: 226].
- * ﴿يُؤْمِرُونَ﴾ [النحل: 50] [التحريم: 6].
- * ﴿يُؤْمِنُ﴾ [البقرة: 211، 228، 232، 256، 261] [آل عمران: 99] [الأعراف: 158] [التوبة: 61، 99] [هود: 36] [يونس: 40(معاً)] [الكهف: 29] [العنكبوت: 47] [الروم: 53] [السجدة: 15] [سبأ: 21] [غافر: 27] [التغابن: 11، 9] [الطلاق: 2، 11] [الحاقة: 33] [الجن: 13] [طه: 16، 127] [النمل: 7] [الفتح: 13].
- * ﴿لِيُؤْمِنَ﴾ [النساء: 159] [الأنعام: 109].
- * ﴿يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: 75، 186، 221] [الأنعام: 25، 110، 111] [الأعراف: 87، 101، 126] [يونس: 13، 74، 88، 96] [الإسراء: 94] [الكهف: 6، 55] [الحج: 54] [الأحزاب: 19] [البروج: 8].

* ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 3، 4، 6، 88، 100، 121] [آل عمران: 114] [النساء: 38، 46، 51، 65، 155، 162] [المائدة: 81] [الأنعام: 20، 25، 54، 92 (معاً)، 99، 109، 113، 150، 154] [الأعراف: 27، 52، 156، 185، 188، 203] [الأنفال: 55] [التوبة: 29، 44، 45] [يونس: 33، 101] [هود: 17 (معاً)، 121] [يوسف: 37، 111] [الرعد: 1] [الحجر: 13] [النحل: 22، 60، 64، 72، 79، 104، 105] [الإسراء: 10، 45] [مريم: 39] [الأنبياء: 26، 30] [المؤمنون: 44، 58، 74] [النور: 62] [الشعراء: 201] [النمل: 4، 86] [القصص: 3، 52] [العنكبوت: 24، 47، 51، 67] [الروم: 37] [سبأ: 8] [يس: 7، 8] [الزمر: 45، 52] [غافر: 7، 59] [فصلت: 44] [الشورى: 18] [الزخرف: 88] [الجاثية: 6] [الطور: 33] [النجم: 27] [المجادلة: 22] [المرسلات: 50].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس ما قبله بمعنى إبداله واواً.

(3) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد كسر نحو:

* ﴿أُجِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 70] [يونس: 78] [طه: 57] [الأنبياء: 55] [الأحقاف: 22].

* ﴿أُنْبِئُهُم﴾ [البقرة: 33].

* ﴿وَيَبِّرِ﴾ [الحج: 45].

* ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: 90، 93] [الأعراف: 150].

* ﴿بِئْسَ﴾ [هود: 99] [الكهف: 29، 50] [الحجرات: 11] [الجمعة: 5].

* ﴿جِئْتِ﴾ [البقرة: 91] [الأعراف: 106] [الكهف: 71، 74] [مريم: 27] [طه: 40].

* ﴿جِئْتُكَ﴾ [الشعراء: 30، النمل: 22].

* ﴿جِئْتُكُمْ﴾ [آل عمران: 50] [الأعراف: 105] [الزخرف: 24، 63].

* ﴿جِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 129] [هود: 53].

* ﴿جِئْتُمْ﴾ [يونس: 81] [مريم: 89].

* ﴿جِئْتَهُمْ﴾ [المائدة: 110] [الروم: 58].

* ﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الكهف: 48] [الأنعام: 94].

* ﴿جِئْنَا﴾ [النساء: 41 (معاً)] [يوسف: 73، 88] [النحل: 89] [الإسراء: 84] [الكهف: 106].

* ﴿جِئْنَاكَ﴾ [الحجر: 63] [طه: 47] [الفرقان: 33].

* ﴿جِئْنَاكُمْ﴾ [الزخرف: 78]. * ﴿جِئْنَهُمْ﴾ [الأعراف: 52].

* ﴿الذِّئْبُ﴾ [يوسف: 14، 17].

* ﴿شِئْتِ﴾ [الأعراف: 155] [الكهف: 77] [النور: 62].

* ﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: 58، 223] [الأعراف: 161] [الزمر: 15] [فصلت: 40].

* ﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: 176] [الإسراء: 86] [الفرقان: 51] [السجدة: 13] [الإنسان: 28].

* ﴿لَمَلَيْتِ﴾ [الكهف: 18].

وحكمه: إيداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الكسر فيبدل ياءً.

النوع الثاني: متوسط بحرف نحو:

* ﴿فَأْتِ﴾ [البقرة: 258] [الأعراف: 106] [الشعراء: 31، 154].

* ﴿فَأَذَنْ﴾ [النور: 62]. * ﴿وَأَتُونِي﴾ [النمل: 31].

* ﴿فَأَتُوا﴾ [البقرة: 23، 189، 223] [يونس: 38] [هود: 13] [القصص: 49] [الصفافات: 157].

* ﴿وَأَمْرٌ﴾ [الأعراف: 199].

* ﴿فَأَتَيْنَا﴾ [الأعراف: 70] [هود: 32] [الأحقاف: 22].

* ﴿فَأَتُونَا﴾ [إبراهيم: 10]. * ﴿فَأَتِيَا﴾ [الشعراء: 16].

* ﴿فَعَاتُوهُنَّ﴾ [الطلاق: 6]. * ﴿فَأَتِيَاهُ﴾ [طه: 47].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الفتح فيبدل ألفاً.

النوع الثالث: متوسط بكلمة نحو:

* ﴿أَنْ أُمَّتٍ﴾ [الشعراء: 10]. * ﴿وَلِلْأَرْضِ آتِيَا﴾ [فصلت: 11].

* ﴿ثُمَّ آتُوا﴾ [طه: 64]. * ﴿الَّذِي أَوْتَمِنَ﴾ [البقرة: 283].

* ﴿السَّمَوَاتِ آتُونِي﴾ [الأحقاف: 4]. * ﴿قَالَ آتُونِي﴾ [يوسف: 59].

* ﴿قَالُوا آتِنَا﴾ [العنكبوت: 29]. * ﴿قَالُوا آتُونَا﴾ [الجاثية: 25].

* ﴿أَلَمَلِكُ آتُونِي﴾ [يوسف: 50، 54]. * ﴿الْهُدَى آتِنَا﴾ [الأنعام: 71].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله.

النوع الرابع: متطرف لازم السكون نحو:

* ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: 32]. * ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [الحجر: 51] [القمر: 28].

وحكمه: إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر مع كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة،

وضم الهاء عملاً بالأصل وهو مذهب الجمهور منه وله الإظهار والإدغام في:

﴿لِلرُّعْيَا ، رُعْيَاكَ ، تُعْرَى ، تُعْوِيهِ﴾ وتمتنع إمالة ألف ﴿الْهُدَى آتِنَا﴾ [الأنعام: 71]

على المختار.

ب - باب الهمز المتحرك

وينقسم إلى متحرك بعد ساكن، ومتحرك بعد متحرك

أولاً: الهمز المتحرك بعد ساكن :

وهذا النوع له أقسام أربعة:

[1] ما بعد ساكن صحيح. [2] ما بعد الألف.

[3] ما بعد واو وياء زائدتين. [4] ما بعد واو وياء أصليتين.

القسم الأول: الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وينقسم إلى قسمين:

أ) متحرك متوسط وقبله ساكن صحيح.

ب) متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح.

وحكمه: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة للتخفيف ويجري

الروم والإشمام عليه بشرطهما في المتطرف.

أ- الهمز المتحرك المتوسط وقبله ساكن صحيح وهو كالتالي:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح نحو:

* ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾ [الأنعام: 90] [هود: 29، 47، 51] [الفرقان: 57] [الشعراء: 106، 127، 145،

164، 180] [ص: 86] [الشورى: 23].

* ﴿تُسْأَلُ﴾ [البقرة: 119].

* ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾ [التكاثر: 8].

* ﴿تُسْأَلُونَ﴾ [البقرة: 134، 141] [الأنبياء: 13] [الزخرف: 44] [سبأ: 25].

* ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾ [المؤمنون: 72] [الطور: 40] [القلم: 46].

* ﴿تَسْأَلُوا﴾ [البقرة: 108] [المائدة: 101].

- * ﴿تَسْمُؤًا﴾ [البقرة: 282]. * ﴿تَسْأَلُنِي﴾ [الكهف: 70].
- * ﴿لَتَسْعَلَنَّ﴾ [هود: 46][النحل: 56]. * ﴿تَجْعُرُونَ﴾ [النحل: 53].
- * ﴿تَجْعُرُوا﴾ [المؤمنون: 65]. * ﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: 260][الزخرف: 15].
- * ﴿رِدَّءًا﴾ [القصص: 34].
- * ﴿فَسَعَلَّ﴾ [يونس: 94][يوسف: 82][المؤمنون: 113][الفرقان: 59].
- * ﴿وَسَأَلُوا﴾ [النساء: 32][النحل: 43][المتحنة: 10].
- * ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [الأنبياء: 63][الأعراف: 163]. * ﴿فَسَأَلَهُ﴾ [يوسف: 50].
- * ﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: 53]. * ﴿شَطَّعُهُر﴾ [الفتح: 29].
- * ﴿الظَّمَمَانُ﴾ [النور: 39].
- * ﴿الْقُرَّانُ﴾ [الأعراف: 204][المائدة: 101][يوسف: 3][الروم: 58][القمر: 17، 22، 32، 40][القصص: 85][النمل: 92][ق: 1، 45][النحل: 98][الحجر: 1، 87، 91][الواقعة: 77][التوبة: 111][الأحقاف: 29][محمد ﷺ: 24][سبأ: 31][النحل: 1، 6، 76][يونس: 15، 37][الحشر: 21][يس: 69][فصلت: 26][الزمر: 27][ص: 1][الفرقان: 31، 32][الزخرف: 31][الأنعام: 19][البروج: 21][الانشقاق: 21][الإسراء: 60، 78 (معاً)][الكهف: 54][الإسراء: 9، 41، 45، 46، 82، 88، 89][طه: 2، 114][الإنسان: 34][المزمل: 20، 40].
- * ﴿قُرَّانًا﴾ [الإسراء: 106][طه: 113][يوسف: 2][الرعد: 31][الشورى: 7][الزخرف: 3][فصلت: 3، 44][الزمر: 28][الجن: 1].
- * ﴿وَقُرَّانَهُر﴾ [القيامة: 17]. * ﴿قُرَّانَهُر﴾ [القيامة: 18].
- * ﴿الْمَشْعَمَةِ﴾ [البلد: 19]. * ﴿فَلَنَسْعَلَنَّ﴾ [الأعراف: 6 (معاً)].
- * ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [النحل: 41]. * ﴿نُسْعَلُ﴾ [سبأ: 25].

- * ﴿النَّشْأَةَ﴾ [النجم: 47] [العنكبوت: 20]. * ﴿نَسْأَلُكَ﴾ [طه: 132].
- * ﴿لِنَسْأَلَنَّهُمْ﴾ [الحجر: 92]. * ﴿وَطَعًا﴾ [المزمل: 6].
- * ﴿يَسْأَلُكَ﴾ [الأحزاب: 63] [النساء: 153].
- * ﴿وَلِيَسْأَلَنَّ﴾ [العنكبوت: 13]. * ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ [محمد ﷺ: 36].
- * ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [الذاريات: 12]. * ﴿تَجْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: 64].
- * ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [البقرة: 189، 202، 215، 217، 219 (معاً)، 222] [المائدة: 4] [الأعراف: 87 (معاً)] [الكهف: 83] [الأنفال: 1] [الإسراء: 85] [النازعات: 42].
- * ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [البقرة: 273] [الزخرف: 19] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 20].
- * ﴿يَسْمُومُ﴾ [فصلت: 49]. * ﴿يَسْمُونَ﴾ [فصلت: 38].
- * ﴿وَيَنْعُونَ﴾ [الأنعام: 26].
- * ﴿لِيَسْأَلَ﴾ [القصص: 78] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 8] [المعارج: 10] [القيامة: 6].
- [2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:
- * ﴿أَفْعِدَّةٌ، وَأَلْفَعِدَّةٌ﴾ [المؤمنون: 78] [النحل: 78] [إبراهيم: 37] [الأنعام: 113] [الملك: 23] [السجدة: 9] [الهمزة: 7].
- * ﴿أَفْعِدْتُهُمْ﴾ [الأنعام: 110] [إبراهيم: 43] [الأحقاف: 26] وليس غير ذلك في القرآن.
- [3] متحرك بالضممة وقبله ساكن صحيح وهو في:
- * ﴿مَسْئُومًا﴾ [الأعراف: 18]. * ﴿مَسْئُولًا﴾ [الفرقان: 16].
- * ﴿مَسْئُولُونَ﴾ [الصفات: 24]. وليس غيرهم في القرآن.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ساكن صحيح:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿الْخَبَاءُ﴾ [النمل: 25] وليس غيرها في القرآن .

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿الْمَرْءُ﴾ [البقرة: 102][الأنفال: 24] وليس غيرها في القرآن .

[3] متحرك بالضممة وما قبله ساكن صحيح وهي في:

* ﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: 5] . * ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: 44] .

* ﴿الْمَرْءُ﴾ [عبس: 34][النبأ: 40] .

[2] الهمز المتحرك وقبله ألف (ويأتي في أول الكلمة ومتوسطاً ومتطرفاً).

أولاً - الهمز المتحرك المتوسط بنفسه وبغيره (أول الكلمة) وقبله ألف:

ويكون تخفيفه بالتسهيل بين بين، فالمتفوح بين الهمزة والألف، والمكسور بين الهمزة والياء، والمضموم بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف حينئذ المد استصحاباً للأصل والقصر اعتداداً بعارض التغيير.

[1] الهمز المتوسط المتفوح وما قبله ألف نحو:

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ ، ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ ، ﴿أَشْيَاءَهُمْ﴾ .

[2] الهمز المتوسط المكسور وما قبله ألف نحو:

﴿أَوْلِيَّكَ﴾ ، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، ﴿التَّيَّبُونِ﴾ .

[3] الهمز المتوسط المضموم وما قبله ألف نحو:

﴿جَاءُوكَ﴾ ، ﴿فَجَزَّآؤُهُر﴾ ، ﴿دِمَآؤُهَا﴾ .

- وأما الهمز المتوسط بغيره وقبله ألف:

نحو: ﴿مَا أَنْزَلْنَا﴾ ، ﴿أَلَا إِنَّهُمْ﴾ ، ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ وحكمه: التخفيف ويكون تخفيفه بالتسهيل بين بين، فالفتوح بين الهمزة والألف، والمكسور بين الهمزة والياء، والمضموم بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف حينئذ المد استصحاباً للأصل والقصر اعتداداً بعارض التغيير، بالإضافة إلى وجه السكت. (وهذا النوع كثير في القرآن).

وبذلك يأتي لحمزة في المنفصل بعد ألف نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ أربعة أوجه: التحقيق، والسكت، والتسهيل مع المد، والتسهيل مع القصر.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ألف:

وتخفيفه بإسكانه للوقف، ثم إبداله ألفاً من جنس حركة ما قبله فيجتمع في آخر الكلمة ألفان ساكنان فيجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف، ويجوز حذف أحدهما لالتقاء الساكنين.

قال ابن الجزري: «فإن حذفت إحداهما فإما أن تقدرها الأولى أو الثانية، فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط (يعني الهمز أو المبدل منه) إلا أن الألف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف ﴿يَأْمُرُ﴾ ، ﴿يَأْتِي﴾ ، وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير وإن أبقيتها مددت مدّاً طويلاً» انتهى.

ويجوز أيضاً التوسط قياساً على سكون الوقف.

ويجوز أيضاً التسهيل وعليه روم بشرطه مع المد والقصر.

وخلاصة هذا الكلام:

- (1) إبدال الهمزة الثانية ألفاً فيجتمع فيه ألفان.
- (2) على تقدير حذف الأولى يكون القصر ومقداره حركتان.
- (3) على إبقاء الألفين يكون التوسط أربع حركات والإشباع ست حركات وهو المقدم في الأداء.
- (4) وله أيضاً التسهيل مع الروم مع المد والقصر فكما نعلم جميعاً أن الروم يكون في المضموم والمكسور.

قال صاحب النشر: «يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة إذا وقعت بعد متحرك أو بعد ألف إذا كانت مضمومة أو مكسورة» ثم ساق الأمثلة على ذلك فقال: ﴿اللُّؤْلُؤُ - شَطِيطِي - النَّبِيَّ - السَّمَاءُ﴾ ثم بدأ يشرح تسهيلها وكيف الروم فقال: (فإذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين فتنزل النطق ببعض الحركة - وهو الروم - منزلة النطق بجمعها فتسهل)، وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم فيه، وأجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الإبدال)، وقال المحقق - رحمه الله - : «والصواب صحة الوجهين: فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سُلَيْم عن حمزة، وهذا خلاصة كلامه - رحمه الله -».

* فيكون بذلك له في المضموم والمكسور خمسة أوجه [القصر والتوسط والمد مع الإبدال] و[التسهيل مع الروم مع المد والقصر].

وله في الفتح الأوجه الثلاثة الأولى فقط. والله الموفق...

- بيان الهمز المتطرف المتحرك من غير حصر:

أولاً - الهمز المتطرف المتحرك بفتحة وقبله ألف:

وله فيه ثلاثة أوجه كما قلنا: ﴿أُولِيَاءَ - أُبْتِغَاءَ - أَفَاءَ﴾.

ثانياً - الهمز المتحرك المضموم والمكسور وقبله ألف:

وفيه كما ذكرنا خمسة أوجه: ﴿ذَشَاءٌ - بَلَاءٌ - أَلْبِغَاءُ - أَسْتِحْيَاءُ﴾.

ج - الهمز المتحرك بعد واو وياء زائدين:

ويكون تخفيف الهمز فيه لحمزة بأن يبدل الهمز الذي يقع بعد واوٍ زائدة واواً ثم يدغم الواو في الواو فيصير النطق بواو واحدة مشددة. كما يبدل أيضاً الهمز الواقع بعد ياءٍ زائدة ياءً ثم يدغم الياء الأولى في الياء الثانية فيصير النطق بياءٍ واحدة مشددة، وتكون الهمزة فيه متوسطة ومتطرفة.

* أولاً الواو الزائدة قبل الهمز ولم تقع إلا في كلمة واحدة فقط من القرآن وهي

﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

* والواو أو الياء الزائدة هي التي ليست من حروف بنية الكلمة بمعنى [ليست

فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها بل تقع بين عين الكلمة ولامها].

ثانياً - الياء الزائدة قبل الهمزة في القرآن وهي في: ﴿بِرِيءٌ - أَلْنَسِيءُ - خَطِيئَتِي﴾.

د - الهمز المتحرك بعد واو وياء أصليتين:

الهمز المتحرك بعد واو وياء أصليتين (سواء أكانت متوسطةً بنفسها أو غيرها) يعني بعد حرفي اللين يعني الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿سَوَاءَتِكُمْ - شَيْئًا﴾.

أو بعد واو أو ياء مديتين وهي التي تكون ما قبل الواو مضمومةً وما قبل الياء مكسورةً نحو: ﴿تَبُوءًا - سَيِّئَتْ﴾.

واختلف عنه في تخفيفه على مذهبين:

1 - النقل إجراءً لهما مجرى الصحيح.

2 - البدل والإدغام إجراءً لهما مجرى الزائدين.

ويلزم من النقل للهمزة حذفها وإلقاء حركتها على ما قبلها، وأما الهمز المتحرك وما قبله واو أو ياء أصليتين متوسطةً بنفسها.

وأما الهمز المتحرك وما قبله واو وياء أصليتين وهي متوسطةً غيرها مثل: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ﴾، ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾.

وبذلك يأتي لحمزة في المنفصل بعد واو مدية أو ياء مدية أربعة أوجه: التحقيق، والسكت، والنقل، والإدغام.

ورجح العلامة ابن الجزري في غير الصلة النقل نحو: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ﴾، وفي الصلة الإدغام نحو: ﴿وَأَهْلَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾، وإلى ذلك أشار الطيبي فقال:

وبعد حرف المد من واو وياء فانقل أو أدغم مطلقاً إذ روبا

لكنه رجع في غير الصلة النقل والإدغام فيها فضله

[3] الهمز المتحرك المتحرك ما قبله:

ويكون هذا الهمز تارة متوسطاً بنفسه وتارةً متوسطاً بغيره (أول الكلمة) وتارة أخرى متطرفاً.

* فما كان فيه متوسطاً فعلى تسعة أضرب:

وخلاصة ما فيه إذا أتى الهمز مفتوحاً وما قبله مكسوراً فيبدل ياءً خالصة، أو جاء مفتوحاً وما قبله مضمومٌ فيبدلُ واواً خالصة، أما الأقسام الباقية فليس له فيها إلا التسهيل بين بين.

وللأخفش مذهب في الهمز المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم نذكرها في محلها إن شاء الله.

الضرب الأول: الهمز المفتوح المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الألف نحو ﴿سَأَلَهَا - لِأَمْرَاتِهِ - جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾.

الضرب الثاني: الهمز المفتوح وقبله كسر:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها ياءً خالصة نحو: ﴿أَسْتَهْزِئُ - حِمَّةٍ - هَتُّوْلَاءِ أَهْدَى﴾.

الضرب الثالث: الهمز المفتوح بعد ضم:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها واواً خالصة نحو: ﴿فَلْيُودِ - أَلْسَفَاءُ الْآ﴾.

الضرب الرابع: المكسور المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿تَبْتَيْسُ - نَبِيَا - قَالَ إِنَّهُ﴾.

الضرب الخامس: المكسور المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿خَطِئِينَ - هَلْؤُلَاءِ إِن﴾.

الضرب السادس: الهمز المكسور المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو وذهب الأخفش النحوي إلى إبدالها

واواً خالصة نحو: ﴿سُئِلُوا - سُئِلَ - سُئِلَتْ - يَقُولُ إِنَّهَا﴾.

الضرب السابع: الهمز المضموم المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو: ﴿أَحْسَبُوا - جَاءَ أُمَّةٌ﴾.

الضرب الثامن: الهمز المضموم المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو، وذهب الأخفش إلى إبدالها ياءً خالصة

نحو: ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ - عَلَيْهِ أُمَّةٌ﴾.

الضرب التاسع: الهمز المضموم المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو: ﴿رُءُوسِهِمْ - أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾.

الوقف الرسمي

والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية، وأصل ذلك عند من أخذ به كالداني وشيخه أبي الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي أن سُليماً رَوَى عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف، فيخفف إبدالاً ونقلًا بين بين، حتى أن تناول العرب للهمزة بهذا التخفيف حال بينها وبين أن تكون لها

صورة ثابتة تمتاز بها كسائر الحروف وُصِّيرَتْ واواً وياً وألفاً، وحذفت فلم تكتب لها صورة من أجل ذلك فإنها تكتب بحسب ما تخفف به. وعليه ما كانت صورته واواً فالوقف عليه بالواو، وما كانت صورته ياء فيوقف عليه بالياء، وما لم تكن له صورة يوقف عليه بالحذف. ولم نذكر الألف هنا من أجل أن الهمزة التي رسمت صورتها ألفاً توافق حال تسهيل حمزة لها الرسم العثماني، فهي لا تخرج من كونها مبدلة ألفاً نحو ﴿ أَقْرَأْ ، يَشَاءُ ﴾ أو مسهلة بين بين ﴿ سَيْلٌ ، تَأْذَنُ ﴾ ، ولا يصح الوقف بالواو أو الياء أو الحذف إلا بشروط ثلاثة:

* موافقة السماع * صحة النقل * ثبوت الرواية.

وتكتب الهمزة بحسب ما تخفف به وهي كالاتي:

- (1) إن خفف بالإبدال ألفاً أو تسهيلها كألف رسمت ألفاً مثل ﴿ ذَرَأَكُمُ ﴾ ، وقد يتعذر إبدال الهمزة ألفاً في الوقف الرسمي وغيره في مثل: ﴿ رَأَيْتُ ﴾ ﴿ سُلِّتَ ﴾ فإن إبدال الهمزة ألفاً ساكناً يؤدي لاجتماع ساكنين، وعند إسكان الحرف الأخير للوقف يجتمع ثلاثة سواكن متتالية، ولم يُسمع ذلك في لسان العرب.
- (2) إن كان تخفيفها بالإبدال واواً أو تسهيلها كالواو كتبت واواً.
- (3) إن كان تخفيفها بالإبدال ياءً أو تسهيلها كالياء كتبت ياءً.
- (4) إن كان تخفيفها حذفاً بنقلٍ أو إدغامٍ أو غيره حذفت ما لم تكن في أول الكلمة. فإن كانت أول الكلمة كتبت ألفاً إشعاراً بحالة الابتداء.

تنبيه:

* لا يؤخذ بالوقف الرسمي في مثل: ﴿تَجْعُرُونَ﴾ فليس للهمزة فيها صورة فإن حذفت على الرسمي أصبحت (يجرون) وهذا يؤدي إلى تغيير المعنى.
 * ولا يؤخذ أيضاً بالوقف الرسمي إذا لحق بالكلمة إجحاف بكثرة الحذف كمن يقف مثلاً على ﴿الْمَوءُودَةُ﴾ بإسقاط الهمزة والواو الثانية وينطق (المودة) سعياً لاتباع الرسم ولا يجوز ذلك. وما ذكرناه أولاً هو الأصل والقياس في العربية ورسم المصحف. وخرج من هذا القياس مواضع توضيحها كالاتي:
 أولاً - ما خرج من الهمز الساكن:

[1] المكسور ما قبله مثلاً ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم:74]، فما كان متوسطاً حذفت صورة الهمزة وكتبت بياء واحدة وتخفيفها بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع إظهارها وإدغامها في التي بعدها ولا يجوز الوقف على الرسم بالحذف.

[2] المضموم ما قبله ﴿وَتَوِي - تُوِيهِ﴾ حذفت صورة الهمزة وتخفيفه بإبدال الهمزة واواً مظهرة أو مدغمة في التي بعدها وامتنع الوقف بالحذف تبعاً للرسم.
 كما حذفت في ﴿رِيَا - الرِيَا - رِيِي﴾ في جميع القرآن فلم يكتب صورة للهمزة وتخفيفها لإبدالها واواً مظهرة أو تبدل الواو ياء تدغم في التي بعدها.

[3] المفتوح ما قبله ﴿فَادَارْتُمْ﴾ [البقرة:72] حذفت صورة الهمزة لأنها لو صوّرت كانت ألفاً كما حذفت الألف التي بعد الدال وتخفيفها بالإبدال ألفاً ويمتنع الحذف على الرسم.

* كما حذفت صورة الهمزة من ﴿أَمْتَلَاتٍ﴾ [ق:30]، ﴿أَسْتَعْرِجُهُ﴾ [القصص:26] في أكثر المصاحف والتخفيف يكون بإبدال الهمزة ألفاً (فيما كان الساكن فيه متطرفاً).
* فما كان الساكن فيه متطرفاً: ﴿هَيَّيْ - وَيُهَيِّئْ - مَكْرَ السَّيِّئِ - الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ رسمت الكلمات الأربع بألف في المصاحف الشامية وذكره الغازي في (فيس) وأنكره الداني ولكن كلاً من السخاوي وابن الجزري أكد رؤية هذه الكلمات مرسومة بالألف في المصحف الشامي، ورسمت في بقية المصاحف بالياء ذكره ابن الجزري في النشر انتهى.

ووقف حمزة عليها بالتخفيف القياسي بإبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز الوقف الرسمي عليها بالألف.

ثانياً - ما خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد ساكن غير الألف:

[1] ﴿الْأَنْشَاءُ﴾ [العنكبوت:29] [النجم:27] [الواقعة:62]، ﴿يَسْعَلُونَ﴾ [الأحزاب:20] صُوِّرَتِ الهمزة ألفاً وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل، والبعض بإبدالها ألفاً على الرسم.

[2] ﴿مَوْيَلًا﴾ [الكهف:58] وكذا ﴿السُّوَأَى﴾ [الروم:10] و﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ [المائدة:29] ﴿لَيْسُئَعُوا﴾ [الإسراء:7] صورة الهمزة في ﴿مَوْيَلًا﴾ بالياء اتفاقاً والباقي بالألف وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل والإدغام.

كما صُوِّرَتِ ﴿هُزُؤًا - كُفُؤًا﴾ بالواو فيقف حمزة عليها بالنقل على القياس [على مذهب أبي الحسن] وبالإبدال واواً على الرسم على مذهب أبي الفتح.

[3] ﴿الْمَوْءَدَةُ - مَسْئُولًا - مَذْءُومًا﴾ رسمت الهمزة بواو واحدة وتخفيفها بالنقل على القياس وجهاً واحداً يعني حذف صورة الهمزة أما تخفيفها بالإدغام فضعفه المحقق ابن الجزري للثقل.

[4] ﴿لَتَنُوءًا - أَنْ تَبُوءًا﴾ قال المحقق ابن الجزري: أنها ليست خارجة على القياس كما ذهب إليه الداني والشاطبي لأنها لو صُوِّرَتْ لَصُوِّرَتْ واوًا.

تنبيه:

حذف الألف بعد الهمزة من ﴿قُرْءَانًا﴾ في أول يوسف والزخرف من بعض المصاحف قال ابن الجزري إنها حذفاً اختصاراً للعلم به فليس من هذا الباب.

ثالثاً - ما خرج في الهمز المتوسط المتحرك بعد الألف:

وتسهيل هذا الهمز بين بين لا غير وخرج منه أصل مطرد وكلمات مخصوصة:

أ) الأصل المطرد وهي لم ترسم فيها صورة الهمزة:

1- المفتوحة مطلقاً: ﴿نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمُ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمُ - وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ - دُعَاءٌ - وَنَدَاءٌ - مَاءٌ﴾ .

2- المضمومة وبعد الهمز واوًا: ﴿جَاءَكُمْ - يُرَاءُونَ﴾ .

3- المكسورة إذا وقع بعدها ياء: ﴿إِسْرَائِيلَ - مِنْ وَرَاءِي - شُرَكَائِي - أَلْتَمَى﴾ .

- الكلمات المخصوصة:

﴿أُولِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ [البقرة: 257] ﴿أُولِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: 128]، ﴿إِلَىٰ أُولِيَاؤِهِمْ﴾ [الأنعام: 121]، ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ﴾ [فصلت: 31]، ﴿إِلَىٰ أُولِيَاؤِكُمْ﴾ [الأحزاب: 6] فقد حُذِفَت صورة الهمزة في بعض المصاحف وأُثْبِتَت في معظمها.

* واختلف في ﴿جَزَأُوهُرُ﴾ [يوسف: 75]، ﴿إِن أُولِيَاؤُهُرُ﴾ [الأنفال: 34] والتخفيف فيه كما ذكرنا بالتسهيل بين المد والقصر ويمتنع الحذف على الرسم أو الإبدال.

* وأجمعوا على رسم ﴿تَرَءَا﴾ من ﴿فَلَمَّا تَرَءَا الَّجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: 61] بألف واحدة، واختلف في الألف المحذوفة أهي الأولى أم الثانية وليس في ذلك كله كما ذكرنا إلا التسهيل ويمتنع الحذف على الرسم.

رابعاً - ما خرج من الهمز المتطرف بعد الألف:

أ - في ثمان كلمات رسمت الهمزة فيها واواً بلا خلاف.

وفي ثلاث بخلاف وهي كالاتي:

[1] ﴿شُرَكَتُوْا﴾ [الأنعام: 100] [الشورى: 21].

[2] ﴿فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتُوْا﴾ [هود: 87].

[3] ﴿فَقَالَ الضُّعَفَتُوْا﴾ [إبراهيم: 21].

[4] ﴿شُفَعَتُوْا﴾ [الروم: 13].

[5] ﴿وَمَا دُعَتُوْا﴾ [غافر: 50].

[6] ﴿هُوَ أَلْبَتُّوْا﴾ [الصفات: 106]، ﴿بَلَّتُوْا مُبِيْبٌ﴾ [الدخان: 33] .

[7] ﴿إِنَّا بَرَّءُوْا﴾ [المتحنة: 4] .

[8] ﴿إِنَّمَا جَزَوْا﴾ [المائدة: 33]، ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ﴾ [يونس: 27]، ﴿وَذَلِكَ جَزَوْا﴾

أَطْلَمِيْنَ﴾ [الحشر: 17] وفيه تبعاً للرسم الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر كل مع سكون وإشمام ثم روم مع القصر .

وذلك بجانب الوقف على المذهب التصريفي يعني ففيها خمسة القياس فيكون مجموع الأوجه 12 وجهاً وهي كالاتي:

1- على القياس:

- إبدال الهمزة مداً مع الطول والتوسط والقصر .

- تسهيل الهمزة بروم مع الطول والقصر .

2- على الرسمي:

- الإبدال واواً مع الطول والتوسط والقصر وعلى كل السكون المحض .

- الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر وعلى كل الإشمام .

- الإبدال واواً مع القصر وعليه الروم .

واختلف في ثلاثٍ منها وهي:

1- ﴿جَزَاءُ﴾ [الكهف: 88] [طه: 76] [الزمر: 34] .

2- ﴿أَلْعَلْمَتُوْا﴾ [الشعراء: 97] [فاطر: 28] .

3- ﴿أَبْتَتُوْا﴾ [المائدة: 18] [الأحزاب: 55] .

* فما كتب منها بالواو كان فيه 12 وجهاً السابقة. وما كتب منها محذوفاً وُقِفَ عليه بخمسة القياس وذلك تبعاً للمصحف المرسومة فيه.
 (ب) الهمز إن كان متطرفاً مكسوراً وقبله ألف مما رسمت الهمزة فيه ياءً فقد رسمت الهمزة فيه ياءً في أربعة مواضع وفي اثنين بخلاف.
 * أربع كلمات بغير خلاف وهي:

* ﴿تَلْقَاءَ﴾ [الأعراف: 47]. * ﴿وَأَيْتَايَ﴾ [النحل: 90].

* ﴿ءَانَايَ﴾ [طه: 130]. * ﴿وَرَايَ﴾ [الشورى: 51].

وفيها وقفاً على الرسم إبدال الهمزة ياءً ساكنةً مع الإشباع والتوسط والقصر مع الروم على القصر بجانب أوجه القياس الخمسة فيكون مجموعها تسعة وبيانها كالآتي:

1 — على القياس:

* إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

* تسهيل الهمزة الأخيرة بالروم مع الطول والقصر.

2 — على الرسمي:

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع المد والتوسط والقصر.

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع الروم والقصر.

وهذه الأوجه التسعة تأتي مع السكت وتركه والنقل في الهمزة الأولى في ﴿ءَانَايَ﴾ فيكون الحاصل سبعة وعشرين وجهاً، أما إذا كانت الهمزة الأولى متوسطة بزائد

كما في ﴿وَأَيْتَايَ﴾ فتأتي التسعة أوجه المذكورة مع كل من وجهي التحقيق والتسهيل في الهمزة الأولى، فيكون الحاصل ثمانية عشر وجهاً.
* واختلف في رسم ﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ فما رسم في المصاحف منها بالياء وَقَفَ بالأوجه التسعة المذكورة وما حُذِفَ صورة الهمزة فيها وَقَفَ بأوجه القياس فقط.

خامساً - ما خرج من القياس من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك:

أ - ما وقع بعد الهمز فيه واو أو ياء:

1- التي وقع بعدها واو نحو ﴿مُسْتَهْرَجُونَ - أَسْتَهْرَجُوا﴾ وفيها الحذف وقفاً على الرسم بجانب أوجه القياس وهي التسهيل فتكون مجموع الأوجه ثلاثة وهي كالتالي:

* الحذف على الرسم مع ضم ما قبل الواو إذا كان مكسوراً.

* تسهيل الواو على مذهب سيبويه.

* الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش، وفي حالة ﴿أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ ونحوها فإن ما قبل الواو بعد حذف الهمزة يبقى مفتوحاً على أصله.

2- التي وقع بعدها ياء نحو ﴿مُتَكِينٍ﴾ .

وفيها الحذف تبعاً للرسم بجانب وجه القياس وهو التسهيل.

(ب) رسمت الهمزة المضمومة بعد كسر وليس بعدها واو أو ياء نحو ﴿سَنُقَرِّطُكَ﴾، وفيها إبدال الهمزة ياءً مضمومةً على الرسم، ووافق وجه الأخفش بجانب وجه القياس لسببويه والتسهيل.

سادساً — الهمز المتحرك المتطرف بعد فتح:

* ويجيء الهمز المتحرك المتطرف، وما قبله متحرك بالفتح على وجهين مضموماً ومكسوراً.

(أ) المضموم وهو عشرة كلمات متفق عليها كتبت الهمزة فيها واواً وهي:

[1] ﴿يَبْدُوا﴾ في ست مواضع ثلاثة بيونس [34، 10، معاً]، [النمل: 64]، [الروم: 11، 27].

[2] ﴿تَفْتُوا﴾ [يوسف: 85].

[3] ﴿يَتَفِيُوا﴾ [النحل: 48].

[4] ﴿أَتَوَكُّوا﴾ [طه: 18].

[5] ﴿تَظْمُوا﴾ [طه: 119].

[6] ﴿وَيَدْرُوا﴾ [النور: 8].

[7] ﴿يَعْبُوا﴾ [الفرقان: 77].

[8] ﴿الْمَلُوا﴾ [المؤمنون: 24] [النمل: 29، 32، 38].

[9] ﴿يُنشُوا﴾ [الزخرف: 18].

[10] ﴿نَبُوا﴾ [إبراهيم: 9، 21، 67] [التغابن: 5] وفي الموضع الأول من سورة (ص)

رسم في بعض المصاحف بغير واو.

المختلف فيه لفظ واحد وهو:

﴿يُنْبُوا الْإِنْسُنُ﴾ [القيامة: 13] فحسب المصحف التي رسمت فيه فما رسم بالواو

وُقِفَ عليه بإبدالها واواً بجانب وجهي القياس وما رُسِمَ فيها ألفاً وُقِفَ عليه

بالقياس بإبداله ألفاً أو تسهيل بالروم.

(ب) المكسورة وهي موضع واحد وهو ﴿نَبِي الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: 34] وفيها

الإبدال ياء مع سكون وروم على الرسم، وفيها الإبدال ألفاً أو تسهيل بروم على

القياس.

* الهمز المتطرف المرسوم على ياء:

وتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة.

(أ) ما كانت مفتوحة:

﴿قُرِيءٌ﴾ وفيها إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

(ب) ما كانت مكسورة:

﴿شَطِيءٌ﴾ ﴿أَمْرِي﴾ وحكمها إبدالها ياءً مع السكون، وتسهيلها مع الروم على

القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم على القياس.

(ج) ما كانت مضمومة:

﴿يُبْدِيءُ ، يَسْتَهْزِئُ﴾ وحكمها إبدال الهمزة ياءً ساكنةً وتسهيل الهمزة مع الروم

على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام.

* الهمزة المتطرفة المرسومة على ألف:

* في ﴿نَبَأٌ﴾ فيقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون.

* ﴿النبأ﴾ المكسورة ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع

الروم.

* ﴿الملك﴾ ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿نبؤاً﴾ وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً، وتسهيلها بالروم على القياس،

وإبدالها مع السكون والروم على المذهب الرسمي.

كلمات ومسائل في وقف حمزة على الهمز

(1) ﴿ هَتُوْلَاءٍ ﴾ لحمزة فيها لدى الوقف ثلاثة عشر وجهاً وهي: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها مع المد، وتسهيلها مع القصر، وعلى كلِّ في الهمزة الثانية إبدالها مع المد والتوسط والقصر فتكون تسعة أوجه، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر عند تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع المد عند تسهيل الأولى مع المد، وتسهيل الثانية بالروم مع القصر عند تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فتصير ثلاثة عشر وجهاً.

(2) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مكسور مع همز بعد مد في كلمة واحدة فلحمزة أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ بِأَسْمَاءِهُمْ ﴾ :

* 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

* 1 × 2 إبدال الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(3) إذا اجتمع همز متوسط بزائد (مفتوح) مع همز بعد مد بكلمة واحدة فلحمزة أيضاً أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ وَأَوْلِيَاكَ ﴾ :

* 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

* 1 × 2 تسهيل الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(4) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز متطرف يصح فيه الروم فله عشرة أوجه وهي: ﴿ بِأَسْمَاءِ ﴾ :

* 1 × 5 تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر.

* 1 × 5 إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

(5) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز بعد مد بكلمة واحدة، وكان آخرها

يصح فيه الروم والإشمام في مثل ﴿وَأَحِبُّوهُ﴾ كان فيها الأوجه التالية:

- تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان.

- تسهيل الهمزة الأولى مع الروم والإشمام في الحرف الذي فيه الروم والإشمام مع الأوجه الاثني عشر في الهمزة الثانية وهي (تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان)

(6) إذا كان الهمز متوسطاً بلام التعريف وهي في مثل ﴿وَالْأُنثَى﴾ فله ثلاثة أوجه في الوقف عليه وهي كالتالي:

* السكت وصلماً مع النقل، والسكت لدى الوقف.

* ترك السكت مع النقل فقط.

- قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وإن كان الساكن في كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه عن حمزة تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكتته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك

لم يأت له في الوقف على نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ سوى وجهين وهما: النقل والسكت.

- وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي آل بنقلٍ قف وسكتٍ لساكتٍ عليها وعند التاركين له انقلا
أي إذا وقفت على ما كان متوسطاً بلام التعريف مثل: ﴿الأرض﴾، ﴿الإنسان﴾
كان لك النقل والسكت على مذهب من سكت على اللام وصلأً، والنقل فقط
على مذهب من لم يسكت؛ فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿الأنثى بالأنثى﴾ فإن سكتت
على الأولى وقفت على الثانية بالنقل والسكت، وإن تركت السكت على الأولى
وقفت بالنقل فقط على الثانية، فعلم مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم
السكت وهذا معنى قول العلامة الطيبي:

ومنع التحقيق دون سكتة وقفاً على مقرون آل لحمزة

ولكن جوز العلامة المتولي الوقف على نحو: ﴿الأرض﴾ بالتحقيق بلا سكت
لحمزة؛ وهذا بناء على ما حرره في الروض النضير (باب السكت وأحكامه لحمزة)
كما أشار إلى ذلك محمد جابر المصري فقال:

كفى الأرض حقق وانقل اسكت بوقفه

(7) إذا اجتمع همز متوسط بلام التعريف مع همز بكلمة واحدة فله أربعة أوجه

وهي في مثل ﴿الآرآيك﴾ :

* 1 × 2 النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

* 1 × 2 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

(8) إذا اجتمع الهمز المتوسط بلام التعريف مع همز متطرف بعد مد كان له ستة أوجه وهي:

* 1 × 3 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

* 1 × 3 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

(9) فإذا كان المتطرف يصح فيه الروم كانت الأوجه عشرة وهي:

* 1 × 5 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

* 1 × 5 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر.

تحريرات:

1- أشار ابن الجزري في النشر إلى منع النقل في ميم الجمع فقال: وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يُفَرِّقوا بين ميم الجمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع نحو ﴿قد أفلح﴾، ﴿وقل إني﴾ لا في نحو: ﴿عليكم أنفسكم﴾، ﴿ذلكم إصرى﴾ فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف في تحقيق مثل هذا الوقف عندنا (انتهى). وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل، وإنما لم يجز النقل في ذلك لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حُرِّكت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فيما مثَّلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلته عند الهمز لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره.

ومن ذلك يتضح لنا أن في الوقف على نحو: ﴿عليكم أنفسكم﴾ لنا وجهان فقط: التحقيق مع السكت والتحقيق مع عدم السكت.

- 2- من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق الذي هو عدم السكت إذا وقف فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فإنَّ تخفيف الهمز يَنْسَخُ السكت والتحقيق. ولذلك لا يأت في نحو: ﴿قرءان﴾ وقفاً سوى وجه النقل، ولا يأت في نحو: ﴿أولئك﴾ و ﴿إسرائيل﴾ وقفاً سوى التسهيل بين المد والقصر.
- 3- قال ابن الجزري في النشر في الوقف على الساكن المفصول لحمزة: ويجيء في نحو: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾، ﴿مَنْ عَامَنَ﴾، ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ ثلاثة أوجه أعني السكت وعدمه والنقل.
- 4- ذكر الأزميري في بدائع البرهان في الوقف على نحو: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ و ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ أربعة أوجه: النقل والتحقيق والسكت والإدغام.
- ولذلك عند الوقف على ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ لنا الآتي:

إسرائيل	بني
تسهيل مع مد وقصر	تحقيق بدون سكت
تسهيل مع مد وقصر	تحقيق مع سكت
تسهيل مع مد وقصر	نقل
تسهيل مع مد وقصر	إدغام

وقد ذكر ذلك المتولي في الروض النضير ثم قال: ولا فرق بين ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ وبين ﴿أَبْنَىٰ عَادَمَ﴾ و ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾. وبناءً على هذا الذي حرره المتولي يكون لنا في الوقف على نحو: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و ﴿أَبْنَىٰ عَادَمَ﴾ أربعة أوجه: النقل والتحقيق والسكت والإدغام، وبذلك فإن المتولي قد زاد هنا وجه الإدغام على الأوجه الثلاثة الأخرى المذكورة في النشر.

- 5- قال في شرح تنقيح فتح الكريم في الوقف على الهمز لحمزة: وفي الوقف على نحو: ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾ أربعة أوجه: التحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر.
- 6- قال العلامة المتولي في توضيح المقام في وقف حمزة:

وفي نحوها أنتم وفي نحو ياؤلي فمد وحقق مَدَّ واقصر مُسَهَّلًا

أي إذا وقفت على ما كان متوسطاً بهاء التنبيه من ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾، و﴿هَؤُلَاءِ﴾، ويا النداء من ﴿يَتَأُولِي﴾ و﴿يَتَأَبَّتْ﴾ كان لك فيه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد، والتسهيل بين المد والقصر، ولا يزداد الوقف بالسكت عليها من الطيبة إذ كل من سكت على المد بل على الساكن المتصل ك﴿يَسْتَلُونَكَ﴾ سهل هذا الباب عند الوقف؛ قال الطيبي:

ونحو قل يا أيها وهؤلاء لا سكت في الوقف كما قد نقلنا

ولا ثالث لـ ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾ و﴿هَؤُلَاءِ﴾، وأما ﴿هَؤُلَاءِ﴾ بالحاقة فمسهلٌ بلا خلاف لأن همزته متوسطة ك﴿الْمَلَيْكَةِ﴾ لأنها تنتمه كلمتها بمعنى (خذ) ثم اتصل بها ضمير الجماعة.

باب الإدغام الكبير

خالف حمزة حفصاً في ثمانى مواضع من الإدغام الكبير وهي:

- (1) ﴿بَيْتَ طَآيِفَةٍ﴾ [النساء: 81] قرأ حمزة بإدغام التاء في الطاء.
- (2) ﴿أَتَمِدُّونَنٍ﴾ [النمل: 36] قرأه حمزة بإدغام النون الأولى في الثانية ويلزم منه المد الطويل في الواو، ويعلم إثباته للياء الزائدة بعد النون وصلماً ووقفاً.
- (3) أدغم التاء في الصاد من ﴿وَالصَّافَّتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 7].

- (4) أدغم التاء في الزاي من ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: 2].
- (5) أدغم التاء في الذال من ﴿فَالتَّالِيَتِ ذِكْرًا﴾ [الصفات: 3].
- (6) أدغم التاء في الذال من ﴿وَالذَّارِيَتِ ذُرْوًا﴾ [الذاريات: 1] وكله يكون إدغاماً محضاً مع المد الطويل في الألف قبل التاء.
- (7-8) رَوَى خلاد بخلف عنه بإدغام التاء في الذال في ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: 5] ، وفي الصاد في ﴿فَالغَيْرَاتِ صُبْحًا﴾ [العدايات: 3] إدغاماً محضاً مع المد الطويل والوجه الثاني له كحفص ووافق خلف حفصاً أيضاً.

تنبيه :

لا يجوز لحمزة الإشارة إلى حركة التاء ولا يجوز له أيضاً إلا المد المشبع المحض يعني ليس له توسط وقصر.

باب الإدغام الصغير

- أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية (ج، ذ، ر، س، ش، ص، ض، ظ):

(1) السين:

﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).

﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).

﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).

﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصفات:

71، المتحنة: 1).

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً».

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً،

الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52).

﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32).

﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100).

﴿قَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل: 91).

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43).

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).

﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).

﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4).

﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59).

﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78).

﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).

﴿لَقَدْ صَدَّقُ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصافات: 105).

﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38).

﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم حمزة أيضاً ذال إذ في التاء والذال، وأدغم خلاد وحده الذال في حروف
الصفير وهي (ز، س، ص):

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذ تَبَرَّأ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذ تَقُول ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)، ﴿ إِذ
تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذ تَصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)، ﴿ وَإِذ تَخْلُق ﴾
(المائدة: 110)، ﴿ وَإِذ تُخْرِج ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163)،
﴿ وَإِذ تَأَذَّن ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9)،
﴿ إِذ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61)، ﴿ إِذ تَمْشِي ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذ تَلْقَوْتَهُ ﴾ (النور: 15)،
﴿ إِذ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذ تَأْمُرُونَآ ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذ تَسْوَرُوا ﴾
(ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ وَإِذ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذ زَاغَتْ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ وَإِذ صَرَقْنَا ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿ إِذ دَخَلُوا ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿ إِذ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

- وأدغم الذال في التاء في ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه: 96). ﴿عُدْتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- أدغم حمزة تاء التأنيث في حروفها الستة (ث، ج، ز، س، ض، ط).

(1) السين:

﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).

﴿أَقْلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).

﴿مَضَّتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38).

﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).

﴿خَلَّتْ سُنَّةُ﴾ (الحجر: 13).

﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمد ﷺ: 20).

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق: 19).

﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) التاء:

﴿رَحِبَتْ ثَمُّ﴾ (التوبة: 25).

﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود: 95).

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ (الشعراء: 141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90).

﴿ لَهْدِمَتَّ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

﴿ خَبِتَ زِدْنَهُمْ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

﴿ حَرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ ﴾ (الأنعام: 138، 146).

﴿ كَانَتْ ظِلْمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ (النساء: 56).

﴿ وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- أدغم حمزة لام (بل) في التاء والسين والطاء:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلَّ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلَّ تَحْسُدُونَنَا ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلَّ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة:

20)، ﴿ بَلَّ تُكذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلَّ تُؤثِّرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف السين: وذلك في:

﴿ بَلَّ سَوَّلَتْ ﴾ (يوسف: 18، 83) وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الطاء: وذلك في:

﴿ بَلَّ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155) بخلف عنه، وليس غيرها في القرآن.

- أدغم حمزة لام هل في التاء والتاء:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلَّ تَنْقُمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلَّ تَسْتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلَّ تَرَبِّصُونَ ﴾

(التوبة: 52)، ﴿ هَلَّ تُجْزَوْنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلَّ تَعْلَمُ ﴾ (مريم: 65)،

﴿ هَلَّ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلَّ تَرَى ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلَّ تُؤَبَّ ﴾ (المطففين: 36).

- أدغم حمزة الثاء في التاء: وذلك في:

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72).

﴿ وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة

مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون:

114، 112، الشعراء: 18، الروم: 56)

- أدغم دال صاد في فاتحة مريم في الذال بعدها.

- وأدغم الدال في الثاء من ﴿ يُرَدُّ ثَوَابٌ ﴾ (آل عمران: 145).

- أدغم حمزة الباء في الميم مع الغنة بخلف عنه في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ في آخر

البقرة (284).

- أدغم الثاء في الذال في ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) ⁽¹⁾.
- أظهر نون سين عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ الشعراء والقصص.
- وأظهر الباء عند الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعْنَا﴾ (هود: 42) لكن بخلف عن خلاد (والوجه الثاني لخلاد الإدغام مع الغنة).
- وأدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء بخلف عنه (والوجه الثاني له الإظهار) في:
- ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).
- ﴿تَعْجَبُ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).
- ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ (الإسراء: 63).
- ﴿فَأَذْهَبَ فَايَّ﴾ (طه: 97).
- ﴿وَمَنْ لَّمْ يَثْبُتْ فَأُولَٰئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ خلف بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

باب الفتح والإمالة

(1) أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء جاءت في فعل أو اسم (إمالة كبرى) في الوصل والوقف مثل ﴿الْهُدَىٰ ، أَدْنَىٰ ، مُوسَىٰ ، تَحْيَىٰ﴾. وتعرف ذوات الياء بثنية الاسم وإسناد الفعل إلى المتكلم فإن ظهرت الياء فهو يائي، وإن ظهرت

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

الواو لا تمال فنقول مثلاً (هدى، هديان) ومثال الواو الذي لا يمال (عصا) فتصبح بالتثنية (عصوان).

(2) أمال حمزة الواوي إذا زاد عن ثلاثة أحرف حيث يعد يائياً مثل: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّاهَا - أَنْجَلْنَا - يَتَزَكَّى﴾.

(3) أمال كل ألفات التأنيث وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعداً وهي دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي على وزن (فعلى) (المضمومة والمفتوحة والمكسورة).

- أما (فعلى) بضم الفاء فهي إحدى وعشرين كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العزى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، طوبى، المثلى، السوآى، زلقى، سقيا، الرجعى، عقى﴾.

- وأما (فعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموقى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتى، صرعى، يطغونها، يحيى﴾.

- وأما (فعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.

(4) أمال ما كان على وزن فعلى بضم الفاء أو فتحها مثل: ﴿أسرى - يتلمى﴾.

(5) أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء مثل: ﴿متى - بلئى - يتأسفئى

- أنئى (الاستفهامية) ﴿ وأنئى الاستفهامية تعرف بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى مكانها. واستئنى من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لدى - وإلى - حتى - على - ما زكى﴾ للاتفاق على فتحهن.

(6) أمال الياء من فواصل (الآي) في إحدى عشرة سورة: (طه، النجم، المعارج،

القيامة، النازعات، عبس، سبح، الشمس، الليل، الضحى، العلق)، واستئنى منها

﴿ دَحَلَهَا ﴾ بالنازعات و﴿ تَلَدَّهَا ، طَحَلَهَا ﴾ بالشمس و﴿ إِذَا سَجَى ﴾ بالضحي
مبدلة من التنوين مطلقاً نحوهما و﴿ أُمَّتًا ﴾ وما لا يقبل الإمالة بحال.
وأمال ﴿الرَّبُّوْا - وَالضُّحَى ﴾ كيف أتيا.

(7) اسْتُنِيَّ حمزة كلمات قرأهن بالفتح وهي ﴿ خَطَّيْكُمْ ﴾ (البقرة: 58،
العنكبوت: 12)، و﴿ خَطَّيْنَا ﴾ (طه: 73، الشعراء: 51)، و﴿ خَطَّيْهُمْ ﴾ (العنكبوت: 12)
و﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]، و﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ [إبراهيم: 36]، و﴿ أَسْنِيَهُ ﴾
[الكهف: 63]، و﴿ ءَاتِنِي ﴾ [مريم: 30]، و﴿ ءَاتِنِي ﴾ [النمل: 36]، و﴿ وَأَوْصِنِي ﴾
[مريم: 31]، و﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ [الجاثية: 21]، و﴿ أَحْيَا ﴾ حيث وقع ﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾ (الحج: 66)
﴿ أَحْيَاهَا ﴾ (المائدة: 65، فصلت: 39) ﴿ أَحْيَيْهُمْ ﴾ (البقرة: 243) ﴿ فَأَحْيَا ﴾ (البقرة: 164، النحل: 65،
العنكبوت: 63، الجاثية: 5). إلا ما كان مسبوقاً بالواو يعني ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ (النجم: 44)
فهو يميله، وفتح أيضاً ﴿ هُدَايَ ، مَنَوَايَ ، وَمَحْيَايَ ، رُءْيَايَ ، كَمِشْكُوتِي ،
مَرَضَاتِ ، حَقِّ تَقَاتِيهِ ﴾.

(8) - وأمال حمزة كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في:
﴿ النَّصْرَى - نَصْرَى ﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14،
18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿ وَيُشْرَى ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74،
النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12،
الحديد: 13).

- ﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).
- ﴿ أَشْتَرَى ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).
- ﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).
- ﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الفتح: 29).
- ﴿ أُخْرَى ﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).
- ﴿ أَفْتَرَى ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).
- ﴿ أَفْتَرَى ﴾ (سبأ: 8).
- ﴿ أَعْتَرَنكَ ﴾ (هود: 54).
- ﴿ سُكَّرَى ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).
- ﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿الذِّكْرَىٰ﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْقُرَىٰ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).
﴿يُفْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿الشَّرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَىٰ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُفْتَرَىٰ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَىٰ﴾ (الشورى: 38).

﴿الشَّعْرَىٰ﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَبَكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطفين: 8، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمة: 5).

﴿ يَبُشِّرُكَ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ تَتَرَّطُّ ﴾ (المؤمنون: 44).

(8) أمال الراء دون الهمزة وصلًا في ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ وأمّال الحرفين وقفًا، وأمّال الراء والهمزة من ﴿ رَأَى ﴾ الواقعة قبل متحرك سواء كان ظاهرًا وذلك في سبعة مواضع:

- ﴿ رَاءَ كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام: 76]، ﴿ رَاءَ أَيْدِيهِمْ ﴾ [هود: 70]، ﴿ رَاءَ بُرْهَنَ ﴾

[يوسف: 24]، ﴿ فَلَمَّا رَاءَ قَمِيصَهُ ﴾ [يوسف: 28]، ﴿ رَاءَ نَارًا ﴾ [طه: 10]، ﴿ مَا رَأَى ﴾

[النجم: 11]، ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾ [النجم: 18].

أو مضمراً وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع:

﴿ رَاءَكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رَاءَهَا ﴾ [النمل: 10]، [القصص: 31].

﴿ رَاءَهُ ﴾ [النمل: 40]، [فاطر: 8]، [الصفات: 55]، [النجم: 13]، [التكوير: 23]، [العلق: 7].

- وأمّال الراء وحدها إذا وقعت قبل ساكن وذلك في ستة مواضع:

﴿ رَاءَ الْقَمَرِ ﴾ [الأنعام: 77]، و ﴿ رَاءَ الشَّمْسِ ﴾ [الأنعام: 78]، و ﴿ رَاءَ الَّذِينَ (مَعًا) ﴾

[النحل: 85، 86]، و ﴿ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [الكهف: 53]، و ﴿ رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأحزاب: 22].

وإذا وقف عليه أمال الحرفين معاً.

- وأمال أيضاً الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَتَنَا نَجَانِيهِ﴾ [الإسراء: 83]، [فصلت: 51].

وأما النون فأمالها فيها خلف وفتحها خلاد.

- وأمال أيضاً ﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: 9]، و﴿ءَاتِيكَ﴾ [النمل: 39، 40]، إِلَّا أَنَّهُ اختلف عن خلاد فيهما.

(9) أمال الألف التي هي عين فعل ماضي ثلاثي في عشرة أفعال وهي:

- ﴿جَاءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10)، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: (6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

- وأمال ﴿شَاءَ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 220، 253 موضعين، (255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12)، (22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».
- وأمال ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ: (17)، الجن: (6)».
- وأمال ﴿خَافَ﴾ وذلك في: (البقرة: 182، النساء: 182، هود: 103، إبراهيم: 14، الرحمن: 46، النازعات: 40).
- وأمال ﴿ظَابَ﴾ (النساء: 3).
- وأمال ﴿زَاغَ﴾ (النجم: 17، الصف: 5) واستثنى ﴿زَاغَتْ﴾ في (الأحزاب: 10، ص: 63).
- وأمال ﴿خَابَ﴾ (طه: 11، 61، الشمس: 10).
- وأمال ﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).
- وأمال ﴿ضَاقَتْ﴾ (التوبة: 25، معاً).
- وأمال ﴿حَاقَ﴾ (هود: 8، النحل: 34، الزمر: 48، غافر: 45، 83، الجاثية: 33، الأحقاف: 26).
- (10) أمال الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر).
- أمال الراء من ﴿آلَرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].
- أمال الراء من ﴿آلَمَّرَ﴾ [الرعد: 1].

أمال الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

أمال الياء بخلف عنه (والوجه الثاني له التقليل) من ﴿يَسَ﴾ [يس: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طَهَ﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].

أمال الحاء من ﴿حَمَ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

وليس له الإمالة في (هاء) ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

(11) قَلَّ حمزة بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح) ⁽¹⁾ الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة من:

- ﴿أَبْوَارٍ﴾ [إبراهيم: 28].

- ﴿أَلْقَهَّارٍ﴾ [إبراهيم: 48، غافر: 16].

وقلَّ أيضًا بخلف عنه (والوجه الثاني له الإمالة) (ولخلاد وجه ثالث وهو الفتح) الألف الواقعة بين راءين أو لهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

1- ﴿أَلْبَرَارٍ﴾ [آل عمران: 193، 198، المطففين: 18].

2- ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، الرسائل: 21].

3- ﴿أَلْأَشْرَارِ﴾ [ص: 62].

4- ﴿أَلْقَرَارِ﴾ [غافر: 39].

(1) وانفرد بالإمالة أبو معشرٍ في تلخيصه.

وقل حمزة بخلف عنه (والوجه الثاني له الإمالة) ﴿التَّورِنَةُ﴾ حيث وقع وإليك
بيانه: آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)،
الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

- وإذا وقع بعد الألف المهالة ساكن وسقطت الألف وصلًا من أجل تنوين أو
ساكن تمتنع الإمالة في مثل: ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ، ذِكْرَى الدَّارِ﴾

وفي حالة الوقف على ﴿هُدَى﴾ تجب الإمالة يعني زال ذلك الساكن بالوقف.
تنبيه: اختلف في ألف ﴿كَلِمَاتٍ﴾ (الكهف: 33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها
للتثنية، فعلى الأول تمال وقفًا وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان
ولكنني إلى الفتح أجنح).

باب وقف حمزة على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاء سواء رسمت في
المصاحف بالهاء أو بالتاء، مثل: ﴿الْآخِرَةَ، الضَّلَالَةَ﴾، أمالها بعض العرب كما
تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على ألسنة الناس، ولا يلحق بهاء
التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) الهاء الأصلية: نحو: ﴿اللَّهُ، إِلَهُ، نَفَقَهُ، تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها
أنها على ما هي به من إعراب أو بناء.

(2) هاء السكت: وهي هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن
تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع: ﴿يَتَسَنَّهٗ﴾ (البقرة: 259)، ﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿مَالِيَةً﴾ (الحاقة: 28)، ﴿سُلْطَنِيَّةً﴾ (الحاقة: 29)، ﴿مَا هِيَّةً﴾ (القارعة: 10)، ﴿كِتَابِيَّةً﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿حِسَابِيَّةً﴾ (الحاقة: 26، 20).

(3) هاء العوض: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ - فِيمَ - مِمَّ - بِمَ - لِمَ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنها في الوقف.

(4) هاء الكناية عن المذكر: وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدَّور في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه.

أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو: ﴿يُعَلِّمُهُ﴾ والفتحة نحو: ﴿أَنْشُرَهُ﴾ والكسرة نحو: ﴿صَحِّبْتَهُ﴾.

ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو: ﴿أَجْتَبَنَهُ وَهَدَنَهُ﴾، ﴿مِنَهُ، عَنَهُ، لَدُنَهُ﴾.

(5) الهاء التي هي بدل: وتلك الهاء في ﴿هَذِهِ﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

ولحمزة في إمالة ما قبل هاء التأنيث ثلاثة مذاهب.

المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.

المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

المذهب الثالث: عدم الإمالة مطلقاً.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها لحمزة أربعة أقسام انفصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجثت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أي من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ: «حق ضغط عصي خطأ»، وهي حروف الاستعلاء ملتحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف.

ومن المعلوم لحمزة أنه يُميل في جميع الهاءات عدا الألف، وله عدم الإمالة في الكل.

تحريرات:

- لحمزة في إمالة هاء التأنيث نوعان:
- 1- إمالة عامة بعد جميع الحروف عدا الألف.
 - 2- إمالة خاصة: وهي حروف (فجثت زينب لذود شمس)، وإمالة حروف (أكهر) إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسر ولو فصل بينهما ساكن.
- تأتي الإمالة العامة والخاصة على:
- * السكت على الساكن المفصول.
 - * السكت على الساكن الموصول.
 - * السكت على المدين معاً (المنفصل والمتصل).
- ولم يرد من الطيبة: سكت على المد المنفصل — الإمالة.
- لحمزة بين السكت والإمالة في الهاء:
- خلف: السكت العام — يمتنع الفتح (بل إنه يميل الإمالة الخاصة والعامة).
- تجوز الإمالة الخاصة والعامة والفتح مطلقاً لخلاص على ترك السكت بالكلية وهذا استثناء من القاعدة العامة المذكورة.
- خلف: ترك السكت — يتعين الفتح مطلقاً.
- الإمالة العامة للهاء لحمزة — تسهيل نحو ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾.
- الإمالة العامة للهاء لحمزة — تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك.
- المميلون لما قبل هاء التأنيث لحمزة — إمالة ﴿التَّورِثَةِ﴾.

باب الوقف على مرسوم الخط

- حذف حمزة الهاء وصلماً وأثبتها وقفاً من ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ (البقرة: 259)، و﴿أَقْتَدُهُ﴾ (الأنعام: 90)، و﴿مَالِيَّةٌ﴾ (الحاقة: 28)، و﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (الحاقة: 29)، و﴿مَا هِيَ﴾ (القارعة: 10).

- يجوز لحمزة الوقف على كل من (أيا) و(ما) من قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: 110] على الصحيح.

باب ياءات الإضافة

وقد خالف حمزة حفصاً في سبع وأربعين ياء من هذا الباب وهو كالتالي:
ما وقع قبل ساكن من لام التعريف. وهي ثلاث عشرة ياء قرأها حمزة بالإسكان حين الوصل ويلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين وهي:

﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [البقرة: 258]، ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: 33]، ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ [الأعراف: 146]، ﴿قُلْ لِعِبَادِي﴾ [إبراهيم: 31]، ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [مريم: 30]، ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ [ص: 41]، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: 105]، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [العنكبوت: 56]، ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [سبأ: 13]، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [الزمر: 38]، ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [الزمر: 53]، ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ [الملك: 28].

- أسكن حمزة الياء من: ﴿مَعِيَ﴾ [الأعراف: 15] [التوبة: 83 معاً] [الكهف: 67، 72، 75] [الأنبياء: 24] [الشعراء: 62، 118] [الفصص: 34] [الملك: 28].

- وأسكن الياء من (لي) في: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: 22]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: 18]، ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: 20]، ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: 22]، ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: 23]، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: 69]، ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: 6].
- وأسكن الياء من: ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: 125] [الحج: 26]، [نوح: 28]، و ﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: 116]، و ﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: 20] [الأنعام: 79]، و ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [يونس: 72]، [الشعراء: 164، 180]، [هود: 29، 58، 109، 127، 145]، [سبأ: 47]. و ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

تنبيه: إذا وقع بعد الياء الساكنة همزة قطع في الوصل كان المد من قبيل المنفصل حينئذ فيمده 6 حركات.

باب ياءات الزوائد

- وقد خالف حمزة حفصاً في ثلاث ياءات من هذا الباب وهي:
- أثبت حمزة الياء حال الوصل فقط في ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءٍ﴾ [إبراهيم: 40].
- أثبت أيضاً الياء وصلاً ووقفاً في ﴿قَالَ أْتُمِدُّونَ﴾ [النمل: 36]، وقد تقدم أن له فيها إدغام النون الأولى في الثانية مع المد اللازم.
- وحذف الياء وصلاً ووقفاً في ﴿فَمَاءَ اتْنَيْنِ﴾ [النمل: 36].
- ﴿بِهْدَى الْعُمَى﴾ [الروم: 53] قرأ «بهادٍ» بالتاء المفتوحة مكان الباء المكسورة وإسكان الهاء وحذف الألف ونصب ياء «العمى» وأثبت ياء «تهدي» ووقفاً بخلف عنه.

بِحَمَلٍ فِي سَائِرِ

بِعَفْوِ اللَّهِ لَهُ وَلِرَأْيِهِ وَسَائِرِ السَّامِعِينَ



قراءة الكسائي



التراجم

القارئ: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس بن فيروز الأسدي مولا هم الكوفي الكسائي، فارسي الأصل، أسدي الولاء. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، ورَوَى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر قراءة نافع، وعن المفضل الضبي، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد.

- انتهت إليه رياضة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.

- ولد سنة تسع عشرة ومائة هجرية.

- رَوَى عنه القراءات أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير ابن يوسف، وقتيبة بن مهران، وأحمد بن سريج، وأبو حبيد، ويحيى الفراء، وخلف بن هشام وغيرهم.

- ويقال إن سبب تسميته الكسائي أنه كان يحضر مجلس حمزة بالليل ملتفًا في كساء، وقيل أحرم في كساء فلقب «الكسائي»، وأثنى عليه الشافعي في النحو، وقال ابن الأنباري: كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات، وكانوا يكثرون عليه في القراءات فجمعهم وجلس على كرسي وتلا القرآن من أوله إلى آخره، وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

قال الكسائي: صليت يوماً بالرشيد فأعجبني قراءتي، فغلطت غلطة ما غلطها صبي، أردت أن أقول: «لعلهم يرجعون»، فقلت: «لعلهم ترجعين»، فما تجاسر

الرشيد أن يردّها. فلما سلمت قال: أي لغة هذه؟ فقلت: إن الجواد قد يعثر.
فقال: أما هذا فنعم.

- أورد الخطيب البغدادي عن الكسائي قوله:

رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: أنت الكسائي؟ فقلت: نعم يا رسول الله، قال:
اقرأ. قلت: وما اقرأ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَالصَّغْفَرِ صَغْفًا﴾. قال: فقرأت
﴿وَالصَّغْفَرِ صَغْفًا ۝ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّلِينِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾
فضرب النبي ﷺ بيده كتفي وقال: لأباهين بك الملائكة غدًا.

- ومما رُئي له، ما حكاه تلميذه أبو مسحل الأعرابي قال: رأيت الكسائي في النوم
كأن وجهه البدر فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقلت: ما فعل
بحمزة الزيات؟ قال: ذاك في عليين ما نراه إلا كما يرى الكوكب الدرّي.

توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة هجرية وكان في صحبة الرشيد ببلاد
الرّي فمات بنواصيها. فقال الرشيد: دفنت الفقه والعربية بالرّي.

الراوي الأول:

أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي المتوفى سنة 240 هـ.

- ثقة معروف حاذق ضابط. عرض القراءة على الكسائي وهو من أجلّ
أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

- روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء وغيرهم.

طرق الراوي الأول:

1 - محمد بن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه.

هو : محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي الملقب بالكسائي الصغير. ولد «محمد بن يحيى» سنة تسع وثمانين ومائة.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

أخذ «محمد بن يحيى» القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : «أبو الحارث الليث بن خالد» وهو أجَلُّ أصحابه ، وهاشم البربري.

تصدر «محمد بن يحيى» للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون منهم : «محمد ابن الحسن البطي» ، وزياد بن زياد القفطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وأحمد بن علي السمسار ، وأحمد بن سهلان ، ومحمد بن كامل بن خلف القاضي وكيع ، والعباس بن الفضل ، وأحمد بن ديبس ، وآخرون.

وكان «محمد بن يحيى» من خيرة العلماء في القراءات ، والنحو ، وقد أثنى عليه الكثيرون ، وفي هذا يقول «ابن الجزري» : «محمد بن يحيى» مقرر محقق جليل شيخ متصدر ثقة.

وقد أخذ « محمد بن يحيى » حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء فسمع « خلف ابن هشام البزار ، وعلياً بن المغيرة الأثرم ، وأبا مسحل ، صاحب الكسائي ، وأبا الحارث الليث بن خالد » ، كما أخذ عنه الحديث عدد كبير منهم : « أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس » وغيرهما .
توفي « محمد بن يحيى » سنة ثمان وثمانين ومائتين من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ . رحم الله « محمد بن يحيى » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء .

2- سلمة من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه فعنه .

الراوي الثاني:

الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير المتوفى سنة 246هـ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة والشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على الكسائي، وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو، وأخذ عنه القراءة جمع كبير، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.

طرق الراوي الثاني:

- 1 - جعفر بن محمد النصيبي من طريقي ابن الجلندا وابن ذي زويه عنه فعنه.
- هو : جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النصيبي المعروف بابن الحمامي ، قارئ ضابط حاذق.
- ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.
- أخذ «جعفر النصيبي» القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «أبو عمرالدوري» أحد رواة «أبي عمرو بن العلاء» البصريّ، ولا زالت قراءة «أبي عمر الدوري» يتلقاها المسلمون بالقبول وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.
- وقد اشتهر « جعفر النصيبي » بالقراءة والإقراء ، وقد تتلمذ عليه الكثيرون منهم: « محمد بن علي الجلندا ، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي ».
- كما روى عنه حروف القرآن « عبد الله بن أحمد بن ذي زويه ، وإبراهيم بن أحمد الخرقى ».
- توفي « جعفر النصيبي » سنة سبع وثلاثمائة من الهجرة. رحم الله « أبا جعفر النصيبي » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من طريقي ابن أبي هاشم والشذائي عنه فعنه.

هو : سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي مؤدب الأيتام. أخذ «أبو عمر الدوري» أحد رواة «أبي عمرو البصري» الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءات، وكان «أبو عثمان الضرير» من كبار أصحاب «أبي عمر الدوري».

وقد اشتهر «أبو عثمان الضرير» بالقراءة، والإقراء، فأخذ عنه القرآن الكثيرون منهم: «أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل، والحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وإبراهيم بن أحمد الخطاب، وعبد الله بن نافع» وغيرهم كثير.

لقد كان «لأبي عثمان الضرير» مكانة سامية بين العلماء وقد أثنى عليه الكثيرون يقول «ابن الجزري»: «أبو عثمان الضرير» مقرئ حاذق ضابط مؤدب الأيتام. توفي «أبو عثمان الضرير» بعد سنة عشر وثلاثمائة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم. رحم الله «أبا عثمان الضرير» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

باب ميم الجمع

قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصلماً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ، عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

باب هاء الكناية

خالف الكسائي القاعدة في بعض الكلمات وتفصيلها كالتالي:

- قرأ الكسائي: ﴿ أَرْجَةٌ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلَقَهُ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.
- وقرأ ﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾ (النور: 52)، بإشباع كسرة الهاء مع كسر القاف.
- وقرأ ﴿ فِيهِمْ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.
- وقرأ ﴿ يَرِضُهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، بإشباع ضمة الهاء.
- وقرأ ﴿ وَمَا أَنَسْنِيهِ ﴾ (الكهف: 63)، و﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

باب المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه بالتوسط 4 حركات.

- وأما عن المد المتصل:

قرأه بالتوسط 4 حركات أو الطول 6 حركات.

- التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(4، 4)، (4، 6).

- قرأ ﴿كَهَيْعَص﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَق﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ أو 4 أو 6 حركات.

الهمزتان من كلمة

قرأ الكسائي ﴿انَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81)، ﴿إِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113)، ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ (فصلت: 44)، بهمزتين محقتين على الاستفهام من غير إدخال.

- وقرأ بإسقاط الهمزة الثانية في ﴿أَرْعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿أَرْعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)، (فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿أَرْعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجاثية: 23)، (النجم: 33).

﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

(1) وافق الكسائي حفصاً في ثلاثية مد العين.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالاتي:

- (1) ﴿أَعِدَّا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).
 - (2)، (3) ﴿أَعِدَّا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
 - (4) ﴿أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
 - (5) ﴿أَعِدَّا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَّا﴾ (النمل: 67).
 - (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَجِيشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ أَيِنَّكُمْ لَأَتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
 - (7) ﴿أَعِدَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَعِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
 - (8)، (9) ﴿أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
 - (10) ﴿أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
 - (11) ﴿أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِدَّا﴾ (النازعات: 10، 11).
- بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون في ثاني حرفي النمل لكنه خالف هذا الأصل في العنكبوت فاستفهم في الحرفين معاً.

الهمز المفرد

- قرأ الكسائي ﴿الذَّبُّ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94 معاً)، (الأنبياء: 96)، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20)، (الهمزة: 8)، بإبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها.

- وقرأ ﴿يُضْهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.

- وقرأ ﴿هَزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُّوْا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف - والمد فيه من باب المد المتصل - وبعدها ياء مدية (بدل وصللاً، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ (البقرة: 98، 97، التحريم: 4) بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿رَعُوفًا﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على

وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

السكت

ترك السكت⁽¹⁾ في:

﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ الدوري بخلف عنه⁽²⁾ بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

الإدغام الصغير

- أدغم الكسائي ذال (إذ) في خمسة أحرف فقط، وهاك بيان هذه الحروف وأماكن وجودها:

(1) التاء: وذلك في:

﴿إِذْ تَبَرَّأ﴾ [البقرة: 166]، ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: 124]، (الأحزاب: 37)،

﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ [آل عمران: 152]، ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾ [آل عمران: 153]،

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [المائدة: 110]، ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ [المائدة: 110]، ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾

[الأعراف: 163]، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: 167]، (إبراهيم: 7)، ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) ترك الغنة أبو عثمان الضريير عن الدوري، وقرأ بالغنة جعفر النسيبي.

﴿الأنفال: 9﴾، ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61)، ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ (طه: 40)، ﴿إِذْ تَلْقَوْتُهُ﴾ (النور: 15)، ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ (سبأ: 33)، ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿وَإِذْ صَرَقْنَا﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

- وأدغم الكسائي دال «قد» في حروفها الثانية وإليك بيان ذلك:

(1) السين: وذلك في:

﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23)، (الأنفال:

38)، ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153) ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102)، ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾

(الأنفال: 31)، ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77)، ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99)، ﴿وَلَقَدْ

سَبَقَتْ﴾ (الصفافات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد: وذلك في:

﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)،
 (الصفات: 71)، (المتحنة: 1)، ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77)،
 (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149)، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾
 (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(4) الظاء: وذلك في:

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1)، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي: وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15)،
 (19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28)،
 (34)، ﴿ قَدْ جِئْتُمْ ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿ قَدْ
 جَمَعُوا ﴾ (آل عمران: 173)، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)،
 ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94)،
 (الكهف، 48)، ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود: 69)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ ﴾
 (الأعراف: 52)، ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ ﴾ (الأعراف: 8، 73)، (يونس: 57)، ﴿ قَدْ جَدَلْتَنَا ﴾
 (هود: 32)، ﴿ قَدْ جَاءَ ﴾ (هود: 76)، (محمدﷺ: 18)، (القمر: 41)، ﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾

﴿يوسف:100﴾ ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر:16)، (الإسراء:33)، ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل:91)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل:113)، (العنكبوت:39)، (الدخان:13)، (النجم:23)، (القمر:4)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الكهف:71، 74)، (مريم:27)، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم:24)، (الطلاق:3)، ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم:43) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم:89)، ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه:47)، ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان:4)، ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر:59)، ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف:78)، ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك:9).

(7) الصاد: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران:152)، ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة:113)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء:41، 89)، (الكهف:54)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان:50)، ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ:20)، (الفتح:27)، ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفافات:105)، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر:38)، ﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ (التحریم:4).

(8) الشين: وذلك في:

﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف:30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم الكسائي تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف وذلك في:

(1) السين: وذلك في:

﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة:261)، ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف:57)، ﴿مَضَتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال:38)، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة:86، 124، 127)، (محمدﷺ:20) ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف:19)، ﴿خَلَّتْ سُنَّةُ﴾ (الحجر:13)، ﴿نَزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمدﷺ:20)، ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق:19)، ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ:20).

(2) الثاء: وذلك في:

﴿ رَحِبَتْ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25)، ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95)، ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90)، ﴿ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي: وذلك في:

﴿ خَبِتَ زِدْنَهُمْ ﴾ (الإسراء: 97)، وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء: وذلك في:

﴿ حَرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتْ ظِلْمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ (النساء: 56)، ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الكسائي لام «هل وبل» في ثمانية أحرف:
أولاً: تدغم لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلْ تَنْقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾

(التوبة: 52)، ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ (مريم: 65)،

﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلْ تُؤِوبَ ﴾ (المطففين: 36).

(3) حرف النون: وذلك في:

﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ ﴾ (الكهف: 94)، ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾ (الكهف: 103)، ﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ (الشعراء: 203)، ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴾ (سبأ: 7)، ﴿ وَهَلْ نُجَازِي ﴾ (سبأ: 17).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (هل) في النون.

ثانياً: تدغم لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلْ تُكذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: وذلك في:

﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ (الرعد: 33)، ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾ (الكهف: 48).

(4) حرف السين: وذلك في:

﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.

(5) حرف النون: وذلك في:

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ (البقرة: 170)، (لقمان: 21)، ﴿بَلْ نُنظِّمُكُمْ﴾ (هود: 27)، ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ (الحجر: 15)، (الواقعة: 67)، (القلم: 27)، ﴿بَلْ نَقْدِفُ﴾ (الأنبياء: 18).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (بل) في النون.

(6) حرف الطاء: وذلك في:

﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

(7) حرف الضاد: وذلك في:

﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ (الأحقاف: 28)، وليس غيرها في القرآن.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

- الباء المجزومة عند الفاء: أدغمها الكسائي في خمسة مواضع: وذلك في:

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74)، ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَعَبْ﴾ (الرعد: 5)، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: 97)، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

- الفاء عند الباء: أدغم الكسائي الفاء عند الباء في موضع واحد:

﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمْ﴾ (سبا: 9).

- الذال عند التاء: أدغم الكسائي الذال عند التاء في:

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20)، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها وذلك في: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81،

الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- الثاء عند الثاء: أدغم الكسائي الثاء عند الثاء وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك

بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

- الدال عند الثاء: أدغمها الكسائي وذلك في:

﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

- الباء عند الميم: أدغمها الكسائي مع جزم الباء مع الغنة وذلك في:

﴿وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284). ﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

- اللام المجزومة عند الذال: أدغمها أبو الحارث وحده في ستة مواضع:

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 28)، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

فواتح السور:

1- أدغم الكسائي دال الصاد في الذال بعدها من: ﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ﴾.

2- أدغم الكسائي النون في الواو مع الغنة من فاتحة يس والقلم: ﴿يس ﴿١﴾

وَالْقُرْآنِ ﴿١﴾، ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾.

باب الفتح والإمالة

أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم نحو: ﴿أَلْهُدَى - سَعَى﴾. وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف مثل: «هدى - هديان»، «مأوى - مأويان»، «هوى - هويان»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتسمى واويات نحو: «أخا - أخوان»، «صفا - صفوان»، «سنا - سنوان»، «عصا - عصوان»، واختلف في أصل ﴿أَلْحَيَاةِ، وَمَتَوَّة﴾.

وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف، هكذا: «أتى - أتيت»، «أبى - أبيت»، «سعى - سعيت»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتلحق بالواويات نحو: «دعا - دعوت»، «نجا - نجوت»، «دنا - دنوت»، ولو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً، كأحرف المضارعة في: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّهَا﴾، وأحرف التضعيف والزيادة في نحو: ﴿أَنْجَنَّا، أَلْقَتْنَا، أَعْتَدْنَا﴾، وأفعال في الأسماء في نحو: ﴿أَدْنَى، أَرْبَى، أَرْكَى، أَلْعَلَى، طُوبَى، بُشْرَى، تَقْوَى﴾. وبذلك فإنه يميل كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً وامتنعت الإمالة متى ظهرت الواو.

تنبيه: أمال الكسائي مما ظهرت ألفه واواً في: ﴿أَلْقُوْا - أَلْعَلَى - أَلْرَبُّوا - وَالضُّحَى﴾ ونحوها.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى - بضم الفاء أو فتحها أو كسرهما:
- أما (فُعلى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربي، الوسطى، القصوى، العزى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقى﴾.
- وأما (فُعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموقى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتى، صرعى، يطعونها، يحيى﴾.
- وأما (فُعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.
- وأمال أيضاً ما كان على وزن فعلى، فبضم الفاء وفتحها نحو: ﴿أسرى - يتلمى - سكرى - نصرى﴾.
- وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصحف ياء بالطرف نحو: ﴿متى - بلى - يأسفى - يحسرتى - يوليتى - عسى - أنى﴾ (الاستفهامية).
- تنبيه: استثنى من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لدا﴾ (يوسف: 25)، (غافر: 18) ﴿زكى﴾ (النور: 21)، و﴿إلى - حتى - على﴾ للاتفاق على فتحهن.
- وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في: ﴿النصرى - نصرى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).
- ﴿وبشرى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74،

النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تُرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الأحقاف: 25 (تُرَى)، الفتح: 29).

﴿أُحْرَى﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿أَفْتَرَى﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿أَفْتَرَى﴾ (سبأ: 8).

﴿أَعْتَرَنكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَّرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿فَتَرَى﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48،

السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿الذِّكْرَى﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 46، 43، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْقُرَى﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَى﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).

﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَى﴾ (النحل: 59).

﴿الْثَّرَى﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَى﴾ (طه: 118).

﴿مُفْتَرَى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَى﴾ (الشورى: 38).

﴿الشِّعْرَى﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَى﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبَكَ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، الرسائل: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، الفارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿يَبْشُرَى﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتْرَأُ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).

- وأمال أيضاً الألف الواقعة بين راءين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

(1) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارِ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، غافر: 39، الرسائل: 21).

(3) ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

(4) ﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

- وأمال الدوري بخلف عنه⁽¹⁾ الألف الأولى من الكلمات التالية:

﴿أُسْرَى﴾ (البقرة: 85).

﴿سُكْرَى﴾ (النساء: 43).

﴿كُسَالَى﴾ (النساء: 142، التوبة: 54).

﴿نَصْرَى﴾ (انظر أول الباب).

﴿يَتَلْمَى﴾ (البقرة: 83، 177، 215، 220، النساء: 2، 3، 6، 8، 10، 36، 127 (معاً)، الأنفال: 41، الحشر: 7).

(1) أمالها أبو عثمان الضريير عن الدوري.

تحريرات:

- قال صاحب إتحاف فضلاء البشر:

...إذا امتنع إمالة الألف الثانية من (فُعالى) لعارض كالتقاء الساكنين نحو:
﴿يَتَنَعَى الْتِسَاءً﴾ حال الوصل يمتنع إمالة الألف الأولى بعد العين حينئذٍ لأنها
إنما أميلت تبعاً لما بعدها وصرح بذلك في الأصل تبعاً للنشر لكن عورض ذلك
بإمالة حمزة وخلف الراء من ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ وصلأً مع أن إمالتها لأجل
إمالة الألف التي هي لام الكلمة لانقلابها عن ياء إذ أصلها (ترأى) كتفاعل وقد
امتنعت الإمالة فيها (أعني الألف الثانية) للالتقاء الساكنين. ووجهوا إمالة الراء
في الوصل باستصحاب حكم الوقف أيضاً، وأجاب عنه شيخنا -رحمه الله تعالى-
بعد صحة الرواية بأن الراء خواص في هذا الباب ليست لغيرها كما يُعلم ذلك من
سير الكلام في الباب فقوي استصحاب حكم الوقف بها، ولا كذلك ما هنا.

فواتح السور:

أمال الكسائي الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر) وذلك في:

أمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [الرعد: 1].

أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].

أمال الطاء من ﴿طسَّ﴾ [النمل: 1].

أمال الياء من ﴿يس﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿حم﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

وأمال حرفي: ﴿ونأ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

- وانفرد الدوري بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو:

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31 أبصارهن])، [43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51].

﴿نَّارٍ﴾ (البقرة: 39، 81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257، 275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف: 12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿وَالنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء: 12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿دِيرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران: 195، النساء: 66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

- ﴿ حِمَارٍ ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).
- ﴿ أَنْصَارٍ ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).
- ﴿ كَفَّارٍ ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).
- ﴿ بِالْأَسْحَارِ ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).
- ﴿ وَالْإِبْكَرِ ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).
- ﴿ بِدِينَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿ جَبَّارٍ ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).
- ﴿ ءَأَثَرٍ ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).
- ﴿ أَلْدَارِ ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص: 46، غافر: 52).
- ﴿ دَارٍ ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).
- ﴿ أَدْبَارٍ ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).
- ﴿ الْأَحْبَارِ ﴾ (التوبة: 34).
- ﴿ وَالْكَفَّارَ ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأماها.
- ﴿ أَخْبَارِكُمْ ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿ وَالْأَنْصَارِ ﴾ (التوبة: 100، 117).
- ﴿ هَارٍ ﴾ (التوبة: 109) (شارك أبو الحارث الدوري في هذا الموضع).
- ﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ (الرعد: 8).
- ﴿ صَبَّارٍ ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

- ﴿الْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).
- ﴿الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).
- ﴿أَوْزَارِ﴾ (النحل: 25).
- ﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ (النحل: 80).
- ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ (النحل: 80).
- ﴿سَحَّارِ﴾ (الشعراء: 37).
- ﴿حَتَّارِ﴾ (لقمان: 32).
- ﴿كَالْفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).
- ﴿الْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).
- ﴿الْغَفَّارِ﴾ (غافر: 42).
- ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).
- ﴿أَفْطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).
- ﴿الْجَارِ﴾ (النساء: 36).
- ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: 22، الشعراء: 130).
- ﴿طَغِينِهِمْ﴾ (البقرة: 15)، (الأنعام: 110)، (الأعراف: 186)، (يونس: 11)، (المؤمنون: 75).
- ﴿يُسْرِعُونَ﴾ (آل عمران: 114، 117)، (المائدة: 41، 52، 62)، (الأنبياء: 90)، (المؤمنون: 61).
- ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16).
- ﴿هُدَاىَ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123).

﴿ وَخَيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

﴿ رُعْيَاكَ ﴾ (يوسف: 5).

﴿ مَثْوَايَ ﴾ (يوسف: 23).

﴿ كَمِشْكُوتِهِ ﴾ (النور: 35).

- وانفرد أيضاً بإمالة: ﴿ أَنْصَارِيَّ ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14)، ﴿ وَسَكَرَعُوًّا ﴾

(آل عمران: 133)، ﴿ نُسَارِعُ ﴾ (المؤمنون: 56)، ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ (البقرة: 54).

- وأمال الألف الثانية من:

﴿ عَادَانِهِمْ ﴾ المجرور في سبعة مواضع وهم: (البقرة: 19)، (الأنعام: 25)،

(الإسراء: 46)، (الكهف: 11، 57)، (فصلت: 44)، (نوح: 7)، ﴿ عَادَانِنَا ﴾ (فصلت: 5).

- وأمال الدوري بخلف عنه: ﴿ فَأَوَارِيَّ ﴾ (المائدة: 31)، ﴿ يُوَارِي ﴾ (المائدة: 31)،

(الأعراف: 26)، ﴿ أَلْغَارِ ﴾ (التوبة: 40)، ﴿ تَمَارِ ﴾ (الكهف: 22)، ﴿ أَلْبَارِيءُ ﴾

(الحشر: 24).

تحريرات:

قال ابن الجزري في النشر:

واختلف عن الدوري في روايته عن الكسائي في ﴿يواري﴾، ﴿أواري﴾ في المائدة

و﴿يواري﴾ في الأعراف، و﴿ولا تمار﴾ في الكهف فرَوَى عنه أبو عثمان الضرير

إمالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصاً وأداءً، ورَوَى فتح

الكلمات الثلاث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه أيضاً في ذلك. وأما ما

ذكره الشاطبي رحمه الله لـ ﴿يواري﴾ و ﴿أواري﴾ في المائدة فلا أعلم له وجهاً

سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث قال: ورَوَى أبو الفارس عن أبي طاهر عن

أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمرو عن الكسائي أنه أمال ﴿يوارى﴾ و ﴿أوارى﴾ في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره. وقال: وبذلك أخذه يعني (أبا طاهر) من هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى. ثم تخصيص المائدة دون الأعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة. قال في جامع البيان بعد ذكره إمالتهما عن أبي عثمان وكذلك رواه عن أبي عثمان سائر أصحابه أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال: وقياس ذلك قوله في الأعراف ﴿يوارى سوءاتكم﴾ ولم يذكره أبو طاهر ولعله أغفل ذكره. قلت: لم يغفل ذكره بل ذكره قطعاً ورواه عنه جميع أصحابه من أهل الأداء نصاً وأداءً، ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه أبي القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله أعلم.

وظهر أن إمالة ﴿يوارى﴾، ﴿أوارى﴾ في المائدة ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية، وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى أعلم.

ولنذكر مقاله العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

ولا غنة في الياء عند ضريرهم وأتبع له وامنعه عن ساكن تلا

يوارى أوارى مع تمار أمل وبا رى الغار عنه افتح وعن جعفر فلا

وكذلك قال في الروض النصير:

وتخصيص الشاطبي بحرفي المائدة لا وجه له، وكذلك لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية والتيسير بحال.

-وكذا أمال الدوري: ﴿كفّرينَ﴾، ﴿الكفّرينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت

أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104،

191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101،

102، 139، 140، 141، 144، 151، 161، المائة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال الكسائي الرء والهمزة في ﴿رَعَا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رَعَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَعَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَعَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَعَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

-وإذا وقع بعدها ساكن فتحهما وصلأ وأمالهما وقفأ ﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: 77]،

و ﴿رَعَا الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: 78]، و ﴿رَعَا الَّذِينَ (مَعًا)﴾ [النحل: 85، 86]، و ﴿وَرَعَا

الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: 53]، و ﴿رَعَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: 22].

-وأمال أيضاً ﴿التَّورَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: 3، 48،

50، 65، 93 موضعين]، المائة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة:

(111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

- وأمال أيضاً ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة⁽¹⁾ تحقيقاً أو تقديرًا وافية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.
تنبيه:

1- إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

2- اختلف في ألف ﴿كَلِمًا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح.

وقف الكسائي على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التي تكون في الوصل تاءً، وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو التاء، مثل: ﴿الْآخِرَةَ، الصَّلَاةَ﴾، أمالها بعض العرب كما تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على ألسنة الناس، وقيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التأنيث؟ فقال: هذا طباع العرصة، قال الداني: يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة، وهي باقية فيهم إلى الآن، وهم بقية أبناء العرب، ولا يلحق بهاء التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) الهاء الأصلية: نحو: ﴿اللَّهُ، إِلَهٌ، نَفَقَهُ، تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به، من إعراب أو بناء.

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

(2) هاء السكت: وهي هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع: ﴿يَتَسَنَّهٗ﴾ (البقرة: 259)، ﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿مَالِيَةً﴾ (الحاقة: 28)، ﴿سُلْطَنِيَّةً﴾ (الحاقة: 29)، ﴿مَا هِيَّةً﴾ (القارعة: 10)، ﴿كِتَابِيَّةً﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿حِسَابِيَّةً﴾ (الحاقة: 26، 20).

(3) هاء العوض: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ - فِيمَ - مِمَّ - يِمَّ - لِمَ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنها في الوقف.

(4) هاء الكناية عن المذكر: وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدَّور في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه.

أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو: ﴿يُعَلِّمُهُ﴾ والفتحة نحو: ﴿أَنْشُرُهُ﴾ والكسرة نحو: ﴿صَحِيبَتِهِ﴾
ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو: ﴿أَجْتَبَنَهُ وَهَدَنَهُ﴾، ﴿مِنَهُ، عَنَهُ، لَدَنَهُ﴾.

(5) الهاء التي هي بدل: وتلك الهاء في ﴿هَذِهِ﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

وللكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبان.

المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.

المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها للكسائي أربعة أقسام نفصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجثت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أي من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ: «حق ضغطا عصي خطأ»، وهي حروف الاستعلاء ملحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف.

وقمنا بحمد الله تعالى وفضله بعمل بحث شامل لجميع الكلمات التي تحتوي على هاء التأنيث في القرآن ورتبناها على الترتيب الأبجدي تسهيلاً للقارىء وتيسيراً له وألصقناها بهذه القراءة.

الوقف على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة

- (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».
- (2) ﴿نِعِمَّتْ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83، 114)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).
- (3) ﴿سُنَّتْ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).
- (4) ﴿لَعَنَتْ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).
- (5) ﴿أَمْرَاتُ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 51، 30)، (القصص: 9)، (التحریم: 10) «معاً».
- (6) ﴿بَقِيَّتْ﴾ (هود: 86).
- (7) ﴿قُرَّتْ﴾ (القصص: 9).
- (8) ﴿شَجَرَتْ﴾ (الدخان: 43).
- (9) ﴿فِطْرَتْ﴾ (الروم: 30).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿أَبْنَتْ﴾ (التحریم: 12).
- (12) ﴿وَمَعْصِيَتْ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتْ﴾ (الأعراف: 137).
- (14) ﴿غَيْبَتْ﴾ (يوسف: 10، 15).
- (15) ﴿ءَايَلَتْ﴾ (العنكبوت: 50).
- (16) ﴿ثُمَّرَاتٍ﴾ (فصلت: 47).
- (17) ﴿ذَاتْ﴾ (النمل: 60).

(18) ﴿ هَيَّهَاتَ ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).

(19) ﴿ مَرَضَاتَ ﴾ (البقرة: 207، 265)، (النساء: 114)، (التحریم: 1).

(20) ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ (ص: 3).

(21) ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ (النجم: 19).

- قرأهم جميعاً عند الوقف عليهم بالهاء.

الوقف على مرسوم الخط

- وقف على الياء من: ﴿ وَيَكَاَتَ اللَّهُ ﴾، ﴿ وَيَكَاَنَّهُ ﴾ (القصص: 82) (١).

- ووقف بإثبات الألف بعد الهاء من: ﴿ آيَةٌ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).

- ووقف بإثبات الياء بعد الدال بخلف عنه في: ﴿ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ ﴾ (النمل: 18)،

﴿ بِهَدْيِ الْعُمَى ﴾ (الروم: 53).

- ووقف على (أيا) من: ﴿ أَيَّامًا ﴾ (الإسراء: 110).

- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾ (النساء: 78)، ﴿ مَالِ هَذَا ﴾

(الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ (المعارج: 36).

- وحذف الكسائي الهاء وصللاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّهٗ ﴾ (البقرة: 259)، و﴿ أَقْتَدَهُ ﴾

(الأنعام: 90).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الأضطرار، وأما في وقف الاختيار فیتعين الوقف على آخر الكلمة،

واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

ياءات الإضافة

- قرأ ﴿ بَيْتِي ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، ﴿ وَجْهِي ﴾ (آل عمران: 20)،
 (الأنعام: 79)، ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28)، ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116)، ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾
 (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47)،
 ﴿ يَلْعَابِدِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، ﴿ قُلْ لِعِبَادِي ﴾ (إبراهيم: 31)،
 ﴿ مَعِيَ ﴾ (الأعراف: 105)، (التوبة: 83 معاً)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)،
 (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28)، ﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ (إبراهيم: 22)،
 (ص: 69)، ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18)، ﴿ وَلِي نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23)، ﴿ وَلِي دِينَ ﴾
 (الكافرون: 6)، بإسكان الياء فيهم جميعاً.

- وقرأ ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) بفتحها.

ياءات الزوائد

- قرأ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ نَبِّغْ ﴾ (الكهف: 64)، بإثبات الياء فيها وصلماً
 دون الوقف، وقرأ ﴿ فَمَاءَ آتْنِئْ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «الكسائي» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتَيْلًا﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يجتز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جدول الإمالة وقفاً للكسائي على هاء التانيث

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الألف		
أُمَّةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24).
أَبْنَتٌ	بلا خلاف	(التحريم: 12)
يَتَأَبَّتِ	بلا خلاف	(يوسف: 4، 100)، (مريم: 42، 43، 44، 45)، (القصص: 29)، (الصفوات: 102).
لَأْتِيَنَّ	بلا خلاف	(الحجر: 85)، (طه: 15)، (الحج: 7)، (غافر: 59).
أَثَرَةٌ	بخلف عنه	(الأحقاف: 4).
أَجْنِحَةٌ	بخلف عنه	(فاطر: 1).
أَجِنَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 32).
أَخَذَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 10).
الْأَخِرَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 4، 86، 94، 114، 130، 200، 201، 217، 220)، (آل عمران: 22، 45، 56، 77، 85، 145، 148، 152، 176)، (النساء: 74، 77، 134)، (المائدة: 5، 33)، (الأنعام: 32، 92، 113، 150)، (الأعراف: 45، 147، 156، 169)، (الأنفال: 67)، (التوبة: 38، 69، 74)، (يونس: 64)، (هود: 16، 19، 22، 103)، (يوسف: 37، 57، 101، 109)، (الرعد: 26، 34)، (إبراهيم: 3، 27)، (النحل: 22، 30، 41، 60، 107، 109، 122)، (الإسراء: 7، 10، 19، 45، 72، 104)، (طه: 127).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الحج: 11، 15)، (المؤمنون: 33، 74)، (النور: 14، 19، 23)، (النمل: 3، 4، 5، 66)، (القصص: 70، 77، 83)، (العنكبوت: 20، 27، 64)، (الروم: 7، 16)، (لقمان: 4)، (الأحزاب: 29، 57)، (سبأ: 1، 8، 21)، (ص: 7)، (الزمر: 9، 26، 45)، (غافر: 39، 43)، (فصلت: 7، 16، 31)، (الشورى: 20)، (الزخرف: 35)، (النجم: 25، 27)، (الحديد: 20)، (الحشر: 3)، (المتحنة: 13)، (القلم: 33)، (المدثر: 53)، (القيامة: 21)، (النازعات: 25)، (الأعلى: 17).
إِخْوَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 11، 176)، (يوسف: 58)، (الحجرات: 10).
أَذَلَّةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 123)، (المائدة: 54)، (النمل: 34، 37).
أَرْبَعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 226، 234، 260)، (النساء: 15)، (التوبة: 2، 36)، (النور: 4، 13)، (فصلت: 10).
الْأَرْزَاقُ	بلا خلاف	(غافر: 18)، (النجم: 57).
أَسْوَرَةٌ	بلا خلاف	(الزخرف: 53).
أُسْوَةٌ	بلا خلاف	(الإحزاب: 21)، (المتحنة: 4، 6).
أَشْحَةٌ	بخلف عنه	(الإحزاب: 19)
أَعِزَّةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 54)، (النمل: 34).
أَفْعِدَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 113)، (إبراهيم: 37)، (النحل: 78)، (المؤمنون: 78)، (السجدة: 9)، (الأحقاف: 26)، (الملك: 23)، (الهمزة: 7).
أَكِنَّةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 25)، (الإسراء: 46)، (الكهف: 57)، (فصلت: 5).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بِاللِّسِنَةِ	بلا خلاف	(الأحزاب: 19).
عَالِهَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 19، 74)، (الأعراف: 138)، (الإسراء: 42)، (الكهف: 15)، (مريم: 81)، (الأنبياء: 21، 22، 24، 43، 99)، (الفرقان: 3)، (يس: 23، 74)، (الصفافات: 86)، (ص: 5)، (الزخرف: 45)، (الأحقاف: 28).
لَأَمَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 53).
الْأَمَانَةُ	بلا خلاف	(الأحزاب: 72).
أَمْرَاتُ	بخلف عنه	(آل عمران: 35)، (النساء: 128)، (يوسف: 30، 51)، (النمل: 23)، (القصص: 9)، (الأحزاب: 50)، (التحریم: 10، 11).
أَمْنَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (الأنفال: 11).
أُمَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 128، 138، 141، 143، 213)، (آل عمران: 104، 110، 113)، (النساء: 41)، (المائدة: 48، 66)، (الأنعام: 108)، (الأعراف: 34، 38، 159، 164، 181)، (يونس: 19، 47، 49)، (هود: 8، 118)، (يوسف: 45)، (الرعد: 30)، (الحجر: 5)، (النحل: 36، 84، 89، 92، 93، 120)، (الأنبياء: 92)، (الحج: 34، 67)، (المؤمنون: 43، 44، 52)، (النمل: 83)، (القصص: 23، 75)، (فاطر: 24)، (غافر: 5)، (الشورى: 8)، (الزخرف: 22، 23، 33)، (الجمعة: 28).
وَلَأُمَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221).
الْأَهْلَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 189).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
أَوْدِيَةٌ	بلا خلاف	(الرعد: 17).
الْأَيْكَةَ	بلا خلاف	(الحجر: 78)، (الشعراء: 176)، (ص: 13)، (ق: 14).
ءَايَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 106، 118، 145، 211، 248، 259)، (آل عمران: 13، 41، 49، 50)، (المائدة: 114)، (الأنعام: 4، 25، 35، 37، 109، 124)، (الأعراف: 73، 106، 132، 146، 203)، (يونس: 20، 92، 97)، (هود: 94، 103)، (يوسف: 105)، (الرعد: 7، 27، 38)، (الحجر: 77)، (النحل: 11، 13، 16، 67، 103، 121، 128، 139، 154، 158، 174، 190، 197)، (النمل: 52)، (العنكبوت: 15، 35، 44)، (الروم: 58)، (سبأ: 9، 15)، (يس: 33، 37، 41، 46)، (الصفافات: 14)، (غافر: 78)، (الزخرف: 48)، (الفتح: 20)، (الذاريات: 37)، (القمر: 2، 15)، (النازعات: 20).
الباء		
بَارِزَةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 47)
بَازِغَةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 78)
بَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 24)
بَاقِيَةٌ	بلا خلاف	(الزخرف: 28)، (الحاقة: 8).
وَبَاطِنَةٌ	بلا خلاف	(لقمان: 20)
بَلِغَةٌ	بخلف عنه	(القمر: 5)، (القلم: 39).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
أَبْلَغَةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 149)
بَحِيرَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
بَرَاءَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 1)، (القمر: 43)
بَرَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 16)
أَلْبَرِيَّةُ	بلا خلاف	(البينة: 6، 7)
بَصْطَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الأعراف: 69)
بَصِيرَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 108)، (القيامة: 14)
بِضْعَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19، 88)
بِطَانَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 118)
أَلْبَطْشَةٌ	بلا خلاف	(الدخان: 16)
بَعُوضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 26)
بَعْتَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 31، 44، 47)، (الأعراف: 95، 187)، (يوسف: 107)، (الأنبياء: 40)، (الحج: 55)، (الشعراء: 202)، (العنكبوت: 53)، (الزمر: 55)، (الزخرف: 66)، (محمد ﷺ: 18)
بَقْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 67، 68، 69، 71)
أَلْبُقْعَةُ	بخلف عنه	(القصص: 30)
بِقِيَعَةٌ	بخلف عنه	(النور: 39)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بَقِيَّتُ	بلا خلاف	(البقرة: 248)، (هود: 86، 116)
بُكْرَةٌ	بخلف عنه	(مريم: 11، 62)، (الفرقان: 5)، (الأحزاب: 42)، (الفتح: 5)، (القمر: 38)، (الإنسان: 25)
بِبَكَّةً	بخلف عنه	(آل عمران: 96)
بَلَدَةٌ	بلا خلاف	(الفرقان: 49)، (النمل: 91)، (سبأ: 15)، (الزخرف: 11)، (ق: 11).
بَهَجَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 60)
بِهَدِيَّةٍ	بلا خلاف	(النمل: 35)
بِهَيْمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 1)، (الحج: 28، 34).
بَيْتَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 211)، (الأنعام: 57، 157)، (الأعراف: 73)، (85، 105)، (الأنفال: 42)، (هود: 17، 28، 53، 63)، (88)، (طه: 133)، (العنكبوت: 35)، (الأحزاب: 30)، (فاطر: 40)، (محمد ﷺ: 14)، (الطلاق: 1)، (البينة: 1، 4).
التاء		
تَارَةٌ	بخلف عنه	(الإسراء: 69)، (طه: 55).
تَبْصِرَةٌ	بلا خلاف	(ق: 8)
تَجْرَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 29)، (التوبة: 24)، (النور: 37)، (فاطر: 29)، (الصف: 10)، (الجمعة: 11).
تَحَلَّةٌ	بلا خلاف	(التحریم: 2).
تَحِيَّةٌ	بلا خلاف	(النساء: 86)، (الفرقان: 75).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
تَذْكِرَةٌ	بلا خلاف	(طه: 3)، (الواقعة: 73)، (الحاقة: 12، 48).
تِسْعَةٌ	بخلف عنه	(النمل: 48)، (المدثر: 30).
تَسْمِيَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 27)
وَتَصْدِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 35)
وَتَصْلِيَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 94)
أَلْتَهْلِكَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 195)
تَوْبَةٌ	بلا خلاف	(التحریم: 8)
أَلتَّوْبَةُ	بلا خلاف	(النساء: 17، 18)، (التوبة: 104)، (الشورى: 15).
تَوْصِيَةٌ	بلا خلاف	(يس: 50)
الطاء		
أَلثَّالِثَةُ	بلا خلاف	(النجم: 20)
ثَلَاثَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196، 228)، (آل عمران: 41، 124)، (النساء: 171)، (المائدة: 73، 89)، (التوبة: 118)، (هود: 65)، (الكهف: 22)، (الواقعة: 7)، (المجادلة: 7)، (الطلاق: 4)
ثُلَّةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 13، 39، 40)
ثَمَنِيَّةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 143)، (الزمر: 6)، (الحاقة: 7، 17)
الجيم		
جَائِيَةٌ	بلا خلاف	(الجاثية: 28)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
جَارِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 12)
الْجَارِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 11)
جَامِدَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 88)
الْجَهْلِيَّةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (المائدة: 50)، (الأحزاب: 33)، (الفتح: 26).
وَالْجِيَلَةَ	بلا خلاف	(الشعراء: 184)
جَهْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الأنعام: 47).
جَذْوَةٌ	بلا خلاف	(القصص: 29)
الْجَزِيَّةِ	بلا خلاف	(التوبة: 29)
جَلْدَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2، 4)
جَمَلَتْ	بلا خلاف	(المرسلات: 33)
جُمَّلَةٌ	بلا خلاف	(الفرقان: 32)
الْجُمُعَةِ	بخلف عنه	(الجمعة: 9)
جَنَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265، 266)، (آل عمران: 133)، (الأعراف: 184)، (الإسراء: 91)، (الفرقان: 8، 15)، (الشعراء: 85)، (سبأ: 8، 46)، (النجم: 15)، (الواقعة: 59، 86)، (الحديد: 21)، (الحاقة: 22)، (المعارج: 38)، (الإنسان: 12)، (الغاشية: 10).
الْجَنَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 35، 82، 111، 214، 221)، (آل عمران: 142، 182)، (النساء: 124)، (المائدة: 72)، (الأعراف: 19، 22،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		27، 40، 42، 43، 44، 46، 49، 50، (التوبة: 111)، (يونس: 26)، (هود: 23، 108، 119)، (الرعد: 35)، (النحل: 32)، (مريم: 60، 63)، (طه: 117، 121)، (الفرقان: 24)، (الشعراء: 90)، (العنكبوت: 58)، (السجدة: 13)، (يس: 26، 55)، (الصفات: 158)، (الزمر: 73، 74)، (غافر: 40)، (فصلت: 30)، (الشورى: 7)، (الزخرف: 72)، (الأحقاف: 14، 16)، (محمد: 6، 15)، (ق: 31)، (الحشر: 20)، (التحریم: 11)، (القلم: 17)، (النازعات: 41)، (التكوير: 13).
الْجِنَّةِ	بلا خلاف	(الناس: 6)
بِجَهْلَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 17)، (الأنعام: 54)، (النحل: 119)، (الحجرات: 6)
الحاء		
حَاجَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 68)، (غافر: 80)، (الحشر: 9)
حَاضِرَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 163)
الْحَافِرَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 10)
الْحَاقَّةُ	بخلف عنه	(الحاقة: 1، 2، 3)
حَامِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 4)، (القارعة: 11)
حَبَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 261)، (الأنعام: 59)، (الأنبياء: 47)، (لقمان: 16).
وَالْحِجَارَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 24، 74)، (التحریم: 6).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
حُجَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الأنعام: 149)، (الشورى: 15).
حَسْرَةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 156)، (الأنفال: 36)، (مريم: 39)، (يس: 30)، (الحاقة: 50).
أَلْحَسْرَةَ	بخلف عنه	(مريم: 39)
حَسَنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 201)، (آل عمران: 120)، (النساء: 40، 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131، 156)، (التوبة: 50)، (الرعد: 6، 22)، (النحل: 30، 41، 122، 125)، (النمل: 46، 89)، (القصص: 54، 84)، (الأحزاب: 21)، (الزمر: 10)، (فصلت: 34)، (الشورى: 23)، (المتحنة: 4، 6).
حُقْرَةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 103).
حِطَّةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 58)، (الأعراف: 161).
أَلْحُطْمَةَ	بلا خلاف	(الهمزة: 4، 5).
وَحَقْفَةٌ	بلا خلاف	(النحل: 72)
حَفْظَةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 61)
حِكْمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 81)، (القمر: 5).
وَأَلْحِكْمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 129، 151، 231، 251، 259)، (آل عمران: 48، 164)، (النساء: 54، 113)، (النحل: 125)، (الإسراء: 39)، (لقمان: 12)، (الأحزاب: 34)، (ص: 20)، (الزخرف: 63)، (الجمعة: 2).
حِلْيَةٌ	بلا خلاف	(الرعد: 17)، (النحل: 14)، (فاطر: 12)، (الزخرف: 18).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
حَمِيَّة	بلا خلاف	(الكهف: 86)
حَمَّالَةٌ	بلا خلاف	(المسد: 4)
حَمُولَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 142)
الْحَمِيَّة	بلا خلاف	(الفتح: 26)
حِيَلٌ	بلا خلاف	(النساء: 98)
حِيَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 20)
الخاء		
خَائِنَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (غافر: 19)
خَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 12)
وَالْخَمِيسَةُ	بلا خلاف	(النور: 7، 9)
خَشِيعَةٌ	بخلف عنه	(فصلت: 39)، (القلم: 43)، (المعارج: 44)، (النازعات: 9)، (الغاشية: 2).
خَاصَّةٌ	بخلف عنه	(الأنفال: 25)
خَاطِئَةٌ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِالْخَاطِئَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 9)
خَافِضَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
خَافِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 18)
خَالِصَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 94)، (الأنعام: 139)، (الأعراف: 32)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الأحزاب: 50)، (ص: 46)
الْخَالِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 24)
خَيْبَةٍ	بلا خلاف	(إبراهيم: 26)
لِخَزْنَةٍ	بلا خلاف	(غافر: 49)
خَصَاصَةً	بخلف عنه	(الحشر: 9)
خَشِيَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 74)، (النساء: 77)، (الإسراء: 31، 100)، (المؤمنون: 57)، (الحشر: 21).
خِطْبَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 235)
الْخِطْفَةِ	بلا خلاف	(الصفات: 10)
خَطِيئَةً	بلا خلاف	(النساء: 112)
وَحُفْيَةٍ	بلا خلاف	(الأنعام: 63)، (الأعراف: 55)
خَلْفَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 62)
خَلِيفَةً	بلا خلاف	(البقرة: 30)، (ص: 26)
خَلَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 254)
خَمْسَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 125)، (الكهف: 22)، (المجادلة: 7)
خِيَانَةً	بلا خلاف	(الأنفال: 58)
الْخَيْرَةَ	بخلف عنه	(القصص: 68)، (الأحزاب: 36).
وَحَيْفَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 205)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الذال		
دَابِرَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 52)، (التوبة: 98)، (الفتح: 6).
دَابَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 164)، (الأنعام: 38)، (هود: 6، 56)، (النحل: 49، 61)، (النور: 45)، (النمل: 82)، (العنكبوت: 60)، (لقمان: 10)، (سبأ: 14)، (فاطر: 45)، (الشورى: 29)، (الجاثية: 4).
دَاحِضَةٌ	بخلف عنه	(الشورى: 16)
دَانِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 99)، (الحاقة: 23)، (الإنسان: 14).
دَرَجَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 228)، (النساء: 95)، (التوبة: 20)، (الحديد: 10).
دَعْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 186)، (الرعد: 14)، (الروم: 25)، (غافر: 43).
دَكَّةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 14)
دَوْلَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 7)
وَدِيَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)
الذال		
ذُرِّيَّةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 34، 38)، (النساء: 9)، (الأنعام: 133)، (الأعراف: 173)، (يونس: 83)، (الرعد: 38)، (الإسراء: 3)، (مريم: 38).
ذَرَّةٌ	بخلف عنه	(النساء: 40)، (الأعراف: 164)، (يونس: 61)، (سبأ: 3، 22)، (الزلزلة: 7، 8)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ذَائِقَةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 185)، (الأنبياء: 35)، (العنكبوت: 57).
أَلِدَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112)
ذِمَّةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 8، 10)
الراء		
رَّابِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 10)
الرَّادِفَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 7)
رَّاضِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 21)، (الغاشية: 9)، (الفجر: 28)، (القارعة: 7)
رَّافِعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
رَّافَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2)، (الحديد: 27).
بِرَبْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 265)
الرَّجْفَةُ	بلا خلاف	(الأعراف: 78، 91، 155)، (العنكبوت: 37).
رِحْلَةٌ	بلا خلاف	(قريش: 2)
وَرَحْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 157، 178، 218)، (آل عمران: 8، 107، 157، 159)، (النساء: 96، 175)، (الأنعام: 12، 54، 133، 147، 154، 157)، (الأعراف: 49، 52، 56، 72، 154، 203)، (التوبة: 21، 61)، (يونس: 21، 57)، (هود: 9، 17، 28، 58، 63، 66، 73، 94)، (يوسف: 111)، (الحجر: 56)، (النحل: 64)، (الإسراء: 24، 28، 82، 87، 100)، (الكهف: 10، 58، 65، 82،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(98)، (مريم: 2، 21)، (الأنبياء: 84، 107)، (النمل: 77)، (القصص: 43، 46، 86)، (العنكبوت: 51)، (الروم: 21، 33، 36، 50)، (لقمان: 3)، (الأحزاب: 17)، (فاطر: 2)، (يس: 44)، (ص: 9، 43)، (الزمر: 9، 38، 53)، (غافر: 7)، (فصلت: 50)، (الشورى: 48)، (الزخرف: 32)، (الدخان: 6)، (الجمانية: 20)، (الأحقاف: 12)، (الحديد: 13، 27).
رِسَالَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 79)
الرِّضَاعَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 233)
رَقَبَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)، (المائدة: 89)، (المجادلة: 3)، (البلد: 27).
وَرَهْبَانِيَّةٌ	بلا خلاف	(الحديد: 27)
رَهْبَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 13)
رَوْضَةٌ	بخلف عنه	(الروم: 15)
الزاي		
وَالزَّانِيَةُ	بلا خلاف	(النور: 2، 3)
الزَّانِيَةَ	بلا خلاف	(العلق: 18)
زُجَاجَةٌ	بلا خلاف	(النور: 35)
زَجْرَةٌ	بخلف عنه	(الصفافات: 19)، (النازعات: 13)
زَكِيَّةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 74)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
زَلْزَلَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 1)
زُلْفَةٌ	بلا خلاف	(الملك: 27)
زَهْرَةٌ	بخلف عنه	(طه: 131)
زِيَادَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 37)، (يونس: 26)
زَيْتُونَةٌ	بلا خلاف	(النور: 35)
زِينَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 32)، (يونس: 88)، (النحل: 8)، (الكهف: 7، 28، 46)، (طه: 59، 87)، (النور: 60)، (الصافات: 6)، (الحديد: 20).
السين		
وَالسَّارِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 38)
سَاعَةٌ	بخلف عنه	(الأعراف: 34)، (التوبة: 117)، (يونس: 45، 49)، (النحل: 61)، (سبأ: 30)، (الأحقاف: 35).
السَّاعَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 31، 41)، (الأعراف: 187)، (يوسف: 107)، (الحجر: 85)، (النحل: 77)، (الكهف: 21، 36)، (مريم: 75)، (طه: 15)، (الأنبياء: 49)، (الحج: 1، 7، 55)، (الفرقان: 11)، (الروم: 12، 14، 55)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 63)، (غافر: 46، 59)، (فصلت: 47، 50)، (الشورى: 17، 18)، (الزخرف: 66، 85)، (الجاثية: 27، 32)، (محمد ﷺ: 18)، (القمر: 1، 46)، (النازعات: 42).
بِالسَّاهِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 14)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
سَبْعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (الحجر: 44)، (الكهف: 22)، (لقمان: 27).
سِتَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 54)، (يونس: 3)، (هود: 7)، (الفرقان: 59)، (السجدة: 4)، (ق: 38).
السَّحْرَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 113، 120)، (يونس: 8)، (طه: 70)، (الشعراء: 38، 40، 41، 46).
السِّدْرَةُ	بلا خلاف	(النجم: 14، 16)
وَسْعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 100)
سَعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الطلاق: 7).
سَفَاهَةٌ	بخلف عنه	(الأعراف: 66، 67)
سَفْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 15)
السَّفِينَةُ	بلا خلاف	(الكهف: 71، 79)، (العنكبوت: 15).
سِقَايَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 19)، (يوسف: 70).
سَكْرَةٌ	بخلف عنه	(ق: 19)
سَكِينَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 248)
سُئِلَتْ	بلا خلاف	(المؤمنون: 12)، (السجدة: 8).
سِلْسِلَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 32)
سُنْبُلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 261)
سَنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 96)، (المائدة: 26)، (الحج: 47)، (العنكبوت: 14)، (السجدة: 5)، (الأحقاف: 15)، (المعارج: 4).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
سِنَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 255)
سِنَّتٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 38)، (الحجر: 13)، (الإسراء: 77)، (الكهف: 55)، (الأحزاب: 38، 62)، (فاطر: 432)، (غافر: 85)، (الفتح: 23).
سَوَّءَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 31)
بِسُورَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 23)، (التوبة: 64، 86، 124، 127)، (يونس: 38)، (النور: 1)، (محمد ﷺ: 20).
سَيِّئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 81)، (آل عمران: 120)، (النساء: 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131)، (يونس: 27)، (الرعد: 6، 22)، (المؤمنون: 96)، (النمل: 46، 90)، (القصص: 54، 84)، (الروم: 36)، (غافر: 40)، (فصلت: 34)، (الشورى: 40، 48).
سَيَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19)
السَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(يوسف: 10)
وَاللَّسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(المائدة: 96)
الشين		
شَخِصَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 97)
شَجَرَتٌ	بخلف عنه	(الدخان: 43)
الشَّجَرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 35)، (الأعراف: 19، 20، 22)، (الإسراء: 60)، (القصص: 30)، (الفتح: 18).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
لَشْرِذِمَةٌ	بلا خلاف	(الشعراء: 54)
شِرْعَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 48)
شَرَقِيَّةٌ	بلا خلاف	(النور: 35)
شَرِيْعَةٌ	بخلف عنه	(الجاثية: 18)
شَفَلَعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 48، 123، 254)، (النساء: 58)، (مريم: 87)، (طه: 109)، (سبأ: 23)، (الزمر: 44)، (الزخرف: 86)، (المدثر: 48).
آلَشُقَّةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 42)
شَهَادَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 140، 283)، (المائدة: 106، 108)، (الأنعام: 19، 73)، (التوبة: 94، 105)، (الرعد: 9)، (المؤمنون: 92)، (النور: 4، 6)، (السجدة: 6)، (الزمر: 46)، (الحشر: 22)، (الجمعة: 8)، (التغابن: 18)، (الطلاق: 2).
شَهْوَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 81)، (النمل: 55).
آلَشُّوْكَةٌ	بخلف عنه	(الأنفال: 7)
وَشَيْبَةٌ	بلا خلاف	(الروم: 54)
شِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 71)
الصاد		
صَحْبَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 101)، (الجن: 3).
الصَّاحَةُ	بخلف عنه	(عبس: 33)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
صَعِقَةٌ	بخلف عنه	(فصلت: 13، 17)
الصَّعِيقَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الذاريات: 44).
صِبْغَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 138)
صَخْرَةٌ	بخلف عنه	(لقمان: 16)
الصَّخْرَةُ	بخلف عنه	(الكهف: 63)
صَدَقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196، 263)، (النساء: 114) (التوبة: 103)، (المجادلة: 12).
صِدِّيقَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 75)
صَرَّةٌ	بخلف عنه	(الذاريات: 29)
صَنَعَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 80)
صُورَةٌ	بخلف عنه	(الانفطار: 8)
صَيِّحَةٌ	بخلف عنه	(يس: 29، 49، 53)، (ص: 15)، (القمر: 31)، (المنافقون: 4).
الصَّيْحَةُ	بخلف عنه	(هود: 67، 94)، (الحجر: 73، 83)، (المؤمنون: 41)، (العنكبوت: 40)، (ق: 42).
الضاد		
ضاحِكَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
الضَّلَالَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 16، 175)، (النساء: 44)، (الأعراف: 30)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النحل: 36)، (مريم: 754).
الطاء		
طَائِفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 69، 72، 154)، (النساء: 81، 102، 113)، (الأعراف: 87)، (التوبة: 66، 83، 122)، (النور: 2)، (القصص: 4)، (الأحزاب: 13)، (الصف: 14)، (المزمل: 20).
طَاعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 81)، (النور: 53)، (محمد ﷺ: 21).
بِالطَّاعِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 5)
طَاقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 249، 286)
الطَّائِمَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 34)
طَرِيقَةٌ	بخلف عنه	(طه: 104)، (الجن: 16).
الطَّرِيقَةِ	بخلف عنه	(الجن: 16)
طَبِّبَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 38)، (التوبة: 72)، (يونس: 22)، (إبراهيم: 24)، (النحل: 97)، (سبأ: 15)، (الصف: 12).
الظاء		
ظَلِمَةٌ	بلا خلاف	(هود: 102)، (الأنبياء: 11)، (الحج: 45، 48).
ظَهْرَةٌ	بلا خلاف	(لقمان: 20)، (سبأ: 18).
ظِلَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 171)، (الشعراء: 189).
الظُّلَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 189)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الظَّهِيرَة	بلا خلاف	(النور: 58)
العين		
الْعَاجِلَة	بلا خلاف	(الإسراء: 18)، (القيامة: 20)، (الإنسان: 27).
عَاصِفَة	بلا خلاف	(الأنبياء: 81)
عَلْقَبَة	بلا خلاف	(آل عمران: 137)، (الأنعام: 11، 135)، (الأعراف: 84، 86، 103، 128)، (يونس: 39، 73)، (هود: 49)، (يوسف: 109)، (النحل: 36)، (طه: 132)، (الحج: 41)، (النمل: 14، 51، 69)، (القصص: 37، 40، 83)، (الروم: 9، 10، 42)، (لقمان: 22)، (فاطر: 43)، (الصفات: 73)، (غافر: 21، 82)، (الزخرف: 25)، (محمد ﷺ: 10)، (الطلاق: 9).
عَالِيَة	بلا خلاف	(الحاقة: 22)، (الغاشية: 10).
عَامِلَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
لَعِبْرَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 13)، (يوسف: 111)، (النحل: 66)، (المؤمنون: 21)، (النور: 44)، (النازعات: 26).
عَشْرَة	بخلف عنه	(البقرة: 60)، (الأعراف: 160).
عَدَاوَة	بلا خلاف	(المائدة: 82)، (فصلت: 34).
الْعَدَاوَة	بلا خلاف	(المائدة: 14، 64، 91)، (المتحنة: 4).
بِالْعُدْوَة	بلا خلاف	(الأنفال: 42)
فَعِدَّة	بلا خلاف	(البقرة: 184، 185)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عَرْضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 224)
بِالْعُرْوَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (لقمان: 22).
عِزَّةٌ	بلا خلاف	(ص: 2)
بِعِزَّةٍ	بلا خلاف	(الشعراء: 44)
الْعِزَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 206)، (النساء: 139)، (يونس: 65)، (فاطر: 10)، (الصفوات: 150)، (المنافقون: 8).
عُسْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 280)، (التوبة: 117).
عَشْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (المائدة: 89).
عَشِيَّةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 46)
عُصْبَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 8، 14)، (النور: 11)، (القصص: 76).
الْعَقْبَةُ	بلا خلاف	(البلد: 11، 12)
عُقْدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 235، 237)، (طه: 27).
وَعَلَانِيَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 274)، (الرعد: 22)، (إبراهيم: 31)، (فاطر: 29).
عَلَقَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14)، (غافر: 67)، (القيامة: 38).
وَعِمَارَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 19)
وَالْعُمْرَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 196)
عَوْرَةٌ	بخلف عنه	(الأحزاب: 13)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عَيْشَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة:21)، (القارعة:7).
عَيْلَةٌ	بلا خلاف	(التوبة:28)
الغين		
غَابِيَةٌ	بلا خلاف	(النمل:75)
غَاشِيَةٌ	بلا خلاف	(يوسف:107)، (الغاشية:1).
الْغَاشِيَةِ	بلا خلاف	(الغاشية:1)
غَبْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس:40)
غُرْفَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:249)
الْغُرْفَةِ	بلا خلاف	(الفرقان:75)
غَشْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:7)، (الجاثية:23).
غَفْلَةٌ	بلا خلاف	(مريم:39)، (الأنبياء:1، 97)، (القصص:15)، (ق:22).
غُصَّةٌ	بخلف عنه	(المزمل:13)
غِظَةٌ	بخلف عنه	(التوبة:123)
عُمَّةٌ	بلا خلاف	(يونس:71)
غَيْبَتٌ	بلا خلاف	(يوسف:10، 15)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الفاء		
فِئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)، (آل عمران: 13)، (الأنفال: 16، 45)، (الكهف: 43)، (القصص: 81).
فَاحِشَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 135)، (النساء: 2، 15، 19)، (الأعراف: 28، 80)، (الإسراء: 32)، (النور: 19)، (التمل: 54)، (العنكبوت: 28)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
فَاقِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 25)
فَكَهَيْهِ	بلا خلاف	(يس: 57)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الدخان: 55)، (الطور: 22)، (الرحمن: 5، 11، 68)، (الواقعة: 20، 32)، (عبس: 31).
فَتْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 19)
فِتْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 193)، (المائدة: 71)، (الأنفال: 25، 28، 39)، 73)، (يونس: 85)، (الإسراء: 60)، (الأنبياء: 35، 111)، (الحج: 11، 53)، (النور: 63)، (الفرقان: 20)، (العنكبوت: 10).
أَلْفِتْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 191، 217)، (آل عمران: 7)، (النساء: 91)، (التوبة: 47، 48، 49)، (الأحزاب: 14).
أَلْفِتْيَةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 10، 13)
أَلْفَجْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 42)
فَجْوَةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 17)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
فَدِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 184، 196)، (النساء: 92)، (الحديد: 15).
فَرَقَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 122)
فَرِيضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 236، 237)، (النساء: 11، 24)، (التوبة: 60).
فِضَّةٌ	بخلف عنه	(الزخرف: 33)، (الإنسان: 15، 16، 21).
وَأَلْفِضَّةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)، (التوبة: 34).
فَطَّرَتْ	بخلف عنه	(الروم: 30)
القاف		
قَائِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 113)، (هود: 71)، (الكهف: 36)، (فصلت: 50)، (الحشر: 5).
قَارِعَةٌ	بخلف عنه	(الرعد: 31)، (الحاقة: 4)، (القارعة: 1، 2، 3).
قَسِيَّةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (الحج: 53)، (الزمر: 22).
وَأَلْقَاسِيَّةٌ	بلا خلاف	(الحج: 53)
أَلْقَاضِيَّةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 27)
قَاطِعَةٌ	بخلف عنه	(النمل: 32)
قَبْضَةٌ	بخلف عنه	(طه: 96)
قِبْلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 144، 145)، (يونس: 87).
أَلْقِبْلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 143)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
قَتْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 41)
قُرْبَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 99)
قِرْدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 65)، (المائدة: 60)، (الأعراف: 166).
قَرِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 259)، (الأنعام: 123)، (الأعراف: 4، 94)، (يونس: 98)، (الحجر: 4)، (النحل: 112)، (الإسراء: 16، 58)، (الكهف: 77)، (الأنبياء: 6، 11، 95)، (الحج: 45، 48)، (الفرقان: 51)، (الشعراء: 208)، (النمل: 34)، (القصص: 58)، (سبأ: 34)، (الزخرف: 23)، (محمد ﷺ: 13)، (الطلاق: 8).
أَلْقَرِيَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 58)، (النساء: 75)، (الأعراف: 161، 163)، (يوسف: 82)، (الأنبياء: 74)، (الفرقان: 40)، (العنكبوت: 31، 34)، (يس: 13).
قُرَّةٌ	بخلف عنه	(الفرقان: 74)، (القصص: 9)، (السجدة: 17).
قِسْمَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 22)، (القمر: 28).
أَلْقِسْمَةُ	بلا خلاف	(النساء: 8)
قَسْوَرَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 51)
قَسْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 74)
قَلِيلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)
قُوَّةٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 60)، (التوبة: 69)، (هود: 52، 80)، (النحل: 92)، (الكهف: 39)، (النمل: 33)، (القصص: 78)، (الروم: 9، 54)، (غافر: 21، 82)، (فصلت: 15)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(محمد ﷺ: 13)، (التكوير: 20)، (الطارق: 10).
بِقُوَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 63، 93)، (الأعراف: 145، 171)، (الكهف: 95)، (مريم: 12).
أَلْقُوَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 165)، (القصص: 76)، (الذاريات: 58).
أَلْقِيْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 85، 113، 174، 212)، (آل عمران: 55، 77، 161، 180، 185، 194)، (النساء: 87، 109، 141، 159)، (المائدة: 14، 36، 64)، (الأنعام: 12)، (الأعراف: 32، 167، 172)، (يونس: 60، 93)، (هود: 60، 98، 99)، (النحل: 25، 27، 92، 124)، (الإسراء: 13، 58، 62، 97)، (الكهف: 105)، (مريم: 95)، (طه: 100، 101، 124)، (الأنبياء: 47)، (الحج: 9، 17، 69)، (المؤمنون: 16)، (الفرقان: 69)، (القصص: 41، 42، 61، 71، 72)، (العنكبوت: 13، 25)، (السجدة: 25)، (فاطر: 14)، (الزمر: 15، 24، 31، 47، 60، 67)، (فصات: 40)، (الشورى: 45)، (الجاثية: 17، 26)، (الأحقاف: 5)، (المجادلة: 7)، (المتحنة: 3)، (القلم: 39)، (القيامة: 1، 6).
قِيْمَةٌ	بلا خلاف	(البينة: 3، 5)
الكاف		
كَادِبَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 2)، (العلق: 16).
كَاشِفَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 58)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
كَافَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 108)، (التوبة: 36، 122)، (سبأ: 28).
كَامِلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196)، (النحل: 25).
كَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 121)، (الكهف: 49).
لَكَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 45، 143)
كَثْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 100)
كَثِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 245، 249)، (النساء: 94)، (التوبة: 25)، (المؤمنون: 19، 21)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الفتح: 19، 20)، (الواقعة: 32)
أَلَكْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 167)، (الإسراء: 6)، (الشعراء: 102)، (الزمر: 58)، (النازعات: 12).
أَلَكْعَبَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 95، 97)
كَفْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 45، 89، 95)
أَلَكَلَلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 176)
كَلِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 39، 45، 64)، (الأنعام: 115)، (الأعراف: 137)، (التوبة: 40، 74)، (يونس: 19، 33)، (96)، (هود: 110، 119)، (إبراهيم: 24، 26)، (الكهف: 5)، (طه: 129)، (المؤمنون: 100)، (الزمر: 19، 71)، (غافر: 6)، (فصلت: 45)، (الشورى: 14)، (21)، (الزخرف: 28)، (الفتح: 26).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
اللام		
لَغِيَّةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 11)
لَاهِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنبياء: 3)
لَّيِّنَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 5)
لُجَّةٌ	بلا خلاف	(النمل: 44)
لَذَّةٌ	بلا خلاف	(الصفات: 46)، (محمد ﷺ: 15).
لَعْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 98، 161)، (آل عمران: 61، 87)، (الأعراف: 44)، (هود: 14، 60، 99)، (الرعد: 25)، (الحجر: 35)، (النور: 7)، (القصص: 42)، (غافر: 52).
لُحْمَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
لَوَّاحَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 26)
اللَّوَامَةُ	بلا خلاف	(القيامة: 2)
لَوْمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 54)
لَيْلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 51، 187، 249)، (الأعراف: 142)، (الدخان: 3)، (القدر: 1، 2، 3).
الميم		
مَائَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 259، 261)، (الأنفال: 65، 66)، (الكهف: 25)، (النور: 2)، (الصفات: 147).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَأْبَدَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 112، 114)
وَأَلْمُوتِفِكَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 53)
مُؤَصِّدَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 20)، (الهمزة: 8).
وَأَلْمُؤَلَّفَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 60)
مُؤَمِّنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النساء: 92)، (الأحزاب: 36، 50).
مُبْرَكَةٌ	بخلف عنه	(النور: 35)، (القصص: 30)، (الدخان: 3).
مَبْشُوثَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 16)
مُبْصِرَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 12، 59)، (النمل: 13).
مُبَيِّنَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 19)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
مُتْرَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 16)
مُتَفَرِّقَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 67)
مَثَابَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 125)
مُثْقَلَةٌ	بلا خلاف	(فاطر: 18)
مَثُوبَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 103)، (المائدة: 60).
مَحَبَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 39)
مُحْرَمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 26)
مَحْشُورَةٌ	بخلف عنه	(ص: 19)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُحَصَّنَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 14)
مُحَكَّمَةٌ	بلا خلاف	(محمد ﷺ: 20)
لَمُحِيطَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 49)، (العنكبوت: 54).
مُحْضَرَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 63)
مُخَلَّقَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)
مَخْمَصَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 3)، (التوبة: 120).
الْمَدِينَةُ	بلا خلاف	(الأعراف: 123)، (التوبة: 101، 120)، (يوسف: 30)، (الحجر: 67)، (الكهف: 82)، (النمل: 39)، (القصص: 15، 18، 20).
بِالْمَرْحَمَةِ	بلا خلاف	(البلد: 17)
مُرْسَلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
مُرْضِعَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 2)
مُرْضِيَةٌ	بلا خلاف	(الفجر: 28)
مَرْفُوعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 34)، (عبس: 14)، (الغاشية: 13).
وَالْمَرْوَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 158)
مَرِيَّةٌ	بلا خلاف	(هود: 109، 17)، (الحج: 55)، (السجدة: 23)، (فصلت: 54).
مَرَّةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 94، 110)، (الأنفال: 56)، (التوبة: 13، 80، 83، 126)، (الإسراء: 7، 51)، (الكهف: 48)، (طه: 37)، (يس: 79)، (فصلت: 21).
مَرَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 6)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُسْتَبَشِرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
مُسْتَنْفِرَةٌ	بلا خلاف	(المدثر: 50)
مَسْعَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 14)
مُسْفِرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 38)
وَالْمَسْكَنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112).
مَسْكُونَةٌ	بلا خلاف	(النور: 29)
مُسَلِّمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 71، 128)، (النساء: 92).
مُسْنَدَةٌ	بلا خلاف	(المنافقون: 4)
مُسْوَدَةٌ	بلا خلاف	(الزمر: 60)
مُسْوَمَةٌ	بلا خلاف	(هود: 83)، (الذاريات: 34).
الْمُسْوَمَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 14)
الْمَشْئِمَةُ	بلا خلاف	(الواقعة: 9)، (البلد: 19).
مُشْرَكَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النور: 3).
مُشَيِّدَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 78)
مَصْفُوفَةٌ	بلا خلاف	(الطور: 20)، (الغاشية: 15).
مُصِيبَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (آل عمران: 165)، (النساء: 62، 72)، (المائدة: 106)، (التوبة: 50)، (القصص: 47)، (الشورى: 30)، (الحديد: 22)، (التغابن: 11).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُضْعَفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 130)
مُضْعَعَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14).
مُطَهَّرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 25)، (آل عمران: 15)، (النساء: 57)، (عبس: 14)، (البينة: 2).
مَعْدُودَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 80)، (هود: 84)، (يوسف: 20).
مَعْدِرَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 164)
مَعْرُوفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 53)
مَعْرَةٌ	بخلف عنه	(الفتح: 25)
وَمَعَصِيَتٍ	بلا خلاف	(المجادلة: 8، 9)
مُعْطَلَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 45)
كَالْمُعَلَّقَةِ	بخلف عنه	(النساء: 129)
مَعِيشَةٌ	بلا خلاف	(طه: 124)
الْمَعْفِرَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 175، 221)، (النجم: 32)، (المدثر: 56).
مَعْلُولَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 64)، (الإسراء: 29).
بِمَقَاظِرٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 188)
مُفْتَحَةٌ	بخلف عنه	(ص: 50)
الْمُقَامَةِ	بلا خلاف	(فاطر: 35)
مَقْبُوضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 283)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُقْتَصِدَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 66)
مَقْرَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 15)
الْمُقَدَّسَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 21)
مُكْرَمَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 13)
مَكَّةَ	بخلف عنه	(الفتح: 24)
مَلَيْكَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 95)، (المؤمنون: 24)، (فصلت: 14)، (الزخرف: 60)، (التحریم: 6)، (المدثر: 31).
الْمَلَيْكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 31، 161، 177، 210، 248)، (آل عمران: 18، 39، 42، 45، 80، 87، 124، 125)، (النساء: 97، 99، 166، 172)، (الأنعام: 93، 111، 158)، (الأنفال: 9، 12، 50)، (الرعد: 13، 23)، (الحجر: 7، 8، 30)، (النحل: 2، 28، 32، 33، 49)، (الإسراء: 40، 92)، (الأنبياء: 103)، (الحج: 75)، (الفرقان: 21، 22، 25)، (فاطر: 1)، (الصفوات: 150)، (ص: 73)، (الزمر: 75)، (فصلت: 30)، (الشورى: 5)، (الزخرف: 19، 53)، (محمد ﷺ: 27)، (النجم: 27)، (التحریم: 4)، (المعارج: 4)، (النبأ: 38)، (القدر: 4)
لِلْمَلَيْكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 30، 34)، (الأعراف: 11)، (الحجر: 28)، (الإسراء: 61)، (الكهف: 50)، (طه: 31)، (سبأ: 40)، (ص: 71).
الْمَلْعُونَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 60)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مِلَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 130، 135)، (آل عمران: 35)، (النساء: 125)، (الأَنْعَام: 161)، (يوسف: 37، 38)، (النحل: 31)، (الحج: 78)، (ص: 7).
مُمَدَّدَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 9)
وَأَلْمُنَّخِنِقَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
مُنَشَّرَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 52)
أَلْمُقَنْطَرَةَ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)
أَلْمَوءُودَةُ	بلا خلاف	(التكوير: 8)
أَلْمَوْتَةُ	بلا خلاف	(الدخان: 56)
مَوَدَّةٌ	بلا خلاف	(النساء: 73)، (المائدة: 82)، (العنكبوت: 25)، (الروم: 21)، (الشورى: 23)، (المتحنة: 1، 7).
مَوْضُوعَةٌ	بخلف عنه	(الغاشية: 14)
وَمَوْعِظَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 66، 275)، (آل عمران: 138)، (المائدة: 46)، (الأعراف: 145)، (يونس: 57)، (هود: 120)، (النحل: 125)، (النور: 34).
مَوْعِدَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 114)
أَلْمَوْقِدَةُ	بلا خلاف	(الهمزة: 6)
وَأَلْمَوْقُودَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 3)
أَلْمَيْتَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 173)، (المائدة: 3)، (النحل: 115)، (يس: 33).
مَيْسِرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 280)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَيْلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 102)
الْمَيْمَنَةُ	بلا خلاف	(الواقعة: 8)، (البلد: 18).
النون		
نَاشِئَةٌ	بلا خلاف	(المزمل: 6)
نَاصِبَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
نَاصِيَةٍ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِالنَّاصِيَةِ	بلا خلاف	(العلق: 15)
نَاطِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 23)
فَنَاطِرَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
نَاعِمَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 8)
نَافِلَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 79)، (الأنبياء: 72).
نَاقَةٌ	بخلف عنه	(الأعراف: 73، 77)، (هود: 64)، (الإسراء: 59)، (الشعراء: 155)، (القمر: 27)، (الشمس: 13).
وَالنُّبُوءَةَ	بلا خلاف	(آل عمران: 79)، (الأنعام: 89)، (العنكبوت: 27)، (الجاثية: 16)، (الحديد: 26).
نَخْرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 11)
نِحْلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 4)
النَّحْلَةَ	بلا خلاف	(مريم: 23، 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْتَدَامَةٌ	بلا خلاف	(يونس: 54)، (سبأ: 33).
نَزَاعَةٌ	بخلف عنه	(المعارج: 16)
نَزْلَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 13)
نِسْوَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 30، 50)
النَّشَاءُ	بخلف عنه	(العنكبوت: 20)، (النجم: 47)، (الواقعة: 62).
نَضْرَةٌ	بخلف عنه	(الإنسان: 11)، (المطففين: 24).
نُطْفَةٌ	بلا خلاف	(النحل: 4)، (الكهف: 37)، (الحج: 5)، (المؤمنون: 13، 14)، (فاطر: 11)، (يس: 77)، (غافر: 67)، (النجم: 46)، (القيامة: 37)، (الإنسان: 2)، (عبس: 19).
وَالنَّطِيحَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
نَظْرَةٌ	بخلف عنه	(الصفافات: 88)
فَنَظْرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 280)
نَعَجَةٌ	بلا خلاف	(ص: 23)
نِعْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 211، 231)، (آل عمران: 103، 171، 174)، (المائدة: 7، 11، 20)، (الأنفال: 53)، (إبراهيم: 6، 28، 34)، (النحل: 18، 53، 71، 72، 83، 114)، (الشعراء: 22)، (العنكبوت: 67)، (لقمان: 31)، (الأحزاب: 9)، (فاطر: 3)، (الصفافات: 57)، (الزمر: 8، 49)، (الزخرف: 13)، (الدخان: 27)، (الحجرات: 8)، (الطور: 29)، (القمر: 35)، (القلم: 2)، (المزمل: 8)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(11)، (الليل: 19)، (الضحى: 11).
نَفْحَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 46)
نَفْخَةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 13)
نَفْقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 270)، (التوبة: 121).
نَمَلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 18)
الهاء		
هَامِدَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 5)
هَاوِيَةٌ	بلا خلاف	(القارعة: 9)
هُمَزَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
كَهَيْئَةٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 49)
الواو		
وَاحِدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 213)، (النساء: 1، 3، 11، 102)، (المائدة: 48)، (الأنعام: 98)، (الأعراف: 189)، (يونس: 19)، (هود: 118)، (يوسف: 31)، (النحل: 93)، (الأنبياء: 92)، (المؤمنون: 52)، (الفرقان: 32)، (لقمان: 28)، (سبأ: 46)، (يس: 29، 49، 53)، (الصفافات: 19)، (ص: 15، 23)، (الزمر: 6)، (الشورى: 8)، (الزخرف: 33)، (القمر: 31، 50)، (الحاقة: 13، 14)، (النازعات: 13).
وَازِرَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 164)، (الإسراء: 15)، (فاطر: 18)، (الزمر: 7)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النجم: 38).
وَأَسِعَةً	بخلف عنه	(النساء: 97)، (الأنعام: 147)، (العنكبوت: 56)، (الزمر: 10).
وَأَعِيَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 12)
أَلْوَأِقَعَةُ	بخلف عنه	(الواقعة: 1)، (الحاقة: 15).
وَالِدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 233)
وَأَهِيَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 16)
وَجِلَةً	بلا خلاف	(المؤمنون: 60)
وَجِهَةً	بلا خلاف	(البقرة: 148)
وَرَثَةً	بلا خلاف	(الشعراء: 85)
وَرْدَةً	بلا خلاف	(الرحمن: 37)
وَرَقَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 59)
أَلْوَسِيلَةً	بلا خلاف	(المائدة: 35)، (الإسراء: 57)
وَصِيلَةً	بلا خلاف	(المائدة: 103)
وَصِيَةً	بلا خلاف	(البقرة: 240)، (النساء: 11).
أَلْوَصِيَةً	بلا خلاف	(البقرة: 180)، (المائدة: 106).
أَلْوَلِيَّةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 44)
وَلِيَجَةً	بلا خلاف	(التوبة: 16)

تنبيهات: على هاء التأنيث

- 1- ليس معنى إمالة الهاء في هذا الباب، أنه تعريف الإمالة المشهور بتقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يُدعى تقريبها من الياء، ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، ولكنه باعتبار أن الهاء إذا أُمِلَ ما قبلها فلا بد أن يصاحبها في صورتها حال من الضعف فيها، يخالف حالها إذا لم يمل ما قبلها، فسُمِّيَ ذلك المقدار إمالة.
- 2- في حالة الوقف على نحو «فرقة» يكون الأرجح مع وجه إمالة الهاء، ترقيق رائه لضعف حرف الاستعلاء حينئذ، ومع وجه فتحها تفخيم الراء طرداً للقاعدة في الراءات.
- 3- الساكن لا يعتبر فاصلاً بين الكلمة والحركة.

جَمَالُ فَيَاضٍ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّبِّهِ وَسَلَامٌ لِلسَّامِعِينَ



قراءة أبي جعفر المدني

الترجمة

صاحب القراءة:

القارئ: أبو جعفر:

كان من الطبقة الأولى واختلف في اسمه واسم أبيه فقيل يزيد بن القعقاع، وقيل فيروز بن القعقاع، وقيل جندب بن فيروز، وأصحها الأول وهو مولى عبد الله ابن عياش بن ربيعة المخزومي كان قارئاً عظيماً أقرأ الناس في مسجد النبي ﷺ تسعاً وخمسين سنة.

قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وقال الذهبي ذكر جماعة أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عياش عن أخذهم عن أبي بن كعب وقد صلى بابن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

قرأ عليه نافع وسليمان بن مسلم بن جمار ونصف بن وردان وطائفة وحدث عن مالك بن أنس والدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم.

ووثقه ابن معين والنسائي فقال أبو عبيد كان يقرئ قبل وقعة الحرة. قال سليمان ابن مسلم أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ قبل الحرة وكان يمسك المصحف على مولاه قال: وكان من أقرئ الناس وكنت أرى كل ما يقرأ وأخذت عنه قراءته، قال: وأخبرني أبو جعفر أن أم سلمة مسحت على رأسه ودعت له وهو صغير.

وقال نافع القارئ: كان أبو جعفر يقوم الليل فإذا قرأ ينعي فيقول لهم ضعوا الحصى بين أصابعي فكانوا يفعلون ذلك والنوم يغلبه.

فقيل كان يتصدق حتى بإزاره وكان من العباد، وقال سليمان بن مسلم رأيت أبا جعفر القارئ على الكعبة فقال أقرئ إخواني السلام وخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين.

قال نافع لما غُسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده كورقة المصحف فما شك من حضره أنه نور القرآن.

الراوي الأول: ابن وردان:

هو: عيسى بن وردان، أبو الحارث المدني الحذاء.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى: «عيسى بن وردان» القرآن عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: «أبو جعفر يزيد بن القعقاع» وهو من خيرة أصحابه المشهورين، وأحد رواة المعروفين ولا زالت قراءة «ابن وردان» يتلقاها المسلمون حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما عرض «ابن وردان» القرآن على «شيبه بن نصاح»، ونافع بن أبي نعيم وهو من قدماء أصحابه.

قال « ابن مجاهد » : حدثنا « عبد الله بن محمد الحربي » حدثنا « أبو إبراهيم » حدثنا « زيد بن بشر » الحضرمي ، حدثنا « ابن وهب » أخبرني « ابن زيد ابن أسلم » قال : كان « أبي » يقول « لعيسى بن وردان » : إقرأ على إخوتك . وكان « ابن وردان » من الثقات ، وصاحب سمعة طيبة ، وفي هذا المعنى يقول « ابن الجزري » : « ابن وردان » إمام مقرئ حاذق ، وراوٍ محقق ضابط . توفي « ابن وردان » كما قال « ابن الجزري » في حدود الستين ومائة من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

طرق الراوي الأول:

1 - الفضل بن شاذان من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه عن أصحابه عنه . هو : الفضل بن شاذان بن عيسى ، أبو العباس الرازي الإمام الكبير . ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن . كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

تلقى « أبو العباس الرازي » القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أحمد ابن يزيد الحلواني ، ومحمد بن إدريس الأشعري ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ونوح بن أنس ، وأحمد بن أبي سريج ، والفضل بن يحيى بن شاهين ، وعمرو ابن بكير ، كما روى عن « أبي عمر الدوري » أحد رواة الإمام « أبي عمرو بن العلاء »

ولا زالت قراءة « أبي عمر الدوري » يتلقاها المسلمون بالرضا حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين .

وقد تتلمذ على « أبي العباس الرازي » الكثيرون ، منهم : ابنه « أبو القاسم العباس » والحسن بن سعيد الرازي ، وابن خرطبة ، وصالح بن مسلم ، وأحمد ابن محمد بن عبد الصمد ، وأحمد بن عثمان بن شبيب ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وغيرهم كثير .

وقد بلغ « أبو العباس الرازي » مكانة سامية في العلم والعدالة مما استوجب الثناء عليه ، يقول « الإمام أبو عمرو الداني » : « لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه » .

يقول « الذهبي » وقد روى عن « أبي العباس الرازي » أبو حاتم الرازي ، مع تقدمه ، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال : ثقة .
توفي أبو العباس الرازي في حدود التسعين ومائتين من الهجرة . رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

2- هبة الله بن جعفر من طريقي الحنبلي والحمامي عنه .

هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي .

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن . كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

أخذ « هبة الله » القراءة عن عدد كبير من مشاهير علماء عصره ، وفي مقدمتهم :
 « والده جعفر ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي ، ومحمد بن محمد بن أحمد
 اللهبي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وعمر بن نصر ، وهارون بن موسى
 ابن الأخفش ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وأحمد بن فرح ، وأبو بكر
 الأصبهاني ، وأحمد بن قعنب ، وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح ، وعلي
 ابن أحمد المجلاب ، ومحمد بن يعقوب المعدل » ، وغيرهم .

كما أخذ « هبة الله » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء ، منهم : « موسى
 ابن هارون الحافظ ، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار . وأحمد بن الصلت » ،
 وغيرهم .

تصدر « هبة الله » للإقراء دهرًا ، واشتهر بالصدق وجودة القراءة وذاع صيته
 بين الناس ، فأقبل عليه طلاب العلم ، وتلمذ عليه عدد كثير . فمن الذين
 أخذوا عنه القراءة القرآنية : أبو الحسن الحمّامي ، وعلي بن محمد بن يوسف
 ابن العلاف ، و عبد الملك بن بكران الحلواني ، ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي ،
 وأبو بكر بن مهران ، وأحمد بن عبد الله الجببي ، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني ،
 وأحمد بن محمد الشامي ، وعلي بن محمد بن عبد الله ، وغير هؤلاء .

كما أخذ حديث النبي ﷺ عن « هبة الله » عدد كثير منهم : أبو الحسن بن « رزقويه » .
 احتل « هبة الله » بين العلماء مكانة سامية مرموقة مما استوجب الثناء عليه .

وفي هذا المعنى يقول « الحافظ الذهبي » : « هبة الله بن جعفر » أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة « هبة الله ». إلا أن « ابن الجزري » قال : بقي « هبة الله » فيما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة. رحم الله « هبة الله » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي الثاني: ابن جَمَّاز:

هو : سليمان بن مسلم بن جَمَّاز ، وقيل سليمان بن سالم بن جَمَّاز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري ، مولاهم المدني ، مُقَرَّبٌ جليل ضابط. ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى « ابن جَمَّاز » القراءة عن خيرة العلماء ، فقد عرض على « أبي جعفر يزيد ابن القعقاع ، وشيبة بن نصاح » ثم عرض على « نافع بن أبي رويم » وقرأ بحرف « أبي جعفر ، ونافع ».

اشتهر « ابن جَمَّاز » بالثقة ، وصحة الضبط ، وجودة القراءة ، وتلمذ عليه طلاب العلم ، فمن الذين أخذوا عنه القراءة : « إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة ابن مهران » وآخرون.

توفي « ابن جَمَّاز » بعد حياة حافلة بتعليم القرآن بعد السبعين ومائة من الهجرة حسبما ذكر « ابن الجزري » رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

طرق الراوي الثاني:

1 - الهاشمي من طريقي ابن رزين الأزرق الجمال عنه فعنه.

هو: أبو أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي، وكان مقرئاً ضابطاً مشهوراً ثقة، كتب القراءة عن إسماعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي: (مات داود بن علي وابنه حَمَلٌ، فلما ولد سموه باسمه داود، وكان سليمان ثقة صدوقاً)، توفي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد.

2 - الدوري من طريقي ابن النفاح وابن نهشل عنه فعنه.

هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، أبو عمر الدوري، البغدادي الضريع، نزيل سامراء.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

ونسبته إلى «الدور» موضع ببغداد، محلة بالجانب الشرقي. قال «الأهوازي»: رحل «الدوري» في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

وقال «ابن الجزري»: «أبو عمر الدوري» إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة، ثبت كبير، ضابط، أول من جمع القراءات.

وقد أخذ « أبو عمر الدوري » القراءات عن مشاهير علماء عصره : فقد قرأ على « إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن بن جَمَّاز عن « أبي جعفر » وعن « سُليم » عن « حمزة » ومحمد بن سعدان عن حمزة ، وعلى الكسائي وغيرهم كثير.

وكما أخذ « أبو عمر الدوري » القراءات على مشاهير العلماء ، فقد أخذ أيضًا حديث رسول الله ﷺ عن خيرة العلماء : وفي هذا المعنى يقول « الذهبي » : ورَوَى « أبو عمر الدوري » عن « إسماعيل المؤدب ، وإبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد ابن هارون ، كما رَوَى عن « أحمد بن حنبل » وهو من أقرانه .

وقد كان « أبو عمر الدوري » مدرسة وحده ، ولنستمع إلى « الذهبي » وهو يقول : لقد طال عمر « أبي عمر الدوري » وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلُّو سنده وسعة علمه .

كما تتلمذ على « أبي عمر الدوري » عدد كثير. فقد رَوَى القراءة عنه « أحمد ابن حرب » شيخ المطوعي ، وأحمد بن فرح بالحاء المهملة ، وأبو جعفر المفسر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حمّاد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وغيرهم كثير. ويقول الذهبي : « وحدث عن أبي عمر الدوري ابن ماجه في سننه ، وأبو زرعة الرازي ، وحاجب أركين ، ومحمد بن حامد ، وخلق كثير . »

ويقول « أبو داود » : رأيت « أحمد بن حنبل » يكتب عن « أبي عمر الدوري » .
توفي « أبو عمر الدوري » سنة ست وأربعين ومائتين من الهجرة ، بعد حياة
كلها عمل من أجل تعليم القرآن وسنة النبي ﷺ . رحم الله «أبا عمر الدوري »
رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء . وقراءة « أبي عمر الدوري » لا زالت
متواترة يتلقاها المسلمون بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها
والحمد لله رب العالمين .

«باب البسمة»

قرأ أبو جعفر في هذا الباب مثل حفص.
ولم يعد أبو جعفر البسمة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج
بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وبالذالة على جمع
المذكرين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد
حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان

حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلا يبي جعفر ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث

وقعت، ومقدار وصلتها حركتان.

الصلة

قرأ أبو جعفر بوجهين: 1- بإسكان الهاء 2- بكسر الهاء دون صلة في:

(1) ﴿يُؤَدِّمَةٌ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

(2) ﴿نُؤْتِيهِمْ مِّنْهَا﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشورى: 20].

(3) ﴿نُؤَلِّمَهُ - نُصَلِّمَهُ﴾ [النساء: 115].

(4) ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: 28].

- وقصر الهاء في: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

- وكسر الهاء في: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم

الجلالة، وكذا في ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- ﴿أَرْجَةٌ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة

ولابن وردان وجه آخر وهو كسر الهاء دون صلة.

- ﴿تُرْزُقَانِيَّةٌ﴾ (يوسف: 37) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة، ولابن وردان

وجه آخر وهو كسر الهاء بدون صلة.

- ﴿يَأْتِيهِ﴾ (طه: 75) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة، ولابن وردان وجه

آخر وهو كسر الهاء بدون صلة.

- ﴿يَتَّقَهُ﴾ (النور: 52) قرأها أبو جعفر (بكسر القاف) مع كسر الهاء مع الصلاة، ولا بن ججاز أيضًا كسر الهاء بدون صلاة، ولا بن وردان أيضًا إسكان الهاء.
- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلاة، ولا بن ججاز أيضًا إسكان الهاء، ولا بن وردان أيضًا ضم الهاء بدون صلاة.
- ﴿يَرَهُ﴾ (البلد: 7) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلاة، ولا بن وردان وجه آخر وهو ضم الهاء بدون صلاة.
- ﴿حَيْرًا يَرَهُ - شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: 7، 8) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلاة، ولا بن وردان وجهان آخران وهما⁽¹⁾: 1- ضم الهاء بدون صلاة، 2- إسكان الهاء.

باب المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:
- قرأه بالقصر حركتين.
- وأما عن المد المتصل:
- قرأه أبو جعفر بثلاثة أوجه:
- 1- فويق القصر ثلاث حركات.
 - 2- التوسط أربع حركات.
 - 3- الإشباع ست حركات.

(1) قرأها الفضل عن ابن وردان بالأوجه الثلاثة.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6).

- قرأ ﴿ كَهَيْعِصَ ﴾ (مريم: 1)، و ﴿ عَسَقَ ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ 2 أو 4 أو 6 حركات.

- مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بيانه).

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ أُنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ أَاءِلَهُ ﴾ (النمل: 60) أو ﴿ أُمِّمَّة ﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 41، 5، السجدة: 24)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أُوْنِيْكُمُ ﴾ (آل عمران: 15).

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في ثلاثية مد العين.

قرأ أبو جعفر بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة، وله في ﴿أَيِّمَةٌ﴾ وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ياءً بدون إدخال.

- وقرأ ﴿ءَاعَجَمِيٌّ﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين. واستثنى أبو جعفر من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

- (1) ﴿ءَامَنُتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).
- (2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).
- (3) ﴿ءَأَلَّنَ﴾ (يونس: 51، 91).
- (4) ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144).
- (5) ﴿ءَأَلَّلَهُ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).
- (6) ﴿ءَأَلْسِحْرٌ﴾ (يونس: 81) بالاستفهام مع التسهيل أو الإبدال.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين يين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين يين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين يين أن تُجَعَلَ الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتُجَعَلَ المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

وأما ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أَأَمْتُمْ، أَأَلِهْتُنَا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف أبو جعفر ثانيتهما بالتسهيل بين بين، ورأى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

- كلمة ﴿أَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة الأولى مع إسكان الشين وسهلها مع الإدخال على قاعدته.

- قرأ ﴿قَالُوا أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُونُسُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار، وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود: 87) فإن جميع القراء يقرؤونه بالإخبار.

- وقرأ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (الأحقاف: 20) و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ (القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام وسهل الثانية مع الإدخال.

حكم الاستفهام المكرر

وقرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿أَعِدَّا كُنَّا تَرْبَا وَعَابَاؤُنَا أَيْنَا﴾ (النمل: 67) بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

ووقع ذلك في اثنين وعشرين كلمة في أحد عشر موضعاً كل موضع منها يتوالى فيه كلمتان وهم كالتالي:

(1) ﴿أَعِدَّا كُنَّا تَرْبَا أَيْنَا﴾ (الرعد: 5).

- (2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفَاتًا أَعْنَاءُ﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَاءُ﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَنبَاءُ﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفُجْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 29، 28). غير أن الموضع الثاني من هذه السورة لم يقرأه أحد على الخبر، وقرأ أبو جعفر الأول على الخبر كحفص والثاني كمنهجه في الاستفهام بالتسهيل مع الإدخال.
- (7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَاءُ لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
- (10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَاءُ لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
- (11) ﴿أَعْنَاءُ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ - أَعْدَاءُ﴾ (النازعات: 10، 11).
- وأما الموضع الأول من الصفات ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ (الصفات: 16) وموضع الواقعة ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا﴾ (الواقعة: 47) فإن أبا جعفر يقرأهما بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.
- واعلم أن أبا جعفر في الاستفهام يقرأه على أصله من التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان المتفتحتان من كلمتين

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين يكونان متفتحتين في الحركة، ومختلفتين فيهما. والمتفتحتان في الحركة على ثلاثة أضرب: مكسورتان، ومفتوحتان، ومضمومتان. أما المكسورتان: فجملتها خمسة عشر موضعاً عند أبي جعفر وهي:

1 - ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ (البقرة: 31).

2 - ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22).

3 - ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ (النساء: 24).

4 - ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ (هود: 71).

5 - ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ (يوسف: 53).

6 - ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ (الإسراء: 102).

7 - ﴿عَلَى الْبِعَآءِ إِنْ﴾ (النور: 33).

8 - ﴿مِنَ السَّمَآءِ إِنْ﴾ (الشعراء: 187).

9 - ﴿مِنَ السَّمَآءِ إِلَى﴾ (السجدة: 5).

10 - ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنْ﴾ (الأحزاب: 32).

11 - ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 55).

12 - ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾ (سبأ:9).

13 - ﴿أَهْتَوُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ (سبأ:40).

14 - ﴿هَتَوُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً﴾ (ص:15).

15 - ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ (الزخرف:84).

وأما المفتوحتان: فجملتها تسعة وعشرون موضعاً:

1 - ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء:5).

2 - 3 - ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ﴾ (النساء:43)، (المائدة:6).

4 - 7 - ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ (الأعراف:34، يونس:49، النحل:61، فاطر:45).

8 - ﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ (الأعراف:47).

9 - 14 - ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (هود:40، 58، 66، 82، 94، المؤمنون:27).

15 - ﴿جَاءَ عَالٍ لُّوطٍ﴾ (الحجر:61).

16 - ﴿وَجَاءَ أَهْلٌ﴾ (الحجر:67).

17 - ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ (الحج:65).

18 - ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ (المؤمنون:99).

19 - ﴿شَاءَ أَنْ﴾ (الفرقان:57).

20 - ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ﴾ (الأحزاب:24).

21 - 23 - ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ (هود:76، 101، غافر:78).

24- ﴿جَاءَ أَشْرَاطَهَا﴾ (محمد ﷺ: 18).

25- ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ (القمر: 41).

26- ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ (الحديد: 14).

27- ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ (المنافقون: 11).

28- ﴿شَاءَ أَذْشَرُهُ﴾ (عبس: 22).

29- ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ (الأنعام: 61).

وأما المضمومتان: فلم يأتيا إلا موضعاً واحداً لا غير وهو قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ (32) واعلم أن أبا جعفر سهل أخرى الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين وأما إذا وقف على الأولى وبدأ بالثانية فإنه يبدأ بالتحقيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين تجيئان في كتاب الله تعالى على خمسة أضرب: مفتوحة قبلها مضمومة، وضده، ومكسورة قبلها مفتوحة، وضده، ومكسورة قبلها مضمومة، ولا ضده.

فأما المفتوحة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة أبي جعفر أحد عشر موضعاً وهي كالتالي:

- 1 - ﴿السَّفَهَاءُ ٱلْآآ﴾ (البقرة: 13).
- 2 - ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَلَهُم﴾ (الأعراف: 100).
- 3 - ﴿مَنْ تَشَاءُ ٱنْتَ﴾ (الأعراف: 155).
- 4 - ﴿رُزِينَ لَهُم سُوءُ أَعْمَلِهِم﴾ (التوبة: 37).
- 5 - ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلِي﴾ (هود: 44).
- 6 - ﴿يَأْتِيهَا أَلْمَلُ أَفْتُونِي﴾ (يوسف: 43).
- 7 - ﴿مَا يَشَاءُ ﴿٧﴾ أَلْم﴾ (إبراهيم: 27، 28).
- 8 - ﴿يَأْتِيهَا أَلْمَلُ أَفْتُونِي﴾ (النمل: 32).
- 9 - ﴿يَأْتِيهَا أَلْمَلُوا أَيُّكُمْ﴾ (النمل: 38).
- 10 - ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ (فصلت: 28).
- 11 - ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ (المتحنة: 4).

وأما المضمومة التي قبلها مفتوحة، فموضع واحد لا غير وهو ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولَهَا﴾ (المؤمنون: 44).

وأما المكسورة التي قبلها مفتوحة، فجملتها في قراءة أبي جعفر تسعة عشر موضعاً وهي:

- 1 - ﴿شُهَدَاءُ إِذْ﴾ (البقرة: 133).
- 2 - 3 - ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ (المائدة: 14، 64).

- 4 - ﴿عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ﴾ (المائدة: 101).
- 5 - ﴿شَهَدَاءَ إِذْ﴾ (الأنعام: 144).
- 6 - ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ (التوبة: 23).
- 7 - ﴿إِنْ شَاءَ إِنْ﴾ (التوبة: 28).
- 8 - ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ (يونس: 66).
- 9 - ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 24).
- 10 - ﴿وَجَاءَ إِخْوَةٌ﴾ (يوسف: 58).
- 11 - ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾ (الكهف: 102).
- 12 - ﴿زَكَرِيَّا ۝ إِذْ﴾ (مريم: 2، 3).
- 13 - ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ (الأنبياء: 45).
- 14 - ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ (الأنبياء: 89).
- 15 - ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69).
- 16 - 17 - ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ (النمل: 80، الروم: 52).
- 18 - ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ (السجدة: 27).
- 19 - ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ (الحجرات: 9).

وأما المفتوحة التي قبلها مكسورة، فجملتها ستة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ ﴾ (البقرة: 235).

2- ﴿ مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا ﴾ (البقرة: 282).

3- ﴿ هَتُّوْلَآءٍ أَهْدَى ﴾ (النساء: 51).

4- ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ (الأعراف: 28).

5- ﴿ هَتُّوْلَآءٍ أَضَلُّونَا ﴾ (الأعراف: 38).

6- ﴿ مِنْ الْمَاءِ أَوْ ﴾ (الأعراف: 50).

7- ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ (الأنفال: 32).

8- ﴿ وَعَاءٍ أَخِيهِ ﴾ (يوسف: 76) معاً.

10- ﴿ لَوْ كَانَ هَتُّوْلَآءٍ ءَالِهَةً ﴾ (الأنبياء: 99).

11- ﴿ هَتُّوْلَآءٍ أُمَّ ﴾ (الفرقان: 17).

12- ﴿ السُّوْءِ أَقْلَمَ ﴾ (الفرقان: 40).

13- ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ ءَايَةً ﴾ (الشعراء: 4).

14- ﴿ أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾ (الأحزاب: 55).

15- ﴿ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ ﴾ (الملك: 16).

16- ﴿ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ ﴾ (الملك: 17).

وأما المكسورة التي قبلها مضموم، فجملتها في قراءة أبي جعفر ثلاثة وعشرون موضعاً وهي:

1 - 3 ﴿ مَن يَشَاءُ إِلَى ﴾ (البقرة: 142، 213، النور: 46).

4 - ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا ﴾ (البقرة: 282).

5 - 6 ﴿ يَشَاءُ إِنَّ ﴾ (آل عمران: 13، النور: 45).

7 - ﴿ مَا يَشَاءُ إِذَا ﴾ (آل عمران: 47).

8 - ﴿ مَن نَّشَاءُ إِنَّ ﴾ (الأنعام: 83).

9 - ﴿ السُّوءَ إِنَّ ﴾ (الأعراف: 188).

10 - ﴿ مَن يَشَاءُ إِلَى ﴾ (يونس: 25).

11 - ﴿ مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ ﴾ (هود: 87).

12 - ﴿ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 100).

13 - ﴿ يَنزَكِرِيَا إِنَّا ﴾ (مريم: 7).

14 - ﴿ مَا نَشَاءُ إِلَى ﴾ (الحج: 5).

15 - ﴿ شُهَدَاءُ إِلَّا ﴾ (النور: 6).

16 - ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِلَى ﴾ (النمل: 29).

17 - ﴿ مَا يَشَاءُ إِنَّ ﴾ (فاطر: 1).

18 - ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى ﴾ (فاطر: 15).

19 - ﴿ الْعُلَمَاءُ إِنَّ ﴾ (فاطر: 28).

20 - ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا ﴾ (فاطر: 43).

21 - ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْتَابًا ﴾ (الشورى: 49).

22 - 23 - ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ (الشورى: 27، 51).

فقرأها أبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية في حالة أن الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله فيها التسهيل والإبدال واواً خالصة (وجهان).

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية ياءً خالصة فقط.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية واواً خالصة فقط.

باب الهمز المفرد

أولاً: الهمز الساكن:

ويكون في الأسماء والأفعال. أما الأسماء فيقع فيها فاءً وعيناً ومثاله فاء

﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾ (آل عمران:7)، ﴿ الْمَأْوِي ﴾ (السجدة:19). ومثاله عيناً ﴿ رَأْفَةٌ ﴾

(النور:2)، ﴿ لِلرَّعْيَا ﴾ (يوسف:43) وأما الأفعال فيقع فيها فاءً وعيناً ولاماً أيضاً.

فمثاله فاءً ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة:3)، ﴿ يُؤْتُونَ ﴾ (النساء:53).

ومثاله عيناً ﴿ يَبْسُ ﴾، ﴿ يَبْسَمًا ﴾، ومثاله لاماً ﴿ جِئْتُمْ ﴾، ﴿ جِئْتِ ﴾، ﴿ أَنْشَأْنَا ﴾.

وأبو جعفر يبدل الهمز الساكن من ذلك كله حرف مد من جنس حركة ما قبله

واستثنى من ذلك أفعال وهي ﴿ أَنْبِئُهُمْ ﴾ (البقرة:33) و ﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ (الحجر:51)،

(القمر:28) فليس فيها إلا التحقيق.

وأما ﴿ نَبِّئْنَا ﴾ (يوسف:36) فله فيها وجهان: 1- إبدال الهمزة ياءً، 2- التحقيق.

وأيضاً يبدل من هذا الباب (الهمز الساكن) همز ﴿ وَرِعْيَا ﴾ وهمز ﴿ رُعْيَاكَ ﴾ كيف

وقع حرف مد مع إدغامه في مثاله يعني من الياء.

ثانياً: الهمز المتحرك المفرد:

وهو على ضربين الأول الهمز المتحرك وما قبله متحرك وهو على ستة أقسام:
الأول: المضموم المكسور ما قبله وبعدها واو ساكنة مدية قرأ أبو جعفر هذا القسم بحذف الهمزة مع ضم الحرف الذي قبلها ليناسب الواو التي بعده، ووقع ذلك في خمسة أسماء وخمسة أفعال فأما الأسماء فهي:

- ﴿مُسْتَهْرُؤُونَ﴾ (البقرة: 14).

- ﴿مُتَّكِفُونَ﴾ (يس: 56).

- ﴿وَالصَّيْئُونَ﴾ (المائدة: 69).

- ﴿الْخَطِئُونَ﴾ (الحاقة: 37).

- ﴿فَمَالِئُونَ﴾ (الصفات: 66)، (الواقعة: 53).

وأما الأفعال فهي:

- ﴿يَسْتَهْرُؤُونَ﴾ (الأنعام: 10، 5)، (هود: 8)، (الحجر: 11)، (النحل: 34)، (الأنبياء: 41)،

(الشعراء: 6)، (الروم: 10)، (يس: 30)، (الزمر: 48)، (غافر: 83)، (الزخرف: 7)، (الجاثية: 33)،

(الأحقاف: 26).

- ﴿قُلِ اسْتَهْرُؤُوا﴾ (التوبة: 64).

- ﴿أَنْ يُظْفِرُوا﴾ (التوبة: 32).

- ﴿لِيُظْفِرُوا﴾ (الصف: 8).

- ﴿لِيُؤَاطِئُوا﴾ (التوبة: 37).

واختلف عن ابن وردان في ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ (الواقعة: 72) بين حذف الهمزة فيه مع ما قبله أو إبقاء الكلمة على حالها، والوجهان عنه صحيحان كما في النشر. ولم يختلف عن ابن جَمَّاز في هذا اللفظ في حذف همزته وضم ما قبلها فيكون هذا اللفظ مستثنياً مما وقع فيه الهمزة بعد محرك، هذا ما ذكره بعض أهل الأداء ولم يذكروا باقي الكلمات ولكن ظاهر كلام أبي العز والهذلي العموم على الكلام هذا ما قاله صاحب النشر وغيره، وهذه باقي الكلمات:

- ﴿أَنْبِئُونِي﴾ (البقرة: 31).

- ﴿أَنْتَبِئُونَ﴾ (يونس: 18).

- ﴿نَبِّئُونِي﴾ (الأنعام: 143).

- ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ (الزخرف: 34).

- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ (يونس: 53).

- وأما كلمة ﴿يُضْهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) فليس له فيها الهمز إنما ترك الهمز وضم الهاء.

الثاني: المضموم المفتوح ما قبله فقرأها أبو جعفر بحذف الهمزة فيه في ثلاثة أفعال، وهي:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَّوُونَ﴾ (التوبة: 120)، ﴿لَمْ تَطَّوْهَا﴾ (الأحزاب: 27)، ﴿أَنْ

تَطَّوهُمْ﴾ (الفتح: 25).

الثالث: المكسور المكسور ما قبله وبعدها ياء فأبو جعفر يحذف الهمزة فيه في خمسة أسماء فقط وهي:

- ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾ (البقرة: 62)، (الحج: 17).

- ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر: 95) وليس غيرها في القرآن.

- ﴿خَاطِئِينَ﴾ (يوسف: 29، 91، 97)، (القصص: 8).

- ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ (الكهف: 31)، (ص: 51)، (الطور: 20)، (الرحمن: 71، 54)، (الواقعة: 16)،

(الإنسان: 13).

- ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش: 1).

الرابع: المفتوح المكسور ما قبله، فيبدل أبو جعفر الهمزة فيه ياءً في خمسة أفعال وعشرة أسماء.

فالأفعال هي:

- ﴿مُلِثَتْ﴾ (الجن: 8).

- ﴿قُرِئَ﴾ (الأعراف: 204)، (الانشقاق: 21).

- ﴿لَيُطِئَنَّ﴾ (النساء: 72).

- ﴿أَسْتَهْزِئَ﴾ (الأنعام: 10)، (الرعد: 32)، (الأنبياء: 41).

- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ (النحل: 41)، (العنكبوت: 58).

وأما الأسماء فهي:

- ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ (البقرة: 214)، (النساء: 38)، (الأنفال: 47).
 - ﴿نَاشِئَةً﴾ (المزمل: 6).
 - ﴿خَاسِبًا﴾ (الملك: 4).
 - ﴿شَانِيكَ﴾ (الكوثر: 3).
 - ﴿فَيْئَةٍ﴾ (البقرة: 249)، (آل عمران: 13)، (الأنفال: 16)، (الكهف: 43)، (القصص: 147).
 - ﴿مِائَةً﴾ (البقرة: 259، 261)، (الأنفال: 65، 66)، (الكهف: 25)، (النور: 2)، (الصفافات: 147).
 - ﴿مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال: 65، 66).
 - ﴿خَاطِئَةٍ﴾ (العلق: 16).
 - ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة: 9).
 - ﴿الْفَيْئَتَانِ﴾ (الأنفال: 48).
- وأما كلمة ﴿يَطُّونَ﴾ (التوبة: 120) فاختلف عنه فيها فرُوي عنه فيها الإبدال والتحقيق .

-الخامس: المفتوح المضموم ما قبله قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً إن كانت مفتوحة ووقعت فاءً للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت في اسم أو في فعل ووقع في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال.

فأما الأسماء فهي:

- ﴿مُؤَجَّلًا﴾ (آل عمران: 45).

- ﴿وَالْمَوْلَفَةِ﴾ (التوبة: 60).

- ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ (الأعراف: 44)، (يوسف: 70).

وأما الأفعال فهي:

- ﴿يُؤَاخِذُ﴾ (البقرة: 225)، (المائدة: 89)، (النحل: 61)، (الكهف: 58)، (فاطر: 45).

- ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ (البقرة: 283).

- ﴿يُؤَيِّدُ﴾ (آل عمران: 13). (ولابن وردان وجه آخر وهو التحقيق).

- ﴿يُؤَدِّوهُ﴾ (آل عمران: 75).

- ﴿يُؤَخِّرْكُمْ﴾ (إبراهيم: 42، 10)، (النحل: 61)، (فاطر: 45)، (المنافقون: 11)، (نوح: 4).

- ﴿يُؤَلِّفُ﴾ (النور: 43).

فخرج من هذا القسم ﴿أَلْفُؤَادُ﴾ ﴿فُؤَادَكَ﴾ ﴿بِسُؤَالٍ﴾ لأن الهمزة في هذا المذكور وإن كانت مفتوحة ووقعت بعد ضم لم تكن فاءً للكلمة فيحققها أبو جعفر.

السادس: المفتوح المقبل:

وفي هذا القسم سهل أبو جعفر الهمزة بين بين إذا تقدمت الكلمة همزة استفهام وذلك في:

- ﴿أَرَعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

- ﴿أَرَعَيْتَ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

- ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)، (القصص:71،

72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

- ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40، 47).

- ﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجناثية:23)، (النجم:33).

- ﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

- وقرأ أبو جعفر أيضاً بحذف همزة ﴿مُتَّكَأ﴾ (يوسف:31) فيصير بوزن (مُتَّقَى).

الضرب الثاني:

الهمز المتحرك بعد ساكن إما ألف أو زاي أو ياء.

أولاً: الألف:

- يعني ما يكون قبل الهمز ألف وذلك في: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حيث وقعت في القرآن

سهل همزتها الثانية وله في حرف المد قبلها التوسط والقصر وذلك لوقوعه قبل

همز مغير بالتهسيل. وإليك بيان مواضعها في القرآن وقد وقعت في (43 موضعاً):

(البقرة:40، 47، 83، 122، 211، 246)، (آل عمران:49، 93 معاً)، (المائدة:12، 32، 70،

72، 78، 110)، (الأعراف:105، 134، 137، 138)، (يونس:90 معاً، 93)، (الإسراء:2،

4، 101، 104)، (مريم:58)، (طه:47، 80، 94)، (الشعراء:17، 22، 59، 197)،

(النمل:76)، (السجدة:23)، (غافر:53)، (الزخرف:59)، (الدخان:30)، (الجاثية:16)،
(الأحقاف:10)، (الصف:6، 14).

- ﴿وَكَايْنٍ﴾ قرأها أبو جعفر بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعده
الهمزة نون ساكنة، مع تسهيل الهمز بين بين وله في الألف الواقعة قبله التوسط
والقصر في حرف المد، والمد أرجح ووقعت هذه الكلمة في سبعة مواضع وهي:
(آل عمران:146)، (يوسف:105)، (الحج:45، 48)، (العنكبوت:60)، (محمدﷺ:13)، (الطلاق:8).

- ﴿الَّتِي﴾ قرأها أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة المكسورة مع تسهيل الهمزة
بين بين وله في المد الواقع قبل الهمزة المد والقصر وإذا وقف على ﴿الْأَيْ﴾ كان له
ثلاثة أوجه إبدال الهمز ياء ساكنة مع المد المشبع، والتسهيل بالروم مع التوسط
والقصر، ومواضعه في القرآن كما يأتي: (الأحزاب:4)، (المجادلة:2)، (الطلاق:4 معاً).

ثانياً: الزاي

يعني ما يكون قبله زاي، وقد وقع في لفظ ﴿جُرْعَاء﴾ في ثلاثة مواضع وهي في:
(البقرة:260)، (الحجر:44)، (الزخرف:15) ولا رابع لها في القرآن، فيقرأها أبو جعفر
بنقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة تخفيفاً ثم ضُعِّفَت الهمزة يعني
(شُدِّدَت).

ثالثاً: الياء

- يعني ما يكون قبله ياء ساكنة وقد وقع ذلك في:

- ﴿كَهَيْعَةٍ﴾ (آل عمران:49)، (المائدة:110).

- ﴿هَنِيئًا﴾ (النساء:4)، (الطور:19)، (الحاقة:24)، (المرسلات:43).

- ﴿مَرِيئًا﴾ (النساء:4).

- ﴿بَرِيءٌ﴾ (الأنعام:19)، (الأنعام:78)، (الأنفال:48)، (التوبة:3)، (يونس:41)، (هود:35)،

(54)، (الشعراء:216)، (الحشر:16).

- ﴿بَرِيئًا﴾ (النساء:112).

- ﴿بَرِيئُونَ﴾ (يونس:41).

فلأبي جعفر فيهم وجهان: 1- إبدال الهمزة مع الإدغام، 2- التحقيق.

- وأبو جعفر يبدل الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فيها في ﴿النَّسِيءُ﴾

(التوبة:37).

تنبيه: يبدل أبو جعفر الهمز ألفاً في كلمة ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج:1).

- وقرأ ﴿هُزُّوْا﴾ بإبدال الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67،

231، المائة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35].

والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وأبو جعفر ممن يثقل وأما حفص فإنه كره الهمز بعد ضميتين في كلمة واحدة فليئها.

- وقرأ ﴿كُفُّوْا﴾ [الإخلاص: 4] بإبدال الواو همزةً.

- وقرأ بزيادة همزة مفتوحة بعد الباء في ﴿وَرَبَّتْ﴾ (الحج:5)، (فصلت:39).

- وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد

الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ ﴿هَاتُتُمْ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمدﷺ: 38) بتسهيل الهمزة بين بين.
 - وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

باب النقل

قرأ ابن وردان ﴿أَلَنَ﴾ بوجهين: 1- بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، 2- بالتحقيق. وذلك في: ﴿أَلَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: 71)، ﴿فَأَلَنَ بِشِرْهُوَهْنَ﴾ (البقرة: 187)، ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَلَنَ﴾ (النساء: 18)، ﴿أَلَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ (الأنفال: 66)، ﴿أَلَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ (يوسف: 51)، ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ﴾ (الجن: 9).

- وأما في كلمة ﴿أَلَنَ﴾ المقرونة بهمزة الاستفهام وذلك في: ﴿ءَأَلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَتَسْتَعْجِلُونَ﴾ (يونس: 51) و﴿ءَأَلَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ﴾ (يونس: 91) فقد قرأهم بالنقل قولاً واحداً من جميع الطرق.
 ويقرأ ابن جَمَّاز في جميع ذلك كله بالتحقيق على الأصل.

فائدة:

﴿أَلَنَ﴾ أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين

والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرْحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدّها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

- وقرأ أبو جعفر ﴿رَدَّءَا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمزة إلى الدال

مع حذف الهمزة مع إبدال التنوين ألفاً في الحالين حملاً للوصل على الوقف.

-وقرأ أبو جعفر بالتحقيق في لفظ ﴿مَلءٌ﴾ من قوله تعالى ﴿مَلءُ الْأَرْضِ﴾ (آل عمران:91)، ولاين وردان وجه آخر وهو نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ (المائدة:32) بكسر همزة ﴿أَجْلِ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ ابتداءً بهمزة مكسورة.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى: ﴿وَأَنتَهَـا أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (النجم:50) بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام - وهذا في حالة الوصل - فإن وقفت على ﴿عَادًا﴾ وابتدأت بـ ﴿الْأُولَى﴾ جاز لك الرجوع إلى الأصل وهو (أن تقرأ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص) وجاز لك النقل مع إثبات همزة الوصل مع تركها والأول أرجح.

باب السكت

سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها مثل: ألف ولام وميم من ﴿الْم﴾ و(يا) من ﴿يَس﴾. وترك السكت⁽¹⁾ في:

﴿عَوَجًا﴾ [الكهف:1، 2] مع الإخفاء.

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- أدغم الذال عند التاء: وذلك في:

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20)،

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود:

92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء:

29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك

بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف:

19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 114، 112، الشعراء: 18، الروم: 56).

(1) ﴿يَلْهَتْ ذَلِكُ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بوجهين⁽¹⁾: 1- بالإظهار،

2- بالإدغام.

(2) ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42) قرأها بالإظهار.

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في هذين الوجهين.

باب الإدغام الكبير

أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: 11) إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام.

باب النون الساكنة والتنوين

- قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند الغين والحاء في جميع القرآن نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ (البقرة: 105)، ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ (المائدة: 106).

- وقرأ ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ (النساء: 135)، ﴿وَالْمُنْحَنِقَةُ﴾ (المائدة: 3)، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾ (الإسراء: 51) بخلف عنه بالإخفاء وعدمه.

- لأبي جعفر في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجاهان⁽¹⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿غَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:

173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل

اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في هذين الوجهين.

- 3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽¹⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

- فتح أبو جعفر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

باب الوقف على مرسوم الخط

- قرأ أبو جعفر في حالة الوقف بالهاء على ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصفات: 102) وقرأها بفتح التاء وصلماً.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

- الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سكّن منها موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:
- 1- ﴿فَادُّرُونِي أَدُّرُكُمْ﴾ (البقرة: 152).
 - 2- ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).
 - 3- ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).
 - 4- 5- ﴿أُوزِعْنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فَالِمَّ).

ووافق أبو جعفر جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من

(99) ياء:

1- ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِي ۗ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِي ۗ آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِي ۗ أَعْجَلْتُمْ ۗ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿لِي ۗ أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29-31- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).

32- ﴿مَعِيَ ۗ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿مَعِيَ ۗ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

- 34، 35 - ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمُ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36 - ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38 - ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39 - ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40 - ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ (هود: 51).
- 41 - ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 42 - ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 43 - ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 44 - ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45 - ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).
- 46، 47 - ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49 - ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 50 - ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56 - ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 57 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ (يوسف: 108).
- 58 - ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60 - ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 61-64 - ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

- 65، 66 - ﴿ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68 - ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69 - ﴿ ذُونِي أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 - ﴿ إِنِّي ءَأَنسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74 - ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 75 - ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (طه: 14).
- 76 - ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (طه: 26).
- 77 - ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ (طه: 125).
- 78 - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79 - ﴿ لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).
- 80 - ﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).
- 81 - ﴿ عِنْدِي ءَأَوْلَمُ ﴾ (القصص: 78).
- 82 - ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ (يس: 25).
- 83 - ﴿ أَنِّي أَدْنَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).
- 84 - ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).
- 85 - ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).
- 86 - ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 87 - ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).
- 88 - ﴿ تَحْتِي أَفْلَا^ط ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿رَبِّ أَكْرَمِنِ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿أَنْظِرْنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿وَتَدْعُونِي﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).

- 4- ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)
- 5- ﴿وَأُمِّي﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)
- 6- ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾ (الأنعام: 161).
- 7- ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ (يونس: 15).
- 8- ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (يونس: 53).
- 9- 17- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).
- 18- ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ (هود: 10).
- 19- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (هود: 31).
- 20- ﴿تَوَفِّقِي إِلَّا﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿بَنِي إِذْ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ (الحجر: 71).
- 29- ﴿رَبِّيَ إِذَا﴾ (الإسراء: 100).

- 30- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿ لِذِكْرِي ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿ عَيْتِي ﴾ (طه: 39، 40).
- 34- ﴿ بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 35- ﴿ إِنِّي - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36- ﴿ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 37- ﴿ عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 38- ﴿ لِأَبِي - إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 39- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).
- 40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 42- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصفات: 102).
- 44- ﴿ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 45- ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 46- ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 47- ﴿ رَبِّيَ إِن ﴾ (فصلت: 50).
- 48- ﴿ وَرُسُلِيَ إِن ﴾ (المجادلة: 21).
- 49- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 50- ﴿ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

51- ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَنَ منها كلمتين:

1- ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ءَاتُونِي أَفْرَغَ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿إِنِّي أَمْرْتُ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).

7- ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ (يوسف: 59). (ولأبي جعفر وجه آخر وهو إسكان الياء).

8- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (الفصص: 27).

9- ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).

10- ﴿إِنِّي أَمْرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقراها أبو جعفر بالفتح وهي في:

1- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

- 3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).
- 4- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).
- 5- ﴿ ءَاتَنِي الْكِتَابَ ﴾ (مريم: 30).
- 6- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).
- 7- ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: 105).
- 8- ﴿ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ (الأنبياء: 83).
- 9- ﴿ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).
- 10- ﴿ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (سبأ: 13).
- 11- ﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانِ ﴾ (ص: 41).
- 12- ﴿ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).
- 13- ﴿ إِنَّ أَهْلَكَنِّي اللَّهُ ﴾ (الملك: 28).
- 14- ﴿ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).
- ووافق أبو جعفر حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:
﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكن منها ثلاثة مواضع:

- 1- ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ ﴾ (الأعراف: 144).
- 2- ﴿ أَخِي ﴾ (طه: 30، 31).
- 3- ﴿ يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

- 1 - ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).
- 2 - ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).
- 3 - ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).
- 4 - ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سکن منها (24) موضعاً وهي:

- 1 - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).
- 2 - ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).
- 3 - ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162). ويلزم من الإسكان المد اللازم.
- 4 - ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).
- 5 - ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: 5).
- 6 - ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (طه: 18).
- 7 - ﴿مَا لِيَ لَأَ﴾ (النمل: 20). (ولابن وردان وجه آخر وهو فتح الياء مثل حفص).
- 1 - ﴿إِنْ أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ (العنكبوت: 56).
- 2 - ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ (ص: 23).
- 3 - ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 4 - ﴿شُرَكَاءِي﴾ (فصلت: 47).
- 5 - ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ (الدخان: 21).

- 6 - ﴿بَيْتِي﴾ (نوح: 28).
- 7 - 23 - ﴿مَعِيَ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 23 - ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).
- وفتح (6) موضعاً وهي:
- 1 - ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (البقرة: 125).
- 2 - ﴿وَمَمَاتِي﴾ (الأنعام: 162).
- 3 - ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (الحج: 26).
- 1 - ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ (آل عمران: 20).
- 2 - ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ (الأنعام: 79).
- 3 - ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).

يَاءات الزوائد

- أثبت أبو جعفر الياء وصلماً في ثلاثٍ وثلاثين موضعاً وذلك في:
- (1)، (3) ﴿أَلِدَّاعِ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8).
- (4) ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).
- (5) ﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي﴾ (البقرة: 197).
- (6) ﴿أَتَّبَعْنِ﴾ (آل عمران: 20).
- (7) ﴿وَخَافُونَ إِنْ﴾ (آل عمران: 175).
- (8) ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ (المائدة: 44).

(9) ﴿ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا ﴾ (الأنعام: 80).

(10) ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾ (الأعراف: 195).

(11) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ (هود: 46).

(12) ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ﴾ (هود: 78).

(13) ﴿ يَأْتِ ﴾ (هود: 105).

(14) ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ (يوسف: 66).

(15) ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (إبراهيم: 22).

(16) ﴿ دُعَاءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

(17) ﴿ أَخْرَتَنِ ﴾ (الإسراء: 62).

(18)، (19) ﴿ أَلْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17).

(20) ﴿ إِنْ تَرَنِ ﴾ (الكهف: 39).

(21) ﴿ يُؤْتِينَ ﴾ (الكهف: 40).

(22) ﴿ نَبَغِ ﴾ (الكهف: 64).

(23) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف: 66).

(24) ﴿ وَالْبَادِ ﴾ (الحج: 25).

(25) ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78).

(26) ﴿ أْتَمِدُّونَنِ ﴾ (النمل: 36).

(27) ﴿ أَتَبِعُونَ أَهْدِكُمْ ﴾ (غافر: 38).

(28) ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(29) ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾ (الزخرف: 61).

(30) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(31) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

(32) ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: 15).

(33) ﴿أَهْلَنَنِ﴾ (الفجر: 16).

- وقرأ ابن وردان وحده بإثبات ياء:

(1) ﴿التَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).

(2) ﴿التَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

- أثبت أبو جعفر الياء وصلماً ووقفاً في:

(1) ﴿يَلْعَبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف: 68) مع إسكان الياء.

(2) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ (طه: 93) مع فتح الياء وصلماً.

(3) ﴿يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ﴾ (يس: 23) مع فتح الياء وصلماً.

- حذف الياء وقفاً فقط في:

﴿فَمَاءَ آتِنَنَّهُ اللَّهُ﴾ (النمل: 36).

جَمَالُ فِيضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّالِيَهُ وَالسَّالِيَهُ





قراءة يعقوب الحضرمي



التراجم

ترجمة الإمام: يعقوب الحضرمي:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد المولود سنة 117 هـ.

إمام أهل البصرة ومقرؤها، ثقة عالم صالح دِين، إليه انتهت رياسة القراءة بعد أبي عمرو، أعلم الناس بمذاهب النحويين في القراءات.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم سلام الطويل ومهدي بن ميمون ورَوَى عن سلام حروف أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وقرأ على شهاب بن شرنقة قراءة أبي الأسود الدؤلي عن علي بن أبي طالب، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العُلُوِّ. رَوَى القراءة عنه عرضاً جماعة كثيرة منهم أبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري.

قال السجستاني: «هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن، وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو، وأروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء».

وإتتم به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، ولا يقرأ إمام الجامع بالبصرة إلا بقراءته حتى المئة التاسعة زمن ابن الجزري الذي استنكر قول من عد قراءته

من الشواذ فقال: «فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه».

قال أبو القاسم الهذلي في كامله: «ومنهم يعقوب الحضرمي لم ير في زمانه مثله كان عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً بلغ من زهده أنه سُرِق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورُدَّ إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه».

وقال أبو طاهر بن سوار: «كان يعقوب حاذقاً بالقراءة قيماً بها متحريراً نحوياً فاضلاً».

وبلغ من جاهه في البصرة أنه كان يجسُّ ويُطَلِّق. توفي عام 205 هجرية.

الراوي الأول: «رويس».

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري.

مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه ختمات، وهو من أحذق أصحابه.

رَوَى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبيري. توفي سنة 238 هجرية.

طرق الراوي الأول:

النخاس بالمعجمة، وأبي الطيب، وابن مقسم، والجوهري.

1- النخاس: هو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف

بالنخاس بالمعجمة مقرئ ثقة مشهور ماهر.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن

الجزري» ضمن علماء القراءات.

ولد أبو «القاسم النخاس» سنة تسعين ومائتين.

أخذ «أبو القاسم النخاس» القراءة عن خيرة العلماء. وفي مقدمتهم: «محمد

ابن هارون التمار» صاحب «رويس».

تصدر «أبو القاسم النخاس» لتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ. واشتهر بالثقة

والأمانة والضبط وأقبل عليه طلاب العلم وحفاظ القرآن. وتلمذ عليه

الكثيرون. ومن الذين أخذوا عنه القرآن: محمد بن الحسن الكارزيني،

وأبو الحسن الحمّامي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو نصر أحمد

ابن محمد بن أحمد الحداد، وأبو الحسن العلاف، وأبو الفضل الخزاعي،

وعلي ابن محمد الخباز وآخرون.

وأخذ «أبو القاسم النخاس» حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء، وفي هذا

يقول «الخطيب البغدادي»: «سمع «أبو القاسم النخاس»: أحمد بن عبد

الجبار الصوفي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وموسى بن سهل الجوني ،
وأحمد بن عمر ابن زنجويه، والحسن بن محمد بن عنبر، وأبا القاسم البغوي،
وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسماعيل البصلافي، وأبا سعيد العدوي، وأبا
بكر بن العلاف الشاعر ، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيعي .

وقد رَوَى حديث الهادي البشير عليه السلام عنه عدد كثير.

وفي هذا يقول « الخطيب البغدادي » : رَوَى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ وحدثنا
عنه الحسن بن الحمامي ، وأبو بكر البرقاني ، وأحمد بن محمد الكاتب ، وعمر
ابن إبراهيم الفقيه.

اشتهر « أبو القاسم النخاس » بالثقة بين العلماء مما استوجب الثناء عليه. وفي هذا
يقول « الخطيب البغدادي » : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : « كان
« أبو القاسم عبد الله بن النخاس » من أهل القرآن والفضل والخير والستر
والعقل الحسن والمذهب الجميل والثقة ثم قال : ما رأيت من الشيوخ مثله » .
وقال عنه الإمام « ابن الجزري » : « أبو القاسم النخاس » مقرئ مشهور ثقة ماهر
متصدر .» توفي « أبو القاسم النخاس » يوم السبت لليلتين خلتا من ذي
القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه
الله أفضل الجزاء.

2 - أبو الطيب: هو محمد بن أحمد البغدادي، غلام ابن شنبوذ.

3 - الجوهرى: أبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهرى.

الراوي الثانى: «روح».

هو روح بن عبد المؤمن: أبو الحسن البصرى النحوى الهذلى بالولاء. مقررئ جليل، ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب عرض عليه، ورَوَى الحروف عن جماعة عن أبي عمرو. وعرض عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلوانى (توفى سنة 234 هجرية).

طرق الراوى الثانى:

1 - محمد بن وهب من طريقى المعدل بن علي عنه فعنه.

محمد بن وهب: هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد ابن هلال بن تميم أبو بكر الثقفى البصرى القزّاز. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

أخذ «محمد بن وهب» القرآن عن خيرة العلماء: فقد سمع حروف القراءات من «يعقوب الحضرمي» الإمام التاسع من أئمة القراءات المشهورين. ولا زالت قراءة «يعقوب» يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما أخذ «محمد بن وهب» حروف القراءات أيضًا من «محمد بن موسى اللؤلؤي» ثم قرأ على «روح» الراوي المشهور عن «يعقوب الحضرمي» ولازم «روحًا» وصار أجل أصحابه، وأخصهم به، وأعرفهم بقراءته، وأحذقهم.

تصدر «ابن وهب» لتعليم القرآن فتتلمذ عليه الكثيرون، منهم: «محمد بن يعقوب المعدل» وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، وأحمد الزبيري، وأبو الحسن الرازي، وحزمة بن علي وغيرهم كثير.

كما أخذ «محمد بن وهب» حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء، فقد حدث عن «أبي الوليد الطيالسي، والربيع بن يحيى الأشناني، وهديبة بن خالد القيسي، وعبيد الله ابن معاذ العنبري، وإبراهيم بن الحسن العلاف، ونصر بن علي الجهضمي» وآخرين. وكما تصدر «محمد بن وهب» لتعليم القرآن تصدر أيضًا لتعليم حديث الهادي البشير ﷺ، وقد روى عنه الكثيرون منهم: «محمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو سعيد بن الأعرابي ساكن منكة» وآخرون.

يقول «الخطيب البغدادي»: «قرأت في كتاب «محمد بن مخلد» سنة سبع وثمانين ومائتين فيها مات «العقيلي محمد بن وهب». رحم الله «محمد بن وهب» رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- الزبيري من طريقي غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه.

الزبيري: هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري.

باب البسملة

اعلم أن يعقوب يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراءة يبسملون بينهما قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينها بدون بسملة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة - ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة - على
 المختار ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.

باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن

قرأ يعقوب بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء فإن كانت في
 قراءته مضمومة ضم الميم نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، ﴿يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾ وإن
 كانت مكسورة كسر الميم نحو: ﴿قُلُوبِهِمُ أَلْجَلُ﴾، ﴿يِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.

باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، و﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، و﴿ فِيهِمْ ﴾، و﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾، و﴿ إِلَيْهِنَّ ﴾، و﴿ فِيهِنَّ ﴾.

فإن سقطت الياء قبل الهاء لعلة بناء، أو جزم فإن رويماً روى ضمها في أحد عشر موضعاً وهم:

في الأعراف ثلاثة مواضع: ﴿ فَآتَاهِمُ عَذَابًا ﴾ (38)، ﴿ وَإِن يَأْتِهِمْ ﴾ (169)، ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ ﴾ (203).

وفي التوبة موضعان: ﴿ وَيُخْزِرِهِمْ ﴾ (14)، ﴿ أَلْمَيَاتِهِمْ ﴾ (70).

وفي يونس: ﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ ﴾ (39)، وفي طه: ﴿ أَوْلَم تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ ﴾ (133)، وفي

العنكبوت: ﴿ أَوْلَم يَكْفِهِمْ ﴾ (51)، وفي الأحزاب: ﴿ رَبَّنَا آتِهِمْ ﴾ (68)، وفي

الصفات موضعان كلاهما: ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ (11، 149).

وأما موضع الأنفال: ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ ﴾ فقد وافق فيه الجماعة.

ولرويس الوجهين وهما: 1- ضم الهاء، 2- كسرها في أربعة مواضع: في

الحجر: ﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ﴾ (3)، وفي النور: ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ (32)، وفي غافر

موضعان: ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (7)، ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ (9).

باب الإدغام

وينقسم إلى قسمين صغير وكبير.

أ- الإدغام الصغير:

- أدغم النون في الواو من ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرَّانِ﴾ (يس: 1، 2)، و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1) مع الغنة فيهما.

- وأدغم يعقوب الذال في التاء بخلف عن رويس في ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

ب- الإدغام الكبير⁽¹⁾:

- أدغم يعقوب الباء في الباء قولاً واحداً في ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: 36).
- وأدغم التاء في التاء من ﴿فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55) وصلأً،
وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه.

- وأدغم النون في النون من ﴿أَتُمِذُّونَنِّ بِمَالِ﴾ (النمل: 36) مع مد الواو مداً لازماً.

(1) رُوِيَ عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقارين. ذكر ذلك صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب، وذكره أبو حيان في كتابه (المطلوب في رواية يعقوب).

- وأدغم رويس التاء في التاء من ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ (سبأ: 46). وإذا ابتدأ بها فلا إدغام فيها.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم يعقوب الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة بخلف عنه ، وذلك في ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ (البقرة: 200)، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم يعقوب الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين بخلف عنه التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثليين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

- ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: 20) ⁽¹⁾.
- ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: 79) ⁽²⁾.
- ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ (البقرة: 145).
- ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَعْفِرَةِ﴾ (البقرة: 175) ⁽³⁾.

(1) رجح رويس وجه الإدغام.

(2) بدون ترجيح لرويس.

(3) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

- ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: 176⁽¹⁾، 213)، (آل عمران: 3)، (النساء: 105)،
(المائدة: 48)، (الزمر: 2)، (الشورى: 17).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (آل عمران: 106)، (الأنعام: 30، 49، 157)، (الأعراف: 39)،
(الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 49)
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 157)، (النحل: 88)
- ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ (آل عمران: 151).
- ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ (النساء: 34).
- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: 36).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).
- ﴿نُكذِّبُ بِآيَاتٍ﴾ (الأنعام: 27).
- ﴿وَكذَّبَ بِهِ﴾ (الأنعام: 66).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتٍ﴾ (الأنعام: 157).
- ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾ (الأعراف: 156).
- ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ (يونس: 107).
- ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ (النور: 43).
- ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ (يوسف: 56).

(1) بدون ترجيح لرويس في هذا الموضع فقط.

- ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ (الرعد: 13).
- ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ (الإسراء: 59).
- ﴿الْعَذَابِ بَلٍ﴾ (الكهف: 58).
- ﴿الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: 12).
- ﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ (المؤمنون: 101) (1).
- ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ (الفرقان: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِثَايِتِنَا﴾ (النمل: 83).
- ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ (العنكبوت: 68).
- ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ (الروم: 48).
- ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾ (الزمر: 32).
- ﴿الْعَذَابِ بَعْتَةً﴾ (الزمر: 55).
- ﴿بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾ (الحجرات: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ (الرحمن: 43).
- ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ (الحديد: 13).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهِذَا﴾ (القلم: 44).

(1) لرويس الإشباع مع الإدغام قولاً واحداً.

- ﴿نُكَذِّبُ يَوْمًا﴾ (المدثر: 46).
- ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).
- ﴿الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير: 24)⁽¹⁾.
- ﴿يُكَذِّبُ بِمَةٍ﴾ (المطففين: 12).
- ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ (الليل: 9).
- ﴿يُكَذِّبُ بِاللِّينِ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

- ﴿الْمَوْتُ تَحِبُّونَهُمَا﴾ (المائدة: 106).
- ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ (الأنعام: 61).
- ﴿الشُّوْكَةِ تَكُونُ﴾ (الأنفال: 7).
- ﴿الْقِيَمَةِ تَبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: 16).
- ﴿الْمَلَكِ تَنْزِيلًا﴾ (الفرقان: 25).
- ﴿الْمَدِينَةِ تِسْعَةً﴾ (النمل: 48).
- ﴿الصَّلَاةِ تَنْهَى﴾ (العنكبوت: 45).
- ﴿السَّاعَةِ تَكُونُ﴾ (الأحزاب: 63).
- ﴿الْقِيَمَةِ تَرَى﴾ (الزمر: 60).
- ﴿الْمَلَكِ تَسْمِيَةً﴾ (النجم: 27).

(1) قرأها رويس بالظاء مكان الضاد.

(3) الناء:

- ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).
- ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

- ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ (البقرة: 235).
- ﴿أَبْرَحُ حَتَّى﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185).
- ﴿فَتْحَرِيرُ رُقَبَةٍ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).
- ﴿تَحْرِيرُ رُقَبَةٍ﴾ (المائدة: 89).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّي﴾ (الأعراف: 29).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّي﴾ (الإسراء: 85).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّهِمْ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّكَ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).
- ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ (مريم: 64).
- ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ (يوسف: 4).
- ﴿ذِكْرَ رَبِّهِمْ﴾ (يوسف: 42).

- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِ﴾ (الجن: 17).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّهِ﴾ (الكهف: 50).
- ﴿ذِكْرٍ رَحْمَتٍ﴾ (مريم: 2).
- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِمْ﴾ (الأنبياء: 42).
- ﴿ءَاثَرٍ رَحْمَتٍ﴾ (الروم: 50).
- ﴿فَأَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ﴾ (ص: 24).
- ﴿ذِكْرٍ رَبِّي﴾ (ص: 32).
- ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (الزمر: 69).
- ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ (غافر: 51).
- ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (الشورى: 28).
- ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: 24).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّهَا﴾ (الطلاق: 8).
- ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ (الأحقاف: 25).
- ﴿أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى﴾ (الحج: 2).
- ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ (الحج: 25).
- ﴿الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

- ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ (البقرة: 255).
- ﴿أَضِيعُ عَمَلَ﴾ (آل عمران: 195).
- ﴿تَطَّلَعُ عَلَى﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).
- ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ (الأعراف: 27).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأعراف: 71).
- ﴿وَنَطَّبِعُ عَلَى﴾ (الأعراف: 100)، (يونس: 74).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ (الأعراف: 134).
- ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ (الأعراف: 157).
- ﴿فَطَّبِعَ عَلَى﴾ (المنافقون: 3).
- ﴿وَوَطَّبِعَ عَلَى﴾ (التوبة: 87).
- ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾ (طه: 39)⁽¹⁾.
- ﴿يُدْفَعُ عَنِ﴾ (الحج: 38).
- ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ (الحج: 65).
- ﴿فُزِّعَ عَنِ﴾ (سبأ: 23).
- ﴿نَجَّمَ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: 3).

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(8) الغين:

- ﴿يَبْتَعُ غَيْرَ﴾ (آل عمران: 85)، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

- ﴿أَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).

- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ (النساء: 6).

- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾ (النساء: 19).

- ﴿خَلَّتْ فِي﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).

- ﴿يُوسُفُ فِي﴾ (يوسف: 77).

- ﴿لِيُوسُفَ فِي﴾ (يوسف: 21، 56).

- ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ (يوسف: 58).

- ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ (يوسف: 80).

- ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ (إبراهيم: 45).

- ﴿كَيْفَ فَضَلْنَا﴾ (الإسراء: 21).

- ﴿يُسْرِفُ فِي﴾ (الإسراء: 33).

- ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ (الكهف: 10).

- ﴿الْعَاكِفِ فِيهِ﴾ (الحج: 25).

- ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ (الحج: 72)، (المطففين: 24).

- ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ (الأحزاب: 26)، (الحشر: 2).

- ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ (الفجر:6)، (الفيل:1).

(10) القاف:

- ﴿الرِّزْقَ قُلًّا﴾ (الأعراف:32).

- ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ (الأعراف:143).

- ﴿يُنْفِقُ قُرْبَتٍ﴾ (التوبة:99).

- ﴿الْعَرَقُ قَالَ﴾ (يونس:90).

- ﴿طَرَّاقٍ قَدَدًا﴾ (الجن:11).

(11) الكاف:

- ﴿وَأَذْكَرَ رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ (آل عمران:41).

- ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ (النساء:94).

- ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ (النساء:163).

- ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ (المائدة:32).

- ﴿ذَلِكَ كَفَّرَهُ﴾ (المائدة:89).

- ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ (المائدة:100).

- ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ (الأنعام:7).

- ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ (الأنعام:148)، (يونس:39).

- ﴿أَوْلَيْتِكَ كَالْأَنْعَمِ﴾ (الأعراف:179).

- ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ (الأعراف:187).

- ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ (يوسف: 5).
- ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ (يوسف: 29).
- ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ (يوسف: 65).
- ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ (يوسف: 76).
- ﴿يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾ (النحل: 33).
- ﴿كَتَبْنَاكَ كَفَى﴾ (الإسراء: 14).
- ﴿فَأُولَئِكَ كَانُوا﴾ (الإسراء: 19، 36).
- ﴿ذَلِكَ كَانَ﴾ (الإسراء: 38).
- ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ (الإسراء: 57).
- ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ (الإسراء: 87).
- ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ (طه: 33)⁽¹⁾.
- ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (طه: 34)⁽²⁾.
- ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ (طه: 35)⁽³⁾.
- ﴿أُمِّكَ كَيْ﴾ (طه: 40).
- ﴿يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾ (الحج: 47).
- ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (الفرقان: 38).

(1) أدغمها رويس قولاً واحداً.

(2) أدغمها رويس قولاً واحداً.

(3) أدغمها رويس قولاً واحداً.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).

﴿ أَمْرًا تُنْكِرُ كَأَنَّهُ ﴾ (العنكبوت: 32).

﴿ كَذَّبَ لَكَ كَانُوءًا ﴾ (الروم: 55)⁽¹⁾.

﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا ﴾ (غافر: 28).

﴿ أُولَٰئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).

﴿ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾ (الجن: 11).

﴿ رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا ﴾ (الانفطار: 8، 9)⁽²⁾.

﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ (الأنشقاق: 6).

(12) اللام:

﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ (البقرة: 11، 13، 59، 170، 91)، (آل عمران: 167)، (النساء: 77، 61)، (المائدة:

104)، (الأعراف: 162، 161)، (النحل: 24)، (الفرقان: 60)، (الشعراء: 92)، (لقمان: 21)، (السجدة: 20)، (يس: 47، 45)، (الصافات: 35)، (غافر: 73)، (الذاريات: 43)، (المنافقون: 5)، (المرسلات: 48).

﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾⁽³⁾ (البقرة: 22)، (الأنعام: 97)، (يونس: 67)، (النحل: 72، 78، 80، 81)،

(طه: 53)، (الفرقان: 47)، (القصص: 73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64، 79)، (الشورى: 11)⁽⁴⁾، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(3) رجح رويس وجه الإدغام في مواضع سورة النحل فقط.

رَوَى أَبُو الْقَاسِمِ عَنِ الْكَارِزِيِّ إِدْغَامَ (جَعَلَ لَكُمْ) حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ مَوَاضِعِ النَّحْلِ وَمَوَاضِعِ الشُّورَى وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ؛ وَفِي هَذَا الْقِسْمِ رَجَّحَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الْإِظْهَارَ عَلَى الْإِدْغَامِ.

(4) والإدغام من زيادات الطيبة في موضع الشورى.

- ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾ (البقرة: 83).
- ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).
- ﴿قَالَ لَا﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)، (الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).
- ﴿قَالَ لَهُ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)، (الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).
- ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ (الإسراء: 101).
- ﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ (البقرة: 133).
- ﴿قِيلَ لَهُ﴾ (البقرة: 206).
- ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)، (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).
- ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 243)، (الشمس: 13).
- ﴿قَالَ لَبِئْسَتْ﴾ (البقرة: 259).
- ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 79).
- ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).
- ﴿قَبِلُ لَفِي﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).
- ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 176).
- ﴿الرَّسُولَ لَوَ﴾ (النساء: 42).
- ﴿الرَّسُولَ لَوْجَدُوا﴾ (النساء: 64).
- ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ﴾ (النساء: 118).

- ﴿قَالَ لَا قُتِلَنَّكَ﴾ (المائدة: 27).
- ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).
- ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ (الأنعام: 34).
- ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).
- ﴿قَالَ لَيْنٍ﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).
- ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 119).
- ﴿قَالَ لِكُلِّ﴾ (الأعراف: 38).
- ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصفات: 124).
- ﴿قَالَ لَنْ﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).
- ﴿الْأَنْفَالُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: 1).
- ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).
- ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿مَنَازِلَ لِيَتَعَلَّمُوا﴾ (يونس: 5).
- ﴿تَبَدَّلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ (يونس: 64).
- ﴿قَالَ لَوْ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).
- ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9).
- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ (يوسف: 42).

- ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ (يوسف: 60).
- ﴿وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ﴾ (يوسف: 62).
- ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).
- ﴿قَالَ لَمْ﴾ (الحجر: 33).
- ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34).
- ﴿نَقُولَ لَهُ﴾ (النحل: 40).
- ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).
- ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ (الكهف: 27)⁽¹⁾.
- ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ (الكهف: 34).
- ﴿نَجْعَلْ لَكُمْ﴾ (الكهف: 48).
- ﴿بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).
- ﴿لَعَجَلْ لَهُمْ﴾ (الكهف: 58).
- ﴿قَالَ لِفَتْنِهِ﴾ (الكهف: 62).
- ﴿سَنَقُولُ لَهُ﴾ (الكهف: 88).
- ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ (الكهف: 94).
- ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم: 17)⁽²⁾.

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

- ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصفات: 85).
- ﴿وَقَالَ لِأُوتَيْتِ﴾ (مريم: 77).
- ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ (مريم: 96).
- ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- ﴿يُقَالُ لَهُۥ﴾ (الأنبياء: 60).
- ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ (الشعراء: 25).
- ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ﴾ (الشعراء: 34).
- ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ (الشعراء: 39).
- ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ (النمل: 37)⁽¹⁾.
- ﴿قِيلَ لَهَا﴾ (النمل: 44).
- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ (النمل: 60)، (الزمر: 6).
- ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: 61).
- ﴿أَلَيْلَ لَيْسَكُنُوا﴾ (النمل: 86).
- ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ﴾ (القصص: 35).
- ﴿أَلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ (القصص: 51).
- ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾ (الروم: 30).
- ﴿قَالَ لِقَمْنُ﴾ (لقمان: 13).

(1) رجح رويس وجه الإدغام.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

- ﴿مِنْ قَبْلُ لَا﴾ (الأحزاب: 15).
- ﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ (الأحزاب: 37).
- ﴿يَقُولُ لِمَلَكَةٍ﴾ (سبأ: 40).
- ﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ (فاطر: 2).
- ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ (الزمر: 8).
- ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ (الزمر: 24).
- ﴿تَقُولَ لَوْ﴾ (الزمر: 57).
- ﴿أَلَطَّوَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (غافر: 3).
- ﴿وَيُنزِلُ لَكُمْ﴾ (غافر: 13).
- ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ (فصلت: 43).
- ﴿أَلْفَصِلَ لِقَضِي﴾ (الشورى: 21).
- ﴿قَالَ لَوْ لِدِيهِ﴾ (الأحقاف: 17).
- ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ (محمد ﷺ: 25).
- ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ (الفتح: 11).
- ﴿يَأْكُلَ لَحْمَ﴾ (الحجرات: 12).
- ﴿وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: 13).
- ﴿أَلَقَوْلُ لَدِي﴾ (ق: 29).
- ﴿نَقُولُ لِحَبْنَمَ﴾ (ق: 30).
- ﴿قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم⁽¹⁾:

- ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٍ﴾ (الفاحة: 2، 3).
- ﴿أَعْلَمُ مَا﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).
- ﴿آدَمُ مِنْ﴾ (البقرة: 37).
- ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3، 59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)، (طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)، (الحج: 70، 76)، (النور: 29، 64)، (النمل: 25، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ: 2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة: 7)، (التغابن: 4).
- ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (البقرة: 114، 140)، (الأنعام: 21، 93، 144، 157)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17)، (هود: 18)، (الكهف: 57، 15)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).
- ﴿الْعَظِيمِ مَا نَنْسَخُ﴾ (البقرة: 105، 106).
- ﴿أَلْعَلِمُ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).
- ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّئًا﴾ (البقرة: 125).
- ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ (البقرة: 143)، (سبأ: 21).
- ﴿أَسْلَمَ مَنْ﴾ (آل عمران: 83).
- ﴿يُظْلِمُ مَثْقَالَ﴾ (النساء: 40).
- ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ (النساء: 162).
- ﴿يُحْكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).

(1) ولا تخفى الغنة مع وجه الإدغام.

- ﴿أَبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ (المائدة: 46).
- ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (المائدة: 95).
- ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ (الأنعام: 75).
- ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْكُمْ﴾ (الأعراف: 18).
- ﴿جَهَنَّمَ مِهَادًا﴾ (الأعراف: 41)⁽¹⁾.
- ﴿وَاللُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (الأعراف: 54).
- ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).
- ﴿تَنْقِمُ مَنَّا﴾ (الأعراف: 126).
- ﴿قَوْمُ مُوسَى﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).
- ﴿قَوْمِ مُوسَى﴾ (الأعراف: 159).
- ﴿عَادَمٍ مِنْ﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).
- ﴿الْيَوْمِ مِنْ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).
- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ (هود: 6).
- ﴿وَيَلْقَوْنَ مَنْ﴾ (هود: 30).
- ﴿الْقَوْمِ مِنْ﴾ (النحل: 59).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).
- ﴿ذَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف: 20).

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

- ﴿وَالْتُجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (النحل: 12).
- ﴿السَّلَمَا﴾ (النحل: 28).
- ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ (الإسراء: 39).
- ﴿الْعَظْمِ مِئِي﴾ (مريم: 4).
- ﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾ (مريم: 29).
- ﴿الْيَوْمَ مَنْ﴾ (طه: 64).
- ﴿لَا بَرَاهِيمَ مَكَانَ﴾ (الحج: 26).
- ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ (العنكبوت: 21).
- ﴿جَهَنَّمَ مَثْوَى﴾ (العنكبوت: 68)، (الزمر: 32، 60).
- ﴿الْقَيِّمِينَ﴾ (الروم: 43).
- ﴿وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفٍ﴾ (فاطر: 28).
- ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ﴾ (يس: 47).
- ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ (يس: 76).
- ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (الصفات: 26).
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ (ص: 85).
- ﴿وَيَنْقَوْمِ مَا لِي﴾ (غافر: 41).
- ﴿عَلِمَ مَنْ﴾ (الجاثية: 9).
- ﴿أُولُوا الْعِزْمِ مِنْ﴾ (الأحقاف: 35).
- ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ﴾ (محمد ﷺ: 19).

- ﴿ مَا تَقَدَّمْ مِنْ ﴾ (الفتح: 2).
- ﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ (الفتح: 18، 27).
- ﴿ لَمْ يُحْرَمِ مَا ﴾ (التحریم: 1).
- (14) حرف النون في النون⁽¹⁾:
- ﴿ وَحَنُ نُسَبِّحُ ﴾ (البقرة: 30).
- ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).
- ﴿ الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).
- ﴿ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).
- ﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).
- ﴿ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ ﴾ (النساء: 115).
- ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (النساء: 124).
- ﴿ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ (النساء: 141).
- ﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ ﴾ (النساء: 150).
- ﴿ يَقُولُونَ نَخْشَى ﴾ (المائدة: 52).
- ﴿ الْأُنثِيَّاتِ نَبِّئُونِي ﴾ (الأنعام: 143).
- ﴿ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ (الأنعام: 151).
- ﴿ الَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ (الأعراف: 53).
- ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ (الأعراف: 197).

(1) ولا تخفى الغنة مع وجه الإدغام.

- ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).
- ﴿الْفِتْنَانِ نَكَصَ﴾ (الأنفال: 48).
- ﴿الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (التوبة: 28).
- ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ (التوبة: 52).
- ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ (التوبة: 101).
- ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾ (التوبة: 121).
- ﴿تَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (يوسف: 3).
- ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).
- ﴿لَتَنَحْنُ نُحْيِي﴾ (الحجر: 23).
- ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ (النحل: 56).
- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾ (النحل: 83).
- ﴿نَحْنُ نَرزُقُهُمْ﴾ (الإسراء: 31).
- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (الكهف: 13).
- ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ (الكهف: 29).
- ﴿لِلْكَافِرِينَ نَزُلًا﴾ (الكهف: 102).
- ﴿إِنَّا نَحْنُ نُرِثُ﴾ (مريم: 40).
- ﴿هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم: 53).
- ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مريم: 73).
- ﴿نَحْنُ نَرزُقُكَ﴾ (طه: 132).

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ (الأنبياء: 43).

﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).

﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 33).

﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 60).

﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان: 1).

﴿لَا يَرْجُونَ ذُشُورًا﴾ (الفرقان: 40).

﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ (يس: 12)، (ق: 43).

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ (يس: 75).

﴿سَلِيمَن نَّعَمَ الْعَبْدُ﴾ (ص: 30).

﴿الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾ (الأحقاف: 16).

﴿أَمْرٍ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ (القمر: 44).

﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: 66).

﴿الَّذِينَ نُهُوا﴾ (المجادلة: 8).

﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

- ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).

- ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).

- ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104)، (118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر: 15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف: 64)، (الذاريات: 58)، (الحديد: 24)، (المتحنة: 6)، (التحریم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

- ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ (البقرة: 231).

- ﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ (الجاثية: 35).

- ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ (البقرة: 249).

- ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

- ﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هُمْ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور:

13)، (المجادلة: 22).

- ﴿فَضْلِهِ هُوَ﴾ (آل عمران: 180).

- ﴿فَكُلُّوهُ هَيْئًا﴾ (النساء: 4).

- ﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هَذَا﴾ (المائدة: 119).

- ﴿لِأَخِيهِ هَرُونَ﴾ (الأعراف: 142).

- ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (التوبة: 40).

- ﴿زَادَتْهُ هُدًى﴾ (التوبة: 124).
- ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).
- ﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾ (هود: 61).
- ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).
- ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).
- ﴿فَاعْبُدْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾ (مريم: 65).
- ﴿جِهَادِهِ هُوَ﴾ (الحج: 78).
- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ (النور: 15).
- ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ (الفرقان: 23).
- ﴿مَنْ آتَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ (الفرقان: 43)، (الجمعة: 23).
- ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾ (الشعراء: 93).
- ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (النمل: 42).
- ﴿مِنْ قَبْلِهِ هُمْ﴾ (القصص: 52).
- ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ (الصافات: 77).
- ﴿اللَّهُ هَدَانِي﴾ (الزمر: 57).
- ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا﴾ (ق: 23).
- ﴿أَنَّهُ هُوَ﴾ (النجم: 43، 44، 48، 49)⁽¹⁾.
- ﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرَبًا﴾ (الجن: 12).

(1) قرأ رويس الموضعين الأولين بدون ترجيح، والموضعين الأخيرين بترجيح الإدغام.

- ﴿فَأُتْمُـهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: 9).

(16) الواو:

- ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ (البقرة: 249).

- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَالْمَلَكُوتِ﴾ (آل عمران: 18).

- ﴿هُوَ وَإِنَّ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).

- ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ (الأنعام: 59).

- ﴿هُوَ وَأَعْرَضُ﴾ (الأنعام: 106).

- ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (الأنعام: 127).

- ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ (الأعراف: 27).

- ﴿الْعَفْوِ وَأَمْرٍ﴾ (الأعراف: 199).

- ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (النحل: 63).

- ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ (النحل: 76).

- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ (طه: 98).

- ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ (النمل: 42).

- ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ (القصص: 39).

- ﴿وَهُوَ وَقَاعٍ بِهِمْ﴾ (الشورى: 22).

- ﴿مِنَ اللَّهِ وَمِنْ﴾ (الجمعة: 11).

- ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ (التغابن: 13).

- ﴿هُوَ وَمَا﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

- ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).

- ﴿خِزْيَ يَوْمِذٍ﴾ (هود: 66).

- ﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمُ﴾ (النحل: 90).

- ﴿ثُودَى يَلْمُوسَى﴾ (طه: 11).

- ﴿فَهِىَ يَوْمِذٍ﴾ (الحاقة: 16).

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو ﴿حَقَّ قَدْرِمَ﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخففة قبل الكاف نحو ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ (لقمان: 23).

ثالثاً: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان فإن يعقوب يدغمهما بخلف عنه،
ويأتي في تفريعين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط:
تحريك ما قبل القاف ومجيء ميم الجمع بعد الكاف وذلك في:

- ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام: 2)، (الأعراف: 189)، (النحل: 70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصفافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14)، (المرسلات: 20).

- ﴿صَدَقَكُمْ﴾ (آل عمران: 152).

- ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ (المائدة: 7).

- ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأنفال: 26)، (النحل: 72)، (114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).

- ﴿نَرَزَقَكُمْ﴾ (الأنعام: 151).

- ﴿سَبَقَكُمْ﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).

- ﴿يَرَزُقَكُمْ﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).

- ﴿فَيُغْرَقَكُمْ﴾ (الإسراء: 69).

- ﴿يُورِقَكُمْ﴾ (الكهف: 19).

- ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (التحریم: 5).

تنبيه:

يُمْتَنَعُ إِدْغَامُ الْقَافِ فِي الْكَافِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْقَافِ سَاكِنًا مِثْلَ: ﴿مَيْثَقُكُمْ﴾

(البقرة: 84)، أو انفردت الكاف بغير ميم نحو: ﴿نَرْزُقُكَ﴾.

وإذا كانا من كلمتين أدغم بخلف عنه الأول في الثاني بشرط:

- أن لا يكون أول الحرفين منوناً نحو ﴿نَدِيرٌ لَكُمْ﴾.

- أو مشدداً نحو: ﴿أَشَدُّ ذِكْرًا﴾.

- أو تاء مخاطب نحو: ﴿كُنْتَ ثَاوِيًا﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً﴾.

- أو أن يكون قبل المدغم نون مخفأة نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾، فلا بد من

الإظهار لدى تلك الموانع.

- والواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الإمام

ابن الجزري في أوائل كلم قوله:

رُضٍ سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ بَدَلُ قُتْمٍ

.....

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحركاً وذلك في:

- ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ (المائدة: 64).
- ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).
- ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).
- ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾ (النحل: 17).
- ﴿أَنْطَقَ كُلَّ﴾ (فصلت: 21).
- ﴿يُفْرِقُ كُلَّ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم في القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

- ﴿لَكَ قَالٌ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).
- ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).
- ﴿فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ (البقرة: 144).
- ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ (البقرة: 204).
- ﴿عِنْدِكَ قُلٌّ﴾ (النساء: 78).
- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ (النساء: 133).
- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلٌّ﴾ (النساء: 176).
- ﴿أَمَرْتُكَ قَالٌ﴾ (الأعراف: 12).
- ﴿وَأَهْتَكَّ قَالٌ﴾ (الأعراف: 127).
- ﴿مَنَا مِكَ قَلِيلًا﴾ (الأنفال: 43).

- ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾ (التوبة: 30).
- ﴿نُهْلِكَ قَرْيَةً﴾ (الإسراء: 16).
- ﴿جَنَّتِكَ قُلْتَ﴾ (الكهف: 39).
- ﴿وَسَكِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).
- ﴿لَّكَ قُصُورًا﴾ (الفرقان: 10).
- ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان: 54).
- ﴿ذَلِكَ قَوْمًا﴾ (الفرقان: 67).
- ﴿عَرَشُكَ قَالَتْ﴾ (النمل: 42).
- ﴿مَعَكَ قَالَ﴾ (النمل: 47).
- ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ (الزمر: 8).
- ﴿هَلَاكَ قُلْتُمْ﴾ (غافر: 34).
- ﴿رَبُّكَ قَالٍ﴾ (الزخرف: 77).
- ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ (محمد ﷺ: 16).
- ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه: إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

- ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ (المعارج: 3، 4).

- (5) الجيم عند الشين: في موضع:
 ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾ (الفتح: 29).
- (6) الشين عند السين: في موضع:
 ﴿ذِي الْعَرْشِ سَيْبًا﴾ (الإسراء: 42).
- (7) الضاد عند الشين: في موضع:
 ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ (النور: 62).
- (8) السين عند الزاي: في موضع:
 ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير: 7).
- (9) السين عند الشين: في موضع:
 ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: 4).
- (10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:
 (أ) التاء: وهي في:
 ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ (البقرة: 187).
 ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (النحل: 91).
 ﴿الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ (المائدة: 94).
 ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ (الملك: 8).

(ب) السين: وهي في:

- ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ (النور: 43).

(ج) الذال: وهي في:

- ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ (البقرة: 52، 64، 74)، (آل عمران: 89، 94)، (المائدة: 43)، (التوبة: 27)،

(يوسف: 48، 49)، (النحل: 119)، (النور: 5، 47).

- ﴿وَأَلْقَلْتِذَٰلِكَ﴾ (المائدة: 97).

- ﴿أَلْسُجُودِذَٰلِكَ﴾ (الفتح: 29).

(د) الشين: وهي في:

- ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

(هـ) الضاد: وهي في:

- ﴿بَعْدَ ضَرَّاءٍ﴾ (يونس: 21)، (فصلت: 50).

- ﴿بَعْدَ ضَعْفٍ﴾ (الروم: 54).

(و) الثاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ (النساء: 134).

- ﴿تُرِيدُ ثَمًّا﴾ (الإسراء: 18).

(ز) الزاي: وهي في:

- ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ (الكهف: 28).

- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ (النور: 35).

(ح) الصاد: وهي في:

- ﴿نَفَقْدُ صُوعًا﴾ (يوسف:72).

- ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم:29).

- ﴿بَعْدِ صَلَوةٍ﴾ (النور:58).

- ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر:55).

(ت) الظاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ (آل عمران:108)، (غافر:31).

- ﴿بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ (المائدة:39).

(ي) الجيم: وهي في:

- ﴿دَاوُدُ جَالُوتٌ﴾ (البقرة:251).

- ﴿أَلْتَلِدِ جِرَاءً﴾ (فصلت:28).

تنبيه: ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يجوز هذا المانع

من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسهما.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

- ﴿الصَّلِحَتِ سُنْدِ خِلْمٍ﴾ (النساء:57، 122).

- ﴿الْبَنَتِ سُبْحَنَهُ﴾ (النحل:57).

- ﴿الصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ﴾ (مريم: 96).
- ﴿الصَّلِحَتِ سَوَاءٌ﴾ (الجمانية: 21).
- ﴿وَالسَّبِيحَتِ سَبْحًا﴾ (النازعات: 3).
- ﴿فَالسَّبِيحَتِ سَبْقًا﴾ (النازعات: 4).
- ﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ (الأعراف: 120)، (الشعراء: 46).
- ﴿الْفِتْنَةَ سَقَطُوا﴾ (التوبة: 49).
- ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ (طه: 70).
- ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان: 11).
- ﴿الْخَيْرَةَ سُبْحَنَ﴾ (القصص: 68).
- ﴿الْمَوْءُودَةَ سِيلَتَ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

- ﴿السَّيِّئَاتِ ذَالِكَ﴾ (هود: 114).
- ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَى﴾ (الإسراء: 26).
- ﴿فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ (الروم: 38).
- ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ (الصفات: 3).
- ﴿الدَّرَجَتِ ذُو﴾ (غافر: 15).
- ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَالِكُمْ﴾ (غافر: 64).
- ﴿وَالذَّارِبَتِ ذَرَوًا﴾ (الذاريات: 1).

- ﴿فَأَلْمَلَقْتِ ذِكْرًا﴾ (المرسلات: 5).
- ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَلِكْ﴾ (آل عمران: 112).
- ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكْ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

الثالث: الشين:

- ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾ (مريم: 27).
- ﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾ (الحج: 1).
- ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

- ﴿وَالْعَدِيدِ ضَبْحًا﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: التاء:

- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).
- ﴿الْأَيْتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).
- ﴿الصَّلِحَاتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 93).
- ﴿السَّيِّئَاتِ ثُمَّ﴾ (الأعراف: 153).
- ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ (الإسراء: 75).
- ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾ (النور: 4).
- ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾ (العنكبوت: 57).
- ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾ (الأحزاب: 49).

- ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ (البقرة: 83).

- ﴿الْقِيَمَةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 55، 161).

- ﴿وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 79).

- ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 152).

- ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ (الجمعة: 5).

السادس: الزاي:

- ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (الصفات: 2).

- ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْتًا﴾ (النمل: 4).

- ﴿الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

- ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (الصفات: 1).

- ﴿وَالْمَلَكُوتِ صَفًّا﴾ (النبأ: 38).

- ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الظاء:

- ﴿الْمَلَكُوتِ ظَالِمِي﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

- ﴿الصَّلْحَاتِ جُنَاحٌ﴾ (المائدة: 93).

- ﴿السِّيَّاتِ جَزَاءُ﴾ (يونس: 27).
 - ﴿الثَّمَرَاتِ جَعَلَ﴾ (الرعد: 3).
 - ﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّتٍ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).
 - ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

- ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ (النساء: 81).
 - ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ (النساء: 102)⁽¹⁾.
 - ﴿الصَّلَاحَتِ طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).
 - ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾ (هود: 114).
 - ﴿الْمَلَكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: 32).
 (12) حرف التاء ويدغم في خمسة أحرف وهم:
 التاء:

- ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (الحجر: 65).
 - ﴿الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ﴾ (النجم: 59).
 السين:

- ﴿وَوَرثَ سُلَيْمَنُ﴾ (النمل: 16).
 - ﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ (الطلاق: 6).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

- ﴿الْحَدِيثِ سَنَّتَدْرِجُهُمْ﴾ (القلم: 44).

- ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ (المعارج: 43).

الذال:

- ﴿وَالْحَرِّثِ ذَالِكَ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

- ﴿حَيْثُ شَتُّمًا﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

- ﴿ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

- ﴿حَدِيثِ ضَيْفٍ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم في:

السين:

- ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

- ﴿أَتَّخَذَ صَحِيبَةً﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم في اللام وذلك في:

- ﴿الْأَنْهَارُ لَهُ﴾ (البقرة: 266).

- ﴿وَالنَّهَارِ لَأَيْتٍ﴾ (آل عمران: 190).

- ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 64).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 137، 168).
- ﴿سَيُغْفِرُ لَنَا﴾ (الأعراف: 169).
- ﴿بِالْخَيْرِ لِقُضْبَى﴾ (يونس: 11).
- ﴿أَطَهَّرُ لَكُمْ^ط﴾ (هود: 78).
- ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).
- ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 98).
- ﴿الْكَافِرِ لِمَنْ﴾ (الرعد: 42).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ (إبراهيم: 10).
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجمانية: 12، 13).
- ﴿الْأَنْهَرُ لَهُمْ﴾ (النحل: 31).
- ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).
- ﴿الْعُمُرِ لِكَيَّ﴾ (النحل: 70).
- ﴿الْبَحْرِ لَتَبْتَعُوا﴾ (الإسراء: 66).
- ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾ (الإسراء: 90).
- ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ (مريم: 47).
- ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).

﴿النَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ (طه: 130).

﴿الْعُمْرِ لِكَيْلًا﴾ (الحج: 5).

﴿ءَاخِرَ لآءِ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).

﴿يَغْفِرْ لِي﴾ (الشعراء: 82).

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ﴾ (النمل: 17).

﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).

﴿فَعَفَّرَ لَهُ﴾ (القصص: 16).

﴿النَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ (القصص: 29).

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ (القصص: 43)، (الجمانية: 20).

﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ (القصص: 82).

﴿وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ﴾ (العنكبوت: 61).

﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).

﴿الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ﴾ (السجدة: 21).

﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ (الأحزاب: 53).

﴿مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا﴾ (فاطر: 12).

﴿عَفَّرَ لِي﴾ (يس: 27).

﴿النَّارِ لِحِزْنَةٍ﴾ (غافر: 49).

﴿وَالْقَمَرَ لآءِ﴾ (فصلت: 37).

﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ (فصلت: 41).

- ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ (الزخرف: 13).

- ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (محمد ﷺ: 13).

- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ (الفتح: 2).

- ﴿الْأَمْرَ لَعَيْتُمْ﴾ (الحجرات: 7).

- ﴿الْمُصَوِّرَ لَهُ﴾ (الحشر: 24).

- ﴿الْكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ (المتحنة: 10).

- ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (نوح: 7).

- ﴿الدَّهْرَ لَمْ﴾ (الإنسان: 1).

- ﴿الْفُجَّارِ لَفِي﴾ (المطففين: 7).

- ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

- ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ (البقرة: 30)، (الحجر: 28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).

- ﴿وَأَسْمِعِ لِرَبِّنَا﴾ (البقرة: 127).

- ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (البقرة: 200، 201).

- ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود:

45، 47)، (يوسف: 33)، (الحجر: 36، 39)، (مريم: 4، 8، 10)، (طه: 25، 125)، (الأنبياء:

112)، (المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16،

17، 21، 24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).

- ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ (آل عمران: 117).

- ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ (النساء: 61).

- ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (المائدة: 23).
- ﴿الَّذِينَ رَعَى﴾ (الأنعام: 76).
- ﴿يَجْعَلُ رَسُولَهُ﴾ (الأنعام: 124).
- ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ (الأعراف: 43، 53).
- ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).
- ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ (هود: 81).
- ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ (يوسف: 100).
- ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ (النحل: 24، 30).
- ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾ (النحل: 69).
- ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ (النحل: 125).
- ﴿رَسُولُ رَبِّكَ﴾ (مريم: 19).
- ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ (مريم: 24).
- ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ (طه: 50).
- ﴿قَالَ رَبِّي﴾ (الشعراء: 188).
- ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).
- ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).
- ﴿قَالَ رَبِّي﴾ (الشعراء: 188).
- ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ﴾ (الشعراء: 192).
- ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ (النمل: 40).

- ﴿الْقَوْلُ رَبَّنَا﴾ (القصص: 63).
 - ﴿تَحْمِلُ رَزْقَهَا﴾ (العنكبوت: 60).
 - ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾ (الصفات: 31).
 - ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ (الفجر: 15، 16).
 - ﴿يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ (الشورى: 51).
 - ﴿الْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ (محمد ﷺ: 20).
 - ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).
 - ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم في:

أولاً: اللام:

- ﴿نُؤْمِنُ لَكَ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).
 - ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ: 32، 25).
 - ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (البقرة: 133، 136، 138، 139)، (آل عمران: 84)، (المؤمنون: 38).
 - ﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ (البقرة: 187).
 - ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).
 - ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 14).
 - ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (النساء: 26).

- ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ (المائدة: 19).
- ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ (المائدة: 75).
- ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنعام: 43)، (الأنفال: 48)، (النحل: 63)، (النمل: 24)، (العنكبوت: 38).
- ﴿زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: 122).
- ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ (الأنعام: 137).
- ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).
- ﴿زُيِّنَ لَهُمُ﴾ (التوبة: 37).
- ﴿يَتَّبِعَنَّ لَكَ﴾ (التوبة: 43).
- ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 61).
- ﴿نُؤْمِنُ لَكُمْ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس: 12).
- ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ (يونس: 59).
- ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ (يوسف: 80).
- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ (الرعد: 33).
- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).
- ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: 44).
- ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ (النحل: 84).
- ﴿نُؤْمِنُ لِرُقِيِّكَ﴾ (الإسراء: 93).
- ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الحج: 5).

- ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ (الحج: 39).
- ﴿أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرِينَ﴾ (المؤمنون: 47).
- ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).
- ﴿ءَأْذَنَ لَكُمْ﴾ (الشعراء: 49).
- ﴿أَنْتُمْ مِنْ لَكَ﴾ (الشعراء: 111).
- ﴿وَنُتْمَكِنَّ لَهُمْ﴾ (القصص: 6).
- ﴿فَأَمَّنَ لَهُ﴾ (العنكبوت: 26).
- ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ (العنكبوت: 38).
- ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).
- ﴿زُيِّنَ لَهُ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).
- ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ (غافر: 37).
- ﴿وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

- ﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ (الأعراف: 167).
- ﴿تَأْذَنَ رَبُّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7).
- ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ (الإسراء: 100).
- ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ (ص: 9).
- ﴿خَزَائِنَ رَبِّكَ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخْفَى بغنة وإليك بيانه:

- ﴿يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ﴾ (البقرة: 113)، (آل عمران: 23)، (النحل: 124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

- ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾ (البقرة: 213).

- ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)،

(الكهف: 19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)، (الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (المتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

- ﴿فَأُحْكَمُ بَيْنَكُمْ﴾ (آل عمران: 55).

- ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ﴾ (النساء: 25).

- ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ (النساء: 45).

- ﴿لَتُحْكَمَ بَيْنَ﴾ (النساء: 105).

- ﴿يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (المتحنة: 10).

- ﴿مَرْيَمُ بُهْتَلْنَا﴾ (النساء: 156).

- ﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ (المائدة: 27).

- ﴿يُحْكَمُ بِهَا﴾ (المائدة: 44).

- ﴿يُحْكَمُ بِهِ﴾ (المائدة: 95).

- ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (الأنعام: 53).

- ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (الأنعام: 58).

- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).

- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 119).

- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: 40).
- ﴿كَلِمَ بِهِ﴾ (الرعد: 31).
- ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ (النحل: 70).
- ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت 32)، (النجم: 30)، (القلم: 7).
- ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).
- ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ (الكهف: 21).
- ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾ (الكهف: 22).
- ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ (الكهف: 106).
- ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ (مريم: 70).
- ﴿نَتَكَلَّمُ بِهَذَا﴾ (النور: 16).
- ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (النور: 48، 51).
- ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ (الروم: 35).
- ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ (الزمر: 46).
- ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ (غافر: 48).
- ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَانِهِنَّ﴾ (المتحنة: 10).
- ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَا﴾ (الحاقة: 38).
- ﴿أَقْسِمُ بِرَبِّ﴾ (المعارج: 40).
- ﴿أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ (التكوير: 15).

- ﴿أُقْسِمُ بِاللَّشْقِقِ﴾ (الانشقاق: 16).

- ﴿أُقْسِمُ بِهَذَا﴾ (البلد: 1).

- ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى يَعْقُوبُ بِخَلْفٍ عَنْهُ إِدْغَامُ بَاءِ ﴿يُعَذِّبُ﴾ فِي مِيمِ ﴿مَنْ﴾ مَعَ الْغِنَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ وَهُمْ: (آل عمران: 129)، (المائدة: 18، 40)، (العنكبوت: 21)، (الفتح: 14).

تنبيهات مهمة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإشمام».

استثنى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم: (ج) الفاء عند الفاء.

(2) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(3) إذا كان قبله «يعنى المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض وذهب بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل: ﴿مِنْ بَعْدِ

ظُلْمِهِ﴾ (المائدة: 39).

(4) يمتنع التوسط في المنفصل على الإدغام العام لرويس، ويجوز لروح. كما يجوز لرويس على الإدغام الخاص، وهو ما ذكر بعينه في الطيبة عند قول الناظم: (ورجح لذهب) إلى قوله (وعنه البعض فيها أسجلا) ففي قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتَيْهِ﴾ لرويس خمسة أوجه: أربعة على إظهار ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ وهي: القصر والتوسط مع الإظهار والإدغام، في ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتَيْهِ﴾، والخامس: الإدغام في ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، و﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتَيْهِ﴾ مع القصر. وإلى ذلك أشار أحمد الزيات رحمه الله بقوله:

ولا مد مع الإدغام إلا لروحهم نعم ما به خصوا رويسا فأسجلا
اختلف المحققون في إخفاء الميم عند الباء ليعقوب، وقد أيد الإمام النشار رحمه الله هذا الإخفاء فقال: قرأ يعقوب بخلاف عنه بإخفاء الميم عند الباء والباقون بالإظهار. وهذا ما عليه الإمام المتولي رحمه الله.

(5) لا يجتمع الإدغام الكبير ليعقوب مع هاء السكت في جمع المذكر السالم.
(6) تمتع هاء السكت وقفاً على نحو: ﴿لَدَيْ﴾ ليعقوب على وجه الإدغام العام.

باب هاء الكناية

- قرأ يعقوب ﴿يُؤَدِّمَةُ إِلَيْكَ (معاً)﴾ (آل عمران: 75)، وأيضاً ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (آل عمران: 145)، (الشورى: 20)، و﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ (النساء: 115)، و﴿وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ (النساء: 115)، و﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28)، بتحريك الهاء من غير صلة. كما فعل في ﴿يَتَّقُهُ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء مضمومة بدون صلة.
- وقرأ ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ (الكهف: 63)، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة. و﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء.
- قرأ يعقوب ﴿يَأْتِهِ﴾ (طه: 75) بكسر الهاء مع الصلة، ولرويس وجه آخر وهو كسر الهاء بدون صلة.
- وقرأ يعقوب ﴿يَرَهُ﴾ (البلد: 7، الزلزلة: 7، 8) بوجهين: 1- بضم الهاء دون صلة، 2- بضم الهاء مع الصلة (مثل حفص).
- وقصر رويس الهاء أيضاً في ﴿بِيَدِهِ﴾ (البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83).

باب المد والقصر

- قرأ يعقوب المد المنفصل بثلاثة أوجه:
 - 1- القصر حركتان.
 - 2- فويق القصر ثلاث حركات.
 - 3- التوسط أربع حركات.
- قرأ يعقوب المد المتصل بثلاثة أوجه:
 - 1- فويق القصر ثلاث حركات.
 - 2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بيانه).
تنبيه: ويمتنع هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر على مد التعظيم.

- قرأ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1)، و﴿عَسَقَ﴾ (الشورى: 2) بمد العين⁽¹⁾ أو 4 أو 6 حركات.

باب السكت

ترك السكت في⁽²⁾:

﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مُرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) وافق يعقوب حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) وهذا أحد وجهي حفص.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منها لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأَمَلْتُمْ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَأَنْبِئُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

وحكمها كالاتي:

رَوَى رويس عن يعقوب بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة من غير فصل بين الهمزتين، ورَوَى روح عن يعقوب بتحقيق الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

- قرأ رويس ﴿أُمَّةٌ﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24) بوجهين:
1- بتسهيل الهمزة الثانية، 2- بإبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة.

تنبهات:

1- رَوَى روح ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، بهمزتين محقتين على الاستفهام في الثلاثة.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- 2- وَرَوَى ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81)، و﴿إِن لَنَا﴾ (الأعراف: 113)، و﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20)، و﴿إِنْ كَانَ﴾ (ن: 14)، روح بهمزيين محقتين على الاستفهام في الأربعة، وهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة لرويس.
- 3- قرأ يعقوب ﴿ءَأَعَجَمِي﴾ (فصلت: 44) بهمزيين على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية لرويس وتحقيقها لروح، ولرويس وجه آخر⁽¹⁾ وهو الإخبار بهمزة واحدة.
- 4- قرأ رويس ﴿أَيِّنْكُمْ﴾ (الأنعام: 19) بوجهين⁽²⁾: 1- بتسهيل الهمزة الثانية، 2- بالتحقيق.

حكم الاستفهام المكرر

- (1) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).
- (2)، (3) ﴿أَعِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَّا﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(1) قرأها أبو الطيب بالإخبار.

(2) قرأها أبو الطيب بالتحقيق.

- (7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
- (10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
- (11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).
- بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وفي العنكبوت كحفص.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

فالمتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

فخرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل: ﴿السُّوَأَى أَنْ

كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية
المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً - المتفقتان في الحركة :

فرويس له فيها وجهان⁽¹⁾: 1- تسهيل الهمزة الثانية، 2- إسقاط الأولى وتحقيق الثانية.

ثانياً: أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتين في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأٌ

إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ

أُمَّةٌ ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيرها في القرآن، قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية

بينها وبين الواو.

-الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا

الْمَلَكُ أَفْتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة

مفتوحة.

-الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ

الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية ياء

خالصة مفتوحة.

(1) قرأها أبو الطيب بإسقاط الأولى.

-الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) قرأها رويس بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة.

فائدة: وليعلم أن لرويس في الهمزة الأولى التحقيق في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها⁽¹⁾.

تنبيه: ليس لروح في الهمزتين من كلمتين إلا التحقيق سواء في ذلك المتفتحتين أو المختلفتين.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله.

-قرأ يعقوب ﴿هَزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)،

(الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿كُفُّوًا﴾ في الإخلاص بهمز الواو.

-وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة

بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

- وقرأ ﴿يُضْلَهُتُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همزة.
- وقرأ ﴿مُرَجُونَ﴾ (التوبة: 106)، و ﴿تُرَجِي﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.
- وقرأ ﴿الَّتِي﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) حيث وقع بدون ياء بعد الهمزة.
- وقرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94)، (الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً وليس له الإبدال إلا فيها.
- وقرأ ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ (الحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء.
- وقرأ ﴿رَعَوْفٌ﴾ بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:
- يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم
- ### باب النقل
- رَوَى رويس ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن: 54) بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة.
- وقرأ يعقوب ﴿عَادَاً أَوْلَى﴾ (النجم: 50) بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها.

فإن وقفت على (عَادًا) وابتدأت بـ (أَلْأُولَى) فيجوز الابتداء بالنقل مع إثبات همزة الوصل وتركها، ويجوز الابتداء بالأصل من غير نقل وهو الأفضل.

باب النون الساكنة والتنوين

ليعقوب في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان⁽¹⁾:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿عَقُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:

173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِنْ رُّوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِنْ رَزَقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل

اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً⁽²⁾ مثل: ﴿أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولا تكون

الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّنْ تَجْمَعُ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

- قرأ يعقوب ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41) بالفتح من غير إمالة مع ضم الميم.

- وأمال ﴿أَعْمَى﴾ (الإسراء: 72) الموضع الأول.

(1) وافق يعقوب حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فَالِم).

-وأمال الألف من لفظ ﴿كَنْفِرِينَ﴾ (النمل:43)⁽¹⁾.
 -وأمال رويس وحده ﴿كَنْفِرِينَ﴾، حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في تسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ: (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال روح وحده ياء ﴿يَسَ﴾ أول سورتها.

باب الوقف على مرسوم الخط

-وقف يعقوب بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:
 (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(1) في هذا الموضع فقط.

- (2) ﴿ نِعَمَتْ ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83)، (لقمان: 31)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).
- (3) ﴿ سُنَّتْ ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).
- (4) ﴿ أَمْرَأْتُ ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 30، 51)، (القصص: 9)، (التحریم: 10 معاً، 11).
- (5) ﴿ بَقِيَّتْ ﴾ (هود: 86).
- (6) ﴿ قُرَّتْ ﴾ (القصص: 9).
- (7) ﴿ فِطْرَتْ ﴾ (الروم: 30).
- (8) ﴿ شَجَرَتْ ﴾ (الدخان: 43).
- (9) ﴿ لَعْنَتْ ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).
- (10) ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿ أَبْنَتْ ﴾ (التحریم: 12).
- (12) ﴿ وَمَعْصِيَّتْ ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿ كَلِمَتْ ﴾ (الأنعام: 115، الأعراف: 137).
- (14) ﴿ غَيَّبَتْ ﴾ (يوسف: 10، 15).
- (15) ﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾ (فصلت: 47).
- ووقف بالألف على ﴿ أَيُّهْ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).
- ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ وذلك في سبعة مواضع: آل عمران (146)، يوسف (105)، الحج (45، 48) العنكبوت (60)، محمد ﷺ (13)، الطلاق (8).

- ووقف بالهاء على: ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصص: (26) والصفات: (102).
- ووقف بهاء السكت على ما الاستفهامية بخلف عنه وذلك في خمس كلمات وهي:
- (1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).
- (2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).
- (3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).
- (4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).
- (5) ﴿لِمَ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)، (مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)، (فصلت: 21)، (الصف: 2، 5)، (التحريم: 1).
- وحذف الهاء وصلماً من ﴿يَتَسَنَّطُ﴾ (البقرة: 259)، و ﴿أَقْتَدُهُ﴾ (الأنعام: 90)، و ﴿كِتَابِيَّةَ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و ﴿حِسَابِيَّةَ﴾ (الحاقة: 20، 26)، و ﴿مَالِيَّةَ﴾ (الحاقة: 28)، و ﴿سُلْطَنِيَّةَ﴾ (الحاقة: 29)، و ﴿مَاهِيَّةَ﴾ (القارعة: 10).
- ووقف على (ما) من ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ (النساء: 78)، و ﴿مَالِ هَذَا﴾ (الكهف: 49، الفرقان: 7)، و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).
- ووقف رويس على (أيا) من ﴿أَيَّامَاتَدْعُوا﴾ (الإسراء: 110).
- وصوب ابن الجزري الوقف للجميع على (ما) وعلى (اللام) في المواضع الأربعة وعلى (أيا) وعلى (ما) في ﴿أَيَّامَاتَدْعُوا﴾ وعليه العمل.

- ووقف يعقوب بالهاء أيضاً على كل نون مشددة من جمع الإناث بخلف عنه،
ورتبناها بحمد الله على ترتيب الحروف الهجائية وهي كالتالي:
(حرف الألف):

- (1) ﴿ءَابَائِهِمْ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (2) ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (النور: 31).
- (3) ﴿فَأَتَمَّهُمْ﴾ (البقرة: 124).
- (4) ﴿وَأَتَوْهُمْ﴾ (النساء: 25).
- (5) ﴿فَأَتَوْهُمْ﴾ (البقرة: 222، النساء: 24، الطلاق: 6).
- (6) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: 229، النساء: 19، المائدة: 5، الممتحنة: 10).
- (7) ﴿أَجَلَهُمْ﴾ (البقرة: 231، 232، 234، الطلاق: 2، 4، 63).
- (8) ﴿أَجُورَهُمْ﴾ (النساء: 24، 25، المائدة: 5، الأحزاب: 50، الممتحنة: 10).
- (9) ﴿أَحَدَنَّهُمْ﴾ (النساء: 20).
- (10) ﴿أَخَوَاتِهِمْ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (11) ﴿أَدْعُهُمْ﴾ (البقرة: 260).
- (12) ﴿بَارِئُهَا﴾ (النور: 31، الممتحنة: 12).
- (13) ﴿أَرْحَامِهِمْ﴾ (البقرة: 228).
- (14) ﴿أَزْوَاجَهُمْ﴾ (البقرة: 232).
- (15) ﴿أَسْكِنُوهُمْ﴾ (الطلاق: 6).
- (16) ﴿وَأَضْرِبُوهُمْ﴾ (النساء: 34).
- (17) ﴿أَعْيُنُهُمْ﴾ (الأحزاب: 51).
- (18) ﴿إِكْرَاهِيَهُمْ﴾ (النور: 33).
- (19) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ (يوسف: 31، 33).

- (20) ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ﴾ (البقرة: 231، النساء: 15، الطلاق: 2).
- (21) ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ (الواقعة: 35). (22) ﴿فَأَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).
- (23) ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ (البقرة: 228، 234).
- (24) ﴿إِنَّهُنَّ﴾ (إبراهيم: 36). (25) ﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ﴾ (النساء: 34).
- (26) ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ (النساء: 25).
- (27) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ (يوسف: 31، 50، الممتحنة: 12).
- (28) ﴿أَيْمَنَهُنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (29) ﴿فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10). (30) ﴿أَبْتَائِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (31) ﴿ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51). (32) ﴿أَهْلِيهِنَّ﴾ (النساء: 25).
- (33) ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (34) ﴿بِأَيْمَنِهِنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(حرف الباء):

- (1) ﴿فَبَايَعَهُنَّ﴾ (الممتحنة: 12).
- (2) ﴿بَرَدَهُنَّ﴾ (البقرة: 228). (3) ﴿بَعَدَهُنَّ﴾ (النور: 58).
- (4) ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 228، النور: 31 جميعاً).
- (5) ﴿بَيْنَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12). (6) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف التاء):

- (1) ﴿سَتَذَكُرُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 235).

- (2) ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 1).
 (3) ﴿تَرْجِعُوهُنَّ﴾ (المتحنة: 10).
 (4) ﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).
 (5) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ (المائدة: 4).
 (6) ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ (البقرة: 232، النساء: 19).
 (7) ﴿تَقْرَبُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222).
 (8) ﴿تُمْسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231).
 (9) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، 237، الأحزاب: 49).
 (10) ﴿تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 127، المتحنة: 10).
 (11) ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ (البقرة: 235).
 (12) ﴿فَأَتُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).
 (13) ﴿تَوْتُونَهُنَّ﴾ (النساء: 127).

(حرف الثاء):

- (1) ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ (النور: 60).

(حرف الجيم):

- (1) ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ﴾ (الواقعة: 36).
 (2) ﴿جَالِيْبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 59).
 (3) ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(حرف الحاء):

- (1) ﴿حُسْنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 52).
 (2) ﴿حَمَلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 4، 6).

(حرف الخاء):

- (1) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ (الأحقاف: 33، فصلت: 7، الزخرف: 9).
 (2) ﴿بِحُمْرِهِنَّ﴾ (النور: 31).
 (3) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ (فصلت: 37).

(حرف الراء):

- (1) ﴿رَزَقُهُنَّ﴾ (البقرة: 233).

(حرف الزاي):

- (1) ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ (النور: 31 ثلاثة مواضع).

(حرف السين):

- (1) ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).
 (2) ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231، الأحزاب: 49).
 (3) ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ (البقرة: 29).
 (4) ﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الصاد):

- (1) ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾ (النساء: 4).
 (2) ﴿فَصُرَّهِنَّ﴾ (البقرة: 260).

(حرف الطاء):

- (1) ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ (البقرة: 237، الأحزاب: 49، الطلاق: 1).

(حرف العين):

- (1) ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾ (النساء: 19).
 (2) ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1، 4).

(3) ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ (النساء: 34). (4) ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ (المتحنة: 10).

(5) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (البقرة: 228، النساء: 15، 25، 34، يوسف: 31، النور: 60، الأحزاب: 49، 55، 59، الطلاق: 6 معاً).

(6) ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف الفاء):

(1) ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 2). (2) ﴿فَطَّرَهُنَّ﴾ (الأنبياء: 56).

(3) ﴿فَرُوجَهُنَّ﴾ (النور: 31). (4) ﴿فَوَقِهِنَّ﴾ (الشورى: 5).

(5) ﴿فِيهِنَّ﴾ (البقرة: 197، النساء: 127، المائدة: 120، التوبة: 36، الإسراء: 44، المؤمنون: 71، الرحمن: 5، 70، نوح: 16).

(6) ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾ (فصلت: 12).

(حرف القاف):

(1) ﴿وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الكاف):

(1) ﴿كَأَنَّهِنَّ﴾ (الصافات: 46، الرحمن: 58).

(2) ﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ (النساء: 19). (3) ﴿وَكِسَوْتَهُنَّ﴾ (البقرة: 233).

(4) ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ (يوسف: 33، 34). (5) ﴿كُلَّهِنَّ﴾ (الأحزاب: 51).

(حرف اللام):

- (1) ﴿لَهُنَّ﴾ (البقرة: 187، 236، 237، 288، النساء: 11، 12 أربعة مواضع، 15، 127، يوسف: 31، 48، النور: 60، الممتحنة: 10، 12).

(حرف الميم):

- (1) ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، الأحزاب: 49).
- (2) ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12).
- (3) ﴿بِمَكْرِهِنَّ﴾ (يوسف: 31).
- (4) ﴿مِنْهُنَّ﴾ (البقرة: 260، النساء: 24، يوسف: 31، الأحزاب: 4، 37، 51، الحجرات: 11).

(حرف النون):

- (1) ﴿نِسَائِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (2) ﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ (النساء: 34).

(حرف الهاء):

- (1) ﴿هُنَّ﴾ (البقرة: 187، آل عمران: 7، هود: 78، الزمر: 38 معاً، المجادلة: 2، الممتحنة: 10).
- (2) ﴿بِهِنَّ﴾ (النساء: 23 معاً، الأحزاب: 52، 54).

(حرف الياء):

- (1) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ (يوسف: 43، 46).
- (2) ﴿يَتَوَفَّيْنَهُنَّ﴾ (النساء: 15).
- (3) ﴿يَطْمِئِنُّنَّ﴾ (الرحمن: 74).
- (4) ﴿يُمَسِّكُهُنَّ﴾ (النحل: 79، الملك: 19، 37).
- (5) ﴿يُكْرَهُنَّ﴾ (النور: 33).
- (6) ﴿يُوبِقُهُنَّ﴾ (الشورى: 34).

- وكذا وقف يعقوب بهاء السكت على الياء المشددة بخلف عنه في نحو:

(1) ﴿إِلَى﴾ (آل عمران: 55 معاً، المائة: 28، الأنعام: 19، 50، 93، 145، الأعراف:

203، يونس: 15، 71، يوسف: 33، الكهف: 110، الأنبياء: 108، الحج: 48، النمل: 29،

القصص: 24، العنكبوت: 8، لقمان: 14، 15 معاً، سبأ: 50، ص: 70، فصلت: 6، الدخان:

18، الأحقاف: 9، الجن: 1)

(2) ﴿عَلَى﴾ (النساء: 72، الإسراء: 62، مريم: 9، 21، 33، الشعراء: 14، 22، النمل:

19، 31، القصص: 17، 28، ص: 33، الأحقاف: 15، الحجرات: 17)

(3) ﴿لَدَى﴾ (النمل: 10، ق: 23، 28، 29) ⁽¹⁾

(4) ﴿بِيَدَيَّ﴾ (ص: 75)

(5) ﴿وَالِدَى﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15)

(6) ﴿بِمُصْرِحِيَّ﴾ (إبراهيم: 22).

- ووقف يعقوب بهاء السكت أيضاً على:

(1) ﴿هُوَ﴾ (البقرة: 29، 37، 54، 61 معاً، 85، 91، 96، 112، 120، 137، 139، 148،

163، 184، 202، 216 ثلاثة مواضع، 217، 222، 249، 255، 271، 282، آل عمران: 2، 6

معاً، 7، 18 معاً، 37، 39، 62 معاً، 78 ثلاثة مواضع، 85، 150، 165، 180 معاً، النساء: 87،

92، 108، 124، 125، 142، 176، المائة: 5، 8، 17، 45، 72، 76، 120، الأنعام: 2، 3، 13،

14، 17 معاً، 18، 19، 57، 59، 60، 61، 62، 65، 66، 71، 72، 73، 90، 97، 98، 99،

101، 102 معاً، 103 معاً، 106، 114، 115، 117 معاً، 119، 136، 127، 141، 164، 165،

الأعراف: 27، 57، 87، 140، 158، 178، 184، 187، 189، 196، الأنفال: 19، 32، 61،

(1) تمتنع هاء السكت وفقاً على نحو: (لدي) ليعقوب على وجه الإدغام العام.

62، التوبة: 3، 31، 33، 51، 61، 72، 104 معاً، 111، 118، 129، 103 معاً، يونس: 5، 22، 53، 56، 58، 64، 65، 67، 68، 107 معاً، 109، هود: 4، 7، 14، 34، 56، 61، 66، 93، يوسف: 23، 26، 27، 34، 64، 75، 80، 83، 84، 92، 98، 100، 104، الرعد: 3، 10، 12، 13، 14، 16، 19، 30 معاً، 33، 41، إبراهيم: 4، 14، 17، 18، 52، الحجر: 25، 50، 86، النحل: 4، 10، 51، 58، 60، 63، 76، ثلاثة مواضع، 77، 95، 97، 125 معاً، 126، الإسراء: 1، 19، 72، 51، 82، 84، 97، الكهف: 17، 30، 34، 35، 37، 38، 44، مريم: 9، 21، 75، طه: 8، 98، 112، الأنبياء: 4، 5، 18، 33، 94، الحج: 6، 11، 12، 58، 62، ثلاثة مواضع، 64، 66، 78، ثلاثة مواضع، المؤمنون: 25، 38، 72، 78، 79، 80، 88، 100، 116، النور: 11، 15، 25، 28، الفرقان: 47، 48، 53، 54، 62، الشعراء: 9، 68، 78، 79، 80، 104، 122، 140، 159، 175، 191، 220، النمل: 16، 26، 42، 78، القصص: 16، 19، 34، 39، 49، 56، 61 معاً، 70 معاً، 78، 85، 88، العنكبوت: 5، 26، 42، 49، 60، الروم: 5، 27، ثلاثة مواضع، 35، 50، 54، لقمان: 9، 13، 22، 26، 30 معاً، 33، السجدة: 3، 25، الأحزاب: 4، 5، 43، سبأ: 1، 2، 6، 23، 26، 27، 39 معاً، 46، 47 معاً، فاطر: 2، 3، 10، 15، 31، يس: 79، 81، الصفات: 60، 106، 142، 145، الزمر: 22، 62، 70، غافر: 40، فصلت: 21، 44، الشورى: 4، 9، ثلاثة مواضع، 11، 19، 22 معاً، 25، 28 معاً، 29، الزخرف: 36، 17، 18، 84 معاً، الجاثية: 37، الأحقاف: 8، محمد ﷺ: 2، الفتح: 24، ق: 37، الذاريات: 40، النجم: 7، 30، 35، الواقعة: 95، الحديد: 1، 2، 3، 4، 6، الحشر: 1، 24، الصف: 1، 7، الجمعة: 3، التغابن: 1، 2، الطلاق: 3، الحاقة: 21، القارعة: 7).

(2) ﴿هـ﴾ (البقرة: 68، 70، 74، 189، 259، 271، الأنعام: 29، 152، الأعراف: 32، 107، 108، 117، 155، التوبة: 40، 68، هود: 42، 83، 102، يوسف: 26، النحل: 92، 125، الإسراء: 9، 34، 53، الكهف: 42، طه: 20، الأنبياء: 97، الحج: 45 معاً، 48، المؤمنون: 96، الفرقان: 5، الشعراء: 22، 33، 45، النمل: 88، العنكبوت: 46، 64، الأحزاب: 12، يس: 8، 78، الصفات: 19، الزمر: 49، غافر: 39، فصلت: 11، الزخرف: 48، الدخان: 35، الجاثية: 24،

محمد ﷺ: 13، النجم: 23، الحديد: 15، الملك: 7، 16، الحاقة: 16، الزمل: 6، المدثر: 31،
النازعات: 13، 41، القدر: 5).

- وزاد رويس وحده فوقف بهاء السكت بخلف عنه على الظرف المفتوح الثاء
﴿ثَمَّ﴾ وهي في: (البقرة: 115، الشعراء: 64، الإنسان: 20، التكوير: 21).

- ووقف رويس أيضاً بهاء السكت بخلف عنه على ﴿يَلْوِيْلَتِي﴾ (المائدة: 31)،
(هود: 72)، (الفرقان: 28)، ﴿يَأْسَفِي﴾ (يوسف: 84)، و﴿يَحْسَرْتِي﴾ (الزمر: 56).

- ووقف يعقوب أيضاً بهاء السكت بخلف عنه على نون الجماعة التي تلحق
بالأسماء في جمع المذكر السالم دون الأفعال مثل: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿الْمُتَّقِينَ﴾،
وكذلك على نون الجماعة التي هي في ملحقات جمع المذكر السالم مثل:
﴿الَّذِينَ﴾، ﴿الرَّبِيعِينَ﴾.

تنبيه: أطلق ابن سوار الوقف بالهاء في النون المفتوحة سواءً أكانت في الأسماء أم
الأفعال مثل: ﴿يُنْفِقُونَ﴾، وروى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقيده بما يلتبس
بهاء الكناية ومثله بقوله تعالى: ﴿وَتَكْفُرُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ﴾؛ والعمل على جواز هاء السكت في جمع المذكر السالم وملحقاته فقط.

تحريرات:

يعقوب:

- هاء السكت في نحو ﴿الْعَلَمِينَ﴾ جمع المذكر لا تأتي إلا على — قصر، لا تأتي على — إظهار؛ وكذلك هاء ﴿عَلَى - لَدَى﴾.
- إدغام كبير ليعقوب لا يأتي إلا على — إثبات هاء ﴿قَلِمَ - فِيمَ - مِمَّ - عَمَّ - يَمَّ﴾.
- مد + غنة — تمتنع الهاء في الكلمات الخمسة السابقة وفي نون النسوة.
- تسهيل همز وصل نحو ﴿الآن﴾ — يمتنع هاء السكت في ﴿الْعَلَمِينَ﴾.
- ترقيق ﴿فِرْق﴾ لا يأتي إلا على — عدم هاء السكت في نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾.
- ترقيق ﴿فِرْق﴾ لا يأتي إلا على — إظهار.
- غير (قصر + عدم هاء السكت في المذكر) — لا يوجد روم ﴿تَأَمَّنَّا﴾.
- مد — لا يوجد روم ﴿تَأَمَّنَّا﴾.

رويس:

- إدغام ﴿الْكَتَبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ + قصر — حذف هاء السكت في نحو ﴿الْعَلَمِينَ﴾.
- الإزميري: إظهار ﴿الْكَتَبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ + قصر — يمتنع عدم الغنة.
- إدغام ﴿اتَّخَذَتْ﴾ + هاء سكت ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ونحوه — الغنة فقط.
- هاء السكت في جمع المذكر — يمتنع إبدال همز ﴿أَيِّمَةً﴾.

أبو الطيب عن رويس:

- له التوسط في المنفصل وعدم الغنة — هاء السكت في ﴿عَمَّ﴾.
- غنة رويس — حذف هاء نحو: ﴿عَلَىَّ - عَلَيْهِنَّ -﴾.
- هاء السكت ﴿ثُمَّ﴾ الظرفية — قصر + إظهار.
- هاء السكت في ألفاظ الندبة الثلاثة ﴿يَتَأَسَفُنِي - يَلْحَسِرَتِي - يَتَوَيْلَتِي﴾ — قصر.
- إدغام رويس — يتعين إثبات هاء الندبة في الألفاظ الثلاثة.
- حذف هاء السكت في الكلمات الثلاث — تمتنع الغنة + القصر.
- غنة + قصر — هاء السكت في نحو: ﴿فَلِمَ - فِيمَ - مِمَّ - عَمَّ - بِمَ﴾.
- صاد خالصة في نحو: ﴿تَصَدِّيقُ﴾ — ترك هاء سكت في نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾.
- هاء سكت نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ لا يأتي إلا على — قطع ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾ (يونس: 71).
- هاء سكت نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ لا يأتي إلا على — تسهيل نحو ﴿السَّوَاءُ إِنَّ﴾ + قصر.
- إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ لا يأتي إلا على — عدم هاء السكت في غير ﴿عَمَّ - هُنَّ﴾ ونحوهما.
- الإدغام ناقص في ﴿تَخْلُقْكُمْ﴾ لا يأتي إلا على — هاء نحو ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾.
- روح: إدغام ناقص لا يأتي إلا على — عدم هاء السكت في الجميع.

باب ياءات الإضافة

- وقد خالف حفصاً فأسكن الياء في:

- 1- ﴿يَدِيَّ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28).
- 2- ﴿وَأُمِّيَّ﴾ (المائدة: 116).
- 3- ﴿أَجْرِيَّ إِلَّا﴾ (في مواضعها التسعة) وهي: (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).
- 4- ﴿يَعْبَادِيَّ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53).
- 5- ﴿بَيْتِيَّ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28).
- 6- ﴿وَجْهِيَّ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79).
- 7- ﴿مَعِيَ﴾ في مواضعها الأحد عشر في: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83) موضعين، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28).
- 8- ﴿لِيَّ عَلَيْنِكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).
- 9- ﴿وَلِيَّ فِيهَا﴾ (طه: 18).
- 10- ﴿وَلِيَّ نَعَجَةٍ﴾ (ص: 23).
- 11- ﴿لِيَّ مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 12- ﴿مَالِيَّ لَا أَرَى﴾ (النمل: 20).
- 13- ﴿وَمَالِيَّ لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).
- 14- ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).

- وقرأ ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124). و ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6). بفتح الياء فيها.
- فتح روح الياء وسكنها رويس في: ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).
- سكن روح الياء وفتحها رويس في: ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (إبراهيم: 31).
- ورَوَى رويس ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف: 68) بوجهين⁽¹⁾: 1- بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين، 2- بإثبات ياء مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا، وقرأها روح بحذفها.

باب الياءات المحذوفة الأصلية

وهما قسمان: قسم بعده ساكن وقسم بعده متحرك.

أولاً القسم الذي بعده ساكن:

وجملة الياءات التي بعدها ساكن خمس وعشرون ياء منها خمسة عشر ياء الساكن بعدها لام، ومنها عشر ياءات الساكن بعدها تنوين.

فأما التي ساكنها لام تعريف ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ (البقرة: 269)، (وهي عنده مكسورة التاء) ﴿وَإِحْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ (المائدة: 3)، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ (النساء: 146)،

(1) قرأها أبو الطيب بالوجه الثاني.

﴿ يَفْقُصُ الْحَقَّ ﴾ (الأنعام: 57)، (وهو يقرأ الصاد ضاداً)، ﴿ نُجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: 103)، ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ (طه: 12، 16)، ﴿ لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (الحج: 54)، ﴿ وَادِ النَّمْلِ ﴾ (النمل: 18)، ﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ (القصص: 30)، ﴿ بِهِدِ الْعَمَى ﴾ (الروم: 53)، ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (الصفات: 163)، ﴿ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ ﴾ (يس: 23)، ﴿ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ (الرحمن: 24)، ﴿ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴾ (التكوير: 16). فأثبت الياء فيهم في الوقف يعقوب.

وأما التي ساكنها تنوين، فقد وافق يعقوب فيها حفصاً.

ثانياً: القسم الذي بعده متحرك:

فاعلم أن جملة الياءات المحذوفة الأصلية التي بعدها متحرك ثماني عشرة ياء وهم: ﴿ أَلْدَاعِ ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8)، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ أَلْمُتَعَالِ ﴾ (الرعد: 9)، ﴿ أَلْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17)، ﴿ مَاكُنَّا نَبِغُ ﴾ (الكهف: 64)، ﴿ وَالْبَادِ ﴾ (الحج: 25)، ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13)، ﴿ الْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32)، ﴿ أَلتَّلَاقِ ﴾ (غافر: 15)، ﴿ أَلتَّنَادِ ﴾ (غافر: 32)، ﴿ أَلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر: 4)، ﴿ بِالْوَادِ ﴾ (الفجر: 9)، فهذه ستة عشر ياء أثبت الياء فيهن يعقوب في الحاليين.

وبقي ياء ﴿ يَرْتَعِ ﴾ (يوسف: 12)، وياء ﴿ مَن يَتَّقِ ﴾ (يوسف: 90). فوافق يعقوب فيهما حفصاً في حذف ياءهما.

باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم

وهي ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وهي على ضربين: ضرب بعده ساكن، وضرب بعده متحرك، فالذي بعده متحرك قسمان: قسم يقع وسط آية، وقسم يقع رأس آية.

أولاً: الياء التي بعدها ساكن:

وجملة ياءات المتكلم المحذوفة التي بعدها ساكن خمس:

- ﴿وَآخِشُونَ أَيَّامًا﴾ (المائدة: 3) أثبت الياء فيها وقفًا يعقوب.
- ﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾ (النمل: 36) أثبت يعقوب الياء وقفًا واختلاف عنه وصلًا فحذفها روح وأثبتها مفتوحة رويس.
- ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس: 23) أثبت الياء فيها يعقوب وقفًا.
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (الزمر: 17) أثبت الياء رويس في الحاليين.
- ﴿وَأَمَّا يَعْجِبُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الزمر: 10) فوافق فيها يعقوب حفصًا.

ثانياً: الياء التي بعدها متحرك:

اعلم أن جميع ياءات المتكلم الملاقية متحركاً، وليست رأس آية ثنتان وعشرون ياءً وهم:

- ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: 186)، و ﴿وَأَتَقُونَ يَتَأُولَى﴾ (البقرة: 197)، و ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ﴾
- ﴿وَقُلْ﴾ (آل عمران: 20)، و ﴿وَخَافُونَ إِنْ﴾ (آل عمران: 175)، و ﴿وَآخِشُونَ وَلَا﴾
- (المائدة: 44)، و ﴿وَقَدْ هَدَبْنَا وَلَا﴾ (الأنعام: 80)، و ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ (الأعراف:

195)، و ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا﴾ (هود: 46)، و ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي﴾ (هود: 78)، و ﴿حَتَّى
تُؤْتُونَ مَوْثِقًا﴾ (يوسف: 66)، و ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم: 22)،
و ﴿لَيْنَ أَخْرَتَنِ إِلَى﴾ (الإسراء: 62)، و ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ (الكهف: 24)،
و ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ﴾ (الكهف: 39)، و ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾ (الكهف: 40)، و ﴿عَلَى
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا﴾ (الكهف: 66)، و ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ (طه: 93)،
و ﴿أَتَمِدُّونَنِي بِمَالِي﴾ (النمل: 36)، و ﴿أَتَبِعُونِ أَهْدِيَكُمْ﴾ (غافر: 38)، و ﴿وَأَتَّبِعُونِي
هَذَا﴾ (الزخرف: 61) فيعقوب أثبت الياء فيهن وصلًا ووقفًا.

- وَرَوَى رويس ﴿عِبَادَهُ يَلْعَبَادِ﴾ (الزمر: 16) بوجهين: 1- بإثبات ياء ساكنة
بعد الدال في الحالين، 2- بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

الياء التي بعدها متحرك وهي: رأس آية

اعلم أن جملة الياءات الملائقية متحركًا، وهي رؤوس آيات إحدى وثلاثون ياء وهم:
- ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (البقرة: 40)، و ﴿فَاتَّقُونِ﴾ (البقرة: 41)، و ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة:
152)، و ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ (آل عمران: 50)، ﴿تُنظِرُونِ﴾ (الأعراف: 195)، (يونس: 71)،
(هود: 55)، و ﴿فَارْسِلُونِ﴾ (يوسف: 45)، و ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ (يوسف: 60)،
و ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ (يوسف: 94)، و ﴿مَتَابِ﴾ (الرعد: 30)، و ﴿عِقَابِ﴾ (الرعد: 32)،
و ﴿مَتَابِ﴾ (الرعد: 36)، و ﴿وَعِيدِ﴾ (إبراهيم: 14)، و ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40)،
و ﴿تَفْضُحُونَ﴾ (الحجر: 68)، و ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ (الحجر: 69)، و ﴿فَاتَّقُونِ﴾
(النحل: 2)، و ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (النحل: 51)، و ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: 25، 92)،

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (الأنبياء: 37)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44)، و ﴿ كَذَّبُونَ ﴾ (المؤمنون: 26، 39)، و ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ (المؤمنون: 52)، و ﴿ يَحْضُرُونَ ﴾ (المؤمنون: 98)، و ﴿ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: 99)، و ﴿ وَلَا تَكَلِّمُونَ ﴾ (المؤمنون: 108)، و ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ (الشعراء: 12)، و ﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ (الشعراء: 14)، و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 62)، و ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78)، و ﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ (الشعراء: 79)، و ﴿ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)، و ﴿ ثُمَّ يُخَيِّبِنِ ﴾ (الشعراء: 81)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (الشعراء: 108، 110، 121، 131، 144، 150، 179، 163)، و ﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴾ (الشعراء: 117)، و ﴿ حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ (النمل: 32)، و ﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ (القصص: 33)، و ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونَ ﴾ (القصص: 34)، و ﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ (العنكبوت: 56)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، و ﴿ وَلَا يُنْقِذُونَ ﴾ (يس: 23)، و ﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ (يس: 25)، و ﴿ لَتُرْدِينَ ﴾ (الصفات: 56)، و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الصفات: 99)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (ص: 14)، و ﴿ عَذَابِ ﴾ (ص: 8)، و ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ (الزمر: 16)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (المؤمنون: 5)، و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الزخرف: 27)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (الزخرف: 63)، و ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ (الدخان: 20)، و ﴿ فَأَعْتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21)، و ﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45)، و ﴿ لِيَعْبُدُونَ ﴾ (الذاريات: 56)، و ﴿ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴾ (الذاريات: 57)، و ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (الذاريات: 59)، و ﴿ وَنُذِرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39)، و ﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك: 18)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (نوح: 3)، و ﴿ فَكِيدُونَ ﴾ (المرسلات: 39)، و ﴿ أَكْرَمِنِ ﴾ (الفجر: 15)، و ﴿ أَهْلَنِّ ﴾ (الفجر: 16)، و ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ (الكافرون: 6)، فأثبت ياءهم في الحاليين يعقوب.

تحريرات عامة:

- 1- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ مع ﴿أَلَيْلَ لَيْتَسَكُنُوا﴾ (يونس:67) إظهارهما أو إدغامهما أو إدغام ﴿جَعَلَ﴾ فقط.
- 2- يمتنع لرويس إسقاط إحدى الهمزتين مع الإدغام لاختلاف طرفهما.
- 3- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ مع ﴿وَرَزَقَكَ﴾ (النحل:72) إظهارهما أو إدغامهما أو إدغام ﴿جَعَلَ﴾ فقط.
- 4- لرويس في ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (الكهف:27) الإدغام مع الخلف في المدغم الكبير العام.
- 5- لرويس الخلف في ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم:17) و ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ (مريم:24) فيدغم مع إدغام وإظهار غير المنصوص عليه في الطيبة.
- 6- لرويس الخلف في ﴿وَلِئَلْتَصْنَعَ عَلَيْ﴾ (طه:39) مع إظهار الكبير الغير منصوص عليه في الطيبة.
- 7- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (الفرقان:47) الخلف فله إدغامه مع إدغام وإظهار ﴿رَبِّكَ كَيْفَ﴾ (الفرقان:45) و ﴿أَلَيْلَ لِيَأْسَا﴾ (الفرقان:47)، و ﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان:54).
- 8- نص البعض عن رويس على إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في جميع ﴿جَعَلَ﴾ التي بعدها لام.

- 9- ويتأتى لرويس إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (غافر:61) مع إظهار وإدغام ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾ (غافر:60)، و﴿الَّذِينَ لَتَسْكُتُوا﴾ (غافر:61)، و﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ (غافر:62)، و﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ (غافر:64)، و﴿الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ﴾ (غافر:64).
- 10- يتأتى لرويس إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (الزخرف:12) بخلف عنه فيأتي إدغامه مع إظهار وإدغام العام.
- 11- تمتنع هاء السكت في جميع المذكور مع وجه الإدغام ليعقوب.

جَمَالُ فَيَاضٍ

بِعَفْرِ اللَّهِ لَهُ وَلَوْلَا دِيهٌ وَسَائِرُ السَّامِعِينَ





قراءة خلف العاشر

تراجم القارئ وراوييه

صاحب القراءة:

هو خلف بن هشام بن طالب ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البزار البغدادي المقرئ، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُليم عن حمزة، ثقة كبير، زاهد عالم عابد.

أخذ القرآن عرضاً عن سُليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة وأبي زيد الأنصاري عن المفضل الضبي، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم، ورَوَى رواية ابن قتيبة عن عبيد بن عقيل من طريق ابن شنبوذ المطوّعى أداءً وسامعاً وسمع من الكسائي ولم يقرأ عليه القرآن.

رَوَى القراءة عنه عرضاً وسامعاً ورآقه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبي المقرئ.

قال الذهبي عنه: من نبلاء الأئمة.

كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مئة وعشرين حرفاً في اختياره. مات ببغداد يوم السبت لسبع ماضين من جمادى الآخرة سنة 229 هـ وهو مختلف من الجهمية.

الراوي الأول:

«إسحاق الوراق» وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي وراق خلف، وراوي اختياره عنه، وكان قيماً بالقراءة ثقة فيها ضابطاً لها، وإن كان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف، وقام به بعده وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم.

- قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي، وابنه محمد بن إسحاق، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله.

طرق الراوي الأول:

1- ابنه محمد إسحاق عنه، وهو: محمد بن إسحاق وكُدَّ إسحاق الوراق، توفي قديماً قال ابن الجزري: أظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فإنه حكى عن ابن أبي عمر أنه قال: قرأت على إسحاق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم ثقلت أذنه فخلفه ابنه محمد فقرأت عليه أيضاً، ثم توفي ستة ست وثمانين ومائتين، قال ابن الجزري: الذي توفي سنة ست وثمانين هو إسحاق نفسه والله أعلم.

2- البرصاطي هو: أبو علي الحسن بن عثمان المؤدب النجار المعروف بالبرصاطي وبالبرزاطي، كان مقرئاً حاذقاً ضابطاً معدلاً، توفي في حدود 360 هـ.

3- ابن أبي عمر وعنه السوسنجردي وبكر بن شاذان.

- ابن أبي عمر: هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر، كان مقرئاً كبيراً متصديراً صالحاً جليلاً مشهوراً نبيلاً، توفي سنة 352هـ.

- السوسنجردي: هو أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي، كان ثقةً ضابطاً متقناً مشهوراً، توفي في رجب سنة 402هـ عن نيف وثمانين سنة.

- بكر بن شاذان: هو الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد النيسابوري الأزدي، وأطراه ابن داود فقال: كان أحد أصحابنا الفقهاء العظام والمتكلمين، حاله أعظم من أن يشار إليها.

الراوي الثاني:

إدريس بن عبد الكريم الحداد: أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن، ثقة. مقرئ العراق.

قرأ على خلف اختياره وروايته وعلى محمد بن حبيب الشموني، وحدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري وطبقتهم، تصدر للإقراء، ورُجِلَ إليه.

رَوَى عنه: النَّجَّاد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر القطيعي وآخرون.

سُئِلَ عنه الدار قطني، فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقتهم وصلاحه.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله، وله ثلاث وتسعون سنة.

طرق الراوي الثاني: الشطي، والمطوعي، وابن بويان، والقطيبي.

- الإمام المطوعي: الشيخ الإمام شيخ القراء مسند العصر أبو العباس الحسن

ابن سعيد بن جعفر العبداني المطوعي، نزيل إصخر. ولد نحو سبعين ومائتين.

سمع أبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم

المقري، وزعم أنه تلا عليه، وعلى عدة من الكبار، وسمع أيضاً من الحسن

ابن المثنى، وجعفر الفرياني، وأبي خليفة، وخلق...

قال أبو نعيم: قدم أصبهان، وكان رأساً في القرآن وحفظه، وفي روايته لين.

قلت: روى عنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي، ومحمد بن عبيد الله الشيرازي،

وتلا عليه أبو عبد الله الكارزيني وجماعة. وكان أبوه واعظاً محدثاً. وقال في سنة

سبع وستين وثلاثمائة: لي ثمان وتسعون سنة.

توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

- الإمام القطيبي: الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر

ابن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيبي الحنبلي ولد في أول سنة أربع

وسبعين ومائتين. قال ابن بكير: سمعته يقول: كان عبد الله بن أحمد يجيئنا فيقرأ

عليه أبو عبد الله بن الخصاص عم أمي فيقعديني في حجره، حتى يقال له:

يؤمك؟ فيقول: إني أحبه. وقال أبو الحسن بن الفرات: هو كثير السماع إلا

أنه خلط في آخر عمره، وكُفَّ بصره ، وخرّف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه .

وقال الخطيب : سمعت الفقيه أحمد بن أحمد القصري يقول : قال لي ابن اللبان الفرضي : لا تذهبوا إلى القطيعي ، قد ضعف واختل ، وقد منعت ابني من السماع منه ؛ مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة .

باب البسمة

قرأ خلف بالوصل بين السورتين وبالسكت⁽¹⁾، وكلاهما بدون بسمة سوى الناس مع الحمد، وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسمة. وعدّ البسمة آية رقم-1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ خلف العاشر بضم الهاء والميم وصلّاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ، عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكّن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.
- وقرأ ﴿ يَرْضُهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، و ﴿ وَيَتَّقِهْ ﴾ (النور: 52)، بصلة الهاء فيهما مع كسر القاف.
- وقرأ ﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.
- وقرأ ﴿ وَمَا أَنْسَنِيهِ ﴾ (الكهف: 63)، ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما.

(1) لإسحاق السكت والوصل، ولإدريس الوصل.

- وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو.
- وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: 4) بإسكان الفاء وهمزة مكان الواو.
- وقرأ ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.
- وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية (بدل وصلًا، عارض وقفًا).
- وقرأ ﴿رءُوفٌ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعْفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:
- يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

- (سئل): فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:
- ﴿وَسَأَلُوا - فَسَأَلِ - فَسَأَلُوا - فَسَأَلُوهُمْ - فَسَأَلُوهُنَّ - وَسَأَلِ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة (من غير سكتٍ لعدم وجود الهمزة في حالة النقل).

باب السكت

ترك السكت في⁽¹⁾:

﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّ قَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

السكت الخاص والعام⁽²⁾:

ولإدريس وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة

لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.

والسكت: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنياً يسيراً دون تنفس بنية مواصلة

القراءة.

والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح.

ومقدار السكت حركتان.

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) وافق إدريس حفصاً في السكت العام والخاص.

- مثال السكت على الساكن الصحيح: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (الغاشية: 1).
- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿ أَبْنَىٰ عَادَمَ ﴾ (المائدة: 27).
- مثال السكت على التنوين: ﴿ غُنَّاءَ أَحْوَىٰ ﴾ (الأعلى: 5).
- مثال السكت على (ال) التعريف وبعدها همز: ﴿ وَالْأَرْضِ وَصَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (الرحمن: 10).
- وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة كقوله تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (الشورى: 11) أو مجرورة مثل: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (القمر: 49)، وإذا وقفنا على كلمة ﴿ شَيْءٌ ﴾ المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليها بالروم.
- أما المنصوبة: كقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (يس: 82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.
- ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.
- ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَةَ ﴾ (الكوثر: 1).

السكت العام:

وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ أَفْعِدَةٌ ﴾، ﴿ جُزْءًا ﴾، ﴿ كَهَيْئَةٍ ﴾، ﴿ مَسْئُولًا ﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام .
أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة ﴿ الْحَبَاءُ ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلًا، أما وقفًا فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

والسكت العام لإدريس من طريق المطوعي وأما الخاص من طريق الشطي وابن بويان.

باب الإدغام الصغير

—أدغم ذال «إذ» في التاء والذال:

1 - (التاء):

﴿ إِذْ تَبَرَّأْ ﴾ (البقرة: 166).

﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).

﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152).

﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ (آل عمران: 153).

- ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأعراف: 163).
- ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).
- ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال: 9).
- ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61).
- ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ (طه: 40).
- ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ (النور: 15).
- ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).
- ﴿إِذْ تَأْمُرُونَآ﴾ (سبأ: 33).
- ﴿إِذْ تَسُوْرُونَ﴾ (ص: 21).

(2) الدال:

- ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).
- ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

أدغم دال «قد» في حروفها الثانية⁽¹⁾:

(1) السين:

- ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

- ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

- ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).

- ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).

- ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).

- ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

- ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).

- ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال:

- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

- ﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصفات:

71، الممتحنة: 1).

- ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

- ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً».

- ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19، معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

- ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

- ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

- ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

- ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

- ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52).

- ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

- ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32).

- ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

- ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100).

- ﴿قَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

- ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل: 91).

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

- ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

- ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

- ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43).

- ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).
- ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).
- ﴿فَقَدْ جَاءُوكَ﴾ (الفرقان: 4).
- ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59).
- ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78).
- ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿قَدْ صَدَقْنَا﴾ (المائدة: 113).
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).
- ﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).
- ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفات: 105).
- ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38).
- ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

- ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

-وأدغم تاء التانيث في الجيم والظاء وأحرف الصفير:

(1) السين:

- ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).
- ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).
- ﴿مَضَّتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38).
- ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).
- ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).
- ﴿خَلَّتْ سُنَّةٌ﴾ (الحجر: 13).
- ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمد ﷺ: 20).
- ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق: 19).
- ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبا: 20).

(2) الصاد:

- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).
- ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40).

(3) الزاي:

- ﴿خَبَّتْ زِدَانُهُمْ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(4) الظاء:

- ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ﴾ (الأنعام: 138، 146).
- ﴿كَانَتْ ظَلِيمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(5) الجيم:

- ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الذال في التاء في ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).
و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه: 96). ﴿عُدْتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- وأدغم الدال في الذال من ﴿كَتَّهِيَصَ﴾ ﴿ذِكْرُ﴾ (مريم: 1، 2).

- وأدغم الدال في الثاء من ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (آل عمران: 145 معًا).

- وأدغم الباء في الميم مع الغنة من ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284).

- وأدغم النون في الواو مع الغنة من ﴿يَسَّ﴾ ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ (يس: 1، 2)،

و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1).

- وأظهر الباء عند الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

باب الفتح والإمالة

أمال كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم أو فعل نحو: (الْهُدَى - سَعَى)، وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية: (مُوسَى - موسيان). وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإضافة تاء المتكلم إلى الفعل، فمتى ظهرت الياء أميلت ومتى ظهرت الواو فتحت (سَعَى - سَعَيْتُ) كما ذكرنا ذلك في قراءة الكسائي.

ويُسْتَنَى من ذلك: ﴿الْقَوَى - الْعُلَى - الرَّبْوَى - وَالضُّحَى﴾ كيف أتت فإنه يميلهن.

- إذا زاد الواوِيُّ على ثلاثة أحرف نحو: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّاهَا﴾ فإنه يصير بسبب تلك الزيادة يائياً ويهاً.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى - بضم الفاء أو فتحها أو كسرهما.

- أما (فُعَلَى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿مُوسَى، أَنْثَى، الْأَنْثَى، الدنبا، القربى، قربي، الوسطى، القصوى، العزى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقى﴾.

- وأما (فُعَلَى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السُّلُوى، الموقى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتى، صرعى، يَطْعُونَهَا، يحيى﴾.

-وأما (فعلی) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سِماهم، إِحدى، ضِيزى،

عِيسى﴾.

- وكذا أمال ما كان على وزن فُعَالَى وفَعَالَى في نحو: ﴿أَسْرَى - يَتَمَّى﴾.

وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: ﴿مَتَى - بَلَى -

يَأْسَفَى - يَحْسَرَتَى - يَتَوَيْلَتَى - عَسَى - أَنَّى (الاستفهامية)﴾، واستثنى له من

ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لَدَى - وَإِلَى - حَتَّى - عَلَى - مَا زَكَى﴾، فلم

يُرد فيهن إلا الفتح للجميع.

- وأمال أيضاً ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة⁽¹⁾ تحقيقاً أو تقديرًا

واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيهات:

1 - استثنى من ذلك: ﴿دَحَلَهَا - تَلَدَهَا - طَحَلَهَا - إِذَا سَجَى﴾، والألف المبدلة

من التنوين مطلقاً مثل: ﴿هَمَسًا - أَمْتًا﴾، وما لا يقبل الإمالة بحال.

2 - واستثنى أيضاً من هذه الأصول كلمات نقرأهن بالفتح وهن:

- ﴿خَطَايِكُمْ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12).

- ﴿خَطَايِنَا﴾ (طه: 73، الشعراء: 51).

- ﴿خَطَايَهُمْ﴾ (العنكبوت: 12).

- ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام: 80).

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

- ﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ (إبراهيم: 36).

- ﴿ أَنَسْنِيهِ ﴾ (الكهف: 63).

- ﴿ ءَاتِنِي ﴾ (مريم: 30)، (النمل: 36).

- ﴿ وَأَوْصِنِي ﴾ (مريم: 31).

- ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ (الجاثية: 21).

وأيضاً ﴿ أَحْيَا ﴾ حيث وقع إذا لم يكن مسبوفاً بـ (أو) أو بـ (ثم) أو (الفاء) فقط نحو: ﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾ (الحج: 66) ﴿ أَحْيَاهَا ﴾ (المائدة: 65، فصلت: 39) ﴿ أَحْيَيْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 243) ﴿ فَأَحْيَا ﴾ (البقرة: 164، النحل: 65، العنكبوت: 63، الجاثية: 5).

فإن سبق بالواو وذلك في: ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ (النجم: 44)، فقد أماله.

3- فتح أيضاً: ﴿ هُدَايَ ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123)، و﴿ مَشَايَ ﴾ (يوسف: 23)،

و﴿ وَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162)، وفتح أيضاً ﴿ كَمِشْكُوتِهِ ﴾ (النور: 35)، ﴿ مَرَضَاتِي ﴾

(المتحنة: 1)، ﴿ مَرَضَاتِ ﴾ (التحریم: 1)، ﴿ حَقِّ تَقَاتِيهِ ﴾ (آل عمران: 102).

(ولإسحاق الفتح في ﴿ رُوعِيَا ﴾ المنكرة (يوسف: 5، 43، 100)).

4- وأمال الراء دون الهمزة وصلًا من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ (الشعراء: 61)، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معًا.

5- وأمال حرفي: ﴿ وَنَا ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

6- وأمال الهمزة والراء من: ﴿ رَأَيْتَ ﴾ حيث وقع قبل محرك وذلك في [الأنعام:

76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

7- وأمال ﴿رءاك﴾ [الأنبياء:36] و﴿رءاهأ﴾ [النمل:10، القصص:31] و﴿رءأه﴾ [النمل:40، التكوير:23، العلق:7، النجم:13] و﴿قراءه﴾ [فاطر:8، الصافات:55] وأمال الرء فقط حيث وقع قبل ساكن في الوصل [الأنعام:77،78، النحل:85،86، الكهف:53، الأحزاب:22] فإن وقف عليه أمال حرفيه.

8- وأمال أيضًا همزة: ﴿ءاتيك﴾ (النمل:39).

9- وأمال عين الفعل الماضي الثلاثي في: ﴿جآء﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 102، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13)، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11)، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25)، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)،

الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1)، النحل: (10، 12)، الصف: (6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

10- وأمال ﴿شَاء﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 220، 253، 70 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37)، (55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

11- وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿النَّصْرَى - نَصْرَى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218،

سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الفتح: 29).

﴿أُحْرَى﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164،

الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42،

68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿أَفْتَرَى﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37،

يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38،

الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿أَفْتَرَى﴾ (سبأ: 8).

﴿أَعْتَرَنكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَّرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿فَتَرَى﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل:

14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48،

السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت:

39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿الذِّكْرَى﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84،

الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ:

18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْقُرَىٰ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).

﴿يُفْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿الْثَرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَىٰ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُفْتَرَىٰ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَىٰ﴾ (الشورى: 38).

﴿الشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18،

المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، همزة: 5].

﴿يَبْشُرَىٰ﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتْرَاطُطُ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).

12 - وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

﴿قَرَارِ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، المرسلات: 21).

﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

وأمال إدريس بخلف عنه⁽¹⁾ ﴿رُعْيَا﴾ المنكرة (يوسف: 5، 43، 100).
فواتح السور:

أمال الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر).

أمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [الرعد: 1].

أمال (الياء) من ﴿كَهَيَعَصَّ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طَه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].

أمال الياء من ﴿يسَّ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

(1) أمالها الشطي عن إدريس.

13 - وأمال أيضاً ﴿التَّورِيَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3)، (48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

تنبيهات:

- 1 - اختلف في ألف ﴿كَلِمَاتٍ﴾ (الكهف: 33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).
- 2 - إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به، وكذا الألف المنونة نحو: ﴿هُدًى﴾.

باب الوقف

وحذف خلف العاشر الهاء وصللاً وأثبتها وقفاً من ﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ (البقرة: 259)، و﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90)، ويجوز له الوقف على كل من: (أيا وما) من قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا تَدْعُونَ﴾ (الإسراء: 110).

باب ياءات الإضافة

-فتح الياء وصللاً من: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
 -وأسكن الياء وصللاً ووقفاً في: ﴿بَيْتِي﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، و﴿وَجْهِي﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79)، و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28)، و﴿وَأُمِّي﴾

(المائدة: 116)، ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145،
 164، 180، سبأ: 47)، و ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، و ﴿وَلِيَّ
 فِيهَا﴾ (طه: 18)، و ﴿مَا كَانَ لِي﴾ (إبراهيم: 22)، (ص: 69)، و ﴿وَلِيَّ نَعَجَةٍ﴾ (ص:
 23)، و ﴿مَالِي لآ﴾ (النمل: 20)، (يس: 22)، و ﴿مَعِيَ﴾ في مواضعها الأحد عشر في:
 (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)،
 (القصص: 34)، (الملك: 28)، و ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).

باب ياءات الزوائد

-قرأ: ﴿فَمَاءَ آتِنِءَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «خلف العاشر» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل: ﴿فَمَنْ أَضْطُرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ الرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة. كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿ آمَسُوا ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ آمَسُوا ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جَمَالٌ فِي مَرَضٍ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ السَّامِعِينَ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾
فضيلة الشيخ العلامة

جمال بن أحمد بن السيد فياض

خادم القرآن الكريم ، البصير بطلبه ، مقرئ القرآن الكريم والقراءات العشر الصغرى والكبرى
وصاحب سلسلة تيسير القراءات القرآنية من طرق الطيبة والشاذبية والدرّة
المجاز من :-



وفضيلة الشيخ
مصباح بن ابراهيم بن محمد
بن علي وذن الدسوقي
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى



فضيلة الشيخ
عبد الباسط بن حامد بن محمد
الشهير بعبد الباسط هاشم
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى



وفضيلة الشيخ
عبد الرحيم بن عثمان السيد فخر
بالقراءات العشر الصغرى



وفضيلة الشیخة
أم السعید
بنت محمد بن علي نجح السكندرية
بالقراءات العشر الصغرى



والكرم من
مديرية الأوقاف بالألكندرية
لجهوده في مشروع الألف حافظ
التابع لجمعية الأزهرين



والكرم من
كليات القراءات الكريم
للقراءات وعلومها بطنطا
التابعة لجامعة الأزهر الشريف

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
5	مقدمة الكتاب
7	أصول القراءة
19	باب الاستعاذة
23	رواية حفص عن عاصم
26	الترجمة
34	باب البسمة
34	باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة
34	باب ميم الجمع
35	باب هاء الكناية
36	باب المد والقصر
37	باب الهمز
38	حكم لفظ النبي ﷺ
38	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
38	باب السكت
41	باب الإظهار والإدغام
46	باب الفتح والإمالة
46	باب الرءاءات
47	باب اللامات

الصفحة	الموضوع
47	باب الوقف على مرسوم الخط
49	باب ياءات الإضافة
59	باب ياءات الزوائد
61	رواية قالون عن نافع
63	الترجمة
68	باب البسمة
68	باب ميم الجمع
69	باب هاء الكناية
70	باب المد والقصر
71	باب الهمز المفرد
73	حكم لفظ النبي ﷺ
74	باب الهمزتين من كلمة
77	حكم الاستفهام المكرر
78	باب الهمزتين من كلمتين
82	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
84	حكم اجتماع الساكنين
85	باب حروف قربت مخارجها
86	باب النون الساكنة والتنوين
86	باب الفتح والإمالة
87	باب السكت

الصفحة	الموضوع
87	باب ياءات الإضافة
97	باب ياءات الزوائد
101	رواية ورش عن نافع
103	الترجمة
115	باب البسمة
117	باب ميم الجمع
118	باب هاء الكناية
118	باب المد والقصر
128	باب همزتين من كلمة
130	حكم الاستفهام المكرر
131	باب همزتين من كلمتين
134	باب همز المفرد
141	حكم لفظ النبي ﷺ
142	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
144	حكم اجتماع الساكنين
145	باب السكت
145	باب الإدغام الصغير
146	باب حروف قربت مخارجها
147	باب النون الساكنة والتنوين
147	باب الفتح والإمالة

الصفحة	الموضوع
152	باب الرءاءات
155	باب اللامات
157	باب ياءات الإضافة
168	باب ياءات الزوائد
171	قراءة ابن كثير
173	الترجمة
176	باب البسمة
176	الصلة
177	المد والقصر
179	الهمزتين من كلمة
181	الهمزتين من كلمتين
185	الهمز والإبدال
187	النقل
188	باب الإدغام
188	باب النون الساكنة والتنوين
190	الفتح والإمالة
190	السكت
191	الوقف على مرسوم الخط
193	ياءات الإضافة
203	ياءات الزوائد

الصفحة	الموضوع
207	قراءة أبي عمرو البصري
209	الترجمة
216	باب البسمة
217	باب ميم الجمع
218	الإدغام الكبير
267	الإدغام الصغير
274	إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير
277	هاء الكناية
278	المد والقصر
279	الهمزتان من كلمة
280	الهمزتان من كلمتين
282	الهمز المفرد
285	باب النقل
286	السكت
286	باب النون الساكنة والتنوين
287	الفتح والإمالة
301	الوقف على مرسوم الخط
303	يئات الإضافة
313	يئات الزوائد

الصفحة	الموضوع
317	قراءة ابن عامر الدمشقي
319	الترجمة
325	باب البسملة
326	هاء الصلة
328	المد والقصر
328	السكت
331	الهمزتين من كلمة
334	حكم الاستفهام المكرر
335	الهمز المفرد
337	باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر الحروف
350	الإدغام الصغير
357	الإدغام الكبير
358	الفتح والإمالة
369	الوقف على مرسوم الخط
370	يئات الإضافة
371	يئات الزوائد
373	رواية شعبة عن عاصم
375	الترجمة
382	باب البسملة
382	المد والقصر

الصفحة	الموضوع
382	الإدغام
383	الصلة
384	الهمز والإبدال
386	الفتح والإمالة
388	السكت
389	ياءات الإضافة
389	ياءات الزوائد
390	بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً
393	قراءة حمزة بن حبيب الزيات
395	التراجم
411	باب الاستعاذة
411	باب ما جاء بين السورتين
411	باب أم القرآن
413	باب هاء الكناية
414	باب المد والقصر
417	باب الهمزتين من كلمة
418	باب الهمز المفرد
419	باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل
420	الوقف على الهمز
421	أ- باب الهمز الساكن

الصفحة	الموضوع
429	ب - باب الهمز المتحرك
448	الوقف الرسمي
459	كلمات ومساائل في وقف حمزة على الهمز
464	باب الإدغام الكبير
465	باب الإدغام الصغير
473	باب النون الساكنة والتنوين
473	باب الفتح والإمالة
482	باب وقف حمزة على هاء التأنيث
486	باب الوقف على مرسوم الخط
486	باب ياءات الإضافة
487	باب ياءات الزوائد
489	قراءة الكسائي
491	الترجمة
497	باب ميم الجمع
497	هاء الكناية
497	المد والقصر
498	الهمزتان من كلمة
499	حكم الاستفهام المكرر
500	باب الهمز المفرد
501	باب السكت

الصفحة	الموضوع
501	باب النون الساكنة والتنوين
501	الإدغام الصغير
509	باب الفتح والإمالة
521	باب وقف الكسائي على هاء التأنيث
524	باب وقف الكسائي على هاء التأنيث المرسومة تاءً مجرورة
525	باب الوقف على مرسوم الخط
526	يئات الإضافة
526	يئات الزوائد
527	حكم اجتماع الساكنين
528	جدول الإمالة وقفاً الكسائي على هاء التأنيث
569	قراءة أبي جعفر المدني
571	الترجمة
580	باب البسمة
592	باب ميم الجمع
581	باب الصلة
582	باب المد والقصر
583	باب همزتين من كلمة
585	حكم الاستفهام المكرر
587	باب همزتين من كلمتين
595	باب الهمز المفرد

الصفحة	الموضوع
604	باب النقل
606	باب السكت
607	باب الإدغام الصغير
608	باب الإدغام الكبير
608	باب النون الساكنة والتنوين
609	باب الفتح والإمالة
609	باب الوقف على مرسوم الخط
609	باب ياءات الإضافة
619	باب ياءات الزوائد
623	قراءة يعقوب الحضرمي
625	التراجم
631	باب البسملة
632	باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن
633	باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة
634	باب الإدغام
683	باب هاء الكناية
684	باب المد والقصر
685	باب السكت
686	باب الهمزتين من كلمة
687	حكم الاستفهام المكرر

الصفحة	الموضوع
688	باب الهمزتين من كلمتين
690	باب الهمز المفرد
691	باب النقل
692	باب النون الساكنة والتنوين
692	باب الفتح والإمالة
693	باب الوقف على مرسوم الخط
707	باب ياءات الإضافة
708	باب الياءات المحذوفة الأصلية
710	باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم
715	قراءة خلف العاشر
717	التراجم
722	باب البسمة
722	باب ميم الجمع
722	باب هاء الكناية
723	باب المد والقصر
723	باب الهمزتين من كلمة
723	باب الهمز المفرد
724	باب النقل
725	باب السكت

الصفحة	الموضوع
727	باب الإدغام الصغير
734	باب الفتح والإمالة
742	باب الوقف
742	باب ياءات الإضافة
743	باب ياءات الزوائد
743	باب حكم اجتماع الساكنين
745	إجازات فضيلة الشيخ جمال فياض
747	فهرس الموضوعات